هذا كتاب [illegible]

ولله [illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه

[illegible] والاخفش الصغير

[illegible] الحسن بن سليمان [illegible]

اللهم رب هذه الدعوة التامة

والصلوة القائمة ات

والفضيلة والد

وابعثه مقاما محمودا الذي وعد

[illegible] انك لا تخلف

ACI MAHMUD EFENDI
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. [illegible]
1923
Kütüphanesi

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 6056
Eski Kayıt No

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم يا غفور الغفور طهر قلوبنا بالنور رضائك وصل على من اوتي جوامع
الكلم محمد نبيك وعلى آله الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر واصحابه
وازواجه واحبائه وعلى المتبعين بهم في مصادرهم ومواردهم ربنا
لا تؤاخذنا بما توهمنا كلامه وسدد امورنا من الحال والاستقبال واحفظنا
من الاعلال والاختلال من الاقوال والافعال وارزقنا صحبة الانابة
في الحال والمآل قال المصنف رحمه الله عملا بالحديث المشهور والخبر المأثور وزاد
واقتدى بالكتاب الكريم بسم الله الرحمن الرحيم في تصنيف كتابه اول العنوان
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر الآية سورة النحل
الكاظم والرد ولما وقع التصنيف في العلم الكلامي اعني كتب السابق
لان المقصود التنبيه على ان المصنف من المسلمين او اظهار ان لا يصنف
احد الاغنياء الذين في الدين وان الا يكون المصنف من المصنفات الاسلامية
فيعلم خصوص العلم الذي في التصنيف اظهر عبوديته واحتياجه في براءته
فقال قال العبد المفتقر اي هو الاحتياج الكثير وافتاده هذا اللفظ فهو
باورده في كلام الكتاب حيث قال وانتم الفقراء وتيمنا بما صدر عن صاحب النبوة
حيث قال الفقر فخري وقوله الى الله الودود اي المحبوب وهو المناسب

لا افتاد اليه يتعلق بالمفتقر واختار صيغة المتكلم والغرور وتاخير
الظاهر عن الجملة الواقع وان كانت متقدمة في الذكر لتقدم العامل على المعمول
وما يدل على الالف ولكن التوصيف واجراء الاسم عليه واختار الوصف
على الاصل الظاهر لزيادة احتياجه ثم ذكر اسمه واسم ابيه كيلا يظن ان كتابه
قبل الغير وفيه تنبيه الاولاد بالبشر بمرور الايام وكرور الاعوام فيحتج
ظهر بعلو ابيه اهم فعطف على المفتقر عطف بيان فقال احمد بن علي بن مسعود
ثم دعا المصنف لوالديه بالغفران والاحسان كما هو اللائق بابناء الاخيار
فقال غفر الله له ولوالديه واحسن اي الوالد والوالدة الى الاحسن
مصطلح الاولاد وهو مقرر بالرعاية للشيخ ثم شرع في العلم الذي وقع فيه
التاليف فقال مخاطبا خطاب العام اعلم ان الصرف افتتاح بناء على النحو
مع انهما علمان اعلم يعرف احوال الكلم الذي بانواع بالكون اخف ومقدم
للنحو اصلا وفروعا ثم العلوم اصلها تسمية الدال بالاسم المتداول
بالام من حيث الوالدة فكما ان الام اصل للاولاد كذلك هو العلم اصل للعلماء
التي اي دوران العلوم وفي الرها ولا فتح فهذا ترجيح بما فاذا احتاج بقول
والنحو وهو علم يعرف به احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء ابوها
اي يصلح العلم شبه بالاب من حيث الاصطلاح فكما ان الاب يصلح الاولاد
كذلك النحو العلم يصلح الالفاظ التي اي او عنه العلوم فهو النحو

عطف على قوله ام العلوم لكونه بمعنى بلد العلوم مثل قوله تعالى على قراءة الكوفيين

فالق الاصباح وجعل الليل سكنا عطف قوله جعل على فالق لكونه بمعنى خلق

في الدرايات جمع دراية وهي التعقل مصدر بمعنى المعقول كضرب الامير بمعنى

مضروبه اي في المدركات اي المعقولات اروحها اي عاقلوا العرف عالموها وناشئها

الفخر باعتبار الام ويطغي اي يفضل في الروايات جمع رواية وهي النقل بمعنى

المروي اي في المرويات اي المنقولات عاروها اي المرباتون من يتعلم الولي

كسائر من الجهل ولذلك عقد اوتنفرد انها قال في الدرايات يفوق وفي الروايات

يطغي لان تحصيل العلوم العقلية يمكن بدون الالفاظ وان كان متعسرا

الا انه لا اشكال في تحصيل العلوم النقلية فانه بدونها متعذر قال الزمخشري

لا تجد علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا

وافتقاره الى العربية بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع فانه لا شك

ان محصلها العاري منها يقف في سلوكه ولا يهتدي الى مطلوبه فافتقار

الروايات اليه اشد من افتقار الدرايات وانه الان اي الحال على هذا المنوال

جمعت اي فقد جمعت لانه في معناه ووقع جزاء لشرط محذوف قدرناه فلا

يصح بدون قد وان بغير اللفظ فلا بد من التقدير وهذا كثير في كلامه

وعليه بانبنائه في مقامه ويحتمل ان يكون الجزاء محذوفا بقرينة المقام ويكون

تقدير الكلام هكذا وانه الان كذلك اي ثبت جمع كتاب فيه جمعت الخ فيكون

قوله جمعت معطوف على الجزاء المقدر في العرف كتابا يحتوي على

مطالب الاسم علمه لكن مراح اي محل راحة الارواح جمع روح بمعنى النفس

الى طلوع فوله وهو اي ذلك الكتاب مبتدا وقوله للصبي صفته بالذكر

بفراغة لمراعاة النظم حال فيه جزء المبتدا وهو قوله جناح النجاح الى

بالمطلوب قدم عليه ... والجملة اعني المبتدا والخبر حال فيه كتابا استعار النجاح

للكتاب بكون الصبي بسبب التبلغ واضافه الى النجاح من قبيل اضافة السبب

الى المسبب ... وعرضه ان المراد معناه الحقيقي ... تشبيه

بالطير في طلب النجاح فاثبات الجناح له ترشيح والجناح مع كونه استعارة

تخييلية كما عرف في مثله للمكنية اذ لا يجب ان يكون قرينة المكنية استعارة

تخييلية بل قد يكون حقيقية كما تقرر في كلام صاحب الكشف في تفسير قوله

ينقضون عهد الله وفي استعارة الجناح غير فائدة الى الغاية ...

البعض بالنجاح وقوله وراح اي الكف مراح اي واسع عطف على

قوله جناح النجاح وسعة الكف كناية عن السماحة والاحاطة وعدم قوة

شيء منه مثل طول الذراع وبسط الباع اي الهناء الكتاب للصبي مثل الكف

الواسع اذا جعلوا وسيلة لاخذ العلوم واحاطتها لا يفوت

شيء فيها كما ان الكف الواسع يحيط بما يحيط به غيره ...

قوله وفي معيته اي في ... الصبي استعارة للذي ان تكون فيها

محل للغذاء فان النفس محل غذاء الارواح كما ان المعدة محل غذاء الاشباح
للعطف والجار والمجرور متعلق بمراح في قوله ان مراح اي محل هذا الكتاب
قدم عليه للتسجيع استعار المراح وهو المبيت للمحصول المشبه به في التمكن والتقرير
وفي هذه الاستعارة قابلية التجنيس التام وعامل الظرف اعني حين ما دل
عليه لفظ المثل في قوله مثل نتاج او مراح عطف باو تنبيها على استقلال كل
منهما في كونه مشبها به في قوله آنفا او كقوله اعني ان ذلك الكتاب حين
النجاح ونتاج ومراح ومثل نتاج او مراح اي تشبيههما في المنفعة وفي
حصوله فيه وخاطره باليه لا نعوه متعلق بقوله اعنيهم قدم عليه للتخصيص
كما اشرنا اليه وقوله عنا لهم اي تعبت متعلق باعنيهم والاستعانة في جميع
المهمات وقوله هو اي الله تعالى مخصوص بالمدح الذي في قوله نعم المولى اي الناصر
وهو نعم المعين ثم اختتم كلامه في ديباجة كتابه وبدأ بمقصوده اعني بيان الكتاب
المجموع في الصرف الموسوم بمراح الارواح فقال اعلم اسعدك الله ايها
المخاطب وهو ترغيب له في استماع ما يعقبه ثم دعا له بقوله اسعدك الله
تنشيطا له وليتقاه بالاسعاد في مطلع الكلام ولا محل للدعائية من الاعراب
ومفعول اعلم قوله ان الصرافي اي المريد لتحصيل الصرف ولا شك انه جاز اداة
لتحصيله فيحتاج في الكلام ترغيب له على تحصيل الابواب السبعة حيث افهم ان
العالم بالصرف على وجه المبتغى يحتاج على الاسرار النحوية في معرفة الاوزان المذكورة ان

الجزئية

الجزئية التي اي الغاية والغرض من تحصيل الصرف الى معرفة احكام سبعة
ابواب اي انواع الموزونات فالمعنى يفتقر وما ذكر ان العالم بالفعل
يحتاج اليها بل لامتناع حصول الشيء بدون شرائطه وما يتوقف
عليه فظهر ما يعتنى به عرفا اولا انتقال في منعاب الافاضل حصل المقصود
انه يحتاج الى شرائطه بل يحال كان محتاجا حين لم يكن حاصلا ثم شرع في
تعداد تلك الابواب افعال الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف
والناقص واللفيف ولا يخفى وجه الضبط على من تصور مفهوماتها وتتبع
على ان تتبع الكتب في نقض ما عرف ما عرفته وكما ان الصرافي يحتاج في معرفة
الاوزان الى معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة الاشتقاق
اي اخراج صيغة الاشياء من كل مصدر اما بواسطة او بدونها وتلك
الاشياء الصيغ المشتقة منه هي الماضي والمستقبل والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والالة وافعل [illegible] الصرافي
يحتاج الى الانواع المشتقة اي الكتاب وجعله مشتملا على سبعة ابواب
كل باب منها في بيان نوع من تلك الانواع وكان المناسب للمصنف
هاهنا ان يقول على ثمانية ابواب احدها في الاشتقاق لكنه لما كان
معرفة ابواب الموزونات ثم معرفة نسبة بعضها الى البعض بالاجمال
والنوعية قال بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف لكنه [illegible]

ان الغرض ليس منه معرفة بل هو علم علامته ولا شك ان ابواب الصرف سبعة
اورد في ذكر الابواب ولم يجعلها على حدة وذكر في اوائل اول تلك
الابواب اشارة الى ما ذكرناه **الباب الاول** من تلك الابواب المكتنفة
عليها الكتاب في بيان بناء الصحيح ولما كان المقصود الاصلي البحث عن احوال
الابنية وكان ابنية الصحيح تستحق التقديم لسلامتها عن التغيرات الكثيرة
وكونها مقيسا عليها لسائرها قدم باب الصحيح ولما توقف البحث عنه على تعريفه
عرفه فقال الصحيح وضع المظهر موضع المضمر اشارة الى ان المراد به غير الاول
فان المراد بالاول ما صدق عليه الصحيح وبالثاني مفهومه وما يقال ان المعرفة
اذا اعيدت فهي عين الاول فلعله على الكل خلافه وهو اي الصحيح في اصطلاح
اهل الصرف هو البناء الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام منه حرف
علة هي الواو والياء والالف ولا في تلك المقابلة ايضا تضعيف اي حرفان
من جنس ولم يقل فيها الف همزة ليخرج عنه فيدخل فيه نحو ضرب اوليس
في مقابلة فاء فعل الا الفاء ولا في مقابلة عينه الا الراء ولا في مقابلة لامه
الا الباء وليس من الفاء والراء والباء حرف علة ولا همزة ولا فيه ايضا حرفان
من جنس فصدق التعريف عليه فيصح التمثيل به فدخل فيه ايضا قول وفنار
ويضرب ومضروب واقتصر الفاء والعين واللام منه بانه حروف
المباني للوزن والمقابلة ضمنه يكون فيه الى الوزن من حروف الشفة

والوسط والحلق التي هي المخارج الثلاثة للكلمة اي حرف ويذا
وجه مستقل لاختصاص فعل للوزن ولا ينافيه وجود الحروف في غيره
كان كونه شاملا للافعال وجه اخر مستقل ولا ينافيه شموله غيره ايضا
لكن لما اطلق هذا الوجه مرجحا على نحو علم جعل الوجه الاخر مرجحا كما على نحو جعل
واما اذا اطلق المرجح على عمل فيجعل كثرة الاستعمال او فتح العين مرجحا لان فعل
من باب فتح وعمل من باب علم واما لم يعلل او اختص فعل للوزن واحتاج الى الفصل
حروفه ليمكن كونه وزنا للكلمات بالحركات المختلفة نحو ضرب وعلم وحسن
او لو قال فعل الاصلح لكونه وزنا للعلم وحسن وجزاء في جميع الاسماء الثانية نحو
فعلل في وزن جعفر وله الثالثة في الخماسي نحو فعلّل في وزن جحمرش
واما زاد الاما دون غيره لان الزيادة بالاخر اولى لما لا اولى ان يزاد منه
من جنس الاخر ولما فرغ من تعريف الصحيح وما يتعلق به شرع في بحث الاشتقاق
وما يتعلق به فقال اعلم اعرفت معوننا اي معوننا وملفوظنا الذي هو الضرب
مصدر في اصطلاح هذا الفن اي فن ما يصدق عليه المصدر والجملة اغنى يتولد منه الاشياء
الستة المذكورة اما خبر بعد خبر او حال من الضرب او هو اي المصدر
المطلق اصل للفعل المطلق معروف او مجهول المجموع الاثني عشر
صيغة المعروف والمجهول في المصدر متحدة كما ان صيغة الافعال فاذا قيل
ضرب ضربا علم ان المصدر معلوم واذا قيل ضُرب ضربا علم ان المصدر

واذا لم يذكر الفعل علم بالقرينة في بحث الاشتقاق لانه في بحث افراد العمل وغيره

وسنعرف مفهوم الاشتقاق ثم قرب اليه عند البصريين والكوفيين وانما

قلنا ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق لان مفهومه اي معنى المصدر واحد وهو

ومفهوم الفعل متعدد وكل واحد من المتعدد في الفعل مشتمل لدلالته اي دلالة

الفعل بحسب الوضع على الحدث والزمان اي

وذلك الحدث الازمنة الثلثة والواحد قبل المتعدد ولا شك ان ما يدل على الواحد

اي المصدر اصل يكون قبل ما يدل على المتعدد اي الفعل وفيه نظر لانه يجوز ان يكون

المصدر باعتبار مفهومه متعددا باعتبار فيه مبالغة اه الا ان المصدر اصل

للافعال في الاشتقاق يكون اصلا في المتعلقات اي المتعلقات الافعال من اسماء

الفاعل والمفعول وغيرهما من نعته لتعلقه بها ولان الم يكن الكلية فهو

فبها او نقول المصدر اصل اه لانه اي المصدر اسم يقصد تعريفه عليه والاسم

مستغن بالفعل اي غير محتاج اليه في الافادة اي في الغرض من وضع الالفاظ لا

التركيب الاسمي نحو زيد قائم والفعل محتاج فيها الى الاسم لان التركيب فعلية في نحو

الاسم لا يفيد ولا شك ان المحتاج اليه اصل المحتاج وفيه نظر لانه الاصالة

في الافادة عند التركيب لا يستلزم التقدم في الوضع والكلام فيه ونقول

ايضا اي في الدليلين الاولين في الاستدلال على اصالة المصدر في الاشتقاق

انه يطلق على ما صدق عليه الاسم الذي هو المصدر كقعد مصدر الا ان الاسم

لان هذه الاشياء الثلثة المذكورة تصدر عنه اي عما صدق عليه

المصدر فان معنى المصدر موضع الصدور وفيه مطلب انما سمي باسم المصدر

لكونه موضع صدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا نظر لان باب

المجاز مفتوح فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر مصدرا ميميا بمعنى الصدور

ويكون بمعنى الصادرة كالمجاز بمعنى الجائز او يكون بمعنى مصدور كهذا الامر

ومع هذا الاحتمال لا حجة للبصريين فيه والحجة القوية لهم ان يقال الاصل

في كل فرع من اصل ينبغي ان يكون فيه ما في الاصل مع زيادة هي الغرض من الفرع

كالباب من الساج والخاتم من فضة وهكذا حال الفعل فيه معنى المصدر مع زيادة

احد الازمنة التي هي الغرض من وضع الفعل لانه كان يحصل في نحو قولك لزيد ضرب

نسبة الضرب الى زيد لكنهم طلبوا بيان زمان الفعل على وجه اخصر فوضعوا

الفعل الدال بجوهره وبنيته على المصدر اي الحدث وبوزنه على الزمان ولما وقع

ذكر الاشتقاق على انه قيد في الحكم باصالة المصدر او الفعل واشار الى ان البحث

هو المقصود الاصلي من الكلام في هذا المقام وكان المراد منه في محل النزاع

قسما مخصوصا او قسما لا يفهم … ما هو المراد منه في محل النزاع

ان الفعل على ما هو مقتضى الترتيب الا انه اخرها عن … احد المتخاصمين … زيادة الترتيب

عقيب ذكر الحكم لكونه غير مقصود اصلي كما اشرنا اليه الا انه قدمها على ذكر تعريف

الافراد وانه اشارة الى حقيقة مذهب التعريف الاول لحاجته اليها بقوله

اعلم ان تعريف الاشتقاق بقوله ان تجد بين اللفظين تناسبا ليس بمستقيم لان الاشتقاق صفة اللفظ ووجدان المناسبة صفة المتكلم فينبغي ان
احدهما للآخر ولا ان يقال ان الاشتقاق هو ردّ اللفظ من اللفظ الآخر بشرط ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى

الاشتقاق نسبة انشاء من ال مصدر ونبّه عليه انه بقوله الافعال التي
تشتق من المصدر فانه جعله حكما متفقا عليه لا اختلاف فيه لاحد فذكر جميع ما
يتعلق به ثم لما فرغ عنه اشتغل بالاشتقاق فذكره الاشتقاق في اللغة اخذ شق
الشيء وهو متعدد في الاصطلاح يحدّ تارة باعتبار العلم وتارة بحسب العمل فان
اعتبر من حيث انه صادر من الواضع احتجنا الى ان نحده بحسب العلم لان
العلم ما احتجنا الى تحديده بحسب العلم وان اعتبر من حيث احتياج اخذنا
الى علمه عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه باعتبار العمل فهو ان تاخذ من اللفظ
ما يناسبه في التركيب فتجعله دالا على معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم فهو كما
قال الاشتقاق ان تجد انت اي علمك الان تجد افعال القلوب
لا بمعنى المصادفة بين اللفظين مفعول ان تجد ومفعوله الاول
قوله تناسبا وهو اعم من الموافقة في اللفظ اي في تركيب حروف
الاصول فان حروف الزيادة كهمزة الاجمال والاستفعال ولام حوله
احترز به عن نحو قعود وجلوس في المعنى واحترز به عن نحو ضرب بمعنى حرّق
وضرب بمعنى نوع وهذا تعريف مطلق الاشتقاق المتناول لانواعه
الثلثة وقدم التناسب في اللفظ لان الاخذ المعتبر في الاشتقاق
باعتبار العمل الذي هو المقصود من الاشتقاق بحسب العلم انما يتحقق في اللفظ
والتنبيه على ذلك انهم بتقديم بين اللفظين تناسبا وكذا انتقض في

الضمير فهما راجع الى الاقسام يعني الثلاثة ان ضمير المناسب المعنوي راجع الى الاقسام والحال ان الانواع
بمعونة الان اذ انث الضمير باعتبار تعدد الاقسام او يقال ان الضمير راجع الى الاقسام المفهوم من هذا الكلام

انما هو باعتبار اللفظ ولذا لم تعرض في بعض انه معتبر في بعض على ما اشتهر البعض
ان في البيع ومن قدم التناسب في المعنى كالجلبي المبدا في نظر الى
هذا الاخذ انما هو للمعنى فلذلك قدمه الا ان نظر المصنف في اللفظ والحاصل
من التعريف العلم بالاشتقاق بنوعيه محمل الوجدان عليه فانه فعل العلم
هو ان تجد بين اللفظين تناسبا في التركيب والمعنى مخصوص اراد اتصاله
الى الاخر واخذه منه فاكتفى بذكر اللفظين وذكر التناسب في اللفظ والمعنى
الا انه لا بد بين المشتق والمشتق منه من مغايرة بوجه وان لم يوجب
المعنى وكذا من مغايرة من حيث ولو تقديرا او انما يرجع الى اللفظ لان المعنى ان
بتغيير كما يتحقق في نحو المقتل مصدرا والمقتل اذ لا تغاير بينهما في المعنى يحب
انه نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى الذهاب اذ لا اتحاد بينهما بوجه في المعنى وكذا
نحو ضرب بمعنى المضروب وضرب بمعنى الحدث اذ لا تغاير في اللفظ ونحو
انه قد ثبت وسرحان اذ لا اتحاد بينهما بوجه في اللفظ ويدخل فيه ضرب
وضرب وحمد وحمد ونهق ونعق لان التناسب اعم من الموافقة كما
ولا شك ان بين الاولين وبين الاوسطين وبين الاخرين مناسبة
كما سنذكر ان التناسب الذي وانما يحتاج في المغايرة اللفظية ولو تقديرا
في نحو الطلب وطلب فان الحركة اخر الفعل بانية وحركة اخر المصدر اعرابية والاولى
كما في اخر الكلمة فتنبه او باعتبار الكلمة على واو ان لا ان اصلها الكسر الا انها اي ...

مع ما هو معطوف عليه من الانواع او على البدلية من تلك الانواع او على البدلية الخبرية لمبتدأ محذوف اي الانواع على البدلية او كما مر بهذا اذا لم يكن لفظ تلك الانواع الا اذا كان ثلثة بدلا من تلك الانواع يكون مجرورا

مفرادات

لم يستعمل على الاصل في غير حال الوقف والثانية عارضة لا اعتداد بها لانتفائها
عند عدم العامل وتخفيف استعمال الكلام ساكنا في غير حال الوقف انفع وبهذا سقط
ما قيل ان تغير الحركة الشخصية من الرفع وغيره سلما لا تغير لازم في الاسم
ولكن هلك ان مطلق الحركة في الاعراب غير لازمة ونظر الاشتقاق في تحقق
حقيقة لا في مطلق الحركة والا تغير في مطلق الحركة منفيا عدم اللزوم ولما فرغ
من تعريف الاشتقاق شرع في تقسيمه فقال وهو اي الاشتقاق الموقوف ثلثة
انواع احدها اشتقاق صغير وهو علم ان يكون بينهما اي بين اللفظين تناسبا
اي توافق في الحروف والترتيب اي ترتيب الحروف وفي المعنى ايضا نحو اشتقاق
ضرب فعلا من الضرب مصدرا وثانيها اشتقاق كبير وهو علم ان يكون بينهما
تناسب في اللفظ دون الترتيب سواء كان مع الموافقة في المعنى نحو اشتقاق
جبذ من الجذب وهما متوافقان في المعنى او مع المناسبة فيه بدون الموافقة في الحروف
نحو ثلم من الثلب والاول الاخلال في الحائط والثاني في الاخلال بالعرض فهما متناسبان
في المعنى وثالثها اشتقاق اكبر وهو علم ان يكون بينهما تناسب في المخرج
والمعنى فان التناسب في المخرج تناسب في الحروف باعتبار المخرج نحو اشتقاق
نعق من النهق الاول صوت الغراب والثاني صوت الحمار فهما متناسبان
في المعنى وتناسبهما في المخرج ظاهر لان العين والهاء كلاهما من الحلق ويعلم من توجيهاتها
وجه الحصر فيها لانه ان اعتبر الموافقة في الحروف مع الترتيب فهو صغير سمي بالصغير لكثرة

تأمل

تأمل قليل في العلم بالاشتقاق فيه بسبب قلة العمل وان اعتبر الموافقة في
الحروف بدون الترتيب فهو كبير لاحتياجه الى تأمل كثير في العلم بالاشتقاق
بكثرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه الى تأمل
اكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه ولما فرغ من تعريف الاشتقاق
وتقسيمه الى انواعه وتوضيح كل قسم منها شرع ان يبين المراد منه في محل النزاع
فقال المراد من الاشتقاق المذكور ههنا اي فيما في قوله وهو احد اخر الاشتقاق
وفي قوله واشتقاق نسعفا اشتقاق منها من المصدر هو اشتقاق صغير لانه
التأمل والمتبادر عند الاطلاق واما كان هو المراد لان النزاع انما هو
في الاصالة في هذا الاشتقاق ولما فرغ من بيان مذهب البصريين الاول
وتقريراته شرع ما يتعلق بمبحث الاشتقاق في بيان مذهب الفريق
الثاني فقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا للمصدر لان اعلاله اي
اعلال الفعل مدار اي سبب لاعلال المصدر وجودا اي من جهة الوجود
اي اذا وجد اعلال الفعل وجد اعلال المصدر وعدما عطف على وجودا اي اذا عدم
اعلال الفعل عدم اعلال المصدر والمدار ان يترتب الشيء على الشيء
العلة ويسمى الشيء الاول المدار والشيء الثاني المدار عليه كالاعلال
المصدر نحو قام قياما فقد اعل بعد اعلاله لوجود علته اي مصدر بعد اعلاله وعدما
نحو قاوم قواما ان حذف الياء او من لوجود علته توجب الحذف في صيغته وعلته وانما لم يوجد فيه

تلك العلة تبعا له وفي قام قياما اصلهما قوم قواما فلما اعل الاول اعل
الثاني وان انتفى موجب الاعلال فيه تبعا للاول فاما كون اعلال الفعل
مدار الاعلال المصدر وانما عدما في مثل يوجل وجلا وقاوم قواما فلما لم
يعل الفعلان لم يعل المصدران تبعا لهما ومداريته اي مدارية الفعل في
الاعلال للمصدر لا تنافي اي لا تدل على اصالته اي اصالة الفعل للمصدر وانه
ان كان الفعل مدارا من جهة الاعلال للمصدر كذلك يؤكد الفعل اي بالمصدر
فان ضربا مصدر مؤكد للفعل اعني ضرب وكيف لا يكون مؤكدا له و
هو اي هذا التركيب بمنزلة ضرب ضرب بتكرير الفعل لان معنى التركيبين واحد
فيكون ضربا مؤكدا لضرب تأكيدا لفظيا كما كان ضرب الثاني مؤكدا له
كذلك والمؤكد بفتح الكاف اصل لانه متبوع دون المؤكد بكسر الكاف لانه تابع وايضا
يقال اي للمصدر اسم هو المصدر لكونه اي المصدر مصدرا وراجعا ومرجعا للفعل
وان نكاره في كلامهم كما قالوا في الماء شرب عذب اي لذيذ وفي الوسط
مركز فارة الحمار في الشيء لا يتعداه [illegible] منه ومركب
مركوب فلما تعاشر العربية في جوابهم ادعى الحجة مذهب الكوفيين
الاول الذي هو العمدة اعلال المصدر اذا اعل فعله انما هو للمناسبة
اي الموافقة والاطراد في الاعلال بسبب المناسبة بينهما في اللفظ والمعنى
لا للمدارية ولهذا اي [illegible] يعل بدون اعلال الاخر نحو رمى رميا واعل

اعتبارا بفعلها بدل الاصالة في الاعلال على الاصالة في الاشتقاق
كحذف الواو في تعد اصله توعد فانه لمناسبة يعد وحذف الهمزة في تكرم
فانه لمناسبة اكرم فكما ان الحذف للمناسبة لا يدل على الاصالة في الاشتقاق
فكذا الاعلال للمناسبة لا يدل على الاصالة فيه وقلنا ايضا في الجواب عن
تمسكهم الثاني لا نسلم ان ضربت ضربا بمنزلة ضربت ضربت بل هو بمنزلة
ضربت ضربا لان المراد بالتأكيد المصدري الذي هو مضمون الفعل
بلا زيادة شيء عليه من وصف او عدد وهو في الحقيقة تأكيد
المضمون لكنهم سموه تأكيد الفعل توسعا فقولك ضربت بمعنى احدثت
ضربا فلما ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة قولك احدثت ضربا ضربا فظهر
انه تأكيد للمصدر المضمون وحده لا للاخبار والزمان اللذين تضمنهما الفعل
فلم يقع المصدر تأكيدا للفعل ولئن سلمنا انه بمنزلة ضربت ضربت
واي المصدر وقع تأكيدا للفعل فنقول المؤكد بفتح الكاف لا يدل على الاصالة
في الاشتقاق بل يدل عليها في الاعراب كما في جاءني زيد زيد فان الاول
اصل للثاني في الاعراب مع انه ليس بمشتق منه واللازم اشتقاق الثاني
منه ولا تلازم بين الاصالة في الاعراب والاصالة في الاشتقاق ولا محذور في ان يكون الشيء
متقدما على شيء في الاشتقاق واصلا فيه ومتأخرا عنه في الاعلال او فرعا
عليه للمناسبة كما ان الاسم اصل في الاعراب للفعل وفرع عليه في العمل كما

ان ثبت الاتفاق وقلنا في الجواب عن تمسكهم الثالث قولهم مضرب
عذب ومركب فاره ليس بحقيقة في معنى المضروب والمركوب اتفاقا بان
وضع لفظ المضرب بمعنى المضروب ولفظ المركب بمعنى المركوب فيكون لفظ
المضرب مرادفا للفظ المضروب ولفظ المركب مرادفا للفظ المركوب
فيكون لفظ المصدر حقيقة في معنى المصدور به ومرادفا للفظ المصدور به
بل كل منهما جرى مجرى النهر وسال الميزاب فكما ان في نحو المجاز اللغوي كما
اطلق اسم المحل الذي هو النهر والميزاب على الحال الذي هو الماء لان الجاري
والسائل هو الماء لا النهر والميزاب او من المجاز العقلي بان اريد بالنهر
والميزاب معناهما الحقيقي واسند اليهما الجريان والسيلان مجازا للملابسة
لما بينهما الا ان الماء كذلك قولهم مضرب عذب ومركب فاره من المجاز اللغوي اما في المفرد
بان يطلق اسم المحل الذي هو المضرب والمركب على الحال الذي هو الماء
والفرس واما في النسبة بان يراد بالمضرب والمركب معناهما الحقيقي
وينسب اليهما العذوبة والفراهة مجازا للملابسة لما بين الماء والفرس لما بينهما
حاصل الجواب ان قياسهم لفظ المصدر على لفظ المضرب والمركب
فاسد اما على تقدير كون المجاز في النسبة فلان المضرب والمركب
على معناهما الحقيقي الذي هو محل الضرب ومحل الركوب فيكون معنى
لفظ المصدر قياسا عليهما محل الصدور وهو غير مرادهم واما على تقدير

كون المجاز في المفرد فلانه لا يلزم من كون اللفظ مستعملا في المعنى المجازي على سبيل
القطع كون لفظ اخر موازن له مستعملا في مثل ذلك المعنى على سبيل القطع بل
غايته ان يحتمل استعماله فيه فيجوز احتمال ان يكون لفظ المصدر مستعملا في معنى
المصدور به مجازا مع قيام احتمال ان لا يكون لفظ المصدر مستعملا فيه بل مستعملا
في معناه الحقيقي الذي هو محل الصدور مع ان الحقيقة اصل والمجاز خلافه لا يحمل
عليه الكلام فيما قالوا انه تشبيه كون المصدر بمعنى المصدور به بكون المضرب
بمعنى المضروب والمركب بمعنى المركوب تشبيه بغير جامع اذ المضرب والمركب
متعديان فيمكن ان يبنى المضرب والمركب لهما المضروب والمركوب بدلالة المضرب
على المضروب والمركب على المركوب والصدور لازم فلا يمكن ان يبنى لفظ المصدر
فيراد به المصدور به فلا دلالة للمصدر على المصدور به على ان العماد ولذلك تكلفوا
وقالوا في الاسناد الدال على اصالة الفعل ان المصدر مفعول بمعنى المصدور
نحو قعدت مقعدا حسنا اي قعودا والمصدر الذي هو لفظ المصدر بمعنى الفاعل
اي صادر من الفعل كالعدل بمعنى العادل وفي الاسناد لو انه يعمل الفعل في المصدر
نحو قعدت قعودا والعامل قبل المعمول وهو مغالطة لانه قيل يعني ان الاصل في
العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المعمول والنزاع في ان وضعه متقدم على
وضع الفعل فاين احد المتقدمين من الاخر وانه منتقض بنحو ضربت زيدا وبلد
لم يعتبر فانه لا دليل فيه على ان وضع العامل قبل وضع المعمول مما ينافي اصالة المصدر

وترتيب اوله المخالف حجي في ذكر الاوزان على تقديم الاصل فقال ومصادر الثلاثي
كثيرة مختلفة وعند سيبويه اي باوزانها سيبويه منه ترتقي الى اثنين وثلاثين بابا
اي بناء وضبطها ان نقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان يكون
بزيادة التي او لم يكن بزيادة شيء فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم
نحو قتل وفسق وشغل وان كان زيادة شيء فتلك الزيادة اما تاء او الف
او الالف ونون وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل
اثنا عشر من ضرب الثلثة في الثلثة نحو رحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى
وبشرى وليان وحرمان وغفران وورد في ذلك تفعلان نحو الان المصدر المتحرك
العين مزيدا اخره الف ونون لم يجئ الا على هذا البناء فذكره هنا للمناسبة
مع ليان في فتح الفاء وزيادة الالف والنون وهو الخ ان كان العين ساكنا وان
كان متحركا فاما ان يكون بزيادة شيء او لا فان كان الثاني فالفاء اما مفتوح
او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح وذلك نحو طلب او مكسور
وذلك نحو خنق ولم يجئ مضموم العين منه بالاستقراء وان كان مكسورا او
فهو مفتوح العين ليس الا لكراهة توالي الكسرتين او لكراهة الانتقال من الكسرة
الى الضمة نحو صغر وان كان مضموما فهو مفتوح العين ايضا ليس الا لكراهة توالي
الضمتين او لكراهة الانتقال من الضمة الى الكسرة نحو هدى وان كان
الاول فالزائد فيه اما ان يكون تاء التانيث فقط او لا فعلى الاول فالفاء اما مفتوح

او مكسور

او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يجئ منه الا مفتوح الفاء بالاستقراء
وعينه اما مفتوح نحو غلبة او مكسور نحو سرقة ولم يجئ منه مضموم
العين بالاستقراء وعلى الثاني فاما مفتوحة فقط او ميم زائدة بالاستقراء اولا
فان كان فيه مدة فهي اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فاما
معها زيادة اخرى او لا فان لم تكن فالفاء اما مفتوح وذلك نحو ذهاب او
مكسور وذلك نحو صراف او مضموم وذلك نحو سؤال وان كانت
معها زيادة اخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت
التاء فقط فالفاء اما مفتوح وذلك نحو زهادة او مكسور وذلك نحو دراية
او مضموم كنعاية ولم يذكره سيبويه لقلته وان كانت التاء والياء
فالفاء مفتوح لا غير بالاستقراء نحو كراهية ولم يذكره ايضا لقلته هذا اذا كانت
المدة الالف وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لا فان لم تكن
فالفاء اما مضموم وذلك نحو دخول او مفتوح وذلك نحو قبول او مفتوح
الفاء لقلته حتى لم يسمع الا ان ولم يجئ منه مكسور الفاء لثقل الانتقال
من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة اخرى فتلك الزيادة اي التاء
بالاستقراء ولم يجئ منه الا مضموم العين كصهوبة وان كانت المدة الياء
فلم يجئ مما تقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شيء اخر وذلك نحو
وجيف وانما اقتصر هو تبعا ان المناسبة ذكره مع وضوء الف هو مما فيه المدة

نحو

واو نظرا الى قلته بالنسبة الى المتقدم ~~ونظرا الى قلته بالنسبة الى~~
~~المتقدم~~ ونظرا الى ان معه زيادة اخرى والحاصل ان الرغيف مناسبة
لدخول من جهة عدم الزيادة على المدة وان لعهوية مناسبة له من حيث
ان المدة واو ترجح وجوب الكسرة بالنسبة الى جهوية فتقدم وان كان فيه
ميم زائدة ولا يكون الا مفتوحة لحكم الاستقراء فاما مع زيادة شئ اخر
او لا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح او مكسور نحو مدخل ومرجع على الشذوذ
واما مضموم العين نحو مكرم ومعون فنادر ولذا لم يذكره حتى جعلهما الفراء
جمعي مكرمة ومعونة وسيبويه على حذف تمرة وتمر اسم جامع المجيء المصدر على هذا الوزن
وعلى الاول فتلك الزيادة هي التاء لا غير لحكم الاستقراء والعين اما مفتوح
نحو مسعاة او مكسورة وذلك نحو محمدة وهو سادس وانما ذكر المصدر
الميمي مع غير الميمي مع ان الاول قياسي والثاني سماعي نظرا الى ان الميمي الذي
مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان قياسيا في نفسه المقصود بيانه
اختلاف ابنية مصادر الثلاثي المجرد كما اشير اليه مع انه لم يترك الاشارة
الى انه قياسي فيما ذكره بعده ولم يخلطه به ويجيء المصدر على وزن اسم
الفاعل والمفعول الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن
اسم المفعول فالاول نحو قمت قائما اي قياما وقوله ولا خارجا من فيّ زور
كلام اي خروجا وقعد كفي بالنائي حمزة اسماعا في اي كفاية ومنه افضل فضلة

اى افضل

وعفاه الدنيا عافية اى عافاة وعفا فلان مكان ابيه عافية اى عقبا صح
ونحو قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء وقوله ليس لوقعتها كاذبة اى كذب والاول
اى الدلالة ~~[illegible] عافية اى عافاة وعفا فلان~~ بمعنى الفتح
~~مكان ابيه عافية اى عقبا [illegible]~~ والثاني نحو قوله تعالى بايكم المفتون اى
الفتنة اذا كان الباء غير زائد واما اذا كان زائدا فهو بمعنى المفعول
ونحو قولهم ماله معسورة والمعسورة اى اليسرة والعسر والمرفوع و
والموضوع والمعقول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل والجلادة
ومنه المكروهة والمصدوقة والمحلوقة اى الكراهة والصدق والحلف
واعلم ان استعمال وزني اسم الفاعل والمفعول في معنى المصدر بالاشتراك
فيهما فيه حقيقة كما يفصح عنه قوله ويجيء على وزن الخ والاولى الواجب ان تقول
ويستعمل في معنى اسم الفاعل اه ولذلك قصر على السماع بخلاف استعمال
وزن المصدر في معنى الفاعل والمفعول نحو رجل عدل بمعنى عادل ونسج اليمن بمعنى
منسوجه فانه مجاز ولذلك لا يقتصر على السماع بل يجوز استعمال
كل مصدر في معنى اسم فاعله واسم مفعوله اذا قامت القرينة ويجيء المصدر
للمبالغة في الفعل والتكثير فيه قياسا مطردا عند سيبويه في الثلاثي
المجرد وعند الزمخشري قياسا مطردا في الثلاثي وغيره لانه قال حاكيا عنه
هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا ولذلك ذكره في الامثلة
الرمياء وقال الرضي الى الكثير وهو على ضربين احدهما التفعال بفتح التاء

وسكون العين نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير والتلعاب بمعنى اللعب
الكثير والترداد والتجوال والتقتال والتسيار للمبالغة في الرد والجولان والقتل
والسير وثانيهما الفِعِّيلى بكسر الفاء والعين وتشديده وفتح اللام نحو الحثيثى بمعنى
الحث الكثير والدليلى بمعنى كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى
بمعنى كثرة النميمة ولما فرغ من مصدر الثلاثي فعال ومصدر كل واحد من ابواب الثلاثي
رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه وسواء كان مصدره قياسيا او غير
قياسي على حسن اي طريق واحد على حدة ولم يبين ابنية مصادر تلك الابواب
اعتمادا على انسياقه غير الرباعي المجرد واما فيه فطول الكتاب الا في كلمتين
المصدر كذابا على وزن فعال بكسر الفاء وتشديد العين على لغة اهل اليمن
فانه قياس لغتهم ولذا لكشاع والمرء فعال بمعنى التفعيل في كلام الفصحاء
وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا والاخر قوله في قيتال لا بكسر القاف وتخفيف
العين وقيتالا بالياء على لغة من قال في كلمة كلاما فانه ايضا قياس لغتهم
قال سيبويه في قيتالا انهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتالا وكذا
قيل ان قيتالا فرع قتالا من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان الالف
قلبت ياء لانكسار ما قبلها وفيه تكلف الشارح حيث جعل الياء اشباع كسرة
القاف والاخر تحمل قوله كذابا بكسر الكاف وتشديد الذال فيمن قال كلاما فانه قياس
لغتهم ايضا لانكسار الاول وزيد قبل الاخر الالف والاخر رتبة الثاني زائد ان لا بفتح الاول

فانه يجوز في مصدر مضاعف الرباعي المجرد فتح الفاء وكسره في قياس مطرد والتقلقال
بخلاف صحيحه فانه بالكسر لا غير الا ان الكسر افصح لانه اصل ولما فرغ من بيان ابنية الاصل
الذي هو المصدر شرع في بيان ابنية النوع الذي هو الفعل فقال الافعال التي
تشتق على صيغة المبني للمفعول اي تؤخذ من المصدر وتستعمل مبنية للفاعل ومبنية للمفعول
اما بنفسه او بزيادة حرف الجر وانما لم يقل على مذهب البصريين اشارة الى انه الحق
فانه لا خلاف فيه كما ذكرنا وانما قيدنا بقولنا تستعمل احترازا عن باب
فعل يفعل على صيغة المبني للمفعول فيهما لان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها
ولما لم يختلف حكم هذا الباب بالمعلوم والمجهول كان مبنيا للمفعول ابدا للعلم
بفاعله في غالب العادة انه هو الله تعالى ذكره المصنف ولما كان المبني للمفعول فرعا
للمبني للفاعل لان الاول معلول للثاني معنى والغرض ذكر الاصول اخر ذكره وقال
نحو وهي تمثون بابا ستة منها لابنية الثلاثي المجرد والا فهي ستة قدم الثلاثي
على الرباعي لتقدمه الطبع ووجه ضبط ان الماضي ثلاثة ابنية لان عينه اما ان يكون مفتوحا
لامتناع الابتداء بالساكن واستثقال الضمة والكسرة عليه والحرف الثالث فانه لا يكون
الا مفتوحا لاستلزام سكونه اختلاط الابنية وما قيل من لا التقاء الساكنين
عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك بالفعل فلا يخلو اما من دوره وحركاته الزائد
على ثلثه فان كانت فتحة فلا يخلو اما ان يكسر عينه في مضارعه او يضم او يفتح وان كانت
كسرة فاما ان يفتح عينه في مضارعه او يكسر وان كانت ضمة ففيه مضارعه لا يكون الا مضموما

اى بحسب وقوعه فى كلام العرب

فالمعتبر بحسب الوقوع فى ستة وهى نحو ضرب يضرب بفتح العين فى الماضى وكسرها
فى الغابر وقتل يقتل بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر وعلم يعلم بكسر العين فى
الماضى وفتحها فى المستقبل وفتح يفتح بفتح العين فيهما وكرم يكرم بضم العين
فيهما وحسب يحسب بكسر العين فيهما وسمى الثلثة الاول دعائم الابواب لجمع
وما هو وجه عدم البناء اى اصلوا لها الاختلاف حركتى العين فى الماضى والمستقبل
فكما ان الامر الماضى مخالف لمعنى المستقبل كذلك ينبغى ان يكون لفظ معنى
لفظه ليطابق اللفظ والمعنى فى الاختلاف ولا شك ان ما وقع فيه المعنى
اصل بالنسبة الى غيره وكثيرها اى والكثرة الاستعمال فيها اى هذه الابواب لفصاحة
الثلثة فيكون سببا لاصالتها ولذلك قدمها على الثلثة الاخر واما تقديم
بعض الاول على بعض فلان الاختلاف فى الاول اكثر لان مخالفة الفتح بالكسر
اكثر من مخالفة الفتح بالضم لان الفتح علوى والكسر سفلى والضم بينهما
الوجدان ولما تقديم الثانى على الثالث فلفتح عينه ماضيه ومن قدم الثانى
على الاول نظرا الى ان الضم علوى وانه اقوى او قصد التدريج فى التنزل
من العلوى الى السفلى الذى هو الاصل لخفته فهو احق بالتقديم واما تقديم
بعض الاخر على بعض فلفتح عين الاول فى الماضى والمضارع ولكثرة استعماله
بالنسبة الى الثانى واما تقديم الثانى فلنظر الى ان الضم فوقانى
وقوى ولان استعماله اكثر بالنسبة الى الثالث واما لم يجى مكسور

العين

من مكسور العين فى الماضى ومضموم العين فى المضارع الا شاذ كحرف واحد
بالافعل بعد التفعل ولم يجئ من مضموم العين فى الماضى ومفتوح العين فى المضارع
لئلا يكون كالحفوة بسبب انتفاء التدريج فى الانتقال من الاثقل الى الاخف
ولا مكسور العينين لئلا يلزم الجمع بين الضم الثاقب والكسر لاكثر الفروع
ولما كان سبب وضع الابواب الثلاثة الاول فى الدعائم امرين اختلاف
الحركة وكثرة الاستعمال وكان انتفاء احدهما فقط كافيا فى عدم الدخول الثلاثة
الاخر فيها انما هو لانتفاء الامرين ففى نفى الامر الاول لانتفاء احدهما فقط او لم
تتعرض لذلك لم يعلم ان عدم الدخول فيها فى نفى الامر لانتفاء احدهما فقط او
جميعا ولما كان انتفاء الامر الاول فيها ظاهرا اكتفى بذكره مرة فى اولها وقال وفتح
يفتح لا يدخل فى الدعائم لانعدام اختلاف الحركة فى عين الماضى والمستقبل
ولعدم مجيئه اى مجى فتح يفتح بغير حرف حلقى عينا او لاما والتزموا فيه فتح العين
فى الماضى والمضارع ليقاوم خفة فتح العين ثقل حرف الحلق ولذلك لم يدخل
الغائى الترديد ولم يقولوا او قالوا زوال الفعل الغائب بكون فى المضارع
ولا يرد مثل فضل يفضل لانه قليل بعد الوقوع وما لم يجى بغير حرف الحلق القدم
كثرة المجى الاستعمال انه وما ركن يركن وابى يابى بفتح العين فى الماضى
والمضارع فيهما من غير حرف الحلق فهذا لم نقول انهما من اللغات المتداخلة والشواذ شرة
على ترتيب يعنى ان ركن يركن بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع وركن يركن

بكسرة الثاني وفتحها في المضارع لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثانية
وركن يركن بالفتح فيهما لانه من باب فتح يفتح فلا نقض وعد الزمخشري ان ركن يركن
بالفتح فيهما من الشواذ وان ابى يابى الثانية عن الواضع فهي في حكم المستثناة
فكانه قال الغابس كذا الا في هذه الصورة فلا نقض واما بقي يبقى وفني يفنى
وصلي يصلى بفتح العين في الماضي والمضارع في غير حرف الحلق فلغة طي فانهم قد فروا
اي فارين من الكسرة الى الفتحة يعني ان الاصل فيها كسر العين في الماضي وقلبوا الكسرة
فتحة لان من العابس عندهم ان يقلبوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم يقلبوا
الياء الفا للتخفيف وباب كرم يكرم لا يدخل في الدعائم انه لانعدام اختلاف
الحركات وانعدام كثرة الاستعمال لانه لا يجي الا من الطبائع اي الافعال الطبيعية
اي الغريزة التي جبل الفاعل عليها بغير اختيار منه كالحسن والكرم وفي الافعال اللغويات
اي الافعال اللازمة فلا يجي الا لازما لان هذا الباب للافعال اللازمة واختير الضم في الماضي والمضارع
منه وحركة لا تحصل الا بانضمام احدى الشفتين بالاخرى وكان ضمها مناسبا لمعنى الضم
رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها وباب حسب يحسب لا يدخل
في الدعائم لانعدام الاختلاف والخفة لقلة الاستعمال فيه اشارة
الى ان قلة استعمال هذا الباب لذاته لا لانه من الاسباب ولا بشرط
من الشروط وقد جاء فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر على لغة من قال
كدت تكاد اصلها كود كخوف يخوف بضم الماضي وفتح المضارع وحكى فضل والغابس

كدت تكاد بكسر الكاف في الماضي من باب علم يعلم كفعل يفعل بكسر العين في الماضي
وضمها في المضارع ومت تموت بكسر الدال تدوم بضمها يعني كما ان فعل يفعل
ومت تدوم شاذان والغابس فعل يفعل من باب نصر ينصر ومت
تدوم من باب حسب يحسب كدت تكاد وشذ في قال الزمخشري كلتاهما من المتداخلة
فكان الاصل لم يطرد بكسرتهما بالضم فيهما ومن فعل يفعل بكسر الكاف في الماضي والفتح في الغابر
ومت تدوم بالكسر في الماضي والفتح في المضارع فحكم بشذوذها واعلم ان
بعضهم قدم الرباعي المجرد على المنشعبات نظرا الى ان الثلاثي المجرد والرباعي
المجرد اصلان فراعى مناسبة الاصالة بينهما فلم يفصل بينهما والمص
قدم منشعبة الثلاثي المجرد على الرباعي المجرد رعاية لمناسبة الاصالة والفرعية بينهما
فقال واثنا عشر منشعبة الثلاثي اي المتفرعة عليه بزيادة حرف او حرفين
او ثلثة احرف ولم يزد الزيادة على الثلث لئلا يلزم زيادة الزوائد على الاصل
ثم قدم ما زيد فيه حرف على ما زيد فيه حرفان وقدم ما زيد فيه حرفان على ما زيد فيه
ثلثة احرف رعاية للترتيب الطبعي ما زيد فيه حرف واحد ثلثة ابواب اولها
نحو اكرم اكراما بزيادة الهمزة المفتوحة في اوله وانما كسرت في المصدر فرقا
بينه وبين الجمع اي افعال ولم ينعكس لثقل الجمع وخفة الفتحة وهذا باب الافعال
قدم لان الزيادة فيه في الاول ونحو قطع تقطيعا بتضعيف العين وقيل
الزائد هو الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثاني لان الز

بالاخرة وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وهذا باب التفعيل
قدمه لان الزيادة من جنس الاصول ونحو قاتل مقاتلة بزيادة الالف بين
الفاء والعين وهذا باب المفاعلة وما زيد فيه حرفان نحو تأدب ونحو تفضل
تفضلا بزيادة التاء في اوله وتضعيف العين وهذا باب التفعل
قدمه لانه احد الزائدين من جنس الاصول ونحو تضارب تضاربا بزيادة
التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وهذا باب التفاعل قرنه بالاول
في زيادة التاء في الاول ونحو انفرق انفراقا بزيادة الهمزة والنون
في اوله وهذا باب الانفعال فيه كان الزائدين في الاول ونحو احتقر احتقارا
بزيادة الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين وهذا باب الافتعال وستوفي
وجه تقديمه على باب الافعلال ان شاء الله تعالى وما زيد فيه ثلثة احرف فاربعة
ابواب نحو استخرج استخراجا بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله
وهذا باب الاستفعال قدمه لان الزوائد فيه في الاول ونحو اخشوشن
اخشيشانا بزيادة الهمزة في الاول والواو بين العين واللام وتكرير
العين بعد الواو بالاتفاق لانعدام سكون الاول وهو باب افعيعال قدمه لان احد
الزوائد من جنس الاصول ونحو اجلوذ اجلواذا بزيادة الهمزة في الاول
والواوين بين العين واللام وهذا باب الافعوال قدمه لانه جعل الزوائد
فيه قبل الاخر ولم يتم ونحو احمار احميرارا بزيادة الهمزة في اوله

والالف

والالف بين العين واللام وحرف من جنس اللام في اخره اتفاقا لان سكون
الاول بها للادغام بخلاف سكون نحو تفعل فانه للفرار عن توالي الحركات
الاربع من اول الامر وهذا باب الافعيلال قدمه لانه في كلمة الملحق من
احمر في المعنى ونحو احمر احمرارا بزيادة الهمزة في اوله وحرف من جنس اللام
في اخره ايضا وهذا باب الافعلال وانما ذكره في القسم الذي زيد فيه ثلثة
احرف مع ان الزائد فيه حرفان لمناسبة احمار في اللفظ والمعنى
وتكرار اللام بل هو منقوص منه ولهذا قال اصلهما اي اصل احمار واحمر احمارر
واحمرر فادغمتا اي الحرفان المتجانسان اعني الرائين بعد سلب حركة
اولهما في تلك الصيغتين للتخفيف ويدل عليه اي على ان اصلهما احمارر واحمرر
بفك الادغام على ما صرح به صاحب المفتاح وهو الظاهر من كلام المصنف
ارعوى وهو منقوص من باب افعل فانه لو كان اصلهما احمار واحمر في الاصل
بلا ادغام لوجب ان يقال ارعو من باب افعل فلما قيل ارعوى بلا ادغام المانع
علم ان اصلهما احمارر واحمرر وفائدة كون اصلهما بالفك تظهر في تقطيع
الشعر اذا وقع فيه وهذا الدليل مخصوص باحمر واما احمار فحمله يعلم بالمقايسة
عليه وجود النظائر وهي افعوعل نحو اعشوشب وافعلل يعني لو جعلنا الاصل
احمار ثم جر الى الادغام تيسر المناسبة بينه وبين نظائره بخلاف
ما لو جعلنا مدغما من الاصل فحينئذ ان يوجد فيها باب يقال اي على ان اصلهما احمارر

واحمرر

بفتح ما قبل الآخر حملا على الامر وابدل لفتح ما قبل الآخر فيهما لم يدغم لامتناع نحو ادعوى
ونحو ادعوى حال الآخر في المضارع على الحمل على الاخوات فيكون قوله فادغمت
المجي وقوله لا يدغم لانعدام المجانسة تباينا للواقع اي لا يقع الادغام في ادعوى
لان اصله ادعوو وقدم الاعلال على الادغام لان الاعلال قبل الادغام
فلم يبق المجانسة واما قلنا الادغام علال قبل الادغام لان سبب وجوب
الاعلال العلي فاما وجد سبب الاعلال وجد الاعلال وسبب الادغام لبس بموقوف
بعد التصحيح فاما وجد سبب الادغام وجب الادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع التصحيح
في نحو رضي اي لا يجوز [illegible] من باب رضي ويقال رضوا نحوه
واو طرفا وغيره مثلا على الاصل ويجوز الفك في باب حيي ولان الاعلال
فيه تخفيف بالنسبة الى الادغام ولان الاعلال فيه ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف
الادغام فانه ينظر فيه الى حرفين البتة وواحد من تلك الابواب الخمسة ملحق بـ
الرباعي المجرد ولم يفصلوا الى الثلاثي [illegible] حروف التي [illegible] الفتحات
طلبا للتخفيف فلم يبق للتعدد [illegible] التعدد [illegible] باختلاف الحركات ثم لما لم يجتمع
في كلامهم اربع حركات متواليات اسكنوا الثاني [illegible] غيره فلم يقع الا في
نحو دحرج دحرجا وابو المثنة منها الرباعي المجرد ولم يفصلوا الى الاكثر
من ابنيته طلبا للتخفيف [illegible] فيها حرفا او حرفين دون الاكثر لئلا
[illegible] الاعتدال فقدم ما زيد فيه حرفا لان الاثنين [illegible] نحو اجرنجم

احرنـ

احرنجاما بزيادة الهمزة في الاول والنون بين العين واللام الاولى
وهذا باب الافعنلال قدمه لتقدم الزيادة فيه وفي نحو اقشعر اقشعرارا
بزيادة الهمزة في اوله وتكرير اللام الثانية وهذا باب الافعلال ومزيد فيه
حرف واحد نحو تدحرج تدحرجا بزيادة التاء في الاول وهذا باب التفعلل
وستة منها الملحق بتدحرج اي مزيد على الثلاثي المجرد الملحق بتدحرج نحو
تشملل تشملا بزيادة حرف من جنس اللام في آخره وهذا باب التفعلل قدمه لان
الزائد فيه من جنس حروف الاصول ونحو تجورب تجوربا بزيادة الواو في
الثاني والعين وهذا باب التفوعل قدمه لقوة الواو ونحو تشيطن تشيطنا بزيادة
الياء بين الفاء والعين وهذا باب التفيعل قدمه لتقدم الزوائد ونحو تجهور
تجهورا بزيادة الواو بين العين واللام وهذا باب التفعول وقدم لاشتراك
مع تفوعل في نفس الزائد وكونه حرف علة واما تقديمها على تفعيل فلتقدم عليه تجهور
فلتقدم الزائد فيها ونحو تقلنس تقلنسا بزيادة النون بين العين واللام
وهذا باب التفعنل قدمه لتقدم الزائد ونحو تقلسي تقلسيا بزيادة الياء في الآخر ثم
انقلب الفاء ولا يبطل به الالحاق لكونه محل التغيير وهذا باب التفعلي ومنها
مزيد على الثلاثي المجرد الملحق باحرنجم نحو اقعنسس اقعنساسا بزيادة التاء في الاول
وحرف من جنس اللام في الآخر وهذا باب الافعنلال ونحو اسلنقى اسلنقاء
بزيادة التاء والواو وهذا باب التفعلال ونحو تشيطن تشيطانا بزيادة

التاء والياء وهذا باب التفعيل ووجه تعدد تمام هذه الثلثة لوجود تقديم
الثلثة الاول ملحقات دحرج ونحو ترهوك ترهوكا بزيادة التاء والواو
وهذا باب التفوعل قدم لاشتراكه مع سوابقه في كون الزيادة غير الاول
واما تقديم السوابق عليه فلكثرتها ونحو تمسكن تمسكنا
بزيادة التاء والميم في الاول وهذا باب التمفعل واثنان منها مزيد على
الثلاثي المزيد بهما ملحقات احرنجم نحو اقعنسس اقعنساسا بزيادة الهمزة في الاول
والنون بين العين واللام وحرف من جنس اللام في الآخر وهذا باب
الافعنلال قدم لتقدم الزيادة ونحو اسلنقى اسلنقاء بزيادة الهمزة
في الاول والنون بين العين واللام والياء في الآخر ثم قلب الياء الفا ولا يبطل به
الالحاق لام وهذا باب الافعنلاء وانما قدم ملحقات دحرج على ملحقات تدحرج
لتقدم دحرج على تدحرج وقدم ملحقات تدحرج على ملحقات احرنجم لكثرة ملحقات
تدحرج ولما ذكر ان فعل الملحق بفعل اراد ان يبين ما يعرف به ذلك فقال ومصداق
مصداق حكم الالحاق المصدر اي اسم الة اي الة صدق الحكم بالحاق فعل بفعل
اي طريق معرفة ذلك الحكم اتحاد المصدرين في الوزن اي زنة الفعلين
بين القوة الفاعلة وبين صدق الحكم بالالحاق واتمام الحكم على ان دحرج
بالالحاق بدحرج مع اتحاد مصدريهما كما يقال حوقل حوقلة ودحرج دحرجة يقال اخرج اخراجا
لان الاعتبار في ذلك بالفعللة لعمومها واطرادها في جميع صور فعلل دون

الفعلال لمجيئه في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في مخطب وغيره مخطابا
وعربادا بل قالوا مخطبة وعربدة ولان الشرط توافق المصادر الجمع
وليعلم ان المراد بالالحاق جعل مثال ازيد منه بزيادة حرف
اكثر الى جعله موازنا له في عدد الحروف وفي الحركات والسكنات ولذلك لا يجوز
الادغام مطلقا في الملحق ولا الاعلال في الآخر وجعل تلك الحروف الزائدة
في المزيد فيه مقابلا للاصل في الملحق به فيجعل الملحق معاملة الملحق به في احكام
من التصغير والتكسير وغيرهما فلا بد ان يكون الملحق مماثلا وموازنا للملحق به
ومعنى الموازنة وقوع الفاء والعين واللام في النوع موقعها في الاصل
للملحق به وان كان ثم حرف زائد فلا بد ان يماثله في الملحق لاجل التوافق
في الحركات والسكنات ولذلك حكم على اقعنسس بانه ملحق باحرنجم ولم يحكم على اخر
بالنسبة الى احرنجم على اطلاق ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا فان الاصلية
فلان الجيم وهو الفاء وقعت موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة
فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين ولكن في الفرع نون في موضعها
والفرق بين الاصل والملحق لان الملحق يجب ان يكون فيه حرف زائد للالحاق
ودون الملحق به مثلا في باب جهور زيادة الواو بين الفاء والعين دون
باب دحرج وفي باب اقعنسس وتجلبب وجلبب زيادة اللام ودون باب احرنجم
وتدحرج وعلى هذا القياس ثم اعلم ان احكام ابواب المذكورة على

وان المصنف لما لم يتعرض لبيان معاني الابواب اقتفينا اثره وابقيناه لما تعلقت
الغرض من تعلم هذا الفن بمعاني الامثلة لم نذكرها **فصل** الى هذا
فصل في بيان امثلة الماضي وهو فعل دل على معنى وجد قبل زمانك
اختار كون الماضي على اربعة عشر وجها لما مر وان كان القياس يقتضي ان
يكون ثمانية عشر وجها ولم يتعرض لتعريف الماضي والمستقبل لشهرتهما ولكونهما
اصلا لا مشتقا من المصدر او لاغناء تسميتهما للغويين عنه وانما قدم
الماضي على المستقبل لانه اصل بالنسبة اليه لان الماضي مزيد عليه والمستقبل
مزيد فيه نحو ضرب يضرب تقول ضرب ضربا ضربوا اه وانما ابتدأ في اطراد الامثلة
بالغائب نظرا الى عدم الزيادة فيه ومن ابتدأ بالمتكلم نظر الى انه الاصل
ولما كان البحث عن احوال اواخر بعض وجوه الماضي حركة وسكونا
بناء على فتح الماضي فقال لم بني مع ان الاصل في اخره اذ لم يعتور بناءه سبب
العدول عن هذا الاصل في بعض وجوهه تعرض لبنائه وتعرض ايضا لاعراب
المستقبل وبناء الامر على سبيل الاستطراد لما بينهما وبين الماضي والاسم
شيء من الاسمين وظيفة فقال وانما بني الماضي لفقدان موجب الاعراب فيه اي الفاعلية
والمفعولية والاضافة لانه فعل والفعل لا يكون عرضة لاعتوار هذه
عليه وبني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لانه ضد الاعراب
كما ان الحركة ضد السكون والاصل في الاعراب الحركة ليدل الحركة على معنى

من المعاني الموجبة للاعراب فاعطي السكون للبناء تحقيقا للتضاد بينهما للمشابهة
بالاسم في الجملة يعني في وقوعه صفة للنكرة وهي ما وضع لشيء لا بعينه كرجل نحو مررت
برجل ضرب ومررت برجل ضارب فقد مر قرب الماضي للاسم في وقوعه صفة للنكرة
وان كان الاصل فيه الاسم وبني على الفتح لانه اي الفتح اخو السكون لان
الفتح جزء الالف لا تقول من الالف مركب من الفتحتين والالف اخو السكون
يعني ان بين الفتح والسكون مناسبة لان بين الفتح والالف مناسبة
لانه جزؤه وبين الالف والسكون مناسبة ايضا لان الالف ملزوم
السكون لانه ساكن ابدا فيكون بين الفتح والسكون مناسبة وفتحه لان
تعذر السكون فاختير الفتح لانه انسب من الحركات على الاصل بقدر
الامكان ولا يرد على هذا النحو ضربوا وضربن ونحوهما لان الضم فيما ذكره
بعد تقدير او قوله ولم يعرب الماضي اشارة الى سؤال وهو ان المستقبل
اعرب مع فوات موجب الاعراب فيه ولم يعرب الماضي ولو كان سبب بناء
الفعل انتفاء موجب الاعراب فيه لوجب ان لا يعرب المستقبل لانتفائه
فيه ايضا واجاب بقوله لان اسم الفاعل ما اخذ منه اي من الماضي العمل الا
لم يعمل اذا كان بمعناه لان عمله في كونه بمعنى الحال او الاستقبال
بدليل الاستقراء وحكمه يعني الماضي لم يكن يوافقه المضارع في المعنى ولا في
اللفظ يعني لا يكون موافقا في المعنى كما كان يوافقه في اللفظ

والالف لازمة السكون

وجه التدبير انه سبب بناء الماضي فيما سبق لفوات موجب الاعراب وههنا سبب بناء الفعل الغابر منع بعثه وهو نقض

فوق المقصود اي بناء الماضي اه للحصر الاضافي لا للحصر الحقيقي كذا قال في بعض الاسناد اسمعاعيل

ولا يكون موافقة في اللفظ لما كان من موافقة في المعنى فتغلت قوة

المنع ويضعف في فاء الى بنين حاله فلم يعمل ولما ياخذ منه العمل لم يعط الاعراب

بخلاف المستقبل فانه اعرب وان كان موجب الاعراب فائتا فيه لان

اسم الفاعل اخذ منه العمل اي عمل فيه الان بمعناه فاعطى اسم الفاعل الاعراب

اي المستقبل واللام في لزائدة عوضا بالاخل العوض عنه اي عما

اخذه منه وهو العمل او من جهة العوض او نقول بني الماضي واعرب المستقبل

مع فوات موجب الاعراب فيهما لكثرة مشابهة ولا فهم من ظاهر كلامه ان المقصود

الاصلي بيان سبب اعراب المضارع وان بيان سبب بناء الماضي استطرادي مع ان

الحال على العكس كما اشير اليه في كلامه فتدبر حاصله التزلزل في بيان المضارع

فقال الغبي هو المضارع وان كان موجب الاعراب فائتا فيه لكثرة مشابهته

باسم الفاعل حيث يشابهه في الحركات والسكنات ووقوعه صفة للنكرة وخبرا

للمبتدا ودخول لام الابتداء كما في ان زيدا لقائم ويقوم وقوله بني الماضي على الحركة

لقلة من اي مشابهته اي اسم الفاعل مع فوات موجب الاعراب فيه نظرا الى

اعراب المضارع لمشابهته الكثيرة باسم الفاعل في قوله اللغة باعتبار افضلية الى

المستقبل نظرا الى البناء وقوله مبني لا من حيث انه مطابق البه للغلة

نظرا الى البناء على الحركة فتدبر ونبني الامر اي الامر بالصيغة فانه المتبادر

عند الاطلاق على السكون لعدم المشابهة اصلا ووجود حذف حرف المضارعة عند

زيدت الالف في او افصح اللفظ بمطلقا نحو ضربا وضربتما وزيدت الواو في فرد

الجمع المذكر الغائب وزيدت النون في او في الجمع المؤنث الغائبة والمخاطبة

اي هذه الحروف المذكورة على هذا الوجه من اي بدل الالف على هذا والواو

على هذا والنون على هذا الوجه اعلم او لان الحروف بالزيادة حروف المد واللين

ولذلك كثرة دورها وخص الالف بالمثنى والواو بالجمع لان الالف قبل الواو

لانها من اول المخارج اي الحلق والواو من اخرها اي الشفة كما ان

المثنى قبل الجمع فاختير الاول للاول والاخر للاخر ولان المثنى اكثر استعمالا

من الجمع فاختير لما هو اخف اي الالف فتعين الواو للجمع او لان الالف زيادة

الف اي ضمير المثنى الفاعل نحو الذي هو الف ولما لم يبق من حروف المد حرف يدل

زيادته فادوا والجمع المؤنث النون لانه مشابهه بحروف المد واللين في المد

والخفاء ولذلك الف ولان الالف من حروف المد فقط

لعدها بهمزة في نحو ان لا تقرب قوله الابقوا لانهم لما قالوا ان الفاعل

في زيد ضرب هو هو فلا غبار عليهم كما في الخفية ان حسنا

فانهم قالوا ان الفاعل في زيد ضربا هو هما وفي زيدون ضربوا هو هم

وفي هند ضربت هو هي فمعنى الكلام على هذا الافعال التي الالف فيها ضمير بدل

على ان الفاعل هما وزيدت الواو في ضربوا البدل على ان الفاعل هم وزيدت النون

في ضربن البدل على ان الفاعل هن وبنا على هذا ما قالوا ان ضمائر مستترة وقعت

المبهم فضربتها لان تحته اشتباها مضمرا مع ان ثمة فاعلا ضربتها برز لا استكن وضم الباء
في مثل ضربوا وان كان مقتضى القياس المذكور ان يفتح لاجل الواو ولان
الفتحة مع الواو والى الخفة انسب بخلاف رموا اي لم يضم ما قبل الواو
لان الميم ليست بما قبلها حقيقة وان كان ما قبلها صورة لان اصله رميوا
فما قبلها مضموم تقديرا وضم في رضوا وان لم يكن الضاد ما قبلها حقيقة
كالميم في رموا فانه لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية على الواو
في نحو رضيوا اي يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة على تقدير عدم ضم الضاد
لان اصله رضيوا فبعد اسكان الياء انتقل الضمة عليه وحذفها لالتقاء الساكنين
يلزم الخروج فضمت الضاد لئلا يلزم ذلك لان الياء ما قبل الواو وحقيقة اقتضى
الضمة المناسبة وان كان ذلك الخروج يندفع بالفتحة بخلاف رموا فان الفتحة
فيه قليلة وكتب الالف بعد واو الجمع في مثل ضربوا اي فيما لم يتصل الضمير بها
اذا اتصل الضمير فلا يكتب لعدم الالتباس للفرق بين واو الجمع وواو العطف
في مثل كفروا وظلموا زيد ولولا قاعدة كتابة الالف بعد واو الجمع لعلم انه في
زيد بضم الراء وسكون الواو وعده واو الجمع او كفروا وظلم زيد بفتح الراء
وفتح الواو للعطف وكتب الالف فيما لا يكتب نحو ضربوا او واو العطف لاجل
لاطراد الباب ومنهم من يحذف الالف ولم يلزم الالتباس لندوره وزواله
بالقرائن وقيل كتب الالف بعدها للفرق بين واو الجمع وبين واو الواو في مثل

لم يعط

٢٠

لم يدعو ولم يدعوا على لغة من لا يسقط الجازم عنده حرف العلة وكتب الالف
في نحو ضربوا لاطراد الباب وجا على قياسه ... فوجب معتقدا انه
لم يهجو ولم يدع وجب اثبات الواو وفي لم يهجو اجيب ووجب بفتح الخاء
على المعطاة وزيادة الميم رجل معتقدا احال من ضمير وجب لم يهجوا اي
كان لم يهجو وجب اعتقدت منه ولم يدع اي لم يترك الهجو اقعد هجوته
في الواقع جعل التاء علامة المؤنث في مثل ضربت وقابل المؤنث
والمذكر كما جعلت علامة وضاربة الا انهم خصوا المتحركة بالاسم والساكن
بالفعل للتعادل لانه اثقل الفعل انقل بحسب المعنى كما عرفت لان التاء من المخرج
التاء من المخارج الثلاثة وهو الوسط والمؤنث ابعد اي التاء ثاني وتخليق
معدود من النسب للمفعول الى المخلوق فيه لان الانثى خلقت من آدم او الام خلقت من
نبينا وعلينا الصلوة والسلام من ضلع من اضلاعه كما قال الله تعالى خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها فناسب التاء للمؤنث ولو جعل زيادة العلامة
للمذكر لحصل الفرق ايضا الا انهم راعوا المناسبة الوضعية بين الزيادة و...
وهذا التاء التي في ضربت ليست بضمير كالتي في ضربت المضمرة والساكنة
التاء اي اللام في مثل ضربن بفتح النون وضربت نحو كالتي اذا اتصل بالفعل
ضمير مرفوع متحرك في التاء ... اي ان حركة ...
الضمير قد يكون للضرورة نحو ضربت ... الذي ... لكونها التشبيه

نحو ضربن فانه لا ضرورة في تحريكه اذ لو قيل ضربن بسكون النون وفتح الباء
على الاصل لصح الا انهم حركوها طردا للباب على مثل ضربت مع قابليتها للحركة من غير
تعذر واختاروا الفتحة لخفتها وانما اسكنت لام الكلمة في مثل ما ذكرتم من ترك
على حركة لئلا تجتمع اربع حركات متواليات فانه مستهجن فيما هو كالكلمة
الواحدة نحو ضربت فان التاء فيه كلمة على حدة لانه ضمير فاعل للفعل الا ان
الفاعل من الفعل بمنزلة الجزء خصوصا اذا كان ضميرا متصلا لشدة
اتصاله به لفظا ومعنى فلو لم يسكن اللام بل ابقي على الحركة لزم ذلك الاجتماع
واسكنوا اللام في ضربنا ايضا نحو ضربت وان لم يلزم ذلك الاجتماع على
تقدير بقائها على الحركة طردا للباب. ومن ثمه اي ومن اجل ان مثل ضربن كالكلمة
الواحدة لا يجوز العطف على ضميره اي على الضمير المرفوع المتصل بغير التاكيد اي
بغير تاكيد ذلك الضمير بضمير منفصل لئلا يلزم عطف الاسم على جزء الفعل لا يقال ضربت
وزيد بغير التاكيد بل يقال ضربت انا وزيد بالتاكيد ... باثر الاول العطف
كانه على المنفصل ولاشتراك التاكيد والفصل بغيره في ان العطف فيهما على
غير الضمير المذكورة صورة ... المعتد بذكر التاكيد وانما خص التاكيد بالذكر ولم
يقل بغير الفصل مع انه اشمل لان التاكيد ... اشعارا بان التاكيد
هو الاصل في جواز العطف اذ بذلك يظهر ان ذلك المتصل منفصل في حكم
الحقيقة بدليل جواز افراده عما اتصل به بتاكيده فيحصل له نوع الاستقلال

ولذلك

ولذلك قال ابن الحاجب الا ان يقع فصل فيجوز تركه ويكتفى بالفصل
نوع استقلال ... اذ لا يظهر بذلك ان ذلك المتصل منفصل في جنب الحقيقة
وانما يجوز ترك التاكيد مع الفصل لان طول الكلام ينبئ عما هو الواجب
فيحذف طلبا للاختصار نحو قولك حضر القاضي امرأة والحافظ عورة
الغير ... ولذلك لم يذكر الا من ... في جواز العطف عليه الفصل بلا
ضربتا اي لم يلزم فيه بعدم اسكان الباء وابقائها على الحركة ذلك الاجتماع
المحظور لان التاء فيه في حكم الساكن لان حركته في حكم السكون لانها
في الاصل ساكنة ولكن لالف التثنية حركتها عارضة والعارض كالمعدوم فيكون
في حكم السكون فلم يلزم ذلك المحذور ومن ثمه اي ومن اجل ان التاء حركته
في ضربتا في حكم السكون سقط الالف في ... اللغات في مثل رمتا اصله رميتا
قلبت الياء الفا ثم حذفت لسكونها وسكون التاء لكون الحركة
عارضة بسبب الف التثنية كما مر ولا اعتبار للعارض لانه لا ضرورة ولذا
اعتبر حركة التاء في رمتا لا يجوز حذف الف كنتي اما التاء فلانه علامة للتانيث
واما الالف فلانه علامة للتثنية فاعتبر صورة الحركة ضرورة لان في لغة
رويته اصله رؤيته قلبت الهمزة ياء وادغمت مثل ضطيم من رد و
بالضم ضد جاد فان الالف لا يسقط فيه اذ يقول اهلها رداتا بفتح
الالف نظرا الى الحركة الصورية وبخلاف مثل ضربتا لم يلزم فيه على تقدير

عدم اسكان الثاء وابقائها على الحركة فذلك الاجتماع المستهجن لانه اى ثقل
ضربكن كالكلمة الواحدة وان جاز ذلك الاجتماع انما هو فيما كالكلمة الواحدة
وانما انه كالكلمة الواحدة لان ضميره اى كاف الخطاب في ضربكن بغير فاصل
بل هو ضمير منصوب والضمير المنصوب ليس كالجزء من الفعل لانه مفعول والمفعول
فضلة في الكلام يتم الكلام بدونه بخلاف الفاعل وبخلاف ما نحن بصدده وهو اللبس
والغلط وغلط وهو قطع الغرض اى لم يلزم من عدم اسكان احد حروفها
وابقائها على الحركة ذلك الاجتماع الممنوع ولان اصلها ضربوا بدو وغلط
بالالف ثم قصر اى حذف الالف منها للتخفيف والتوسعة في الكلام يعني ان
ذلك الاجتماع وان كان ثابتا في الصورة الا انه منتف في التقدير فكانه
لم يكن ثابتا والمعتبر نظرك في تخيط اصله مخاطبا بالالف فقصر للتخفيف والتوسعة
والمعتبر العبرة من الابرة وفيه فلان وحذفت التاء في ضربن اصله
ضربتن فلما حذف فوان السكنت الباء لما مر فيه لا يجتمع علامتا التانيث احدهما
التاء والاخر النون فان النون وان كان ضميرا الا انه ضمير جمع المؤنث
كما حذفت التاء في مسلمات اصله مسلمتات حذف التاء الاولى لئلا يجتمع علامتا
التانيث من جنس واحد وخصت الاولى بالحذف فيها لان الثانية
زيادة معنى وهي الدلالة على الجمعية فكان حذف الاولى اولى وانما حذفت
في ضربن وان لم يجتمع اى العلامتان فيه من جنس واحد لان التانيث

من جنس النون ولم يوجد فيها التكرار اللفظي كما كانا من جنس واحد في مسلمات
لانهما اى فيما وجد فيه التكرار اللفظي والمعنوي تثقل الفعل فكرهوا
اجتماعهما فيه مطلقا بخلاف ضربنا لعدم الخفة اى لم يحذف احدى العلامتين
التاء والنون المنقلبة من الف التانيث بل جوزوا اجتماعهما فيه لعدم كونهما
من جنس واحد وخفة الكلام وانما وجب قلب الف حبلى في الجمع لئلا يجتمع ساكنان
ولم يحذف احدهما لان الثاني للجمع والاول لمعنى في الكلمة وهو لزوم
تانيثها ولفظ قائمة بعد وعين فعل ولام فعلت فانهما المعنى زائد يدل على كونها
من الكلمة فافهم ولا تغفل مسلمة فان التاء لم توضع عارضة
على مسلم اى لم يكن حال وضعه زيد عليه الف التانيث بل وضعت
هكذا بالالف فلو حذفت الالف لفات الغرض ولما جاز التاء الالف التانيث
في الحكم وكان ضعيفة بالف بخلاف الواو وقلبت
وسوى بين تثنية المذكر والمؤنث لانك تقول ضربت ضربتا ضربتم وضربت
ضربتما ولا اثبات في قوله في صدر الفصل الى على اربعة عشر وجها لان ضربتما
باعتبار كونه لتثنية المذكر ضربت بفتح التاء صيغة وباعتبار كونه لتثنية ضربت
بكسر التاء صيغة اخرى تقديرا او انما في لتثنيته انما هو جمع مذكرا كان او مؤنثا
فلا فرق في التقدير فلذلك يقال ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن
بذكر ضربتما مرتين وهو كما اهما اى هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن

بذكر الاثنين بخلاف انا نحن اذ لا يقال انا نحن انا نحن بذكر نحن مرتين
وسوّى بين الاخبارات الثلث اي في نفس المتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا
حيث يقال فيها ضربت وفصّل غيره مذكرا ومؤنثا وتثنية وجمعا
اذ يقال في كلها ضربنا لقلة الاستعمال في التثنية بالنسبة الى المفرد
وكثرتها اخبارا جامعا وضعوا لها الى ضم احد المثلين الى الآخر بخلاف
المفرد وبالنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاتساع فيها اذ لا تستعمل
حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف الجمع فان صيغة قلته تستعمل
في الثلثة وفي الاربعة وفي الخمسة وفي الستة وفي السبعة الى العشرة
وصيغة كثرته تستعمل فيما فوق العشرة بالغا ما بلغ فلا تعيين فيما
تستعمل فيه الجمع ففيه اتساع وكثرة استعمال بخلاف التثنية والحاصل
ان في صيغة التثنية نوع حرج اي ضيق في الجمع لكونه حصر المراد على فردين
وفيه قلة بقية بخلاف الجمع فان فيه ارسال المراد ولما كان استعمال
التثنية قليلا لم يبال الالتباس فيها بخلاف المفرد والجمع فانه
لما كان اكثر استعمالا بالنسبة اليها لم يستحسن الالتباس فيهما
وسوّى ايضا بين تثنية المؤنث وضع الضمير للايجاز والاختصار
فانهما فعلا الفعل ان زيدان فالتسوية بين التثنيتين وان لا
يجعل لكل منهما صيغة على حدة بسبب غرض الايجاز وسوّى

بين الاخبارات الجمعول لعدم الالتباس في الاخبارات لان المتكلم
يرى في اكثر الاحوال او يسمع صوته فيعلم انه مذكر او مؤنث او
جمع كما هي ولم يذكر التسوية بين تثنية الغائب والغائبة اكتفاء بذكر التسوية
بين تثنية المخاطب والمخاطبة او اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات لعدم
بحث لها او لان تثنية المخاطب والمخاطبة والاخبارات اقلها كان لها
بحث التسوية اذ ادخلها بما من التسوية وغيرها ولم يكتف بذكرها
على سبيل الاستطراد في بحث المضمرات اي على العلم وضع صيغ متعددة لمعان متعددة
للتحرز عن الالتباس على تقدير اشتراك صيغة واحدة بين معنيين
او اكثر واستغنى عنه فيما لم يقع فيه الالتباس فلم يحتج الى الاعتبار
في التسوية بعلة الاستعمال والايجاز وغيرها ووجب حروف وضع
الضمير للايجاز الى التسوية بين التثنيتين كما هو مقتضى سوق
كلامه وان لا يجعل مثال التسوية بين الاخبارات لما لم يقع فيها
الالتباس لم يحتج فيها الى العدول من الايجاز وغيره فلا يقال والا فالتوجه
ان يتقدم او يؤخر وزيادة الميم في ضربتما اي في تثنية المخاطب والمخاطبة
مع ان قياسها على سائر التثنية يقتضي ان يقال ضربتا فيصير لا
لئلا يلتبس اي الف ضربتا بالالف الاشباع ونحوها الالف المتولد من الفتحة
باشباعها فانه اذا اشبعت فتحة ضربت وقيل ضربتا لم يعلم ان هذا الالف

مفرده

للاشباع او تثنية والالف للتثنية فيحصل الالتباس في الوقف
ولا شك ان الاشباع واقع في كلامهم كما في مثل قول الشاعر اخوك
اخو مكاشرة اي ملازم تبسم واضحك وحياك الاله فكيف
انتما اصله انت اشبعت فتحة التاء في الوقف فتولد منها الالف
الي على اي حال انت بمنفك تلك الحال عن المكاشرة والانبساط
مع الملك تغير زوجها فيه وكان زوجها قبل هذا او وجبت الميم في
ضربتما للزيادة لدفع الالتباس مع انه مندفع بزيادة غيرها لان
نحو انتما مضمر وزيدت الميم فيه لموافقة انتما وقد سبق توجيه هذا
ايضا ان نحو فقوله انتما مبتدأ وقوله مضمر خبره وقوله نحو ظرف
للخبر قدم للاهتمام واوجبت الميم في انتما دفعا لذلك الالتباس
لعدم امكان زيادة حرف العلة لانها مشتغلة قبل الالف
وخصت الميم بالزيادة لقرب الميم الى التاء في المخرج فان
التاء ما بين الثنايا وطرف اللسان والميم مما بين الشفتين
ولا شك في قرب التاء من الاول مع انها اقرب الحروف الصحيحة الى
حروف العلة لان فيها غنة في الخيشوم كما ان فيها مدة في الحلق ثم انها من مخرج الواو
ولذا تضم ما قبلها كما يضم ما قبل الواو وقيل انما خصت الميم بالزيادة في
انتما تنبيها على انه للاعظم لحالها لاعني انهم لما احتاجوا ابدلوا من الواو في قولو

كما في

كما في بعث التزموا الميم في جميع [illegible] طرده الا وضمت التاء في ضربتما لانها
اي التاء ضمير الفاعل وعلامة الفاعل الرفع في المعرب ولما لم يكن الرفع في المبني
حركوه بحركة تشبيه بعلامة الاصل بقدر الامكان وهي الضم فانه شبيه
الرفع خطا واداء وعلم انهم اختلفوا في ضمير الفاعل في مثل ضربتما وضربتم
وضربتن فقيل انه التاء وحدها واما الالف والواو والنون فعلامات
للتثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث واشار اليه بقوله حيث قال ان التاء
ضمير الفاعل وقيل الفاعل هو الحروف واما التاء فعلامة الخطاب واشار اليه
فيما يجيء بقوله وضمير الجمع فيه محذوف حيث جعل الواو ضميرا وقيل الفاعل هو
مجموع التاء واحد بهذا الحروف واشار الى ضعفه بعدم الالتفات اليه
اذ يكفي احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضمير الاخر اليه مع انه الاصل الاكتفاء
بأحدهما وفتحت التاء في الواحد اي لم تضم فيه مع انه الاصل ضعفا في الثاني
بالمتكلم ولا التباس في التثنية بواسطة زيادة الميم فيبقى على اصل الحركة
والتفصيل انهم ارادوا تاء للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها
في الجميع فوقا للالتباس الا انهم ضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم
مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب اذ لم يمكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح
راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيتها ولانه
انما يقع ضميرا في نحو اضربوا الكاف حيث الوقف المخاطب وتاء المخاطبة وقيل

فتحت التاء في ضربتما اتباعا للاول لان الميم حرف شفوية فجعلوا حركة التاء التي
اي ما قبل الميم من جنسها وهو اي جنس الميم من الحركات الضم الشفوية لانه
الميم حركة ما قبلها زيدت الميم في ضربتم في تثنية في زيادة الميم دليل الجنس
بواو الاشباع في الوقف وسكنت الميم لانه انما ضموها لاجل الواو
ولما حذف الواو بني على الاصل الذي هو السكون وضمير الجمع اي جمع المذكر
الغائب اي في ضربتم محذوف فيه كذلك اي الضم المحذوف هو الواو ولان اصله
بدليل بقاء الواو عند اتصال الضمير نحو ضربتموه فان الضمائر ترد الاشياء الى
اصولها فحذف الواو لانهم لما ثنوا الضمائر وجمعوها وافردوها وثنيها
منفصلها التخفيف نحو [illegible] نون المثنى والجمع بعد الالف والواو كما اتوا
بها في هذان واللذان والذين فوقع الواو في الجمع الآخر مضموما ما قبلها
في وقت لان الميم مع الواو بمنزلة الآخر كهو لان الميم يجعل كثيرا في الافعال
اسما كقضاء عما الزوائد على الثلاثة ولا يوجد في آخر الاسم متمكن وغير
متمكن واو ما قبلها مضموم في كلامهم لكونه مستثقلا مع الامن من
الالتباس بالمثنى بثبوت الالف فيه دون الجمع الا في آخر اسم هو غير المتمكن
فانه لا يوجد في المتمكن اسم بهذا الوصف اصلا وفي غير المتمكن لا يوجد غير هو ولم
يحذف الواو كما نعلم على خلاف ما عليه كلامهم ولما حذف الواو ولم يبق الا فتحة
الا الالف الذي كتب بعد الواو فحذف ايضا وتحرك [illegible] لانه

لا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم غير هو فعال في جميع الواو الاصل
اصله اذ لو قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة ثم كسر اللام لاجل
الياء ثم اعل اعلال قاض ولو حذف الواو ابتداء بقي ضم اللام فلا
يوجد وجه للحذف فيبقى الغرض من ذلك الا الاستثقال الجنس كما في هو
الضمير لحذف الواو منه لانها بدونه مع الواو ليست بمنزلة الآخر لانه
الياء لا يجعل شيئا من الافعال اسما كما يجعله الميم وكما في غير هو
لم يحذف واوه وان كان ما قبل واوه مضموما لان الواو فيه في كونه في الطرف
اتصاله الضمير فلم يوجد شرط حذف الذي هو وقوعه في الطرف فلم يحذف
كما خرج الياء من الطرف بسبب اتصال التاء به في العظاية بفتح العين المعجمة
والظاء المعجمة ولذلك لم يقلب همزة لانه كما يقال عظاءة بالقلب يقال
عظاية بلا قلب مع انها وقعت بعد الالف الزائدة لانها من الطرف
الشدة وشدد نون ضربتن اي جمع المؤنث الحاضرة دون نون ضربن اي
جمع المؤنث الغائبة لانها اصلها اي ضربتن ضربتمن بالميم حملا على تثنية لانها
فادغم النون بعد قلبه نونا في النون لقرب الميم في النون في المخرج لانه
من الشفة والنون مخرجها من طرف اللسان وفوق الثنايا ولا شك انهما متقاربان
وضربتم اي في اجل الميم قرب النون فالميم تبدل الميم في النون في مثل عمرو
في كلم وقعت ساكنة قبل الباء وعنبر يلفظ بالميم وتكتب النون تنبيها على اصله

لتصوير اللفظ لان اصله عبروا انما ابدلوا يائها لانهم لو تركوها والحال ان ... في
الذي بعدها من حروف الشفة وهو الباء فان اظهرت النون اي تلفظ على حالها على ما هو
مصطلح القراء استخفي كما يعرف بالوجدان وان خفيت على ما هو مصطلحهم ايضاً استثقل
كما يشهد به الوجدان ايضاً وان ادغمت في الباء بعد قلبها بالتقارب بينهما في المخرج
ذهب ما في النون من الغنة فوجب قلبها ميما ليحافظ على الغنة مع عدم منافاة الميم للباء
في المخرج وقيل اصله اي قربن بالتشديد بدل قربن بتخفيف النون بلا ميم لان
العلامة التي في التثنية زيادة الميم لم يوجد ههنا والاصل عدم الحمل فان زيد
ان يكون ما قبل النون ساكنا لئلا يجتمع ثلاث سواكن في الجمع
نحو قربن لئلا يجتمع اربع حركات متواليات ونظيره وتقرير جماعة قربن واقربن
وليقربن ولا تقربن ولا تقربن للوقف والجزم ولا يمكن اسكان التاء التي
لاجتماع الساكنين اي لئلا يلزم اجتماعهما احدهما الباء والآخر التاء ولا يمكن
حذفها اي التاء لعدم اجتماعها للامر للمخاطب والعلامة لا تحذف
اذا اجتمعت بنحو واحد فتحذف احدهما للاستغناء عنها بالاخرى وههنا
للمخاطب مثلا فتحذف التاء ... الى زيادة حرف ولم يمكن الزيادة
من حروف العلة اما الالف والياء فلمخالفته التاء واما الواو فلكراهتهم اجتماع
علامة جمع المذكر مع علامة جمع المؤنث فادخل النون لتوسط النون الزائدة
في الفعل العلامة [illegible] ولفظ التقريب ههنا اي ما ذكر من الغيبة

ثم ادغم احدى النونين في الاخرى للتخفيف او وقع الادغام بان ادرج احديهما
في الثانية وقيل انما زيد حرف في جمع المؤنث لكونه بازاء الميم في جمع المذكر
واختير النون لان اختار الميم المختص بقربت الثاني لغير الشخص المتكلم
مذكرا كان او مؤنثا في قربت بضم التاء لان تمت اي قربت انا فقط
وقد مر نظيره في الاعراب والقياس ان يزاد من حروف الزيادة
لا يمكن الزيادة من حروفه للالتباس اذ لو زيدت الهمزة ونحوها في
تحركت الشخص الغائب ولو زيدت النون التبس بجمع المؤنث الغائبات
ولا يمكن ايضا ان يزاد من حروف العلة اما الالف فلما مر واما الواو
فللزوم الالتباس بالجمع واما الياء فلعدم تحمله علامة الفاعل الغائب الضم
فاختير التاء للزيادة دون غيره من حروف الزيادة لوجوده اي التاء
في اخواته اي اخوات قربت في قربت وقربت وقربتما وقربتم وقربتن
واما زيادة التاء في تلك الاخوات فكأنه وضعي ولعل حكمتها انها لما كان المخاطب
من يلقى اليه الكلام اختير لها حرف شديد بالنسبة الى خفة اللفظ والعجمة
لا يلقى اليه وهو ... والحروف الذي هي احدى حروف وقطبي لا يمكن
الالف فيها للالتباس ... وغيرها مما بقي من حروف الزيادة فقط
التاء زيدت النون في قربنا لغير الشخص المتكلم مع غيره فذكرا كان او
او مؤنثا او لغير الاشخاص المتكلمة بنسوان على صفة الذكور او الانوثة

لانه تحته نحن مضمر وفيه نون فزيدت النون في ضربنا ليوافقه ما اضمر تحته ثم زيدت

الالف فصلا بين ضربن اي جمع المؤنث وافضل الالف للخفة وقيل انما زيدت

النون لان تحته انا مضمر وفيه نون ثم زيدت الالف دفعا للالتباس

وافضل الالف لوجوده في انا ه **وتدخل المضمرات** المرفوع والمنصوب

اي تتصل ابتداء من الانفصال بالدخول التناول المتكلم من المتصل الى الباقي

من الانفعال اللغوي في معنى وافعواته من الافعال واما الصفات فبعدها

المرفوع والمنصوب كالافعال والمجرور اليه ولا يتصل الحروف الا المنصوب

والمجرور فهو بالاتحاد لا المجرور وهي اي جميع المضمرات تنتهي الى ستين نحو

وانما انحصر فيها لانها اي المضمرات في الاصل ثلثة احدها مضمر مرفوع وثانيها

مضمر منصوب وثالثها مضمر مجرور وانما انحصر في الثلثة لانها كناية عن المظهر

وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور فكذا الكناية منه اما هو مرفوع

او منصوب او مجرور ثم يصير كل واحد منها اي من تلك الثلثة اثنين متصلا ومنفصلا

لا نظرا الى انفصال اي انفصال كل واحد منها وانفصاله لانه اذا ان استقل

في التلفظ فمنفصل والا فمتصل فاضرب الاثنين اي المنفصل والمتصل

في الثلثة اي المرفوع والمنصوب والمجرور اي اجعل كل واحد من الضروب

مثل الضروب فيه بمعنى الضرب فليكن على ضربك فيصير المجموع اي حاصل الضرب

ستة ثم اخرج انت من تلك الستة المجرور المنفصل لانه لا يلزم تقديم المجرور

اي جواز

اي جواز تقديمه على الجار بمعنى لما احتيج الى التقديم والتاخير في الضمير

بحسب المقام وضعوا الضمير المنفصل لهذا الغرض الصالح له دون المتصل

وانما جاز تقديم المرفوع والمنصوب في المظهر نحو زيد فعل وعمروا اكرمت

وضعوا لهما المنفصل في المضمر جريا بالمضمر مجرى المظهر ولما لم يجز تقديم المجرور

على الجار في المظهر لانه كالجزء الاخير من الجار ولذلك لا يجوز الفصل بينهما

في السعة لم يضعوا له المنفصل اذ لو وضعوا له لزم جواز تقدمه على الجار

على ما هو شان المنفصل والغرض من وضعه جواز تقديم الجزء الاخير و

فروي البطلان فيبقى لك من تلك الستة بعد اخراج المجرور المنفصل منها

خمسة اي خمسة انواع احدها مرفوع متصل وثانيها مرفوع منفصل وثالثها منصوب

متصل ورابعها منصوب منفصل وخامسها مجرور متصل ثم انظر الى المرفوع

المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر وجها اي صورة وثمانية عشر منحصرة في الفعل بحسب

اعتبار المراتب الثلث وفيه ستة منها في حق الغائب ومع الغائبة في كل منهما

وفي تثنية كل منهما وفي جمع كل منهما وستة منها في حق المخاطب والمخاطبة

كذلك وستة في حق المتكلم اي المتكلم ثلثة وثلثة لها فمجموع الثلثة

ثمانية عشر ولكنهم جمعوا الوجوه الستة في الغائب وفي الغائبة

باسمين اي التثنية فيهما نحو ضربا وضربتا ولا اعتبار للتاء في تثنية الغائبة

لانها كانت ثابتة قبل التثنية بل الضمير هو الالف فقط ولا او فرد للتثنية

في اختلاف الضمير كاختلاف ضربتُ وضربتَ وضربتِ وانتَ وانتِ
وانتم حيث عدت الثلاثة الاول العالي متعددة باعتبار اختلاف
الحركات وان كان الضمير في الكل التاء فقط وكذا عدت الاربعة الاخيرة العالي متعددة
وان كان الضمير في الكل ان فقط لان اقتران الامور الخارجية عن الضمير من الحركات والتاء
وغيرها بهذه الالفاظ انما هو بعد وضع الضمير اعني التاء وان يكون [illegible]
في امثلة الضمائر لعله استعمالها اي الضمائر [illegible] فان قيل استعماله
ولذلك [illegible] بتثنية [illegible] كذلك نحو ضربتما في التثنية
في الحالة بل يطلق اي بلفظ المفرد للمثنى [illegible] نحو ضربتما [illegible]
الجمع في المذكر والمؤنث [illegible] نحو ضربتن في جمعها
وتثنيتها لان المتكلم يرى اي يبصر في اكثر الاحوال فعلم حال [illegible] كونه
والانوثة [illegible] او مؤنث [illegible]
فلا اعتبار [illegible] اعتبار التذكير [illegible] الغائبة [illegible]
التثنية والجمع فلعدم وجود [illegible] الاسمين [illegible] اللفظ
[illegible] فصل [illegible] انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا [illegible]
يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] انا وزيد وانا وانت [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] انا وزيد وعمرو والكل [illegible]

عليه سائر التثنية والجمع ارتجلوا الالف [illegible] لكونه [illegible]
مع الجمع فيها للاس [illegible] القرائن [illegible] الالتفات
الثلاثة واسقاط الستة من ثمانية عشر وجعل في المرفوع المتصل اثنا عشر
واما انقسم واحد وهو المرفوع المتصل من تلك القسمة الى الاقسام
~~[illegible]~~ اثنا عشر نوعا [illegible] وكل
واحد منها اي الاقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة وهي المرفوع
المنفصل والمنصوب المتصل والمنصوب المنفصل والمجرور المتصل [illegible] تلك القسم
[illegible] في المرفوع المتصل فيحصل [illegible] الباقية [illegible]
ضرب الاربعة في الثلاثة [illegible] ثمانية عشر ستون نوعا [illegible]
ثم شرع [illegible] اثنا عشر نوعا المرفوع
المتصل نحو ضرب الى ضربنا كما مر [illegible] المنفصل [illegible] على سكونه
اقرب [illegible] وانما قدم الضمير المرفوع على غيره لان المرفوع مقدم على غيره وقدم
المنصوب على المجرور لان المنصوب مفعول بلا واسطة والمجرور مفعول بواسطة
وقدم متصل المرفوع والمنصوب على منفصلهما لان المتصل مقدم على المنفصل
لكونه اخصر [illegible] اثنا عشر نوعا المرفوع المنفصل نحو هو [illegible]
هما [illegible] هم [illegible] هي [illegible] هما [illegible] هن انت [illegible] انتما [illegible] انتم
[illegible] انتن [illegible] انا [illegible] نحن [illegible]

وتحريك نون نحن انما هو لكونه في موضع الرفع اما لكونه ضمير مرفوع او لدلالته على المجموع

الذي حقه الواو والاصل في اطراده اي في اطراد لغة هو ان يقال هو هوا هيو هي

ما هو مذهب البصريين لان الواو في هو والياء في هي من اصل الكلمة عندهم واما عند

الكوفيين فللاشباع تقوية للاسم والضمير هو الهاء وحدها بدليل سقوطها في التثنية

والجمع الاول هو الوجه لان حروف الاشباع لا تتحرك والواو في حرف الاشباع

لا يثبت في اخر الكلمة الا ضرورة وانما حركت الواو والياء لتجبر الكلمة بالفتحة

مستقلة حتى يصح كونها ضميرا مستقلا اخر الا الحركة لكانتا كانهما للاشباع على ما ظنه

الكوفيون ولهذا اي ولاجل عدم استقلالهما اذا سكنت الواو والياء نحو انه هو

وهي ولكن جعل الواو ميما في الجمع قوله لاتحاد مخرجهما وهو اي الضم تعليل للقلب

الحاصل فقدم فيه على عطف الفاعل الذي هو قوله ولكراهة اجتماع الواوين فان

الواو ثقيل من حروف العلة فيكون اجتماعهما ثقيلا مع ان اجتماع المثلين

مطلقا ثقيل وخاصة في الضمير لانه ضعيف بسبب ابهامه نظرا الى الظاهر

جعل الواو ميما والالف للتثنية ... فصار الجمع بعد الجعل المذكور هموا ثم

حذف الواو كما اي كحذفها الذي في هو انه انما وقع لعدم وجود

اسم اخره واو ما قبلها مضموم وحملت التثنية عليه اي الجمع في الجعل المذكور ولانه

لم يكن الجمع قبل الجعل متعددة فيه اطراده ... وقيل اي انما ... الواو على

حالها فان التثنية لا يقع الفتح على الواو ... اي وان كانت

فخفيفة

فخفيفة بالنسبة الى الضمير الا انها في تعضد كثيرا او هي ثقيلة وانما جعل ميما دون

غيره لاتحاد مخرجهما انه من حروف الزيادة وهي قوي ... فالاولى ان يقع

الخفيف على المدم القوي المتحد في المخرج بالواو وادخل الميم في انتما اذ الاصل

ان يقال انت انتا انتو انت انتما انتم بتخفيف النون كما اي كالالف

الذي مر في ضربا فانه انما وقع فيه لئلا يلتبس الفعل بالف الاشباع في الفتح

وحمل الجمع للتخفيف وهو انتمو او انتم عليه اي على انتما في ادخال الميم وانه

لم يوجد علة الادخال فيه وباقي العمل فيهما كما في ضربهم وضربتم ولا لحذف

واو هو وان كان في اخر الاسم واو قبله ضمة لقلة حروفه من القدر الصالح

اي من المقدار الذي يصلح ان يكون بناء الكلمة وهو ثلاثة احرف

حرف للابتداء به وحرف للوقف عليه وحرف للتوسط بينهما ويحذف في هو اذا

لم انعاقد هو شيء اخر اي انفصل ... شيء اخر اي اتصل انعاقد ...

... وعاملا فيه بوجب كونه ضميرا منفصلا او مضافا نحو غلامه او حرف جر نحو

له ومنه او فعل نحو ضربه وانما قال اذا انعاقد ولم يقل اذا انفصل ليلا يرد

عليه نحو لهو البلاء ولهو الحيوان فان اللام فيهما ليست بمعاقدة فيهما

على ما في الانعاقد لحصول كثرة الحروف بالمعاقدة مع وقوع الواو على

الطرف وقبلها ضمة ولذلك لا لحذف ياء هي وان انعاقد بشيء اخر ... الى

كما في ... الا اذا ضم على حاله قبل حذف الواو وان لم ... مانع

نحو له وجاءني غلامه وضربه وانما اسلم انهم لما ارادوا وضع المتصل القائم
في الغير المنصوب اختصروا من صيغة المرفوع المنفصل الغائب على ما هو مقتضى وضع المتصل
فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهي ثم اذا اتصل بشيء فلا يخلو من ان يكون ما قبل الهاء
متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فالجمهور على حذف الواو وسواء كان الساكن حرف لين
كعليه او غيره كمنه لان الهاء حرف خفي فكانه التقى ساكنان وابن كثير يثبت الواو والياء
المقلوبة منه نحو عليهو ومنهو فكانه نظر الى وجود الهاء وان كان متحركا يثبت الواو والياء
المقلوبة منه نحو بهي ابوهو وضربهو وغلامهو لان الواو في حكم المعدوم بسبب اسكانه
لان الحرف الذي اسكن ثابت فصار كانه لم يوجد في اخر الاسم واو قبلها ضمة وان فرض نحو
ادهو كان من الاصل واما عدم ثبوتها في الخط فللحمل على ما سكن ما قبل الهاء فيه
وبنو عقيل وكلاب يجوزون حذف الواو والياء حالة الاختيار مع ابقاء الضمة
والكسرة نحو به وغلامه حملا على الساكن فقوله فيحذف في الغاية يقتضي اخراجها
اشار الى مذهب الجمهور في الساكن او الى مذهب بني عقيل وكلاب في المتحرك او الى
بالحذف في اللفظ في الكل والواو الثابت في المتحرك لكونه من اشباع
الحركة في اللفظ بعد حذف الواو للعلة المذكورة واما ارادة الحذف من الخط
فباباه قياس اللام ويكسر الهاء بعد حذف الواو فيه اذا كان ما قبلها ياء
مكسورا او ياء ساكنة فيما لا يلزم الخروج من الاخف الى الاثقل او التقدير الى الضمة
الخفيفة وهو يقبل الوجدان الخ عند علامه ما قبلها مكسورا فان كان

ذكر السيد ان العلم الرضي ودعوا وحذف [illegible]

ما قبلها

ما قبلها ياء ساكنة وعليه ولديه وبه واشباههما واما ضم الهاء في وما انسانيه وعليه
الله على قراءة عاصم في رواية حفص فانما هو على لغة اهل الحجاز فانهم يبقون
ضمة الهاء على الاصل وان كان قبلها ياء او كسرة نحو بهو ولديهو واما حذف
الواو فيهما فللحمل على مذهب الجمهور او نقول الحمل في الهاء فيهما للحمل على نحو منه
ويجعل ياء بعد الهاء في قبرها مع ان الاصل على ما هو مذهب البصريين ان يجعل
هي بها بين ويجعل حركة ما قبلها فتحة للالف اذا انما تقتضي الف نحو رأيتها لتبيين
المؤنث بالمذكر لان ضمير المذكر الف اولى الياء او الكسرة فعلى هذا والواو بالالف
الهاء في فتحة نحو اذن حاجز غير حصين فكان الواو الكسرة وليت الكسرة
او الياء فقلبت ياء وكسرة الهاء لاجل الياء بعدها فلو لم تقلب ياء الى الالف لا
المؤنث بالمذكر ومثل هي وجعل في غيره الف الهاء فطرد الكتاب نحو لها ولغلامها
ما قبلها ياء او كسرة فهو مقيس على ما كان عليه نحو لديه ومنه وغلامه وضربه كما يجعل الياء
المتطرفة حقيقة او حكما الكسرة ما قبلها الف للتخفيف في يا غلامي وصا غلاما يقال
وفي نحو يا بادية يا باداه وغير الكسرة في باب فذكر لفظ نحو اشارة الى
الياء فيه قاعدة فلذلك ويجعل الياء ميما في التثنية اي في تثنية هي ويجعل كسرة الهاء ضمة اتباعا
للميم نحو ضربهما الفتحة لم يترك الياء على حالها فيها لانه لو تقع الفتحة على الياء الضعيفة
مع ضعفها اي مع بقاء ضعف الياء وعدم عروض القوة لها بان يسكن ما قبلها كظبي
وفتحت الميم اتباعا للالف وشدد نون هن لانه اصله هن كهم [illegible] الاصل

في ضربتني ضربتنا وأربعة عشر نوعا من تلك الأنواع الستين للمنصوب المنفصل نحو
ضربه تقول ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربني
ضربنا فمنتهاها أي آخرها ضربنا يعني آخرها في النسخة لا شتماله على الاحتمال كما مر في ضربت
ولا يجوز فيه أي في الضمير المتصل اجتماع ضميري الفاعل والمفعول أي اجتماع ضميرين
متصلين متحدين في المعنى في مثل ضربتك بفتح التاء وفي مثل ضربتني بضم التاء أي لا يجوز أن
يقال ضربتك وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا به في حالة واحدة بل
بل الواو ادلة لكن يقال ضربت نفسك وضربتني نفسي فالنفس ها هنا في حكم الغير أي الضمير
صار كأنه غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف إليه بخلاف فقدتني ضربتك فإن الضمير
فيه منفعلان في معنى ومن حيث إن كل واحد منهما ضمير متصل إلا أي لكن يجوز ذلك
الاجتماع في أفعال القلوب نحو علمتك بفتح التاء فاضلا وعلمتني بضم التاء
فاضلا لأن المفعول الأول ليس بمفعول في الحقيقة لأن المفعول الذي
تعلق به العلم في الواقع هو المفعول الثاني وفي شرح التاج إنما هو لتيسير أنه في
علم فلم يؤد الجمع بينهما إلى المكروه لأنهما في نفس الأمر فاعلا ومفعولا ولهذا
أي ولأجل أن المفعول الأول ليس بمفعول في الحقيقة قيل تقديره أي تقدير ما ذكر
من علمتك فاضلا علمت فضلك ومن علمتني فاضلا علمت فضلي فيظهر بهذا التقدير
التقدير أن الأول ليس بمفعول في الحقيقة وأربعة عشر نوعا للمنصوب المنفصل
نحو إياه ضرب تقول إياه ضرب إياهما ضرب إياهم ضرب إياها ضرب إياهما ضرب إياهن ضرب

إياك

إياك ضرب إياكما ضرب إياكم ضرب إياك ضرب إياكما ضرب إياكن ضرب
إياي ضرب فمنتهاها إلى إيانا ضرب ومنها اثنا عشر نوعا للمجرور المتصل نحو ضاربه
تقول ضاربه ضاربهما ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن ضاربك ضاربكما
ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربي فمنتهاها إلى ضاربنا ضاربنا واعلم أنه لم يوجد
لفظ المنصوب المتصل في ذلك لحمله عليه وإنما حمل عليه لأن المجرور مفعول به
لكن بواسطة وإنما حمل على المتصل لأن المجرور يجب أن يكون متصلا وفي مثل
ضاربوي أي في جمع المذكر السالم إذا أضيف إلى ياء المتكلم فعل الواو ياء
لأن الواو والياء إذا اجتمعتا وكانت الأولى ساكنة قلبت الواو ياء لأن
مخرج الواو والياء وإن تباعدا لكنهما يجريان مجرى المثلين لما فيهما من المد وسعة
المخرج فكرهوا اجتماعهما كما كرهوا اجتماع المثلين فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء
وقيل إنما قلبوا الواو ياء لأنه لا يخلو إما أن يكون الواو هي الأخيرة أو هي الأولى
فإن كانت الأولى فإنهم استثقلوا الخروج من الواو إلى الياء لأنه
أثقل من الخروج من ضم لازم إلى كسر لازم وهذا الخروج مستثقل فكيف يكون في
الأول وإن كانت أخيرة فإنهم استثقلوا الخروج من ياء لازمة إلى واو لازمة
لأنه أثقل من الخروج من كسر لازم إلى ضم لازم وهذا أثقل فكيف في الأول وإنما اشترط
أن يكون الأولى ساكنة لتمكن الإدغام وإنما جعل الانقلاب إلى الياء لأنه
أخف وقيل لأن الإدغام في حروف الفم أقوى لكثرتها والواو من حروف الشفة وهي

وای قلبه والادغام فيها ضعيف ثم ادغم الياء المنقلبة في ياء المتكلم لتجانسهما ثم رد
كرما قبل الياء لاجل الياء كما في مسلمي والادغام الذي في مهدي لقولهم
مهدوي جعل الواو ياء ثم ادغم ثم ... والمرفوع المنفصل مستتر
في نحو ... جواز ای ... او ... وجوبا ... الفاعل بدل في قوله
في نحو لا ... وكذا المعطوف اي مستتر الضمير المنفصل جوازا في الغائب نحو
الماضي نحو زيد ضرب ومن المضارع نحو زيد يضرب ومن اسم الفاعل نحو زيد ضارب
ومن اللازم ... نحو زيد لا يضرب ومستتر جوازا في الغائبة المفردة فانها
نحو هند ضربت ومضارعا نحو هند تضرب واما ... نحو هند لن تضرب ... اضرب
ومستتر وجوبا في المخاطب المفرد ... مضارعا نحو انت تضرب وامرا
نحو انت اضرب ونهيا نحو انت لا تضرب ... في غير ... لانه
لا يستتر في الخطاب ... مطلقا ... المفردة ... تضربين ...
فعند بعضهم مستتر فيه والياء ... بقوله وياء تضربين علامة ...
مستتر عند ... الاخفش ... المفرد ... مجرى واحدا في عدم
ابراز ضميرها ... فضمير المفرد ... فضمير المثنى ... الالف
مع ان القياس يقتضي ان يكون ... على قول الاخفش اجماع علامة ...
الا انهم لا يقولون ... كاللام ... والالف ...
وعند الكل اي الجمهور نحو تضربين ضمير بارز للفاعل لا مستتر فيه ...

فانه ضمير بارز ولا مستتر فيه وعلامة ... عندهم ...
الياء للفاعل في تضربين عندهم مع ان القياس يقتضي ان ... الا ان
علامة ... او ... في ... اذا ...
سواء كانت صيغة ... او ... للغائب ...
في تضربين للفاعل ... من حروف ... مع ان القياس ان ...
من حروفه لانه ... للالتباس ... في زيادة الالف ... واجتماع
النونين ... فاصل في زيادة النون ... في زيادة ... و
... في تضربين ولم يستتر ... اي تضربان ... هو تضربن
اذ لو ... في المفردة ... بجمع ...
ولم يفرق ... بحركة ما قبل النون في تضربن ... والاستتار و
... التي هو الاعراب ... النون ... او ...
... في ... وان لم ... اذ احد النونين مخففة والآخر ...
اذ احد ... النون الخفيفة والآخر ... ولا ...
بحذف النون في تضربين ... المذكر ... المذكر وان ...
المؤنث الغائبة ... المؤنث ... المذكر ...
ومناسبتها بالمؤنث الغائبة في ... وان كانت ...
... اعتبر الالتباس بالمذكر ... مستتر الضمير المنفصل ...

الى ...

نضرب

في المضارع للمتكلم مطلقا نحو انا اضرب في المتكلم وحده ونحن في المتكلم مع غيره وبنسبة
جواهر الصفة مطلقا نحو انا او انت او هو ضارب ونحو انتما او هما ضاربان وانتم
او هم ضاربون اه اى انا وانت او هي ضاربة ونحو انتما او هما ضاربتان
ونحو انتن او هن ضاربات واستتر اى وقع الاستتار في جنس الضمير المرفوع وكذا
المنصوب والمجرور لانه اى المرفوع بمنزلة جزء الفعل لانه فاعل في زيد يضرب
الضمائر المتصلة التي وضعها للاختصار واستتار الفاعل فاختار الضمير المتصل مع
الفعل فاكتفوا بلفظ الفعل كما حذف من اخر الصفة المشبهة في نحو ويكون فيما لفظ
ويدل عليها التي كما في الترخيم ولكن الدال على الفاعل هو الفعل وانا
ان يكون نحو ضرب فعلا واسما لانه كما دل على حدث مقترن بالزمان كذلك
دل على فاعل الفعل غير معين من الزمان ولا يشتمل على حقيقة الفعل والاسم وبها
نفساه ان المراد ان الدال على الفاعل هو ذلك الضمير الا انه استتر
ولم يتلفظ به اكتفاء في اللفظ بلفظ الفعل والطرف او نحو قولهم ان الفاعل
في زيد ضرب بحسب المعنى ان المقدر ذلك المتصل لانه لا بد ان يكون نحو انه
افعل في المتكلم مع ان لفظ هو اكثر الا ان الضمير في ضرب هو انها المنصوب
هو هو المقدر يلزم ان لا يجوز الفصل بين الفعل وبينه مع انه ذلك فاعل في نحو ضرب
الاخوان والواقف نحو زيد لم يضرب العارفة على انهم في ذلك الاسم بوضع كالضمير
المنفصل بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا فاعل المقدر استتر

في الغ

المفرد

في الغائب والغائبة المفردة دون المثنى والجمع منهما لان الالتباس لو استتر فيهما
انه او لم يستتر في المفرد انه يلزم الالتباس بين زيد ضربان
الاستتار في الغائب والغائبة واخف الاستتار في المفرد لانه الاستتار
خفيف وفي ذلك كلام فاعطا الخفيف للمفرد الذي الكثير الاستعمال او لوروده
~~المتكلم وهذا او مع غيره والمخاطب~~
ودون المثنى والجمع في الكل لان الاستتار جاز لقرينة اى بوجود القرينة القائل
دالة على وجود وهو فان اخذ المتغايرين يلزم الدال على وجوب الاخر
وذلك سمى الدال قرينة وهي عبد او الاخر ونحو ذلك في الغائب الكثرة محققة
والابراز قرينة دالة على قويه لان الاصل ظاهرا او البارز
انما هو ماينبئ عن وجود الفاعل لا الظاهر من حيث
كونه ملفوظا والمستتر يتعين البارزة ومع الح الفاعل لا الضعيف
لا بد من ذلك الظاهر بوجه ما فاعطى الابراز القوي للمتكلم لكونه مبدأ الكلام
والمخاطب القوي لكونه منتهى الكلام او اعطاء الغائب الضعيف
في قبل الكلام فقوله في الغائب حال من المفعول الاول في الغيبة وقوله دون
المثنى والجمع ناظر الى الاول وقوله دون المتكلم والمخاطب ناظر الى الثاني
وبدل دون المثنى والجمع وفي قيل انما استتر في الغائب والغائبة دون المتكلم
والمخاطب في ذكر الانه لما كان لفظا في الاخر المتكلم

والي الرب ان يكون خبر الغائب افصح من ضمير بها فحذف في اللفظ من المفرد اذ لا
ثم المحذوف فاستتر في ذات المستقبل المفرد المذكر وفي المتكلم مطلقا وانما ذكر الا
فيهما ان كان حكمها متغير مثلهما مما يستفيد منه القصد ببيانه لعله من المعرفة بسببها في اثنا
وبينهما في المستقبل ولم يعكس لان الاصل في التمايز الاستتار والابراز قوي فاخذه ولما ذكر عدم
الاستتار في المخاطبة يستفيد بيان سببها لكونه تتعرض لبيانه ولما ذكر وقوع
الاستتار في بعض الصيغ نوع عن نفي اقتضاء الفاعل الى الفعل وبيان سبب الاستتار
فيه فيعلم بالطريق الاولى انه يقع الاستتار في الصيغ التي هي اضعف من الفعل
وانه غير نفي في اقتضاء الفاعل اقتضاء بالا انما يكون بفتح الفعل فلم
يحتج الى بيانه سبب الاستتار فيها ولذلك لم يذكره وقيل يستتر في هذه المواضع
لحصول تميزها بالوجوه الدليل الخ ومن غيرها وهو اي فذلك الدليل عدم الابراز
في مثل زيد ضرب اي عدم ظهور الفاعل اصلا لابد ان يكون للفعل فاعل
ظاهر فان لم يكن فضمير بارز وان لم يكن فضمير مستتر ولما لم يكن الفاعل في مثل
زيد ضرب ظاهرا ولا بارزا علم انه فاعله مستتر ولما كان عدم الابراز دليلا
فرد بانه استند الحكم الى فرد لم يحتاج وجد فيه دليل اخر وانه كان عدم الابراز
للاصل فعال وهو التاء في مثل هند تضرب فانه تدل على انه فاعله
مفرده مؤنث غائبة والتاء في مثل زيد يضرب فانه تدل على ان فاعله مفرد
مذكر غائب يقع على اللثغة الجمعة والتاء في مثل هذا وانت تضرب بما

غائبة

ومخاطبة فانها تدل على ان الفاعل مفرده مؤنثة او مفرد مذكر مخاطب
الفرائن مع علم علامة الخ والياء والهمزة في مثل انا اضرب فانها تدل على ان الفاعل
متكلم وحده والنون في مثل نحن نضرب فانها تدل على ان الفاعل متكلم ومعه غيره وهي
اي حروف المضارعة حروف لست بها فلا يكون فواعل للافعال المذكورة وانما
ذكر هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في ضربت كان
اسما والنون في مثل ضربن والالف في ضربا والواو في ضربوا والياء في تضربي
اسما وكانت مظنة ان يتوهم متوهم ان هذه الحروف ايضا اسما دفع ذلك
التوهم والالف فيه نفي في مثل الزيدان ضاربان نحو الزيدان ضاربان وزيدون ضاربون
يعني ان الالف هاهنا يدل على من الياء فان ضارب للمفرد المذكر وضاربان للمثنى
المذكر وضاربون للجمع المذكر وكذا ضاربة وضاربتان ولا يجوز ان يكون
ما في ضارب يكون ضمير الخ لوجود عدم حذفها الفاعل
الظاهرة نحو ضرب هند ولو كانت الخ فاعلة لزم حذفها عند وجود الفاعلة
الظاهرة اذ لا يجوز ان يكون للفعل الواحد فاعلان من غير عطف او بدل
او تأكيد ولا يجوز ان يكون الالف في ضاربان والواو في ضاربون ضمير الا
بتغير في حال النصب نحو رايت ضاربين وضاربين وفي حال الجر ايضا
نحو مررت بضاربين وضاربين والضمير لا يتغير بتغير العوامل كالالف في يضربان
والواو في يضربون تقول الزيدان يضربان والزيدون يضربون في الرفع ولن

يضربا ولن يضربوا في النصب

ولم يضربا ولم يضربوا في الجزم والاستتار واجب في مثل افعل امر اللفظ وفي مثل
تفعل مخاطب وفي مثل افعل متكلم وحده وفي مثل نفعل متكلما مع غيره لدلالة صيغة
الا بصيغة الفعل في كل واحد منها عليه اي على الضمير الفاعل المستتر فان الخ
في هذا على الفاعل المخاطب وحكم افعل امر او لا تفعل نهيا حكم تفعل في طلب الاجتهاد
ما فعو وان عنه وان الهمزة في افعل متكلما وحده تشعر بان فاعله انا والنون
في نفعل تشعر بان فاعله نحن فلما كانت هذه الصيغ الاربع الى العدد والخ
الاستتار الخفيف والا بان بالضمير البارز ولما كان الاستتار واجبا في هذه
المواضع الاربع قبح ظهور فواعلها مظهرا فظهر لكان او مضمرا وان تقول افعل
افعل زيد وتفعل زيد ولا تفعل زيد الا انت وافعل زيد او لا افعل الا انا
ونفعل زيدون او لا نفعل الا نحن وما ظهر في نحو اسكن انت تأكيد للمستتر
لا فاعل واما في غير هذه الاربع فالاستتار جائز كما في نحو زيد ضرب
وضرب زيد وزيد ضارب وزيد مضروب

فصل في المستقبل

المستقبل اي المستقبل الفعل الآتي بعد زمانك اوان الزمان
يستقبل الا ان الصحيح ... على ...
ويوافقه اي ... يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب ... يضرب يضربان يضربون
تضرب تضربان يضربن تضرب تضربان تضربون تضربين
تضربان تضربن اضرب نضرب ويجيء الرباعي ... المستقبل نحو يدحرج

في الاستقبال على احد الوجهين المذكورين في معناه ويقال له ايضا المضارع
لان معنى المضارع في اللغة المشابه مشتقة من الضرع كان كلا الشبيهين ارتضعا
من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا فلما ضارع المستقبل الاسم قيل له مضارع
وانما قلنا انه ضارع الاسم لانه يضارع اسم الفاعل في الحركات والسكنات
ترتيبها وعددها فان عدد الحركة والسكون في يضرب مثل عدد الحركة والسكون
في ضارب وعلى ترتيبها فيه وفي جمع الحركات والسكنات ... ووقوعه صفة
للنكرة فانك كما تقول مررت برجل ضارب تقول مررت برجل يضرب
ولم يذكر مثاله اكتفاء بما ذكره في الحال وفي دخول لام الابتداء عليه نحو ان
زيدا لقائم وان زيدا ليقوم ولانه يشابه الاسم في العموم والخصوص
ولما كان يشوع والشيوع اي العموم والخصوص في كل من الطرفين اي المضارع
والاسم اي ... بقوله يعني ان اسم الجنس نحو رجل يصلح لكل واحد ... الا
بعد ان كان شائعا فيه فانك اذا قلت جاءني رجل يكون شائعا
لكل ذكر من بني آدم جاوز حد البلوغ على سبيل البدل واذا قلت
فعل الرجل ... الى الرجل ... يختص بواحد منهم كما يختص يضرب
بسوف او بالسين فان يضرب يصلح للحال والاستقبال فاذا دخل عليه احد
المذكورين وقيل سوف يضرب او سيضرب يختص بالاستقبال واذا دخل عليه
اللام وقيل ليضرب يختص بالحال وانما عرف السين ... السين الاستقبال

لانه يعني المعاني امر كالطلب والتحويل والاشارة على صفته والوقف بعد كاف
المؤنث نحو اكرمك وانطلقي ان يقول يعني ان اسم الجنس يختص بلام العهد يختص
بقرينة بان يدخل اداة التشبيه المشبهة كما هو قاعدة التشبيه الا انه عكس
ابدا اما بان القصد في هذا التشبيه الى الجمع بين الشيئين في امر من غير قصد الى
... في ... اذا دخل اداة التشبيه في المشبه به نحو ذلك في المقصود كتشبيه
غرة الفرس بالصبح وتشبيه الصبح بغرة الفرس متى اريد ظهور منير في مظلم اكثر
من غير قصد الى المبالغة ووصف غرة الفرس في الضياء والانبساط وفرط التلألؤ
ونحو ذلك اذ لو قصد شيء من ذلك لوجب جعل الغرة مشبها والصبح مشبها به لانه
ازيد ... ذلك ولي جاز ... واما تقديم المشبه به على فاعلة تقديم
في باب تفضيل اوصاف الطرفين بوجه ... فانه يعيده فلك واما في نفس
التشبيه فالقاعدة تقديم المشبه مثلا اذا اردت تشبيه زيد بالاسد قلت زيد
كالاسد بتقديم المشبه لان الغرض من التشبيه يعود اليه واذا قيل كيف
... زيد كالاسد قلت كما ان الاسد متصف بغاية القوة ونهاية الجرأة
وكمال البطش والغلبة يتصف زيد بها فتقدم المشبه به ليوقف عليه اولا
ثم يقاس حال المشبه عليه ويحمل انه بعد ان جعل المشبه به مشبها ...
المذكورة قدمه لكونه مشبها ولا ... بالعين في مطلق الاشتراك
فكما ان لفظ العين مشترك بين الجارية والباصرة وغيرهما يشترك ...

بين الحال والاستقبال فان لم يكن بين الحال والاستقبال على الراجح زيد
على انه حروف اتين في يصير مختصا بالاستقبال واما لم ينقص من في يصير مستقبلا
لانه انما يتغير التغير فانه يصير افعل من الغد الى الحال فلا يصح ان يصير
مستقبلا بهذا في الثلاثي واما في غير الثلاثي فمحمول على الثلاثي في الزيادة وبعد
ذلك وقف في الاول انه حادث من الاخير مع ان الاخير اولى بالزيادة لكن
المستقبل اذا كان زيادة في الاول ... اي ... في زيادة الالف
وبقايته في زيادة الالف وان ... اذ لا وجه لاسكان اللام وتحريك
الالف لانها ليست بغير اللهم الا في الصورة ويجمع ... صورة في الزيادة
النون وكم يزد الياء في الا ... وان لم يلتبس حملا للقليل على الكثير ... فيه
اي اخذ المستقبل من الماضي بان زيد عليه ولم ينتقض الماضي من المستقبل
بان نقص منه لان الماضي يدل على الثبات والوقوع دون المستقبل ... وما يدل
على الثبات اولى بالاصالة وزيد ... اي وقعت الزيادة في المستقبل
دون الماضي فيه لم يوضع امر زيد لكن ما والمجرد للمستقبل بل لان الثابت
المزيد عليه والظاهر ان يقول المزيد بسيط فيه الا انه لما انعقد ... الكتاب
على علة ووقع ايضا في عبارة غيره من ... وجب ... ان يقال المزيد
عليه مع زيادة تعبد الثبات المجرد وان كان ... وكذا المستقبل الزمان الحاضر بعد
الزمان الماضي فاعطى الزيادة وهو الثابت المجرد لاتصف وهو الزمان الماضي

المعاني اي لانه لفظ واحد يدل على معنيين الاول الصادر عنه والثاني احد هذه المعاني

واعطي الالف وهو اول المخرج علامة للاسناد وهو الزمان المستقبل
والزمان الحاضر لما وجب الحاقه بابن صيغتي الماضي والمضارع وكان الفعل
مسندا اما الى المتكلم وحده او معه غيره او الى المخاطب او الى الغائب طلبوا حروفا
تدل على المضارع وعلى هذه المعاني جريا على سننهم في طلب الايجاز فوجدوا اولى
الحروف بالزيادة حروف المد واللين لجريها مجرى الحركات واستيناس اللسان بها
لكثرة دورها في الكلام لخفتها اذ الكلام لا يخلو عنها او عن ابعاضها اعني الحركة
ثم فقسموا تلك الحروف على تلك الافعال على نسبة بينهما فخصوا الى ...
حرف الا ان فعل ... وبيان التناسب بينهما وقال عين الالف للمتكلم
اي للشخص الواحد الذي يتكلم مذكرا كان او مؤنثا ثم حركوها بالفتح في الابتداء
بلا ان الالف خارج من اقصى الحلق وهو اي اقصى الحلق مبدا المخارج
والمتكلم هو الذي يبتدا الكلام فناسبه وقيل المراد من الالف للمتكلم وحده
للموافقة بينه اي بين الالف وبين اول حروف انا الذي هو ضمير المتكلم وعين
الواو للمخاطب اي الشخص الذي يخاطب مذكرا كان او مؤنثا
واحدا كان او اثنين او جمعا لكونه اي الواو خارجا من منتهى المخارج كلها
والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به فناسبه ثم قلبت الواو تاء لانها كثيرا ما تبدل
من الواو نحو تراث وتجاه في الاصل وراث ووجاه وفي اقصى لانه لاجتماع الواوات الثلث
وان كانت في كلمة وهو مستكره لا في ... لتناسخ الالف ... او وافق ... فردوا

فانه يجب في مثل الاجتماع المستكره لان في كلمة واو العطف واولها لانه ثم يعقب
مسافة كان الواو الجمع فيه ولان الواو الجمع فيه ... فيقع الفعل
بلا ادغام في الوصل في نحو وو وجل برفع اللام اي فيما وقع فيه الفا واو قبل
فيما لم يقع فيه الفا واو لانه طرد الباب في العطف احدى الواوات في الكلمة
وثانيها حرف المضارعة وثالثها حرف العطف ... اي وقرا جل ... الاسم ...
الواو قبل الاول في كلمة لا يصلح زيادة الواو فقد يكون في الكلمة واوا
فلو زيد قبل الفا واو وعطف بها او غيره لجمع الواو الاصلية وطرد فيه
وعطف على قوله قيل قوله وعلم ان واو ورنتل اصل وهو الراية وزنه فعلل
بجعفل ثم انبعوا الغائبة والغائبين التي طلب الالتباس بين الغائب والغائب
بزيادة الياء التي هو الالف وان كان بزيادة التاء التي طلب والتي الالف
هذا الاسهل الى الالتباس ... انما انبعوا الياء دون غيره لا
لاستواء زيادة الالف كما يجيء ان الالف ... ولم يجيء الغائبة بالتاء بل الياء هو
الغيبة لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكر لحصول الفرق بينهما بالواو
والنون في الاخر نحو يضربون ويضربن وعين الياء للغائب ...
الشخص المذكر الغائب ... التي طلب ... الذي
لم يتكلم ولا يخاطب سواء كان مذكر واحد او اثنين او جمعا الا انه يعول
ثم هو الاصل في الغائبة والغائبين لما عرفت لانه الثاني وسط الفم وعين ...

هو الذي يذكره وسط اللام اي الذي به المتكلم وانما قال شبيه و
وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره مطلقا التغنية اي النون لانه
اي للمتكلم مع غيره في المعنى نحو نضرب فانتقلوا اضافة الهمزة فذلك وفيه زيد النون
في المتكلم اذا كان معه غيره لانه اي النون لم يبق من حروف العلة التي هي
الاول بالزيادة شيء وهو اي النون قريب من حروف العلة في خروجها اي النون
عن هوا الخيشوم وهو اقصى الانف وقيل عينت النون لها للموافقة بينه وبين
نحن علي فيحصل التقابل في تعيين الالف للمتكلم وحده ولذلك لم يذكره وفتحت
الحروف اي حروف المضارعة في جميع الابواب للخفة الا في الابواب الرباعي اي رباعيا
كلها وهو اي الرباعي فعلل وملحقه افعل وفعل بتشديد العين وفاعل فانها
مضموم فيهن لان من جملتها الياء والكسر عليه مستنكره فحمل الرباعي عليه في الفتح
التباس لا يستنكره اذ ثلاثي نحو فتعين الضم لان هذه الاربعة رباعيا
والرباعي فرع الثلاثي في الاحتياج وقوله والضم ايضا فرع الفتح بسبب
الضم الرباعي من حيث الفرعية فاعطي لرباعي على ما قدرناه قولنا فانها مضمومة فيهن
واما ضمت بعض الحروف في الرباعي لقلة استعمالها اي الابواب الاربعة
وكثرة استعمال الثلاثي فخفف الضم الا في الاستعمال لا الاتحاد لا بينهما
واعلم ان هذين الوجهين للترجيح بعد الوقوع واما وجه عدم كون
القبلتين على حركة واحدة اي الاصل اعني الفتح فهو انه لو فتح في مثل يلزم

بمضارع الثلاثي ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف وطلب بعكس فخالف الى العكس
يلزم الالتباس ولو صورة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا نحو
حرف المضارعة وما وراء من ما قل استعماله لكثرة حروفه فلو ضم فيه
يلزم زيادة الثقل ولم يكن للفعل ولا فكرتي ان من جملتها الياء والكسر عليه مستنكره
واما يهريق فاصله يريق ... الاراقة وهو من الرباعي والاصل فيه
انه قيل الغلط على خلاف القياس فصار كانه الثلاثي والاعتبار انما هو للاصل
فلم يوجد ضم حرف المضارعة في غير الرباعي ويكسر حروف المضارعة كلها في بعض اللغة
كان ماضيه مكسور العين نحو في بعض الثلاثي المجرد او كان ماضيه ... نحو
وبعض الخماسي فيه بدل كسرة حروف المضارعة على كسرة عين الماضي او همزته نحو تعلم
ونعلم واعلم ونعلم في مكسور العين فانها ماضي علم بكسر العين ويستغفر ونستغفر
واستغفر وتستغفر في مكسور الهمزة لان ماضيه استغفر بكسر الهمزة وفي بعض اللغة
وهي لغة بني اسد لا يكسر الياء فيما كان مكسور العين او مكسور الهمزة بل يكسر غير الياء
وانما لا يكسر الياء لثقل الكسر على الياء الا اذا كان بعدها ياء اخرى نحو ييجل
بهذه اللغة اي لغة التقوى احدى الياءين بالاخرى نحو ييجل فانهم على لغتهم
فيما كان الفاء واوا في غير ييجل واما في ييجل فعلى استثنائهم اذ ...
ان كسر الياء مطلقا فيما يكسر عنه لغتهم فانهم لما استثقلوا الواو بعد
الياء في يوجل قلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء ويزول الثقل ذلك

وعين الفاء واللام ولا توالي الحركات لزم في زيادة التاء والياء واذا لم يمكن
الاسكان لها لزم فهم الا الابتداء بالساكن في اسكان الحرف الذي هو قريب منه
اى يعرب الياء يكون اولى بالاسكان من غيره كاقرب الغريبين مع الالف في نحو
اى وهذا اول ان اسكان الحرف الذي هو قريب من الحروف الذي لزم منه المحذور
اول عين الياء في فرمن لا الاسكان لئلا يجتمع اربع الحركات متواليات فيما هو كالكلمة
الواحدة في مر لانه اى الياء قريب من الحرف بعد النفي الذي لزم منه اى من زيادته
توالي الحركات الاربع وسوى بين صيغتي المخاطب والغائبة المفردتين وفي المثنى
في المستقبل نحو انت او هي تضرب والمناسب ذكرها في بيان التاء للمخاطب
الا انه لما كان لرفع طويل احرف الالف اوجبت المستقبل بالنظر اليها في ا
لا تستو انهما اى المخاطب والغائبة في التاء في تجرد التاء لا في حركتها وسكونها
نحو انت تضرب تعني التاء او هي تضرب تشترك بها وانما اورد المثال
من باب نصر مع ان عادته ان يورده من باب ضرب لكونه اصلا في الا
اشرف التاء ان باب نصر فيه جهة التقديم في الجملة ولهذا قدمه بعضهم على باب
ضرب نظرا الى الجهة كما سلف والى ان يبين قطعا عن مرتبة استحقاق التقديم
بالكلية كما في باب فعل ولهذا لم يقدم شيئا منها احد ولكن لا يلتبس جانبه
التثنية اعني التاء في غائبة المستقبل كما التبس في التاء المفرد والابتداء
ولهذا قيل ان تاء غائبة المستقبل ليست مبدلة من الواو كما في المخاطب

بل هنا ان التاء التي قد كانت قد مثت تعادها بذلك في وقوع اللبس فلما قدمت حركة
لتعذر الابتداء بالساكن ولا يبعد ان يكون مثل المضموم الى هذا وان يكون هذا
سبب تغيره ذكر التسوية بين المخاطب والغائبة ولا يفهم جانب الاستواء في الغائبة
ليزول الاستواء حتى لا يلتبس المعلوم منها بالمجهول فانها في مثل تعد اى في باب يفعل بفتح
العين فيما لا يلتبس حتى لا يلتبس بالمعلوم تعلم فيما يكون عين ماضيه مفتوحة يجيء مضارعه وانه
٣ فيلزم الالتباس بين المخاطب والغائبة اه بقية الفتحة اى كما يلزم الالتباس
بالضمة والكسرة فلم اختير الفتحة قلنا اخف الفتحة موافقة بينها اى بين الغائبة
وبين اخواتها في اطراد الامثلة في المتكلم والمخاطب والجمع فان في حروف
المضارعة مفتوحة فيها او بين جانب الاستواء اعني التاء وبين اخواتها من
الهمزة والنون فانها مفتوحة فيما زيدت فيه مع خفة الفتحة بخلاف
اختيها اذ لا موافقة فيهما بين الاخوات ولا خفة اه بقية ولو دخل في آخر
المستقبل يجيء بعد الالف والواو والياء وتجوز في اطلاق الآخر لما بعد
هذه الحروف لشدة اتصالها بالفعل لكونها ضمائر للفواعل الفاعل نون في يفعلان
ويفعلون وتفعلان وتفعلون وتفعلين عوضا عن الحركة في يفعل ليكون كالزيادة
فكلها علامة للرفع لانها اول احوال الاعراب كما ان النون علامة الرفع ثم حذفوها في حالة
الجزم حذف الحركة التي هي عوض عنها وحملوا النصب على الجزم كما حمل النصب على
جره في الاسما لانه في الفعل بمنزلة الجر في الاسم كما يجيء لانها في الفعل حقيقة

حكاية بانه مال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط الكلمة
ولم يمكن ان يجعل الضماير حروف الاعراب لانها في الحقيقة اسم غير الكلمة فعلم انه يكون
زيادة حروف المد واللين لمكان الضماير فزيد حرف شبيه بها وهو النون فجميع النونات
الداخلة في المستقبل علامة الرفع الا نون يضربن وهي علامة التانيث لا علامة
الرفع ولهذا لا يسقط في حالة الجزم والنصب كما اي كالنون التي في الجمع نحو فعلن فان
نونه علامة التانيث لا علامة الرفع ولا يا فيه كونه علامة للجمعية ايضا ومن ثم اي من اجل
ان نونه علامة التانيث يقال تضربن بالياء دون غيره لا لجمع علامة التانيث ونون
تضربن مخفف ضمير او علامة التانيث تاؤه والياء في تضربين ضمير الفاعل عند الجمهور
لا علامة الخطاب كما هو عند الاخفش وعلامة الخطاب هو التاء فلا يلزم اجتماع
علامتي الخطاب عندهم فلا يرد نقضا على ما ذكرنا من امتناع اجتماع العلامتين مطلقا لفظا
وخطا وامتناع اجتماعهما لما اضيفت اليه اعني التانيث فلا فرع عن البحث
الذي لم يختلف بصيغة المستقبل والنظر منه فيما يتعلق بمعناه فقال واذا ادخل
لم ولما على المستقبل ينقل معناه الى الماضي نحو لم يضرب اي لم يقع الضرب
في الزمان الماضي لانه لنفي الماضي مثل كلمة الشرط اعني ان من حيث اختصاصها بالفعل
فكما ان ان اذا دخل على الفعل ماضيا كان او مضارعا تنقل معناه الى المستقبل كذلك
كلمة لم تنقل معناه تبكا امنيته **فصل في الامر والنهي** الامر صيغة يطلب
بها الفعل من الفاعل المخاطب او المخاطب فصل المخاطب للتعريف لكونه الاغلب

كما فعله ابن الحاجب في تعريف الامر المخاطب لذلك حيث قال صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل
المخاطب نحو زيد ليضرب له زيدان ليضربا زيدون ليضربوا هندان لتضربا
هندات لتضربن الى اخر الامثلة الى اخره وهو مشتق من المضارع بلا واسطة وليه
فرعية وبواسطة المضارع مشتق من المصدر فلا ينافي قوله الاشتقاق
اشياء من كل مصدر لان المراد به الاشتقاق المذكور هناك اعم من ان يكون
بالذات او بالواسطة كما اشرنا هنا وانما اشتق من المضارع دون الماضي
لمناسبة بينهما اي بين الامر والمضارع في الاستقبالية اي في انتسابهما الى
الاستقبال وفي اللفظ في المضارع واما في الامر فلان الطلب انما يكون لما لم
يحصل بعد ولا مناسبة بينه وبين الماضي وبهذا وجه التخصيص بالنسبة الى الماضي واما
انه لم يشتق من المصدر ابتداء كالماضي فيكون اقرب الى الضبط ولهذا ذهب
البعض الى ان اسم الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل وزيدت اللام
في امر الغائب لطلب الفعل دون غيرها لانها من وسط المخارج كما ان الغائب
بين المتكلم والمخاطب في الكلام فناسب اللام وهي اي ان اللام ايضا اي كما انها
من وسط المخارج من حروف الزوائد والاضافة بيانية اي حروف هي الزوائد
فيكون خالصة للزيادة وهي اي حروف الزوائد الحروف التي يجمعها قوله
يا اوس هل نمت ولم يتناساه هو فقال اليوم تنساه او سألتمونيها
او اتاه سليمان او اوه سليمان او تنسم لي هو الحاء وتسهيل او قوله

ان غلاما بعثمان المازني هويت من باب علم اي احببت واما ما يكون من
باب ضرب فهو بمعنى السقوط وبمعنى المستقوط السمان جمع سمينة يعني النساء
السمان فشيبنني اي جعلتني تمكن النساء اشيب قبل وقت الشيب بمحبتهن الشدائد
وتحمل الهجران والمصائب في مواصلتهن او اشغلتهن بمحبتي اياهن الى ان شيبت و
وبوده قوله شيء وقد كنت قدما بكسر القاف وسكون الدال بمعنى ازمان
القديم هويت السمانا وعني حروف الزوائد من حروف البيت بقوله
اي حروف هويت السمانا اي هذه الحروف العشرة التي هي الهاء والواو والياء
والتاء والهمزة والاعتبار انما هو بالكتابة دون اللفظ ولذلك قال لوا
واتاه سليمن تتيلها واللام والتاء والميم والسين والالف والنون وحكي ان
ابا العباس المبرد سأل ابا عثمان المازني في حال الكتب عن حروف الزيادة
فانشد البيت فقال الجواب رحمك الله فقال الجواب في قد اجبتك مرتين يريد
قوله هويت السمانا وبمعنى زيادتها انها تكون زائدة في كل مكان بل معناها
انها اذا اريد زيادة حرف فانه تزاد منها لا من غيرها فيكون صحيح الا الا
يرى ان حروف هويت فيهم مع انها اصول كلها وانما يعرف كونها زائدة من كونه
اصلا بان تزن الكلمة بالفاء والعين واللام فما خرج زائد بلفظه لا يقابل به
فائدة ولاعبا ولا تفعل ... وزنه فعل ونوره وزنه تفعل وضارب وزنه
فاعل ومضروب وزنه مفعول ومكرم وزنه مفعل واستخرج وزنه استفعل

وقفيب

وص قفيب وزنه فعيل وحمار وزنه فعال وعلى هذا ولم يزد في امر الغائب
من حروف العلة مع انها اولى الحروف بالزيادة حتى لا يجتمع فيه حرفا علة احدهما
للامر والثانية للمضارع وكسرت اللام اي لام الامر مع ان من حق حروف
المعاني التي جاءت على حرف واحد ان تبنى على الفتحة التي هي اخف السكون
لانها مشابهة للام الجارة في الصورة وانما شبهت لان الجزم في الافعال بمنزلة
الجر في الاسماء اي بمقابلة الجر فيها لان في الفعل الرفع والنصب بمقابلة الرفع والنصب
في الاسم وفي الاسم جر وليس في الفعل جر لما عرفت في موضعه بل في الجزم فيكون الجزم
في الفعل بمقابلة الجر في الاسم وبمنزلته فيكون اي الجزم بمنزلة الجر فجعل صورة مثل صورة
الجار وعومل بمعاملته اي ربما اسكنت لام الامر بعد الواو والفاء يعني
اللام بعد الواو والفاء لكثرة اتصالهما بعدها ... لكونهما على حرف
واحد فصار الواو واللام بعده وحرف المضارع ... وكذا الفاء معها كالكلمة
واحدة على وزن فخذ وكتف فتخفف باسكان العين واما ثم فحملوا على الواو والفاء
حرف عطف مثلهما لكن لا يكثر السكون بعدها ... لكون حروف في الكثرة ...
نحو ليضرب وفليضرب وثم ليضرب ... اسكن العين في فخذ للتخفيف اصله فخذ بفتح
الفاء وكسر العين ... ويجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للتخفيف كما في كتف ويجوز ...
... الفاء بعد كسر العين اتباعا ويجوز كسر الفاء والعين ... حرف الحلق ...
وكذا يجوز ... في فخذ ... حرف حلقي ... نحو شهد ونظيره اي

اي نظير لام الامر في الاسكان في الواو وهو بسكون الهاء وفي الفاء فهو بسكون
الهاء تشبيهاً لها بما هو عنده من نحو عضد فكما يقال عضد بسكون الضاد وهو بسكون الهاء وحذف
حرف الاستقبال في امر المخاطب بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة استعماله اذ اصل اضرب لتضرب
باتفاق الفريقين كما يجيء ان شاء الله تعالى وكان القياس في امر الفاعل المخاطب ان يكون
باللام كالامر للغائب لان الطلب في الامر انما هو بمعنى اللام لان اللام وضعت
لذلك فيه وزيدت لاجله كما اشار اليه وكان قياس امر الفاعل المخاطب ايضا ان يكون
باللام لكن لما كثر استعماله حذف اللام وحذف حرف المضارعة ايضا للفرق بينه وبين
مخاطب المضارع للابنية وبين امر الغائب بدليل قوله فيما سيأتي للفرق بينه وبين المضا
رع فقوله وعند الحذف اي حذف اللام وحرف الاستقبال في امر المخاطب دون امر الغائب
لكثرة اي لكثرة استعمال هذا الحذف فالتخفيف به اولى نظرا الى قوله وحذفت
لا الى قوله للفرق ومن ثم اي ومن اجل ان حذف اللام وحرف المضارعة في امر المخاطب
المعلوم لكثرة الاستعمال لا يحذف حرف المضارعة مع اللام في مجهوله اي المخاطب
اي يقال لتضرب بالضم والتاء لقلة استعماله اي المجهول واجتلبت الهمزة في نحو اضرب
لاجل الابتداء لكونها اقوى والابتداء لا يكون الا بعد حذف حرف المضارعة اذ كان
ما بعده ساكنا للافتتاح اي لتمكن الابتداء فان الابتداء بالساكن متعذر واما اذا كان
ما بعده متحركا فلا احتياج اليها نحو رد فتحرك كسرت الهمزة المجتلبة لان
الكسرة اصل في تحريك الهمزة الاول لانها زيدت ساكنة ... الزيادة

ثم لما

ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسرة لانه اصل في تحريك الساكن لانه ابعد حركات
الاعراب لان الاعراب الاصلي دخوله في قبيلتين من المعرب وهما المضارع
وما لا ينصرف ودخول الخفوية في المعرب كلها فلما احتيج الى التحريك حرك
بما هو اقل وجودا في الاعراب او الكسر نشبه بالسكون الذي وجد في بعض من المعربات
دون بعض لان السكون والجزم عوض في الفعل من الكسر في الاسم فعوض
الكسر في السكون ايضا ولان وقوع اجتماع الساكنين كثر في الكلام شيئا في الاسم
وفي الافعال لما القيط المعلي بالهيئة نوعا الاواخر من الافعال الخفيفة
الاواخر وما ينجزم منها بانواع الجوازم وعند كان للاكثر حكم الكل فبعد
الافعال في اعتبار اجتماع الساكنين والاحتياج الى التحريك ومعلوم ان لا مدخل
لجزء الافعال في افادة الكسر من اجتماع الساكنين وفي كل ظاهر وكون الكسرة
طارية بحكم المتعدية المعلومة بخلاف اختصاصها فانها تعيد ان تحل ان فعط والتقيد
بعائدية اولى بان يكون اصلا ما لكسرة اصل في تحريك الساكن واما ضمت المجتلبة
للافتتاح بالهمزة وصل لانها اجتلبت للتوصل بها الى النطق بالساكن وانكسر
تميز الخليل بسلم الابتداء ولم تكن الهمزة في مثل اكتب اي فيما كان عين المضار
ع مضموما لانها همزة وصل بل ضمت لان الهمزة اول تنذر والتاء نقول
من جهة المعنى وان كان ضعيفا من جهة اللفظ لان حذف ضمها ان منضبطا
ضعيف الا انه يكثر في عبارة المصنف بتقدير اي اكتب لا يلزم الخروج من الكسر

اي كسرها الى الضمة اي ضمة العين وهو ثقيل ولا اعتبار للكاف الساكن في المنع عن
ذلك الخروج لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا فيجعل الواو فيه
بالواو بعد الضمة مع ان ما قبلها الساكن الا ان النون لما كانت ساكنة
جعلت معدومة كانها ضمة وان ما قبل الواو هو القاف وهو مكسور فغلبت
الواو وقيل لم تكسر الهمزة في مثل اكتب بل تضم لا تباعها اي لاتباعها العين في الضم
لان ضمة الموافقة بين الفعلين غالبة على ثقلة المخالفة بين الثقل والثقل وفتحة
الف ايمن اي همزته ويجوز اطلاق الالف على الهمزة اما حقيقة بالاشتراك
على ما قيل واما مجازا لكونها على صورتها في بعض المواضع كما يجيء ان شاء الله تعالى وكونهما
متحدين ذاتا والاختلاف انما هو بالعارض وكذلك شبهها بالهواء الذي فكما
ان الهواء اذا تحرك صارت ريحا واذا سكنت صارت هواء
فكذا الالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت
صارت الفا مع كونه للوصل بدليل سقوطه في الدرج والاصل في الف الوصل
الكسر لما عرفت لانه جمع يمين والف القطع لانه اذا الف افعل والفه مفتوحة
ثم جعل للوصل اي عومل معاملة الف الوصل بان اسقطت في الدرج
لكثرته اي لكثرة ايمن استعمالا وكثرة الاستعمال تقتضي التخفيف ولا شك
ان التخفيف يحصل بالوصل لانه بالوصل سقط الهمزة في اللفظ واخفتنا
السقوط وفتح الف التعريف مع كونه للوصل بدليل سقوطه في الدرج لكثرة

استعمالا

استعمالا ايضا اي كما في ايمن واعلم ان حرف التعريف عند سيبويه هي
اللام وحده والهمزة للوصل فتحت مع ان اصلها الكسر لكثرة استعمال اللام
وعند الخليل ال كهل علامة للتعريف وانما حذفت عنده همزة القطع في الوصل
لكثرة استعمال ال وعند المبرد حرف التعريف الهمزة المفتوحة وحدها وانما
زيدت اللام بعدها للفرق بين همزة القطع وهمزة الاستفهام فاذا عرفت
هذا فقول المص الف التعريف يحتمل ان يكون اشارة الى مذهب المبرد وهو
الظاهر لاضافة الالف فقط الى التعريف فعلى هذا معنى كلامه وفتح الف التعريف
كونه للقطع لانه للتعريف لا للوصل الا انه عومل معاملة الف الوصل بان اسقط في الد
لكثرة هذا الالف استعمالا الا ان الف ايمن عومل معاملة الف الوصل في سقط
في الدرج لكثرته استعمالا ويحتمل ان يكون اشارة الى مذهب الخليل ويكون اضافة
الالف الى التعريف لانه جزء منه كاضافة كوكب الخرقاء وحينئذ معنى كلامه وفتح الالف
اللام للتعريف على تقدير كونه للوصل ولم يكسر مع ان الاصل فيها الكسر لكثرته اي كثرة
استعمال اللام وضعف الفتحة وفتح الف على تقدير كونه وحده للتعريف او مع اللام
لانه للتعريف اما وحده او مع اللام ولم للوصل حتى يكسر الا انه عومل معاملة الف
الوصل في سقوطه في الدرج لكثرة استعمال الالف والجميع وفتح الف اكرم مع
انها بعد حرف المضارعة من تكرم اسكن ع على المضارع ليضم لانه نجح الف
الامر اي من جنس الالف الذي بعد اللام حتى يكسر الف قطع مخذوف في تكرم واما

لالتباس أما ببعض حروف المضارع من نكرم كما بنى تحرك في التقدير لو قيل أأكرم
بالهمزة لكونه ضما على أكرم في نحو الأمر على الأصل [illegible] بالهمزة لالتباس بين الأمر من
الثلاثي ومن المزيد فيه إذ لو قيل أكرم بكسر الهمزة لالتبس الأمر من الثلاثي المجرد أو لأنه
على حذف في أي اجتماع الهمزتين وأحمل على ما فيه اجتماع الهمزتين لما لزم أن تحذف
حرف المضارع من نكرم لو أحمل فيه وجوه حروف المضارع حذرا على فتحها لأن الاجتماع
أي همزة الوصل إنما هو عند الاضطرار وإنما حذفت الهمزة من نكرم لاجتماع
الهمزتين في أكرم فإنه مستكره ولا يحذف ألف الوصل في الخط مع أن تحذف
للفظ حتى لا يشتبه الأمر من علم بكسر العين وتخفيفه بأمر علّم بفتح العين وتشديده
فإن قيل يعلم بالإعجام وهي الحركات والسكنات والنقط وإن تدبرت
والمد فإنه جمع عجم [illegible] لإزالة العجمة وهي الالتباس والاشتباه قلنا الإعجام
تترك كثيرا وحينئذ يحصل الالتباس وضم غير أي من أجل أن الإعجام تترك
كثيرا فرقوا بين عمر بضم العين وعمرو بفتح العين وسكون الميم بالواو بأن كتبوه في الخط
حالة الرفع والجر دون حالة النصب لأن الألف والتنوين يحصل الفرق حالة النصب
لأنه مصروف بخلاف الأول ولم يعكس بأن كتبوه في الأول لأن الثاني خفيف
وهو كثير وأن الزيادة بالتخفيف أولى وحذفت الألف من الخط في بسم الله
من بسم الله الرحمن الرحيم مع أنها ألف الوصل لكثرة الاستعمال وهي مستدعية
للتخفيف ولا يحذف الألف في اقرأ باسم ربك مع أنه في لفظ الاسم كما في بسم الله الرحمن الرحيم

تقتضه

لقلة استعماله ولأن كانت في لفظ الاسم [illegible] آخره أي آخر الأمر في الغائب
باللام أمر جما [illegible] من البصريين والكوفيين على أنه أمر [illegible] وحكموا بأنه
مجزوم لأن اللام [illegible] بكلمة الشرط [illegible] لأنه أصل الكلام [illegible] وانتقل كما أن إن
ينقل معنى الماضي لما دخل عليه إلى الاستقبال نحو إن ضربت ضربت كذلك اللام نقل الفعل
على الخبر ينقل معناه إلى الإنشاء نحو ليضرب زيد فلما تغير به [illegible] فيه عملت عمله في
الجزم وكذلك المخاطب أي مثل أمر الغائب أمر المخاطب في كونه معربا مجزوما عند الكوفيين
لأن أصل اضرب لتضرب كما هو مذهب [illegible] على أن الفعل إنما هو لام كما سبق
عندهم أي عند البصريين والكوفيين وقد جمع أي وقد جاء الأصل أن الأمر
لتضرب في [illegible] النبي عم وبذلك [illegible] فلتفرحوا بالتاء على الخطاب موضع فافرحوا
قيل إن النبي عم لما كان مبعوثا إلى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب
والتاء للخطاب فحذف اللام من لتضرب [illegible] لكثرة الاستعمال أي لكثرة استعمال
جنس أمر المخاطب بالنسبة إلى أمر الغائب ثم حذف علامة الاستقبال وهي التاء للفرق
بينه أي بين أمر المخاطب وبين المضارع إذ بعد حذف اللام من لتضرب بقي تضرب فيقع الفرق
[illegible] واجتلبت همزة الوصل المكسورة الابتداء [illegible] موضع علامة
الاستقبال أعني التاء وأعطي له أي للموضوع موضع علامة الاستقبال أعني الهمزة
أثر أي حكم علامة الاستقبال وهو لا إعراب [illegible] إعرابه بالجزم [illegible] أعطي
[illegible] أن أعطي الغائب [illegible] قول الشيخ [illegible] أي في [illegible]

واعطى للفاعل وهو احد نحو ادخلي صيغة مثل قد طرقت اي كطرفيها اي اشبهها اليا قوله وصحح

اي فذات جمع عطف على حبلى فالنون اي اشتغلها عن حبيبها ذي تمائم جمع تميمة وهي

التعويذ الذي يعلق في عنق الصبي حفظا من اصابة العين قوله محول اي مضى عليه

حول كامل صفة ذي وقد يقال محول للابن بمعنى شقي حول تام عني المحبل وفي وصف

تلك النساء بالحبل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذي تمائم وذي حول وفي جمع تمائم

الى كمال جمال النساء اما في الوصف بالحبل والارضاع فظاهر واما في وصف الصبي

بتمائم فلان التميمة انما تجعل في عنق الصبي لو كان في غاية الحسن فيخشى عليه من اصابة العين

واما في جمع التميمة فلانه يدل على انهم لا يكتفون بتميمة واحدة او التميمة التميمة

لفرط محبتهم واما في الوصف بالحول فلانه حين كان اي ابتدا منه من الكلمات اللطيفة

اللذيذة والحركات الغريبة السنية ما لم يظهر قبله ولا يظهر بعده بالمكونه محبوبة

في القلوب اكثر مما كان قبله او بعده واما عند البصرية فهو اي الامر الحاضر بغير اللام

مبني على السكون لانه من قبيل الافعال المبنية لان المبني هو الاصل لا معرب الا تعني الفاعل

والمفعول والاضافة منتفية فيه فوجب ان يبنى وهذا الخلاف لا يظهر ثمرته الا في اطلاق

المجزوم على امر الغائب واطلاق المجزوم على كونه وفي اطلاق الموقوف على الامر الحاضر

واطلاق الموقوف على سكونه وانما اعرب المضارع مع كونه من الافعال لمشابهته

اسم فبينه وبين الاسم كثيرة فلا نتعرض لها واما بني الماضي على الحركة لمشابهته بينه وبين

الاسم في الجملة وهو وقوعه صفة لنكرة ولم يبن على السكون بوجه من الوجوه

بينه

بينه اي بين الكلام وبين الامر الحاضر بحذف حرف المضارعة لا لا وجوه وحركات

والسكنات وفيه كلام لا في وقوعه صفة للنكرة فلا فصلا انت لا يتبع صفة

الا بانها ويبنى على السكون الذي هو الاصل في البناء ومع تحره اي ومن اجل انه

الا انها فيها انما هو لعدم بنائها انما بحذف حرف المضارعة حكم بانه معرب فيما لم

يحذف منه حرف المضارعة من قبل فليتوهموا معربا بالاجماع من الغرض لو جوه

على الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت في اخر الامر مطلقا غائبا كان او حاضرا

معروفا كان او مجهولا نونا التاكيد احديهما ثقيلة والاخرى خفيفة لتاكيد

الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن لتضربان لتضربن لتضربان للغائب وكذا ليضربن

على صيغة المجهول وكذا زيدت في اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان

اضربان للحاضر وكذا لتضربن في المجهول وفتح الباء اي حرك بالفتح ليضربن مع

ان الاصل السكون فرارا عن اجتماع الساكنين بناء على التحريك واما تخصيص الفتح فلخفته

والضمة للضمة في الجمع والكسرة للاحتراز عن التقاء ولا لتباس في الضم وفتح

النون الثقيلة لو لم يحرك بالسكون الذي هو الاصل لها لكان اجتماع الساكنين

ولا الضم والكسر لان التثقيل فتعين الفتح للخفة المناسبة للتشديد وحذف

واو ليضربوا عند اتصال نون التاكيد في ليضربن اكتفاء بالضمة مع سقوط

الكلمة بنون التاكيد لانه كان اجتماع الساكنين على حده وحذفت ياء عنه

في اضربن اكتفاء بالكسرة ولم يحذف الف التثنية اكتفاء بالفتحة

بعد قوله واو ليضربوا عند

في لغة ان محتج لاثبات التثنية الواحد في الوقف ولا الثبات في لغة بعض او اقرب
للوقف في لغة والكسر في نون التثقيلة بعد الف التثنية تشبيها لها بنون التثنية من اصلها الفتح للخفة
ثم اي لاجل المشابهة بنون التثنية في وقوعها بعد الالف مع ان هذه العلة موجودة
في الالف الفاصلة فيعلم ان حكمها حكم الف التثنية لعدم الاشتراك في العلة الموجب
للاشتراك في الحكم فلذا لم يذكر حكم الالف الفاصلة وحذف النون التي هي علامة الرفع
في مثل لا تضربان اي في الامثلة الخمس التي هي تفعلان ويفعلان وتفعلون ويفعلون
وتفعلين لما دخل عليه نون التاكيد وانما اورد كلمة مثل ليكون تضربان ...
محلا لدخول نون التاكيد لان ما قبل النون الثقيلة يكون مبنيا لانه انما اعرب لشبهه
بالاسم ولما اتصل به النون التي لا تتصل الا بالفعل ترجح جانب الفعلية وصار
الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة نحو بعلبك ونقد الاعراب سواء كان بالحرف او بالحركة
لان الاعراب في الوسط ... مما قبل النون مبني فحذف علامة الاعراب لامتناع
اجتماع الاعراب والبناء ولم يحذف نون التاكيد لئلا يبطل الغرض من ادخال الا
الفاصلة في لغة بيان صحة الغرض فرارا عن اجتماع الامثال لو لا يجب حذف نون
الجمع لزم ... ولا حذف نون التاكيد للزوم بطلان الغرض فتعين الفصل بشيء
واختص الالف للخفة وحكم النون الا انه اي ليبين ان
اي الكلمة لا تدخل لاجل الفصل الا بعد الف التثنية والالف التي وجب في دخولها قبل
الخفيفة في جمع المؤنث حملا لها على الشديدة وان لم يجتمع النونات

فيهما

فيهما لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل وان الاصل عدم الزيادة الا ان يونس جوز
ضرباه ... في فعل ... اوجل لا الف ونوقش الاخيران ... وحاصل
قيل ان وجه ... التثقيلة انما هي عند الكوفيين مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الا
في جميع الاحكام نعم المناسبة ... تقتضي اصالة الخفيفة لا ... التاكيد في
الثقيلة اكثر فالمناسبة ان يجعل الخفيفة فرعا لها لانه ليس شيء لان وجه التثقيلة انما
هو فيها وصف ... التاكيد وهي كذلك لما الثقيلة افادته اكثر ...
من التاكيد الخفيفة ولكن ... لا يقتضي اصالة ... المعنى بالنسبة
الى ما يفيده دون ذلك واصحابنا هذا المعنى متفق عليه لما نقل عن الكوفيين فانها
هو بمعنى ان الخفيفة مخففة من المثقلة لا كلمة برأسها كما هو عند سيبويه وقوله
مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام صحيح لو لم يلزم من عدم
جريانه عليه ... مزية الفرع على الاصل
وقوله فالمناسب ... الخفيفة ... الاحاطة فقوله
لاجتماع الساكنين على غير حده ... الالف ... لا يجوز لان
الروابط ... في ... لا يمكن ... باحدهما الى اخر
ولا يجوز ... الالف ...
جمع الا انه لم يبطل ... النون ... يلزم بطلان الغرض
وتحريك النون خلاف وضعها ... لا يجوز ان يجيء ورد

فيه ويجوز في غيرهما بهو ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما فيه وبهذا يجوز بالاتفاق
لان اللين يقوم عنده مقام الحركة ومدة من غير شيء والمدغم فيه متحرك فيصل الثاني الى كنته
كلا تنكمن فلا يتحقق التقاء الساكنين على حده بسكونهما وغير حده خلافا لكذا وعند يونس
والكوفيين تدخل الخفيفة بعد الالف في باب التثنية والجمع بناء فيه على الساكن عند يونس
اعتبارا بجد لا انه حركة كقراءة نافع محياي بسكون الياء بالالف وصلا ومتحركة بالكسر
لكنه يخفف عند غيره وعليه حمل قوله تعالى ولا تتبعان بتخفيف النون كسرة على قراءة ابن عامر
برواية ابن ذكوان فكلاهما اي كلا نوني التاكيد يدخلان في سبعة مواضع لوجود
معنى الطلب فيها في الجملة في بعضها يجب دخولها في بعض ليس بالامر ولا انه طلبا ما متعلق وهي تحقيقه
الاول او الترجي وهو القسم فان القسم وان لم يكن فيه معنى الطلب الا ان الطلب
الى تقسم المتكلم على ما هو مطلوبه فيلزمه الطلب اي طلب جوابه ابدا كما في نحو والله لا افعلن
نحو على انه في بعضها لا يجب في الامر بل انه بما فيه معنى الطلب في تعلم الامر
وهو السابع ثم ان الطلب انما يطلب في الشرط وغاية الامر ما هو مراده فكان ذلك
مقتضيا للتاكيد لا يقدر في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل لعدم حصوله
فالتاكيد لا يكون الا في المستقبل قبل الحال في ازمان [illegible] لا يحتمل التاكيد لانه
لحاصل في الزمان [illegible] فهو وان كان يحتمل التاكيد بان يخبر المتكلم بانه حاصل
في الحال مستوفي المبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا او امكن المخاطب طلب
ذا [illegible] الا الطلب على حصوله وقوته اختص نون التاكيد بما لم يوجد والا فيه

بالتاكيد

بالتاكيد يعني الاستقبال احدهما الامر مطلقا حاضرا نحو ليضربن واضربن واضربن
واضربن وثانيها النهي كذلك نحو لا تضربن وثالثها الاستفهام نحو هل تضربن ورابعها
التمني نحو ليتك تضربن وخامسها العرض بفتح العين وسكون الراء نحو الا تضربن
للاستفهام دخلت على الفعل المنفي واستمع حملها على حقيقة الاستفهام لان المخاطب
يعرف عدم الضرب فالاستفهام عنه يجعل طلبا للحاصل فيتولد منه بقرينة الى العرض اي الضرب
على المخاطب وطلبه منه وسادسها القسم اي جوابه نحو والله لاضربن والجملة القسمية
والانشائية وجواب القسم المثبت لا افرق فيه بعدها المنفي ويدخله نون التاكيد فعلا
قليلا تشبيها اي اجل المشابهة بالنهي في الصورة وفي انه غير موجب ووفي كون حرفهما
نحو لا يضربن النفي في صيغة طلب الترك عن الفعل مثل الامر فجميع لوجود الى
من جهة تشابه المضارع [illegible] نون التاكيد الا انه اي لكن النهي مطلقا موجب [illegible]
من الغرض [illegible] بوجوه حرف المضارع فيه [illegible] المجهول هو حذف فاعله واسناده الى مفعوله
[illegible] المذكور [illegible] عطف عليه بيان [illegible] نحو ضرب زيد في ضرب زيدا
ويضرب زيد في ضرب زيدا ومن المستقبل [illegible] فالنهي [illegible] نحو الامر نحو ليضرب
[illegible] لا تضرب [illegible] المستقبل لان صورتها لما كانت صورة
استغنى بذكره عنهما [illegible] من لا اشتراك في الصورة ان المجهول [illegible]
[illegible] وضع المجهول وهذا المفعول [illegible] الفاعل [illegible]
والظاهر [illegible] الفاعل لا يصلح ان يكون [illegible] ووضع المجهول لاقامة المفعول
[illegible]

مقام الفاعل بل الغرض منهما انما هو تنبيه بخساسته واظهار لها لخوف شتم العبد لو كان
ان شتم شخص غيره بقول العبد فيحيل ان الفعل لم يظهر الشتم منه او تنبيه لعظمته
لخوف الاضل فيحمل تطهير اعزاز الله او تبيين لشهرته نحو ذلك الفعل بحيث لا يتصور
صدوره الا منه نحو خلق الانسان او للابهام او الجهل او خوف عليه او خصص الجهل
بصيغة مفعل بضم الفاء وكسر العين لان معناه اي معنى المجهول غير معقول بهواه
الفعل الى المفعول والمفعول اراد الفعل الذي صدر عنه اعني الفاعل فجعل صيغته ايضا اي كمعناه
غير معقول وهو فعل لتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير صيغة الفعل بعد حذف الفاعل
لئلا يلتبس المفعول القائم مقام الفاعل وانما اختير للمبني للمفعول
الضم دون المبني للفاعل لكونه اثقل استثقالاته وانما غيروا المجهول الى وزن فعل دون
سائر الاوزان لكون معناه غريبا في الافعال لان الفعل غريب ومعناه ما يقتضي به فلما حذف
منه كذلك ان يحذف اول ... على وزن لا يكون في الاسماء ... وكسر
الاول وضم الثاني لحصل هذا الغرض لان الخروج من الكسر الى الضم اثقل من العكس
لان الاول ... بخلاف الثاني ومن ثم اي من اجل ان صيغة فعل غير
معقولة لا يجئ على هذه الصيغة كلمة في كلام العرب الا فعل بضم الفاء وكسر العين
وبه ... الضم الى الكسر ... ابن الدوسي ولو كانت
هذه الصيغة معقولة لوجد في كلامهم ويجئ المجهول في ... يفعل بضم حرف
المضارع وفتح ما قبل الاخر لان هذه الصيغة اعني يفعل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام

مثل صيغة فعل

الاول

الاول في اكان حرف السكون ولا يجئ عليه اي على فعل كلمة في كلام العرب الا فعلي فعلا
فيكون هذه الصيغة غير معقولة ايضا فيناسب اللفظ المعنى ويجئ المجهول في الابواب الذي
من الثلاثي كلها اي مما زاد حروفه على ثلاثة احرف سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه او
او ثلاثيا مزيدا فيه بضم الحرف الاول وكسر ما قبل الاخر في الماضي نحو دحرج واكرم و...
الحرف الاول اي بضمة اصلية كانت كما في الرباعي او عارضة كما في غيره وفتح ما قبل
اي بفتحة اصلية كانت كما في تفعل وتفاعل وتفعلل او عارضة كما في غيره في المستقبل
نحو يدحرج ويكرم ويدحرج ... الثلاثي فيهما الا في سبعة ابواب اوله ... و
المتحرك مع ضم الاول ... وبكسر ما قبل الاخر وهي تفعل وتفوعل وعلم تفعلل
منها وافتعل وانفعل وافعل واستفعل وافعوعل وعلم افعول وافعل وافعلل
ملحقة علم منهما وضم الثاني في الاولين اي تفعل وتفوعل وعلم بنحو على ضم الاول في ...
حتى لا يلتبس ... ذكر المتعدد في هذه اللام على الاجمال كقولهم ... وقالوا
لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى ... مضارع فعل ... في تفعل وتفاعل
وتفوعل في الوقف وضم اول المتحرك في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس الماضي المجهول
للحقنوا الوقف ... في افتعل بفتح التاء في ... المجهول ... الوقف ...
وقت وافتعل في الامر لو ... وافعل لا لعطف افتعل على افعل ...
لو اقلت وافتعل وفتعل ... ان يكون للعطف
وبعد افتعل معطوفا على افتعل لا على وفتعل فيكون تقديره وافتعل ...

يلزم الاكثر بنحو لا م فضم الثانية ضم اتباع لا انه فقد اشتهر في وهو لا يحتاج الا جرة

عليه اي افتعل

فصل في اسم الفاعل

قال ابن الحاجب ويصح اي

اي يلفظ الفاعل منه على وزن الفاعل من الثلاثي للكثرة فجعلوا اصل الباب لا نظم فيه وانما

اسم المفعول والمستفعل فيما قال النظر لان بناء القصد يقول لهم اسم الفاعل اسم الصيغة

الاتية على وزن فاعل بل يراد ما فعل الشيء وهو الفاعل لا المفعول فانه اسم من وقع

عليه الفعل يعني انما سمي به نحو ضارب لانه اسم ما فعل الشيء وهو الفاعل المعنوي وهذا

اسم والعالم يقولوا اسم المفعول والمستفعل يعني الذي فعل الشيء اذ لهم بناء المفعول

والمستفعل يعني الذي فعل الشيء بخلاف الفاعل فانه جامع معنى الكرم وانما اطلق

اسم الفاعل على من يفعل الفعل كالمتكلم المندرج ... والفاعل لان الاغلب

فيما بني هذه الصيغة اي الصيغة التي تسمى في الاصطلاح اسم الفاعل انه يفعل فعلا

كالقائم والقاعد والخارج والمستخرج وهو اسم يتناول غير المقصود وقوله المشتق

بالذات من المضارع يخرج المصادر واسماء الذوات وانما حكم بكونه مشتقا من المضارع

دون غيره لموازنته اياه في الحركات والسكنات والمفهوم من كلام بعضهم

انه مشتق من المصدر فكانه نظر الى ان اصل النسبة الى المصدر وان الفرق

في الاشتقاق ... قوله لمن قام به الفعل في الجملة فيدخل فيه زيد ضارب عمرو وانه

معروف ... لا اعتقد ... فان هذه الاوصاف ... بين الفاعل والمفعول

لا يقصد بها ... الا ... بحسب الحدوث

حرجي ولا يقصد فيها بحسب الحدوث فكانه قام بالحد بما عتب يخرج اسماء المفعول

والموضع والزمان لانه دون افعل التفضيل لان زيادة الكرم منه اكرم فجعل

عليه انه قام به الفعل والاخوان يقول فلان قائم وقد كان الجمهور امره يذكر بلفظها

واسم الفاعل هو وضع للشيء باعتبار كونه عاقلا بل وضع لمعنى قائم بذاته سواء كانت

تلك الذات او غير عاقلة وهل قصد تغليب العاقل على غير العاقل وقوله بمعنى الحدوث

يخرج الصفة المشبهة فيه نحو مؤمن وكافر وواجب ودائم وحاضر وقاصر فانه

حاضر ودائم فانه علم يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على الاطلاق

لا الحدوث في الاخبار وان قصد الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فيقال

زيد حاسن الان او غدا وكذا يخرج افعل التفضيل لان معناه ليس يختص بحد

الا انه كالصفة المشبهة فمعنى كريم واكرم مشخص ثبت له الكرم زيادة لا انها

حدوثا له وقد عرف اسم الفاعل منه اي من المضارع لمناسبتها اي كمناسبة كل واحد منهم

الفاعل والمضارع للآخر في الوقوع صفة للنكرة وغير ذلك من الجهات التي مر ذكرها

واما المصدر المعرف باللام على غير القياس صيغة اي اسم الفاعل من الثلاثي المجرد مجيئا

كان او غيره على وزن فاعل غالبا ادا قد يجيء على وزن فعول كنصور وفعيل ككريم

وانما ذكر بهذا التقييد ... ليدل على ... وحذف علامة ... الا في ... ضرب

ليلا يتوهم ... لا مراد ... مستقبل ... الا ... وبين ... واخص

الا ... زيادة ... بين ... حروف ... واحد ... والعين ... الا ... فار

في الاول يصير به اسم الفاعل مشتبها بالمتكلم على تقدير فتح الالف الذي هو الاصل لخفته
نحو انصر واضرب واعلم وعلى تقدير الضم مع كونه ثقيلا يشتبه بالامر في الوقف وبالمتكلم
المجهول في مثل يعلم ويلزم النزول من الضمة الى الكسرة في مثل يضرب وعلى تقدير الكسر
يشتبه بالامر في مثل اضرب ويعلم ويلزم الخروج من الكسرة الى الضمة في مثل ينصر ولا مجال لابقائه
على السكون وان الادخال يصير مشتبها بالتثنية اي بعد تحريك الفاء للضرورة وعلى تقدير كسر عينه
اي عين المضارع فيما لم يكن مكسورا وعلم منه ما كان مكسورا وسمي الابقاء على الكسر ولهذا لم يذكره
لان اسم الفاعل بتقدير النصب اي الفتح الذي هو اخف الحركات [illegible] على
طريقة الاعادة التي هي الصورة اي تقدير نصب عين المضارع كالمنعاق منه فيما لم يكن منصوبا
اشتباهه من وجه بكونه كلمة منصوبا بنصبه بالتحريك المتقدم وكان الالتزام [illegible]
بعد حذف علامة الاستقبال لدفع الالتباس بالمجهول [illegible] بهذا الالتباس فلو [illegible]
وبهذا [illegible] فوائده وبتقدير الضم فيما لم يكن مضموما اتباعا لما كان
مضموما يشتبه اسم الفاعل وبتقدير الكسر فيما لم يكن مكسورا اتباعا ايضا اي كتقدير النصب
يلزم الالتباس بالمفعول ولكن [illegible] الالتباس للضرورة واختيار الالتباس
الذي هو اخف من [illegible] لان [illegible] واختيار الالتباس
بالامر اولى من اختيار الالتباس بالمجهول لان الامر [illegible] والفاعل
مشابه بين اسم الفاعل [illegible] على ما ذكره [illegible]
اخير اتحاد بين الصورة [illegible] الصفة المشبهة باسم الفاعل لانها [illegible] قائم به

الفعل ولفظا لانها تثنى وتجمع وتؤنث كما ان اسم الفاعل كذلك وهي اسم مشتق
من فعل لازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت وقولنا فقط ليخرج افعل التفضيل
اذ يقوم الفعل بمن [illegible] بزيادة [illegible] ولم يتعرض
لتعريفها وتعريف افعل التفضيل لقرب تعريفهما من تعريف اسم الفاعل حتى عدا عند
بعضنا [illegible] من اسم الفاعل ولذلك [illegible] في المشتقات غير المصدر او [illegible] في
فصل اسم الفاعل وانما قدمهما على بيان صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي لانهما [illegible]
[illegible] الثلاثي على هذه الابنية اي ليست صيغ الصفة المشبهة قياسية كصيغ
اسم الفاعل والمفعول لانهم لم يجدوا فيها علاقة يضبطه جميعها كما في اسم الفاعل والمفعول
بل تواتر مختلفة الصيغ مع اتفاق صيغة الفعل في كثير منها ولم يأت شيء منها
على القياس الا الالوان والحلى والعيوب الظاهرة فانه اتت منها على افعل كابيض
وابلق واعور نحو فرق بفتح الفاء وكسر العين وهذا الغالب من فعل بكسر العين وشكس بفتح
الفاء وسكون العين من فعل بكسر العين وحلب بفتح الفاء وسكون العين وملح
بكسر الفاء وسكون العين وجنب بضمتين وحسن بفتحتين وخشن بفتح الفاء وكسر العين
وشجاع بضم الفاء وجبان بفتحها وهذه السبعة من فعل بضم العين وذلك في
خشن وعطشان بفتح الفاء والعين من فعل بكسر العين واحول بفتح الهمزة والعين
وسكون الفاء وهو اي وزن احول مختص بفعل بكسر العين الا انه منه
[illegible] من فعل بضم العين نحو احمق واخرق وادم واسمر واعجف [illegible]

بفعل من الثلاثة أي لم يعلم أن المراد أنه كثير الخروج أو كثير الاستخراج ولا يبنى أيضا من
لون ولا عيب أي لا يبنى من عيب على القياس ظاهرا كان العيب أو باطنا وأما ما جاء من العيوب
الباطنة من نحو أجهل وأحمق وأفضل فهو على غير القياس فعلى هذا لا احتياج إلى تقييد العيب
بالظاهر كيف وقد عد الزمخشري وصاحب اللباب والمصنف وغيرهم أحمق من الشواذ مع أنه
من العيوب الباطنة لأنهما أي لأن منهما أي في اللون والعيب أفعل للصفة فلزم
الالتباس لو جاء فيهما أفعل للتفضيل بنحو فعل أسود منه لم يعلم أن المراد منه هو
سواد أو زائد في السواد وإن قصد تفضيل زائد على الثلاثي وتفضيل اللون والعيب
توصل إليه بأشد ونحوه مثل هو أشد منه استخراجا وأحسن بياضا وأكثر حمرة وأقبح
عمى ولا يجيء أفعل التفضيل للمفعول حتى لا يلتبس تفضيل المفعول بتفضيل الفاعل لو قيل
أضرب لم يعلم أن المراد أكثر ضاربية أو أكثر مضروبية فإن قيل لم لا يحمل على العكس
بأن يجيء أفعل لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعل للفاعل
على القياس أولى لأن الفاعل مقصود حيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول فضلة
لأن الكلام يتم بدونه فأعطوه للمقصود أولى وأما تعميم الفاعل دون
المفعول لكون المفعول إلا وله فاعل فلا ينعكس فلو جعلوه حقيقة في
بقي اسم الفاعل مع أنه أكثر بلا صيغة التفضيل بالقرينة لعدم اللفظ الدال
حقيقة وبقي كثير من الأفعال بلا صيغة تفضيل لأن المفعول لا يجيء من اللازم
والفاعل ونحو أشغل أي أكثر مشغولية من امرأة ذات النحيين أي الزقين

على هذه السنة الأعجم وقال إنه من فعل بالضم أيضا قال الفراء أحمق من حمق بكسر
العين وهو لغة في حمق بضم العين وكذلك الكلام أحمق يجيء بالضم من خرق
وسمج وعجف أعني فعل بضم العين لغة فيهن أي في هذه اللغة يعني أن الأصل من فعل
بكسر العين إلا أنه لغة في فعل بالضم ويجيء الفعل بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء للتفضيل
الفاعل على غيره وهو المبني على أفعل لزيادة صاحبه على غيره في أصل المشتق منه
فيخرج عنه نحو فاضل وزائد وغالب ويخرج أيضا نحو طائل أي زائد في الطول على غيره
ويدخل خير وشر لكونهما في الأصل أخير وأشر فخففا بالنقل والحذف لكثرة الاستعمال
وقد يستعمل على القياس في لغة رديئة وعليها جاء قول ... من قول المرأة
قال لحليلها إني أنا ... فأتني ليلا فأخرجته ولو ...
أخرج لحولات الحي بعد ... أبوهم ... فقط
الكبرى فقال ... والرجال ... المرأة
... بامرأة فقال ... وتعلقت
وجرحت ... أفعل التفضيل
الفاعل ... المزيد فيه ... لا يجيء منهما
حال كونه غير مزيد فيه أي في الثلاثي ... لا يجيء من المزيد فيه
ولا ما كان في حكمه ... والمزيد ... فيهما
تحذف ... الزوائد ... منه

وقصتها موقوفة تفعيل بمعنى المفعول نحو ان فلان اعطاهم اى اكثرهم اعطاء للدينار
واولاهم اى اكثرهم ابلاءً اى اعطاء للمعروف من الزوائد لانها في المعطي والمولى
بضم الميم وكسر العين واحمقهم اى اكثرهم حمقاً فرايضهم رجل وقصته مشهور في العيوب
شاذ لا قياس عليه ويجيء اسم الفاعل على وزن فعيل نحو نصير بمعنى ناصر ويستوي فيه اى في فعيل
المذكر والمؤنث في المفرد والتثنية والجمع جميعاً لا ونحو ذلك اذا كان فعيل بمعنى مفعول وذكر
الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة ورجل جريح وامرأة جريح
بمعنى مجروح ومجروحة واما اذا لم يذكر الموصوف فلا يستويان بل تفرق بالتاء نحو
الا ترى انه يقتل فلان وقتيلة والتحقى في الاول التباس الفعل بقرائن نفاذ كاد بان يرى
اشكل فرقا اى يستويان فيه للفرق بين الفعيل بمعنى الفاعل وبينه بمعنى المفعول مع
ان التميز حاصل بالموصوف ويعلم من هذا ان فعيلا اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي فيه
المذكر والمؤنث سواء اجري على الموصوف اولا تقول رجل نصير وامرأة نصيرة ومررت
بنصير زيد ونصيرة هند وهذا لا كثر والاقل انه لا يلزم الا اذا لم يكن لان الاصل عدم
الاستواء فاعطى للفاعل الذي هو الاصل لا انه اصل في الكلمة اعني فعيل بمعنى فاعل
الا اذا جعل اسما دون الصفة وحينئذ يكون في فعيل الذي بمعنى المفعول المذكر والمؤنث
بل يفرق بينهما بالتاء لكونه دليلا انتقال من الوصفية الى الاسمية وان لم يكن الموصوف
مذكور انحو كبش ذبيح وذبيحة ووصبي لقيط وصبية لقيطة
فذبيح اسم مذبوح وعلى هذا نظيره اطلاق احمر على شخص

احمرة وارادة انه شخص ذو حمرة ويجوز اطلاق على شخص اخر لحمرة في ثوبه
صفة وتسمية شخص لحمرة باحمر وارادة كل الشخص لا حمرة فلا يجوز اطلاقه
على شخص لحمرة بهذا الوضع فيكون اسما وقد شبه به اى بالمفعول الفعيل الذي
بمعنى المفعول اما اى الفعيل الذي هو بمعنى الفاعل فيستوي فيه المذكر والمؤنث قليلا في
في اللفظ نحو قوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
بمعنى قارب والقياس ان يجاء قريبة لانه مسند الى ضمير الرحمة وقيل ان قريبا انما
ذكر لان الرحمة مصدر والمصدر المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ اخر في معناه فان
فالرحمة بمعنى الترحم او بمعنى الرحم او لان في الكلام حذفا اى ان رحمة الله شيء قريب
او اثر رحمة الله قريب على الاكثر واما على الاقل فلا حاجة الى التاويل ويجيء فعول
للمبالغة اى لمبالغة الفعل وتكثيره نحو منوع بمعنى كثير المنع ويستوي فيه اى في فعول
المذكر والمؤنث اذا كان فعول بمعنى الفاعل وذكر الموصوف نحو امرأة صبور
بمعنى صابرة ورجل صبور بمعنى صابر اكتفاء بالفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف
واكتفاء بالقرائن في الفرق بين الفاعل والمفعول على قياس ما ذكرنا في الفعيل واما اذا
لم يذكر الموصوف فلا يستويان لئلا يقع الالتباس بين المذكر والمؤنث
ويجيء فعول بمعنى المفعول نحو ناقة حلوبة وحلوبة بالتاء في المؤنث ذكر الموصوف
او لا فرقا بين المذكر والمؤنث واما الفرق بين الفاعل والمفعول فموكول الى
القرائن كما في فعول بمعنى الفاعل اذا ذكر الموصوف ولما كان الغرض الفرق

بين المذكر والمؤنث بدخول التاء في المؤنث كالتخمة في عدم الاستواء بذكر
المؤنث نحو بهيجة ولغيطة وحلوبة لا يلزم منه بناء المذكر على حاله على عدم الاستواء
بين المذكر والمؤنث في فعيل الذي فاعل الموصوف للمفعول متعلق باعطاء واعطاء
في فعول الذي فاعل الموصوف للفاعل طلبا للعدل بينهما اي لا يكون الاستواء العدم فيهما وعدم
الاستواء الآخر فيهما ولم يعكس لان فعولا اثقل لاشتماله على الضمة والفاعل اكثر الاستعمال
لجريانه في الافعال كلها والخفة فيه مطلوبة وشذ لا الاستواء خفة في عطاء لجريه
كثير الاستعمال ويجيء للمبالغة في [redacted] من الفاعل فعال نحو فعال بفتح الفاء وتشديد
العين وسيف مجذم بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين والذال او الجيم او اي المعجمة
وبالذال المعجمة في الكل معناه واحد وهو القطع وهو اي وزن مجذم
مشترك بين الآلة كالمنقب ولهذا ذكر السيف ليتعين كونه من المبالغة وبين
المبالغة للفاعل المجذم وفسيق بكسر الفاء وتشديد العين وكبار بضم الفاء وتخفيف
العين كعجيب وطوال بضم الفاء وتشديد العين وهذا مشترك بين جمع المذكر المكسر
لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل ولم يذكر اشتراكه بينهما الكثرة باشارة اليه في
المجذم مع اشتهار امره في جمع وعلامة ونسابة بفتح الفاء وتشديد العين فيهما
واورد مثالين اشارة الى كثرة استعمال هذا النوع بالنسبة الى اخواته
التي بالتاء ونحو جبار لشهرة امره في كثرة الاستعمال لم يحتج الى الاشارة اليها
وراوية بكسر العين وفروقة بفتح الفاء وضم العين وضحكة بضم الفاء وفتح

العين

العين وضحكة بضم الفاء وسكون العين مبالغة اسم المفعول الا الحجة خير وغراوة
مبالغة اسم الفاعل الحجة الا انه لما ناسب ضحكة بالفتح اورده عقيبه ومجذامة ومقدام
ومعطير بكسر الميم وسكون الفاء في الثلثة ويستوي المذكر والمؤنث في الثلثة الاخيرة
وهي علامة الى معطير الا ان في السبعة الاولى بالتاء في المذكر والمؤنث وفي الاخيرة
بدون التاء فيهما لعلهما فيما كان الاستعمال فيه لا تقتضي ان لا يكون المؤنث موصوفا على الاصل
الذي هو عدم الاستواء او يعلم منها ان غيرها على الاصل الذي هو الفرق بالتاء بين المذكر
والمؤنث واما قولهم مسكينة بالتاء في المؤنث مع انه على وزن معطير وهو من السبعة
الاخيرة فمحمول على فقيرة حمل النظير على النظير لانه بمعناه وهذا كما حملوا النقيض على
النقيض قالوا امرأة عدوة الله بالتاء وان لم يدخل التاء اي التاء المطلقة عليه
لصيرورتها في الوقف في فعول الذي بمعنى الفاعل حملا له على صديقة بفتح الفاء
وتخفيف العين فانه فعيل بمعنى الفاعل وقد سبق ان التاء يدخل عليه وانما حملوه عليه لانه
اي صديقة نقيضه اي عدوة في المعنى لانها بمعنى العدو وصيغة اي صيغة اسم الفاعل
فيما يعني الفاعل اي الحرف اي ما يكون حروفه زائدة على ثلثة احرف على صيغة المستقبل
اي المستقبل في كل الكتابة بميم مضمومة موضوع موضع حرف المضارعة بعد حذفه وكسر ما قبل الآخر
لفظا نحو مكرم او تقديرا نحو مختار ومحمر نحو المستقبل فيما اذا كان المستقبل مكسور
العين وتبقى سائر العين فيما لم يكن المستقبل في كل سائر العين كمتدحرج ومنقاد ومنكسر
فاخيرة المضموم لتعذر زيادة حرف العلة التي هي الاولى بزيادة اما الواو وفلان لانها

واما ان يكون مقدم المثاني في زيادته لا معنى لحذف حرف في نحو الاتيان بمثله ولو فصل يلزم
الالتباس واما الالف فلالتباسه بالمتكلم وقرب المخرج الى الواو في كونه شفويه وضم الميم
لئلا يحال للكسر لان الحرف الذي اقيم مقامه اعني حرف المضارعة اما مضموم كما في
الرباعي او مفتوح كما في الخماسي والسداسي فلو جاء بضم او بفتح فاختير الضم
دون الفتح للفرق بينه اي بين اسم الفاعل وبين اسم الموضع لانه لو فتح لالتبس بالمكان من
الثلاثي المجرد المكسور العين وكسر ما قبل الاخر للفاعل على صيغة المفعول والتباسه بما قبل
الاخر لانه ينبغي لانه من اسم بابه فتح على وزن فاعل والتباس موقع بموضع
الميم وكسر ما قبل الاخر لانه ينبغي ان لا التباس عليه وبني ما قبل تاء التانيث على حركة
في حبارية اي لان اتصل بالفاعل مطلقا تاء التانيث كضاربة ومكرمة مع ان اخر
هو وقول لانه اي ما قبل تاء التانيث صار بمنزلة وسط الكلمة بانفصال التاء به الفاعل
والاعراب لا يجري في الوسط فبني تعليل للبناء لا للبناء على الحركة كان اخر الكلمة
في اتصال نون التاكيد نحو اضربن واتصال ياء النسبة نحو بصري بمنزلة وسط
فبني وانما بني على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لعروض البناء وبني على الفتح
للخفة

فصل في اسم المفعول

سمي به اسم المفعول
مع ان اسم المفعول حقيقة هو المصدر لان ما اوقع عليه المفعول به فعل الفاعل
الفعل اي وقع عليه فعل الفاعل لان الجار والمجرور كان
مفعولا ... هو اسم جنس شامل للمنصوب ...

الفعل المشتق من يفعل اي من المضارع مبنيا للمفعول يخرج اسم الفاعل والصفة
المشبهة وافعل التفضيل للفاعل واسماء الزمان والمكان والالة وانما اشتق
من المضارع دون غيره تبعا لاسم الفاعل لمواخاة بينهما وقوله من وقع عليه الفعل
او وقع مجرى الواقع عليه نحو اوجد ضربا فهو موجود وعلمت عدم زيد فهو
فهو معلوم يخرج اسم التفضيل بمعنى المفعول نحو اعذر والوم لان اشتقاقه من يفعل
مبنيا للمفعول لكن لا باعتبار وقوع الفعل بل باعتبار اتصافه بالزيادة على الغير فان قلت
واقعا عليه ونقول هذا القيد لتحقق الماهية لا للاحتراز وصيغته من الثلاثي المجرد على
وزن مفعول ... وانما ترك هذا القيد اعتمادا على ما سبق في ان يفعل و
يجيء بمعنى مفعول ... لانه اسم ما فعل به على قياس ما ذكرنا في اسم الفاعل نحو مضروب
وهو مشتق في نحو يضرب مبنيا للمفعول لمناسبة بينهما في الاسناد الى المفعول
فادخل الميم مقام حرف زائد للمضارعة بعد حذفه وحركته لكونه قريبا مقامه
لتعذر الواو حال حرف العلة كما ذكرنا في اسم الفاعل من غير الثلاثي وقرب الميم من الواو في
الشفوية فصار مضرب بفتح الميم والراء ثم ضم الراء لانه لا التبس بالموضع من يفعل بفتح العين
وضمها على تقدير فتح الراء او بالموضع من يفعل بكسر العين على تقدير كسرها فصار مضرب بضم
الراء ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل في كلامهم بغير التاء وما مفعلة لغة نحو مكرمة
في كلامهم فتولد منه الواو فصار مضروب وغير مفعول الثلاثي ...
اي باقي الافعال في الالتباس على ضم الميم ان مفعل من باب الافعال تقديره ...

اي لم يغير الموضع لئلا يلتبس على تقدير فتح الراء وكسره مع ان تغيير احدهما يزول
الالتباس لكن فتح يصير مفعول الثلاثي ح في التغيير باسم الفاعل من الثلاثي اعني غير الفاعل
من الثلاثي من يفعل بفتح العين او من يفعل بضمها اي فاعل بكسر العين والقياس في فاعل بفتح
العين من يفعل بفتح العين هو فاعل بضم الميم وفتح العين يعني ان اسم الفاعل في الثلاثي وان
كان مثل يفعل في مطابقة الحركة والسكون لكنه ليس بالزيادة في موضع الزيادة ولا هو كك
في الاكثر بما هو كالجزء منه فهو مباين وبالجملة فهو مستحق للتغيير واما اسم الفاعل من باب الافعال
فهو كمضارعه في كون الزيادة في موضع الزيادة وفي حركة العين فلا تغيير فيه فيغير المفعول
من الثلاثي ايضا اي كالفاعل للموافقة بينهما اي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما
اما من الصدور كما في الفاعل واما من جهة الوقوع كما في المفعول فتكونه في اسميهما ايضا
فتغير احدهما كما غير الآخر على ما هو مقتضى الموافقة وصيغته اي صيغة اسم المفعول
من غير الثلاثي المجرد مطلقا على صيغة اسم الفاعل منه ملتبسة بفتح ما قبل الآخر لفظا او تقديرا
تبعا للفعل نحو مستخرج بفتح العين وفي مختار المختبر بفتح العين والمصدر الميمي واسم الزمان والمكان
من غير الثلاثي على صيغة اسم المفعول منه في اسم الزمان والمكان بالمضارعة لكونهما محلا للفعل فجعل
اسمهما كاسمه واما المصدر الميمي فلانه في بعض الثلاثي جاء على صيغة كصيغتهما

فصل

في اسم الزمان والمكان

من الثلاثي المجرد ولم يذكر اسمي الزمان والمكان
من غير الثلاثي المجرد لان الغرض الاصلي في الفن بيان الابنية وتفصيل احوالها
واحكامها وكيفية اخذ بعضها من بعض وقد علم بكليته لاسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي

احوال

احوال واحكام وتفاصيل بل كان صيغتهما على صيغة اسم المفعول
منه كما ذكرنا فلم يحتج الى ذكرهما مع ان ظهور المناسبة بين المفعول والزمان
والمكان يستدعي حمل اسمهما على اسم المفعول واغنت عن ذكرهما
كما اغنى اتحاد المصدر الميمي في بعض الثلاثي معهما عن ذكر صيغته من غير الثلاثي
بسبب شبهه عن ذكره جملة على ما اسم المكان اسم مشتق من يفعل على صيغة
المبني للفاعل من المستقبل لانه لما كان اختلاف صيغته باعتبار اختلاف
حركة عين المضارع والاختلاف في عين المضارع انما يكون في المبني للفاعل
دون المبني للمفعول لان عينه مفتوح ابدا تعين ان يكون مشتقا من
المبني للفاعل ولهذا الوجه اشتق من المستقبل دون غيره لمكان وقع
فيه الفعل بحرف بغير المجرد وخص تعريف اسم المكان بالذكر وبيان
احكامه واحال تعريف اسم الزمان بانه اسم مشتق من يفعل لزمان
وقع فيه الفعل ومعرفة احكامه على المقايسة لكثرة استعمال اسم المكان
ولما جاز ان يتوهم بذلك ان هذه الصيغة حقيقة في المكان
ومجاز في الزمان لمناسبة بينهما جرت عادتهم في العنوان على تقديم
اسم الزمان دفعا لذلك التوهم واشارة الى ان الصيغة مشتركة
بينهما فزيدت الميم موضع حرف المضارعة بعد حذفه كما في المفعول
لمناسبة بينهما اي المكان والمفعول في كون كل واحد محلا لوقوع الفعل

ولم يرد الواو في اسم المكان كما زيد في المفعول فجنح لا يشتبه
اسم المكان به اي باسم المفعول وصيغته اي صيغة اسم المكان من
باب يفعل بفتح العين من الاقسام كلها مفعل مفتوح العين للموافقة ومفتوح
الميم لقيامه مقام حرف المضارع انه اي مفتوحة كالمذهب بالفتح من
يذهب بالفتح الا من المثال الواوي كما يدل عليه من المثال وما في
استثنا حكم المثال الواوي بالذكر علم ان حكم المثال اليائي كحكم الصحيح
فانه كان من يفعل بالفتح فمفعل بالفتح نحو ميسر وميقظ من صاحب
المغرب فان كان من يفعل بالكسر فمفعل بالكسر للموافقة نحو المبيع من البيع
وهو لعب القمار وان كان من يفعل بالضم فمفعل بالفتح نحو ميسر من اليسر
وهو الظهور ما هو مجلس تقيم موضعه كما يجي ان شاء الله تعالى
كما ان [illegible] الصحيح يكون [illegible] المثال الواوي المضاعف فحكمه
حكم المضاعف نحو مودة من وده يوده وودة به صاحب المغرب ايضا
ويدل هذا على ان حكم وقع مثل حكم رمى كما نقل بعضهم التصريح به
عن بعض المتاخرين وفي كلام المفتاح ايضا ايما اليه حيث قال
اسم الزمان من الثلاثي المجرد على مفعل بسكون الفاء وفتح العين
في المنقوص البتة وبكسر العين منه في المثال وفي غيره اي في ما كان
من باب يفعل [illegible] ثم كلامه اراد بباب يفعل بالفتح

والفتحة

ولذا لم يقل من باب يفعل بفتح قوله والا في تخب من بنا الفعل المذكور
غير المذكورين ومن جملته المعتل الفاء واللام فيكون اسم الزمان مفتوحة
العين منه وفي كلام بعضهم تصريح بان حكم وقع مثل حكم وعد في هذا الباب
الا ان الاعتبار بما علم الفعل في امثال هذا الحكم وان كونه حكم طوى منه
حكم رمى يرجح الاول لان اليه دليل الناقص يقتضي الحمل عليه وبه يشير اليه
ايضا مجي المصدر الميمي على مفعل بالفتح كما صرح في [illegible] فانه اي اسم
المكان بكسر العين منه فيه اي في المثال الواوي لغير المضاعف من جميع الابواب
نحو الموعد [illegible] بكسر العين ولم يتعرض لبنائه لكثرته ولانه على اصله [illegible]
العين ولم يتعرض لبنائه لقلته والموحل مفتوح العين وانما كسر [illegible] ولم
[illegible] لا نظير له ووزنه فوعل بفتح الفاء والعين لو فتح لظن انه وزنه فوعل
من [illegible] اسم الزمان والمكان ولا يظن [illegible] وزنه فوعل
بالكسر لان فوعلا بالكسر لا يوجد في كلامهم وقيل انما كسر [illegible] ولم يفتح لانه
الكسر [illegible] الواو وخف في الفتح الموعد بالكسر موعد بالفتح بالواو
[illegible] بين الفتحة والواو [illegible] بخلاف الواو
والكسرة فانها قريبة بينهما ولم يضم ليخف حتى لا يكون [illegible] النظير في كلامهم
لان مفعلا لم يوجد في كلامهم كما [illegible] وصيغته من يفعل بكسر العين من
الاقسام كلها مفعل بكسر العين للموافقة الا من الناقص اليائي [illegible]

كالمجلس

من يفعل بالكسر فانه اى اسم المكان بفتح العين منه فيه اى فى الناقص ايضا اى
من يفعل بالكسر وان كان الاصل ان يكون مكسور العين للخفة نحو مرمى فرارا
من توالى الكسرات كما يجيء في باب النسب في فصل [illegible] اذ الفتح اخف منها [illegible]
كسرة العين مع الاعراب تقديرا على الياء لانه بفتح العين فيه واو [illegible]
او يائي من يفعل بالفتح للموافقة كما يقول نحو المرضى والمخشى من يفعل بالضم
العين ايضا لانها مضمومة مع الضمة نحو المدعو وفي الفتح اطراد وخفة او نحو
من توالى الكسرات فيها فانه لو كسر العين في المفتوح والمضموم يلزم توالى
الكسرات لانقلاب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فيعود الى الفرار عن توالى
الكسرات [illegible] بل هو مختص بالمكسور
العين لان قوله لان الناقص مستثنى من يفعل مكسور العين ولذلك
نقض على ابن الحاجب [illegible] وانه لم يتعرض لبيان اسم المكان من الناقص
من يفعل بالفتح ويفعل بالضم لانه لا يحتاج [illegible] الاصل في يفعل
[illegible] الناقص [illegible] على الاصل فان الاصل
[illegible] يفعل [illegible] بالضم لانه لا [illegible]
[illegible] يفعل بالفتح [illegible] الى [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] الدليل [illegible]

ان يكون كذلك لان بعضهم مفعلا فقط موضعه اى موضع يفعل بالضم [illegible] بالكسر فقد [illegible]
ما اعطى له مجهول ومطبوط بخلاف ما اعطى للمفعل بالفتح فانه غير مجهول وبهذا يقدم
الاعراب التقديري على اللفظي لذلك ومفعل بالفتح واعطى للمفعل بالكسر احد عشر اسما
نحو المنسك وانما فتح لفظه نحو مع ان الظاهر ان يقول نحو المنسك او المنسك
على البدل لئلا يتوهم قبل ذكر المعطوفات ان ما اعطى للمفعل هو المنسك فقط ونحو
بذكر المعدود والعدد ليكون المعطوف عليه صريحا في بيان ذكر المعدودات الجمع والمجزر
والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمسجد والمسقط والمسكن والمرفق
والمحشر [illegible] بهذا العدد بهذه المعدودات انما هو بحكم السماع واعطى الباقي
من احد عشر اسما للمفعل بالفتح لخفة الفتحة فيها وهم ضعفة القوى فتقلوا
واعلم انه قد يجيء اسم المكان في الاحكام المذكورة لاسم المكان نحو مقتل الحسين
زمان قتله رضي الله عنه وهو يوم عاشورا لكنه يقال مقتل الحسين [illegible] كربلا

فصل في اسم الالة وهو اى اسم الالة اسم مشتق

[illegible] بنحو القدوم من يفعل مبنيا للفاعل [illegible] اسم المفعول [illegible] الميم موضع
حرف المضارعة بعد حذفه [illegible] في اسم المفعول انما حكم بكونه مشتقا من المضارع
دون الماضي لما ذكر في اسم الفاعل وانما قال مبنيا للفاعل لان الالة واسطة
بين الفاعل والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقها بالفاعل اقدم واقوى
ولهذا جعلوا الالة من تتمة الفاعل لصحة انحصار العلة الناقصة [illegible]

بخارجه غير المعلوم في الفاعل لغايه فلا يجوز مستقام المبني للفاعل و قول الالة و هي
ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول اثره اليه نحو [illegible] الموفي [illegible] و هو اسم [illegible] المقصال [illegible]
[illegible] المضاف نحو مجلب و افقه اي الالة [illegible] و هو مثل قولك في تعريب غلام
زيد غلام زيد اي [illegible] غلام مملوك لزيد في [illegible] غير المعرفة في شيء في الاصل ان الالة و
[illegible] جار [illegible] فلام [illegible] و يعلم [illegible] قول الالة [illegible] و لا يمكن ان يدفع الدور
[illegible] احد [illegible] لان [illegible] في كلامهم [illegible] لانه
[illegible] بالاصطلاح و اللغة
[illegible] و الابرة و القلم
[illegible] لا يمكن [illegible] فظنه جميع حروف
[illegible] الا الافعال
[illegible] الا [illegible] والفا
[illegible]
[illegible] الاصل و ما عداها ممنوع
[illegible] و قال صاحب المفتاح و عند
[illegible] هو الصواب [illegible] بعوض كمسجه او بغير عوض كمنخل [illegible] الا
و [illegible] [illegible] و هذا في تحقيقه [illegible]
[illegible] ذا [illegible] في اجل ان صيغة

مفعل

مفعل قال العلماء المعروفون المفعل بفتح الميم و العين للموضع اي
للمكان و المفعل بكسر الميم و فتح العين للالة و الفعلة بفتح الفاء و سكون
العين للمرة اي للواحدة من مرات الفعل و الفعلة بكسر الفاء و سكون العين
للحالة التي عليها الفاعل عند صدور الفعل و هذا القول بيان
مرتبعان [illegible] الاخر [illegible] فقوله و المفعل
للالة الا انه اورد المبني [illegible] الهمزة و بنا النوع
على سبيل [illegible] و لذا [illegible] تعرض
لتفاصيلها [illegible] اسم الالة [illegible]
على الاصل الذي هو [illegible] بمقام [illegible] المفتوح للفرق
بينه و بين [illegible] اصح من [illegible] لكن طلب
الحكمة [illegible] الالة [illegible]
لا [illegible]
قلنا [illegible] للالتباس [illegible] و هي اسم الالة على وزن مفعلة
بكسر الميم و سكون الفاء و الالف [illegible] نحو [illegible] و مفتاح [illegible] اسم الالة
عند غير [illegible] كونه [illegible] العين [illegible]
لا [illegible] ان يكون [illegible] في حركة مثل [illegible]
المبني للفاعل [illegible] بكسر العين و المعلم بفتحها و [illegible] و فتح الميم

في الكل لقيامها مقام الحرف المفتوح الا ان الميم كثر لقوة
بنيه وبين الموضع في مفتوح العين ومكسوره ولانتفاء مفعل
في مضمومه وفتح اليه العين في مكسوره ومضمومه لثقل فيما كثر
استعماله كان القياس ان يكون مكسور الميم ومفتوح
العين في الكل فصار ضم الميم والعين خارجا عن القياس
نحو المسعط لكل ما يجعل فيه السعوط بفتح السين وهو الدواء
الذي يصب في الانف والمنخل لكل ما ينخل به الدقيق
قال سيبويه هذان من عداد الاسماء الغير المشتقة
يعني المسعط والمنخل كل واحد منهما اسم لهذا الوعاء
المخصوص الذي يجعل فيه السعوط لا من حيث
انه يجعل فيه السعوط فلا يجوز اطلاق المسعط لكل
ما يجعل فيه السعوط وكذلك المنخل ولهذا لم ... الاسم
الصيغي وكذلك اي كحكم المسعط والمنخل اخواته اي
حكم اخوات هذا المذكور من المسعط والمنخل
فانه من عداد الاسماء عند سيبويه ومن اسماء الآلة
عند غيره على خلاف القياس وتلك
الاخوات هي المدق والمدهن والمكحلة والمحرضة

الباب الثاني

الباب الثاني

في المضاعف والمضاعف من ضاعفوا الشيء اذا زادوا عليه بجعله
اثنين او اكثر يسمى به لتضاعف الحرف فيه وانما قدم المضاعف على
المهموز لقربه من الصحيح بقلة التغير اذ ابدال الياء من احد حرفي التضعيف
في مواضع مخصوصة بخلاف المهموز فان الهمزة في مواضع كثيرة ولذلك جعل
بعضهم الهمزة من حروف العلة وترك بعضهم اعتمادا على فهمه من تعريف
الصحيح او من السماع اللغوي وخص البحث بمضاعف الثلاثي لانه لا يجري ولا
احكام المضاعف الرباعي لعدم تجاور الحرفين المتجانسين فيه وهو ما يكون فاؤه
ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل
ويقال له اي المضاعف الثلاثي اصم وهو في اللغة من لا يسمع الصوت سمي به
لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير كما يحتاج
من لا يسمع الصوت الى الجهر كما يقال لحجر صلب اصم اي شديد ولا يقال للصحيح مع انه
مجرد عن حرف علة ولا همزة لضرورة احد حرفيه حرف علة في بعض
المواضع نحو تقضى البازي اصله تقضض فقلبت الضاد الاخيرة ياء وهي تجعله
في جهة الابدال الى الدفع وهو اي المضاعف يجيء من ثلاثة ابواب
مستعملة اي من عداد الابواب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو سر يسر اصلهما سرر يسرر راعى الترتيب في ذكر امثلة الابواب
الثلاثة ههنا حيث قدم ما عينه مفتوحة نظرا الى تقويته في باب آخر

يشاركه في ضم عين المضارع وان قال كما فاضعه به ومن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع نحو ضرب يضرب ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو عضض يعض ولا يجيء
المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين فيهما يجيء ما الا قليلا نحو حبب يحب ولبب فهو لبيب
ولم يذكر المضارع في الموزون لعدم وخلافه التمييز في فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضم عين المضارع وانما ذكره في الوزن لتعان انه قيل ان حبب وقول ولبب لا اثبات
ان حب ولبب من فعل بالضم وان حب حبا فهو لبيب جبلا لبيب بضم العين فيهما لان يجيء
فعيل من غيره قليل وعلم من سكوته عن فعل يفعل بفتح العين فيهما ومن فعل يفعل بكسرها
فيهما ان المضاعف لا يجيء منهما اصلا وحكى يونس ان حب لبيب بالضم وهو نادر لا نظير
له في المضاعف استقرى في المضاعف لا يجيء من باب الرابع والسادس اصلا ولما كان المضاعف
مما يلحقه الادغام ناسب ان يبين كيفيته نحو قوله فصل في الادغام اذا اجتمع فيه حرفان
من جنس واحد في الذات او في الصفة كالجهر والهمس ابدا على قولنا فيما سيأتي فيكون مخرجهما
واحدا نظرا الى المهموسية قوله او اذا اجتمع حرفان متقاربان في المخرج عطف على قوله
من جنس واحد ميلا الى المعنى اذ المراد كون الحرفين من جنس واحد كونهما متماثلين وتقدير
الكلام واذا اجتمع حرفان متماثلان في الذات او في الصفة او متقاربان في المخرج
الا انه اقام المقام المجرور في الاول ويجعل الاول من المتماثلين والمتقاربين
في المثل الثاني والمتقارب الثاني بعد جعل الاول المتقاربين مثلا للثاني لثقل التكرار
المعلوم بالوجدان نحو المثل الكرة في الكرار مثال المتماثلين في الصفة في الذات نحو مد

اصله مدد ومثال المتماثلين في الصفة ... ان شاء الله ... ادغام تاء الافتعال
ولم يورده هنا لاحتياجه الى التفصيل في بيان كونهما لا وهذا ليس موضع التفصيل
ومثال المتقاربين المتحركين نحو اخرج شطأه بادغام الجيم في الشين فان الشين تتقارب
مخرجهما وقد قرأ ابو عمرو ومثال المتقاربين الساكن اولهما نحو وقالت طائفة
بادغام التاء في الطاء بالاتفاق لتقاربهما في مخرجهما وسكون الاول والادغام
افتعال من عبارة الكوفيين والادغام افتعال من عبارة البصريين الاتيان
بالحرفين الواحد في مخرج جد مقدار النطق بحرفين في مخرجهما اي قريب من مقدار النطق بهما
كذا نقل عن جار الله العلامة وهو محمود الزمخشري صاحب الكشاف في تعريف ... مجاور ... نه
ببيت لشعر ... الكريم زبانة وفرخ نبطي قول ... المعرب الادغام
... ان يلحق الحرف بحرفه دفعة واحدة وقيل الادغام اسكان الحرف الاول
بنقل حركته ان كان متحركا الى ما قبله ان كان ساكنا او سلبها ان كان متحركا او ساكنا
وهو حرف ثان وعلم ... اذا كان ساكنا ابقى على حاله بالطريق الاولى ...
سكون الاول ليتصل بالثاني وحصل التخفيف المطلوب لو كان متحركا لحال
الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني اتصالا لا يحصل التخفيف ولا بد ان يكون الثاني متحركا
لانه مبين للاول والحرف الثاني كالمبين لا يبين نفسه فكيف يخفف ... واحد اي
ادغامه في الثاني يجب بصيرة الحرف ككلمة الكلام ... لا على حقيقة التداخل بل
على ان يصير حرفا مغايرا لهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان

الحرف الواحد اقصر من زمان الحرفين ولهذا المحل اخر هذا التعريف وعني
بقيل الاذنيات معناه اللغوي لان معناه في اللغة ادخال الشيء في الشيء والاثبات
وان نفع المذكور لان زمان النطق اي الحرف الذي ادغم والمدغم فيه اي الذي وقع
الادغام فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة اي بنقص حرف في الكتابة لو كانا
في كلمة واحدة كثيرا ومد وشدد على ما هو مذكور في علم الخط وذلك للتخفيف ولاشتغال بشيء
عن شيء فمع الادغام يرتفع اللسان ارتفاعا واحدا وتنقص حرف من الحروف
الملفوظة في الكتابة تنبيها على الحذف كما في الرحمن فان الالف بعد الميم ثابت لفظا في لفظ
الرحمن وثابت خطا لكثرة استعماله واجتماع الحرفين المتماثلين في الذات في كلمة
واحدة على ثلثة اضرب الضرب الاول منها ان يكون اي الحرفان المجتمعان متحركين
يجب فيه اي في الضرب الاول في جميع الصور الادغام الا في الصور الالحاقيات نحو قردد
فان الادغام فيه غير واجب لا يجوز حتى لا يبطل الالحاق فانه على تقدير الادغام
يخرج عن كونه على وزن جعفر لانه يرتفع المقابلة بين الملحق والملحق به حركة وسكونا
والا في الاوزان التي يلزم الالتباس فيها على تقدير الادغام فان الادغام فيها
غير واجب بل لا يجوز لئلا يلزم الالتباس نحو [illegible] لزوم الالتباس
واما نحو تتباعد وتتنزل فقد مر فيما سبق ان الادغام فيه غير ممكن حيث قال
وتحذف التاء الثانية في مثل تتعلم وتتباعد وتتنزل لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم
امكان الادغام واما نحو اقتتل فتذكر الخلاف فيه في بحث يخصم [illegible] غير مذكور

وهي مثل صكك بفتحتين وهو عيب في رجل الفرس وسرر بضمتين جمع سرير وجدد بضم الفاء وفتح
العين جمع جدة وهي الخطة التي في ظهر الحمار وطلل بفتحتين وهو ما بقي من اثار الديار وحدد
بمعنى الزيادة حتى لا يلتبس الصكك على تقدير الادغام بصك بفتح الصاد وهو [illegible]
والطلل بفتح الطاء وتشديد اللام وهو جمع [illegible] بلفظ مدغم نحو
لا يلتبس اي لا يقع الالتباس في مثل رد بانه من رده بالفتح او من رده بالضم وفي مثل فر
بانه من فر بالفتح او من فر بالكسر وفي مثل عض بانه من عضض بالكسر او من عضض بالفتح لان رد
يعلم ... بضم العين ان اصله رد بالفتح لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل بضم العين
فيهما الا لاطراد … وان فعل يفعل بالكسر في الاول والضم في الثاني مثل فضل يفضل
لا اعتداد به وفر ايضا اي كرده يعلم من [illegible] المضارع لان اصله فرر بالفتح
لان المضاعف لا يجيء اصلا من فعل يفعل بالفتح فيهما وعض ايضا يعلم من يعض ان اصله
عضض بالكسر لان المضاعف لا يجيء اصلا من فعل يفعل بالفتح فيهما وعض [illegible]
يفعل بالكسر فيهما وان فعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع [illegible] لا
يعتد به ولا يلزم في بعض اللغات انه اجتمع المتماثلان المتحركان فيه وانه [illegible]
الاستثناء لا يقع الضم على الياء في يحيى في مضارعه فلا قيل حاشى [illegible]
يلزم في المضارع ولو ادغم المضارع لما يقع الضم على الياء الضعيف وهو حرف [illegible]
في بعضها نظرا الى اجتماع المثلين فان الميسور لا يسقط بالمعسور والحاصل ان في كلمة
الفعل انما يكون لو الحمد موجب الادغام وفي مثل ما سبق لا ادغام [illegible]

هو جب الادغام فيها اي في كلتا اللغتين نحو بالادغام وقيل في وجه عدم الاعلال حيي ان الياء
الاخيرة فيه غير لازمة لانه يسقط تارة نحو حيوا اصله حييوا او تنقلب تارة نحو حيي اصله
بقلب الياء الاخيرة فلما لم تكن لازمة كان وجودها كعدمها فكانه لم يجتمع المثلان فكيف
يدغم والضرب الثاني منها ان يكون الحرف الاول من الحرفين المجتمعين في كلمة المتماثلين
في الذات ساكنا وان الثاني باقيا على حركته يجب فيه الادغام ضرورة اي من جهة الضرورة
والاضطرار وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا النوع ضروري اذ لا مجال لعدم
الادغام فيه لانتفاء الاسباب ولو في كلمتين نحو قل لكم وطير حاتم بخلاف الضرب
الاول فانه لا يجب فيه في بعض الصور بل يمتنع لمانع كالالحاق والالتباس وفي بعضها يجوز
بعضها بلا وجوب لوقوعه في كلمتين نحو ضرب بكر وللزوم ضم الثاني في المضارع كما في
في بعض اللغات نحو مد اصله مدد بسكون الدال الاول في قول بني تميم وانما قال
على وزن فعل بسكون العين لئلا يتوهم ان الهمزة لحركة الالحاق بمعنى الزيادة فلا يكون
من الضرب الثاني اذ العبرة في الاصل يتبادر باللفظ دون الخط واللفظ اول للتخلص
من الالتباس والاشتباه في التلفظ في الاكثر ولذلك لا يبالون بالاشتباه في الخط
فيكثر كون الادغام كثيرا والضرب الثالث منها ان يكون الحرف الثاني منهما ساكنا
لازما والاول باقيا على حركته فالادغام فيه يمتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك الحرف
الثاني من المتماثلين لما عرفت ان تحرك الثاني لازم في الادغام لانه نظير وقيل في وجه
امتناع الادغام في الضرب الثالث لا بد من تسكين الحرف الاول فيجتمع ساكنان

اذ الثاني

اذ الثاني كان كذلك تبين هذا الضرب وهذه هي في الاصل ظلمن تبعهم في النحو وتبعوهم والمراد بها
المحذورة وهو ثقل الكرر وتنقيح في ورطة اخرى وهي اجتماع الساكنين وقيل انما امتنع الادغام
في الضرب الثالث لوجود العلة التي هي الغرض من الادغام بالكلية اي كون الساكن
الذي هو الحرف الثاني مع عدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني وقوله ولكن يجوز في
تخفيفه بحذف واحد المتماثلين في الضرب الثالث في بعض المواضع سيما اذا اجتمع
المتجانسين استثناء من قوله امتنع يعني ان اجتماع المتماثلين ثقيل والتخفيف لازم
والتخفيف بالادغام متعذر فخذ واحدهما لان الحذف سبب ايضا للتخفيف اما
الاول كما حصل به في الفصيح حيث قالوا في احسست احست فيقولون احسن بالواو واحساد
لام حيث قالوا في اقررت قرت لان الاول لا نهاية لها كالزوائد وعوضوا فينبغي ان تكون
هي المحذوفة واما الثانية فلان الثقل انما نشأ منها ثم اذا حذفت اللام مع حركتها كذا
بقي الفاء مفتوحا على اصله ولو انقلبت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء
وحذفت احديهما صار الفاء مكسورا وعلم من هذا ان حذف الاول اوجه لان في حذف
الثانية لزوم العمل الكثير لانه لو حذف الثانية لزم النقل الذي هو محل التغيير
بيان ضبه ويرجح قلب الثانية في مثل تقضى ظنت اصله ظننت فيفرد بها علمته العمل
كما جوز في القلب اي قلب ثاني المتماثلين في نحو تقضى البازي اصله تقضض قلبت
الضاد الاخيرة ياء وعليه اي على الحذف قراءة ظلتم غير ابي عمرو فظلتم في قوله كذا
بكسر الفاء نحو فظلتم تفكهون وهو مضاعف احد اقران على الهمزة والى

مثل اقررن من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر فحذفت الراء الاولى نظرا الى
اجتماع المتجانسين فنقل حركتها الى القاف بعد حذف الراء الذي هو العوض عن الاصل ابقاء
لاثرها وهو فقط لاجتماع الساكنين ولا حاجة الى النقل وهذا نظير قوله في الباب الثالث في تخفيف
الهمزة بالحذف ثم حذف لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها لما قبلها ثم حذفت الهمزة لعدم
الاحتياج اليها بسبب حركة ما بعدها فصار قرن بكسر القاف وما كان كلامه في قرن ظنه ان يتوهم هم
ان قرن في قراءة الكسر مثال الحذف واحدى المتجانسين التنبيه فيه نقوله وقيل ان قرن
بكسر القاف من وقر يقر وقارا وهو مثال امر من باب ضرب اصله اوقرن كاوعدن فحذفت
الواو كما في الكتاب واستغنى عن الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن وجه لا يكون
ما نحن فيه واما اذا قرئ قرن بفتح القاف كما هو قراءة نافع وعاصم فهو يجوز ان يكون من قار
بالمكان بفتح القاف على صيغة المضارع المتكلم من باب علم وهي لغة في قر بكسر القاف
مضارع متكلم من باب ضرب يعني ان القرار مضاعف مستعمل من باب ضرب ومستعمل
ايضا من باب علم واذا كان قراءة الكسر من القرار فهي من باب ضرب كما مر انفا اذا كانت
ای قرن ای الکلمة قرن
من الوقار وهو مثال يكون فيه ايضا واما قراءة الفتح فهو من القرار لا غير فيكون
اصلها اي اصل قرن بالفتح اقررن بفتح الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف
بعد حذفها واستغنى عن الهمزة ولم يذكرها اكتفاء بذكرها في قراءة الكسر فصار قرن
بالفتح هذا اي امتنع الادغام عند سكون الحرف الثاني من المتجانسين اذا كان سكونه
اي سكون الحرف الثاني لازما فغير عارض واما اذا كان عارضا بسبب الجزم والذي للوقف
العارض

فانه

فانه غير مانع في وجوب الادغام يجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به
فيتحرك الساكن فيدغم الاول في الثاني وهذا لغة بني تميم ويجوز عدمه اي عدم الادغام نظرا الى ان
شرط الادغام تحرك الثاني وهو ساكن بها مع وجود الخفة فلا يدغم وهو لغة الحجاز زيادة
وهو الاولى لانه الحجاز […] في التنزيل ولا تمنن تستكثر وفك الادغام امر المخاطب
ومنه بالادغام امرا به بعد نقل حركة الدال الاولى الى الميم واستغنى عن الهمزة واحتاج ج
الى تحريك الثانية لالتقاء الساكنين بفتح الدال الثانية للخفة وعندنا كسر لان الكسر
هو الاصل في تحريك الساكن ومد بالضم للاتباع لحركة الدال حركة العين وجه الضم والميم
مضموم في الثلث لان الحركة المنقولة اليها في الثلث هي الضمة وفتحها اي وجه ان
الضم في مد للاتباع لا يجوز في […] الضم اي بضم الراء ويجوز غيره من الفك والكسر والفتح الوجوه
الصحيح العلل المذكورة فيها لعدم صحة الاتباع في الضم بها وهو ضم العين الموجود
بها […] مصحح الاتباع في الامر من باب يضرب ولا يجوز الادغام بالاتفاق في نحو امددن
ويمددن وامددن ومددت ونحو يمددن ولم يمددن اي في الضمير المرفوع
لان سكون الثاني فيها لازم لازم الاخر وهو الضمير المرفوع المتصل الذي هو كالجزء
من الكلمة بخلاف امدد ولم يمدد فان سكونه عارض بسبب عارض وهو الجزم للامر ولم يمدد
امدد لتمدد ونحو امددن ولم يمددن ولم يمددن اعتبر اللازم لكونه
اقوى من العارض نظير سكون امدد وامددن حركتان رحا واللام قولا
وتقول في الامر من المضاعف بالنون الخفيفة مدن بفتح الدال مدن مدن

بضمها وحذف الواو واكتفى بالضم ومدن بكسرها وحذف الياء اكتفاء بالكسر ومدان اصله مددان
ونقول في الخفيفة مدن بفتح الدال ومدن بضمها وحذف الواو ومدن بكسرها وحذف الياء
واسم الفاعل منه ماد اصله مادد ادغمت الاولى بعد سلب حركتها في الثانية واسم المفعول
ممدود ولم يدغم لوجود الفاصل واسم الزمان واسم المكان ممد بفتح الميم اصله
ممدد ادغمت الاولى بعد نقل حركتها الى الميم الثانية واسم الآلة ممد بكسر الميم الاولى
اصله ممدد والمجهول في الماضي مد اصله مدد ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها
وفي المضارع يمد اصله يمدد نقلت حركة الاولى وادغمت في الثانية ويجوز الادغام
جوازا لا وجوبا اذا وقع قبل تاء الافتعال ما يجاوره في المخرج من حروف اشتذ فدر
ستشص ضط ظطوى وانما قلبت مع هذه الحروف لما بينها وبين ما قلبت اليه
من تقارب في المخرج ومناسبة في الصفات فتقلب الى مقارب لها موافق لصفتها
واورد على ترتيب اللف امثلة افتعال نحو اتخذ قلبت وهو اي ادغام اتخذ في
لو كان من الاخذ لان الصحيح ان اتخذ قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ثم قلبت الياء تاء فادغمت التاء في التاء على غير القياس لان الياء المبدلة لا تقلب
تاء بل الياء التي يجوز ان تقلب تاء قياسا انما هي الياء الاصلية وههنا ليست الياء
اصلية واما لو كان من التخذ من باب علم بمعنى الاخذ فلا شذوذ فيه ونحو
اتجر لازم تجر بابه نصر اي عمل التجارة فادغم التاء في التاء وجوبا ونحو اثار
بالثاء المثلثة اثتار لازم ثار بابه فتح اي قتل القاتل وحينئذ الادغام على القياس

من جهة دق اتتذ فدر ستشص ضط ظطوى صحح

اصله [illegible]

وهو

وهو معنى قوله ويجوز فيه اثار لان الثاء والتاء في المهموسية وهي ما لا ينحصر لا لجنس
جرى النفس مع تحركه وهي حروف ستشحثك خصفه وعداها المجهورة وهي ما ينحصر جرى
النفس مع تحركه وخصفه اسم امراة ولا تستحث الحث في المسئلة ومعناه ستلح
عليك هذه المراة فيكون اي الثاء والتاء مخرجا واحدا نظرا الى المهموسية مع تقارب
مخرجهما بخلاف استمع نحو اذ كان السين والتاء في المهموسية وتقارب مخرجهما لم يلزم الا
الادغام بحاله في المخرج بمعنى ان تقارب الثاء والتاء في المخرج فان بين مخرجي الثاء والتاء
مخرجي حرفين هما الذال والظاء وبين مخرجي السين والتاء مخارج ثلثة احرف في الطاء
والطاء والدال ولذلك نقل الجمع بين الثاء والتاء في التلفظ ولذلك وجب الادغام
اثار اجتمع والاول كثير بخلاف الجمع بين السين والتاء وان تشبث صدق
ما استمع في اجتمع اذ وجد الكف في اثتار واستمع وليس الفصل بين السين والتاء
الى بالتاء الصوت فلم يكونا كالمتحدين في الاذن فلم يجب فيه الادغام بخلاف الثاء
والتاء فانهما متحدان في الصوت فوجب فيه الادغام فيجوز فيه الادغام بجعل التاء
بتقطير تاء مثلثة والتاء على الاصل والاخر افصح لان الاول هو الذي يدغم
في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه لا انه قدم الاول نظرا الى زيادة
لما هو بصدده واعلم ان الزمخشري ذهب الى وجوب الادغام في هذه الصورة
نظرا الى اتحاد الصوت والنحو المهموس وتقارب المخرج وتبعه المصنف في الحاجب
وقد نص سيبويه على جوازه البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات وثبوت [illegible]

قوله والاخر افصح ... لان الاول ...

لانه

الهادي محتواه ان اصله ... لانه من باب ضرب اي اخذ الدين لا يجوز فيه
غيره عام الدال في الدال بل لا يجوز فيه غير الادغام وتخصيص الدال التعيين طريق
الادغام لا للاحتراز عن ادغام التاء في التاء بعد الدال ... فلا يكون التعليل للتقييد
بل للاطلاق وجوب الادغام وعدم جواز البيان كما يدل عليه سوق كلامه وقال الشيخ
عبد القاهر في دلائل الاعجاز ان مناط الفائدة في الكلام القيد فانما هو فيما لم يكن
للتقييد فائدة غير الحاقه وبها فائدة غيره وهو تعيين طريق الادغام كما ذكرناه ولهذا
وجب الادغام في اذان لانه لو لم يجعل التاء دالا الى ... لم يمكن تبرز التاء على حاله
لبعده في الدال في المهموسية لان الدال في المجهورية لان التاء مهموس والدال
مجهور فبينهما بعد في الصفة اي المهموسية والمجهورية بينهما خفية في الصفة يوجب عسر التلفظ
بهما فوجب دفع هذا البعد بجعل احدهما الى الاخر وتسهيل التلفظ وقلبوا التاء حرفا يوافق
ما قبله في الصفة اعني الدال لقصد نفي البعد والتنافي وقرب البدل من التاء في المخرج
بحيث لا يوسط بين مخرجهما ولذلك قادنا المتقدمين حتى لا يجوز الاظهار في اجتمعا
ووجد شرائط الادغام من تحرك الثاني وعدم الالتباس بخلاف استدان لسكون
الثاني تحقيقا او بخلاف وتد للالتباس بوتد وانظر ان يقول لقرب الثاني
من الدال لان الدال من الاصل المقلوب والسبب اعتبار القرب في القرب المقلوب
الى التاء ولكن لما كان القرب باعتبار المخرج كان مخرج التاء عند المخرج
النوع الذي للتاء في الدال والطاء عند اصلا ولم يعتبر الثاني قلبوا الدال التاء

غير الدال

مفهوم

تزجي

تزجي لا لاصل على ان ازدجر يلزم فيه حرفان من جنس واحد فيتعين الادغام اعني ادغام احدهما في الاخر
او يتعين الادغام بينهما وجوبا والحاصل ان نحو ادجعلت التاء دالا ابدلت
على معنيهما اصلهما لم يبق على حالهما وان لم يقلب احدهما الى الاخر فيقع البعد في الدال
في المهموسية على علة المعنى الاول وقوله لقرب الدال من التاء في المخرج علة للمعنى
الثاني كما هو الظاهر في كلامه ونحو اذكر بالذال المعجمة والادغام اصله اذتكر لانه
من ذكر من باب نصر يجوز ادكر بالدال الغير المعجمة بالادغام واذدكر بالفك
لان الذال المعجمة والدال الغير المعجمة من حروف المجهورة والتاء من المهموسية
فبينهما بعد في الصفة فجعل التاء دالا ازالة لذلك البعد مع القرب بينهما في المخرج
فلم تقلب التاء الى الذال من اول الامر لعدم قرب المخرج بينهما كما جعل التاء دالا
في اذان لكن الصفة المذكورة فيجوز ترك الادغام بعد الجعل المذكور نظرا الى
ان الذال والدال في المجهورية وقوله لجعل التاء ذالا او الذال دالا علة للفك
متعلق بالادغام ويجوز ترك البيان اي عدم الادغام نظرا الى عدم اتحادهما
في الذات لفظا لان الذال غير الدال التي ابدلت ونحو اذان اصله اذتان لانه من اذن
على الذين مثل اذكر في جواز الادغام بعد قلب التاء دالا للبعد بين الزاء
والتاء في صفة المهموسية وصفة الصفير وفي جواز عدم الادغام ايضا فيقال
ازدان كما يقال اذكر الا ان الادغام في اذكر قوي وفصيح بخلاف
الادغام في ازدان فانه ضعيف غير فصيح لعدم قرب المخرج بينهما كما جعل

المجهورة

بينهما

مهما

المجهورة

التاء والا فهو اداء بين الطاء المذكورة فيجوز ذلك الى هنا عبارة الدرر في النشر الا انهما
متحدان في صفة الجهر بخلاف التاء فانها مهموسة فلذلك يطلب بقاء [illegible] او لكنه
لا يجوز الادغام لجعل الزاء الا بعد جعل الدال زايا ولا اتحاد بينهما في المجهورية لان
الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيجري اي حين جعل الزاء دالا [illegible] ادغام
الدال في الدال كوضع التصغيرة الكبيرة في الصغيرة في عدم رعاية التناسب
بين الظرف والمظروف اولا انه اي ان على تقدير ادغام الزاء في الدال يجوز اي
يلتبس [illegible] الدين ونحو استمع [illegible] لانه من سمع يجوز فيه الادغام
بعد [illegible] السين لان السين والتاء من المهموسة مع تقاربهما في المخرج ولكن
لا يجوز الادغام لجعل السين تاء [illegible] ان يقال [illegible] لعظم السين في امتداد الصوت
فتعين ان يجوز الادغام فيه بجعل التاء سينا ويجوز البيان بان يقال استمع
لعدم الجنسية في الذات ونحو [illegible] لانه [illegible] من استمع في الاحكام
المذكورة ونحو اصبر اصله احتبر لانه من باب [illegible] يجوز فيه اصطبر بالطاء وقلب
التاء [illegible] بالجاء [illegible] لان [illegible] من المستعلية المطبقة و
وصوفه اي حروف المستعلية [illegible] الاخيرة ليست منها [illegible]
[illegible] والضاد والظاء [illegible] مستعلية مطبقة [illegible]
[illegible] الدال [illegible] والطاء فلا [illegible] على [illegible]
[illegible] ذكرنا [illegible] المذكور [illegible] لان [illegible] المطبقة في الحقيقة

انما هو لان نفسه مستفل [illegible] ومطبق [illegible]
[illegible] في الالف كما قيل للجنس ليس فيه [illegible] الثلاثة [illegible]
مستعلية فقط اي بدون الاطباق [illegible] لا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق
الاستعلاء فالمستعلية عام والمطبقة خاص [illegible] عطف على الصاد المخففة وهي
ما لا يستعلي به [illegible] عند النطق [illegible] وهذا الاسم مجاز [illegible] وحروفها
حروف المستعلية قوله فيجعل التاء طاء حال [illegible] لم يبق التاء على [illegible] بينهما
قلت [illegible] ان قوله يجوز فيه اصطبر حال [illegible] كما اشرنا اليه ثم قوله
[illegible] بينهما اي بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء والانخفاض وفي صفة الشدة
والرخاوة لان التاء حرف شديد والصاد رخوة فيجمع [illegible] بينهما في التلفظ علة
للمعنى الاول وقوله [illegible] التاء من الطاء في المخرج علة للمعنى الثاني وقد عرفت ان البعد
بين الحرفين في صفة يوجب [illegible] النطق [illegible] حرفا يوافق [illegible] في الصفة
وهو الطاء [illegible] النطق [illegible] لم [illegible] في المعطوف
[illegible] ان [illegible] المطبوع [illegible] من المهموسة [illegible]
[illegible] في المخرج [illegible] المطبق [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] وجه آخر [illegible] الدال مبالغة
في صفة الجهر وفي صفة الشدة [illegible] لم يترك السين على حاله [illegible]
[illegible] في المخرج لم يترك الدال [illegible] حال المبالغة بينه وبين [illegible]

ولم يذكر المناسبة في الخشية اي مخشي اعتمادا على فهم المتعلم مما ذكر من المناسبة بين الدال
والتاء وقد ذكرت في بحث الادغام ان تقلب تاء لمقاربتهما في المخرج ثم ادغم التاء في التاء
فصار ستة ثم يجوز لك الادغام في اصطبر بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحاد مخرجهما لا استعلاء
اي في صفة الاستعلاء نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصفة
في امتداد او الصفير اعني لانتفاء الطرح ويجوز لك البيان نحو اصطبر وهو الاكثر لعدم
الجنسية في الذات بين الطاء والصاد وان اتحدا في الاستعلاء والاطباق ونحو اضطرب اصله
اضترب لانه من ضرب فخرج ضربا وهو مثل اصطبر في الاحكام وعليها اعني يجوز اد
بادغام الطاء المقلوبة عن التاء في الضاد نحو اضطرب لعدم الادغام ولا يجوز اطّرب
بادغام الضاد في الطاء ونحو اظّلم اصله اظتلم لانه من ظلم فيجوز فيه الادغام لاتحاد
المخرج فيجوز اظّلم بعد قلب تاء الافتعال طاء بجعل الطاء ظاء في الصفة الهمس
والانخفاض ويجوز اطّلم بجعل الظاء طاء ونحو اظطلم لان في ظلم في بابه
يجوز فيه الادغام بعد جعل التاء طاء لمناسبة بين الطاء والتاء في الصفة ومقاربتهما
التاء والطاء في المخرج بجعل الطاء ظاء والطاء طاء لمقاربتهما في العظم والصفوة
ويجوز البيان بعد قلب التاء طاء لعدم الجنسية بين الظاء والطاء في الذات مثل
اظطلم بالمعجمة والمهملة من المظلوم لبيان ونحو اتّعد اصله اوتعد لانه من وعد
بالقلب فجعل الواو تاء لمناسبة بينهما وقوعا في كلامهم كثيرا نحو تراث اصله
وراث وادغم التاء في التاء وجوبا لاجل ان اجتمع المثلان ما لم يجعل الواو تاء في ضابط

لكون

لكون الفعل مرة بالياء في الماضي نحو ايتعد ومرة اخرى في او بالياء في المضارع نحو يوتعد
لعدم موجب القلب وهو غير جائز واتّسر ضعيف لان الاختلاف الذي لا يجوز انما
هو الاختلاف الاصلي واما الاختلاف بالقلب اذا وجد سببه فغير محظور
كقيل ويقول وغزا ويغزوا الا انهم لما امكن لهم قلب الواو والياء لكي لا يستلزم هذا الاختلاف
لم يرضوا بالاختلاف العارض ايضا قوله او يلزم نحو ايتكل اذا كسر في ابتداء الهمزة
والياء اذا كسر في الكتابة عطف على قوله فيلزم ح والظاهر ان يقول ويلزم بالواو لفظ
لا تعاند بين العلتين الا انه اشار الى استقلال كل منهما في التعليل ونحو اتّزر اصله ا
لانه من تخير به حسن اذا كان من الازار بمعنى ان كان من الازار
فجعل الياء تاء لمناسبة بجوازه ووقوعه في كلامهم على ما سمع في ايتخذ فرادا عني نحو الى
الكسرة خصوصا في المصدر اي الايتزار ولم يدغم اي لم يقع الادغام في مثل
ايتكل بعد قلب الياء تاء لان الياء في ايتكل ليست بلازمة بعض لعدم وجوب خط
الادغام ويجوز ادغام المدغم بعض قلب الياء همزة اذا جعلنا اي نحو اتكل ايضا
لان اصله اءتكل لانه من اكل بابه قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ومتخذ الا ومن اجل ان لزوم الحروف المدغم شرط في الادغام
لا يجوز ادغامه بعض اللغة لان الياء الثانية ليست بلازمة فيه حيث تسقط تارة
نحو جاء او تمد ابدا تحولت بهمزة الهمزة الادغام اتخذ عطف على قوله لا يدغم
منه جنس الهمزة اي ومن اجل ان اللزوم شرط في الادغام شذ ادغام اتخذ

وغوی

الروهمي
الحمد لله رب العالمين

نحو اکل

واتّخذ اصله ائتخذ فقلبت الهمزة ياء ثم قلب الياء تاء وادغم والقياس ان لا يجب
لان الياء غير لازم فلا تنقلب بخلاف الهمزة اذا جعلته ثلاثيا نحو اخذ وهو جواب عن سؤال
مقدر وهو انكم ... توجيهه انكم قلتم ان الياء التي ليست بلازمة لا تدغم وانما
في ايتخذ غير لازم مع انها قد ادغمت فاجاب بقوله شاذ فلا تكرار ويجوز الادغام
اذا وقع بعد تاء الافتعال ما يقاربها من حروف ... ز س ص ض ط ظ فقلبت تاء الافتعال ا
الى تلك الحروف لمقاربتها في المخرج ومباعدتها في الصفات فتقلب ... الى
مقاربها موافقة لصفتها فاورده على ترتيب الحروف فامثلتها فاتل نحو يقتّل اصله
يقتتل ... ادغمت اولا التاء بعد نقل حركتها الى ما قبلها ... الالف ...
بخلاف الادغام فيه مع اجتماع ... لان التاء الاولى في حكم المنفصل
من الثانية لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع التاء بعدها نحو ... فهو
نظير ... في عدم لزوم التاء بعده ولذا لم يجب ... غير ... ويبدل
اصله يتبدل ... قلبت التاء الاولى دالا ثم ادغم الدال في الدال ويعتذر اصله
يعتذر من العذر قلبت التاء دالا ... ثم ادغم الدال في الذال
ويترع اصله يترع ... قلبت التاء ... الدال ... ادغم ...
وازّكى ويبّسم اصله يبتسم ... فقلبت التاء سينا ثم ادغم السين في السين ويخصّم
اصله يختصم من الخصومة قلبت التاء صادا ثم ادغم الصاد في الصاد
ويظّلم اصله يظتلم من الظلم قلبت التاء طاء ثم ادغمت الطاء في الطاء ويظطلم

اصله

من الظ

اصله يظتلم قلبت التاء طاء ثم ادغم الظاء في الظاء ... لا يجوز الادغام منه
اي لا تغيير المذكورة الا الادغام بجعل التاء مثل العين وقوله ... المذكورة
المتقدم مطلقا من اضافة المصدر الى المفعول وترك ذكر الفاعل اي ... المذكور
المتقدم الزائد الذي هو تاء الافتعال وشبهها المتأخر الاصلي الذي هو العين نحو اد
قياس الادغام ان يقلب الاول حرفا من جنس الثاني لان الاول يسكن فقد
يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه ... لان الاول ... والحج
بالتغيير للادغام عارض ... بهذا القياس ... تاء الافتعال اذا وقع بعد
حروف ... ز س ش ص ض ط ظ ... من كونها اصلية او زائدة في الصفة وعند
بعض الصرفيين لا يجوز بهذا الادغام في الثلاثي اي في مواضع ... حتى لا
يجب ... لان ... عندهم اي عند هؤلاء البعض من الصرفيين ... الا مدغم
نقل حركة التاء الى ما قبلها وحذف الهمزة الجلبية فيصير اختصم مثل خصم فلا تجوز
ان هذا افتعال او من التفعيل وعند بعضهم يجيء الادغام في الثلاثي ... فعال
فقل بفتح العين ... الفرق بالمضارع ... ويجوز
مستقبله ... وعند بعضهم يجيء ... خصم اصله اختصم
لان ... عندهم ... بعد حذف حركة التاء من غير نقلها
الى ما قبلها وحذف الجلبية ولا التباس ... وعند بعضهم يجيء ... ادغم بالجلبية
نحو اخصّم ... اي ... اصل ... لان حركة

الفاء فهو في حكم المعدوم فيحتاج الى المجتلبة بمكان الابتداء ولا التباس بخصم واما في
خصّم بفتح الخاء فلم يحتج الخصم الى المجتلبة لان حركة الخاء اعني الفتحة وان كانت عارضة
الا انها احدى حركتي الكلمة فكانها غير عارضة فلم يحتج الى المجتلبة بخلاف كسر الخاء
في خصّم فانها من خارج فهي عارضة قطعا ولذلك جاز اخصّم بفتح الخاء مع المجتلبة
لانها حركة اتباع فهي عارضة ويجوز في مستقبله اي مستقبل خصّم خصم ومعناه كسر الفاء
وفتحها جائز في الماضي نحو خصّم فان من قال في الماضي خصّم بفتح الخاء يقول في مستقبله
يخصّم بفتح الخاء ومن قال خِصّم او خصّم بكسر الخاء بالمجتلبة او بغيرها يقول في مستقبله
يخصّم بكسر الخاء ايضا ويجوز في اسم الفاعل ضم الفاء للاتباع اي لاتباعه الميم
في الضم مع فتحها عند من فتحها في الماضي مع كسرها عند من كسرها فيه نحو مخصّمون بحركات
الخاء ويجي مصدره اي مصدر خصّم خصّاما ومع عدم الخاء بكسرها اي الخاء اصلا اخصاما لالتقاء
الساكنين على تقدير سلب حركة التاء او نقل كسرة التاء الى الخاء ويجي مصدره خصاما
بفتح الخاء ان اعتبرت حركة الخاء المدغم فيها واتبع حركة الخاء حركة
وانما قال ان اعتبرت اشارة الى ان الاتباع بها ضعيف لوجود
الفاصل بخلاف مخصمون ويجي مصدره خصاما بالمجتلبة بكسر الخاء وفتحها اعتبارا
بسكون الاصل كما ذكرنا في خصّم بهذا على تقدير فتحة للخفة او للاتباع وعلى
تقدير كسرها لالتقاء الساكنين لان الحركة عارضة فكانها في حكم الساكن فيحتاج
الى المجتلبة واما على تقدير ان كسرها منقولة من التاء

فلا احتياج

فلا احتياج الى المجتلبة كما ذكرنا في خصّم ويدغم تاء افتعل وتفاعل فيما بعدها جوازا [illegible]
الهمزة اذا كان بعدها ما يقاربها وهي حروف ث د ذ ز س ص ض ط ظ وانما لم يذكر بعد
اعني ما يقاربها لظهوره ان تعلم تفاعل لا يصح له ادغام وفي باب الانفعال منع الادغام
اي فيما بعدها من حروف ث د ذ ز س ص ض ط ظ لمقاربتها لها في المخارج ومباينتها في
في الصفات نحو اطّهر تطهّر اي الطاء وانها اصله تطهّر قلبت التاء طاء وادغم الطاء
في الطاء ثم اجتلبت الهمزة للابتداء وادّاراقل تدارأ اصله تدارأ قلبت
التاء دالا وادغمت التاء في الدال ثم اجتلبت الهمزة ولدارأ وادّارأوا واظاهر وادّارأتم
واثّاقل وادّثر وازّين واسّمع واصّرّع واضّرع وفي غيرها فقلت التاء ابتداء الى جانب وربما
اما لاتحاد المخرج او لقربه وادغم الضاد فيه فقلت التاء طاء لئلا اتحاد وللقرب
كما سبق ولا يدغم تاء استفعل فيما بعدها في نحو استطعم لسكون الطاء
تحقيقا ومن ثم اي لاجل عدم تحرك السين في ولا يدغم التاء ايضا فيما بعدها في نحو
استدان اصله استدين لسكون الدال تقديرا ولكن يجوز حذفها اي
استفعل للتخفيف في بعض المواضع نحو اسطاع بكسر الهمزة اصله استطاع يستطيع
اصله يستطيع كما مر وقلت من قال احدار الاما حذفت للتخفيف ولفظ اقلت
اسطاع بفتح الهمزة يسطيع بضم الياء بكون السين زائدا على غير القياس
او زيادة السين انما اطردت في استفعل وذكر ابو البقاء انهم انما زادوا
السين في اطاع يطيع ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغير لان اصل اطوع يطوع

بناء على قول سيبويه واما على قول الفراء فان فتح الهمزة وجعلها همزة قطع
لان اصله عنده استطاع حذفت التاء استثقالا فصار اسطيع بفتح الهمزة وانما
كان ما ذكر مبنيا على قول سيبويه لان اصل اطاع كان اي زيادة الهاء فيه
او اصله اطاع زيدت الهاء على غير القياس

الباب الثالث في المهموز

لم يعرفه لانفهامه من تعريف الصحيح لان الاسم اللغوي يغني عنه وقدمه على المعتلات
لان الهمزة حرف صحيح لانه يجري فيها ما يجري في حروف العلة اذا كان طرفها للادغام
ولم يذكر في الابواب لانه من الصحيح مع ان الهمزة حرف صحيح لما مر لصيرورته همزة
اي الهمزة المهموز حرف على ثلاثة انواع لان الهمزة اما ان تكون فاء او عينا او لاما
وهو يجيء على ثلاثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ ويسمى مقطوعا لانقطاع الهمزة
عما قبلها بشدتها ومهموز العين نحو سأل ويسمى منبورا لان النبر في اللغة الهمز
والهمزة ومهموز اللام نحو قرأ ويسمى الهمزة الخفيفة وقوعها طرفا وحكم
الهمزة كحكم الحرف الصحيح في جميع احكامها الا في حكم انها تخفف لفظا ام يكن بينها
بين كما سيجيء والتخفيف اما بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج حرف
الذي منه حركتها كما تجعل الهمزة في سئل بين الهمزة والياء وهذا هو بين بين المشهور
فيما بينهم لان المعتبر حركة الهمزة نحو لؤم اذا كانت متحركة على وقف حركة
نفسها كما يجيء ان شاء الله تعالى وفيه معنى لا يظن انما امر له وهو غير المشهور
وهو جعلها بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سئل بين الهمزة والواو ثم انه

همزة

الهمزة بين بين ساكنة عند الكوفيين وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة متقربة الى
السكون ولذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه فلا تقع في اول الكلمة واما
وجه تخفيف الهمزة فلانها حرف شديد مستثقل لخروجها من اقصى الحلق فجاز فيها التخفيف
بنوع من التسهيل وهو لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة تميم وقيس
قياسا على سائر الحروف والاصل في التخفيف بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة
بوجه ما ثم الحذف لانه اذهاب بالكلية الا ان الحذف اقل من القلب والحذف
فهو على ثلاثة اقسام الاول من طرق التخفيف اعني القلب يكون في تخفيف الهمزة اذا كانت
الهمزة ساكنة ومتحركا ما قبلها وانما تعين القلب في هذه الصورة لانه اذا اريد تخفيفها
فلا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه لا يجوز حيث
لا يجوز المشهور لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليه وقوله تقلب بحرف
يوافق حركة ما قبلها بيان لكيفية القلب عند وجود شرطه يعني ان كان حركة ما قبلها
فتحة تقلب الفا لان الالف يوافق الفتحة وان كانت ضمة تقلب واوا وان
كانت كسرة تقلب ياء لانها توافقها لانهما من جنس حركة الكسر اي طبيعة الفتحة
واستدعاء ما قبلها اي طلب ما قبل الهمزة وهو حركة ما قبلها ايا ما يجانسه
ويوافقه لانه لا يمكن الحركة تستدعي ان يكون الحرف الذي بعدها الحرف الذي
لو اشبعت تلك الحركة لتولد منها كما في الفتحة فيكون راس بالالف اصله رأس
ولوم بالواو اصله لؤم وبير بالياء اصله بئر والثاني في الطرف اعني بينها

يكون الفا كانت الهمزة متحركة باي حركة كانت ومتحركة ما قبلها باي حركة كانت
وانما تجعل بين بين مثل الف لا تحتمل النقل لان الهمزة ليست ساكنة حتى تلين طبعا
وتطاوع اشباعا حركة ما قبلها ولا الحذف لانه لا يبقى من اثرها وعوارضها ما
يدل عليها لان ما قبلها متحرك لا يقبل حركتها اليه فتعين بين بين ثم ثبت اي بعد
تحركها وتحرك ما قبلها ثبت الهمزة على تخفيفها بين بين في كل الاحوال الا في نوع
الحذف والقلب لقوة حركتها اي الهمزة المتحركة بسبب حركتها مع حصول اصل التخفيف
فاحوال الهمزة تجمع مع احوال ما قبلها تسعة حاصلة من ضرب الثلثة في الثلثة نحو
ونه سئال ولؤم وسئم ورؤس وجؤن وسئل ومستهزئين ومقرئك ومستهزئون
نحو هذه الافعال كلها تثبت الهمزة تجعلها بين بين الا اذا كانت مفتوحة
وما قبلها مكسورا او مضموما فانها لا تثبت حينئذ بل تجعل واوا ان كان ما قبلها
مضموما وتجعل ياء ان كان ما قبلها مكسورا نحو مير فيما كان ما قبلها مكسورا اصله مئر
وجون فيما كان ما قبلها مضموما اصله جؤن لان المفتوحة كالساكن في اللين والضعف
فتقلب الهمزة المفتوحة كما تقلب في حال السكون فان قيل لا تقلب الهمزة
في سئال الفا وهمزته اي همزة سئال مفتوحة ضعيفة لينة قلنا فتحها اي
فتحة همزة سئال تحصنت المفتوح فصارت قوية بفتحة ما قبلها لان الشي يتقوى
بجنسه وظني لاهاك ان المرفوع لاهاك لا تقلب الهمزة الفا مع كونها ونحو ما قبلها
مفتوحا شاذ هو بعض من بيت صدره واخذ مسلمة البغال عشية

فادعى

فادعى قراءة لابي جعفر المدني نحو البغل في بعض عمر الفزاري حين اقبل ولعله
على العراق بعد اخيه عبد الملك ومسلمة بن عبد الملك راحت فصارت البغال وجعلت
للتعدية والبغال فاعل راحت عشية اي بعد الظهر ظرف راحت فالبيت
نع احد جزاه جماعة المخاطبين قراءة هاه ي حذف حرف الابتداء اسم قبلها جر
فاعل الابادك وبعده ما عليهم يريد ان ابن اسد بما فروه كبت الملك فانهم
جهلا ابو كرك قدو لا تمنع بروا ان ابات من ملك الطرق وهو بحذف ويكون ان
كانت الهمزة متحركة وسكن ما قبلها ولكن لا تقع الحذف ابتداء بل تلين الهمزة
بسلب حركتها فيه اي فيما اذا كانت الهمزة متحركة وسكن ما قبلها اولا اي قبل
الحذف ليكون التخفيف على التدريج للتلين حركتها المجاور فان كثر في الجملة قرائح التلين
ع فان الصحيح غير موثرة فتستعار للتلين حين بين النقل فيه ثم تحذف الهمزة لاجتماع
الساكنين اصلها الهمزة والالف الكسرة الذي قبلها وانما تعين الحذف لانه لا
مجال للقلب لعدم حركة ما قبلها حتى تقلب بما يوافقها ولا للين لان الهمزة بين بين قريبة
من الساكن فتعين الحذف مع انه ابلغ في التخفيف وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها
ى ه ثم اعطى حركتها لما قبلها ابقاء لاثرها وانما لم يدل تخفيف الهمزة حركتها لانه يؤدى
في ذلك الى الاخلال باسقاط حرف مع حركته بلا همز غير حاجة فتسقط اي اذ كذلك
وقد وجدت في كلام بعض الادباء التصريح بتقديم حذف الهمزة على نقل حركتها
كما فعله المصنف وفي كلام بعضهم التصريح بتقديم النقل على الحذف وفيه تعسف لا يخفى

فالوجه ما ذكره المصنف لو كانت ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليين في كلمة
الهمزة نحو شيء اصله شيء وسوء اصله سوء ولم يورد مثالهما لاكتفائه بمسألة لا
لان الواو والياء اذا سكنت وانفتح ما قبلهما فهما في حكم الحرف الصحيح
او اكتفاء بجيل وحوبة حيث ان الواو والياء لما زيدتا لمعنى فما فكانهما
اصليتان او اكتفاء بابو يوب وابتغي امره فانه لما خففت في كلمتين ففي
كلمة واحدة اولى فكان فيه طريقان بعد التخفيف خصه بالذكر ولم يكتف بمسئلة
او مزيدتين لمعنى واحد اي الحق فان نظرهم لما كان الى اللفظ كان المعنى المعلق
باللفظ هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق بخلاف ما تعلق بمعنى غير اللفظ
كالياء في خطيئة فانها للفعلية والواو في مقروءة فانها للمفعول وبالياء
في افيئس فانها للتصغير فليس معنى معتبرا عندهم ولانها وله لفظ المعنى عند
الاطلاق ولهذا يقولون انه زائدة ولم يقيدوا بكونها لمعنى مع انها
نحو مسئلة اصله مسئلة نقلت الهمزة بحركتها او لا ثم حذفت ثم
ثم اعطي حركتها للساكن الذي حرف صحيح في كلمة الهمزة وملك اصله ملأك
مشتق من الالوكة وهي الرسالة واشتقاق من الالوك اي الرسالة اصله
ملأك مألك فتقدمت اللام فصار ملأك فخففت الهمزة كما في مسئلة فصار
ملك وبقاء الحذف في جمعه ملائكة والايات كيد ولم يكتف بالتمثيل في الحرف الصحيح
فيما قبله الف كان في كلمة الهمزة بمسئلة اعلاما بان حركة الهمزة وسكونها

صرف

صح

بحرف قد يكون عارضا بين كما في ملك في الاحمر اذا خففت همزته على طريق تخفيف
فتحرك اللام التعريف بحركتها في الالف واللام طريقان احدهما انه يجوز
فيه نحو مسد حركة الهمزة وحذفها واعطاء حركتها لما قبلها الذي هو حرف صحيح في
في غير كلمة الهمزة وهذا هو القياس لان الالف اي همزة الوصل كانت لاجل
سكون اللام وقد انعدم سكونه بنقل حركة الهمزة اليه فانعدم الاحتياج اليها
وثانيهما انه يجوز فيه الحمر بابقاء الهمزة لطرء حركة اللام فكان اللام ساكن لا اعتبار
بالعارض كما في احمر وجيل اصله جيأل في زيدت الياء للالحاق بجعفر فصار جيئل
فخففت الهمزة على طريقه وحوبة اصله حوأبة زيدت الواو للالحاق بجعفر
فصار حوأبة ثم خففت الهمزة على طريقة تخفيفها وابو يوب اصله ابو ايوب
فيما كان الواو الاصلي في غير كلمة الهمزة وابتغي امره اصله ابتغي امره فيما كان
الياء الاصلي في غير كلمة الهمزة فان ياء الضمير كاحد حروف الكلمة ولهذا انحصار
ابتغي كلمة واحدة فخففت الهمزة على طريق تخفيفها ويجوز حمل الحركة على حرف
العلة في هذه الاشياء اي في الامثلة الاربعة الاخيرة وهذا هو الظاهر في الواو
والياء الاصليتين اخر زيدتين لمعنى وهذا هو الاولى لكنهم مثل شيء وسوء
اي حروف العلة بان كانت اصلية او في حكمها في قطعة الحركة لانه ينقلب
من الهمزة في كلها واذا كان ما قبلها اي الهمزة المتحركة حرف لين اي حرف
كل حال كونه زيدا لغير الالحاق في نظر اوله كتف فان كان ياء او واوا

الف

خطايا بين بين او جاءت المدة في التصغير فان يائها بعد المدة لانه في خطايا
الالف الحاجز نحو جاء جعلت الهمزة مثل ما قبلها جوازا اما ان كانت ما قبلها
ياء قلبت ياء وان كان ما قبلها واوا قلبت واوا ثم ادغم الاول الذي هو ما قبلها
في اخره اي ثم في الاول والمتاخر عنه الذي هو معلوم من حرف اللين لاجتماع
المثلين وانما تعين لعدم وطم نقل حركتها الى ما قبلها كما نقلت ما قبلها حرفا جيا ع
ما قبلها حرف صحيح او واو او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى لان نقل الحركة في الهمزة
الى هذه الاشياء التي هي الواو والياء المزيدتان ما بعد المدة تفضي الى تحميل
الضعيف اي يفضي الى تحميل الذي هو الحركة وان كانت عارضة على الضعيف الذي هو
حرف اللين المزيد لغير الالحاق فلم يمكن التخفيف بالحذف وطم يمكن نقله فجعلها بين بين
لان الهمزة بين بين قريبة من الساكن بل كالساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل
الهمزة ساكن فتعين الادغام فرع على القاعدة جزئيا بقوله فادغم نحو خطيئة خطيئة
اصله خطيئة لان الياء فيه مزيدة ومقروءة اصله مقروءة لان الواو فيه
مزيدة وافيس اصله افيئس تصغير افؤس جمع فأس لان الياء فيه تصغيرية
المدة وكل ما هذا شانه نقلت فتدغم لحكم القاعدة المذكورة فيه تقلب
فتدغم فان قلت يلزم تحميل الضعيف الضاء اي كما في النقل في الادغام
وهو اي في كل الضعيف لادغام الياء الثانية والواو الثانية وطم يذكرها
اكتفاء بذكر الياء الذي هو في المثال في النقل اليا

الالحاق او الواو الالحاق فقلنا اي الثانية وكذا الواو الثانية اصلية اي مبدلة
من حرف اصلي فلا يكون ضعيفة كالياء في جيئل اي كما لا يكون في ضعيفة بسبب زيادتها لمعنى وكذا
واو جوءة هذا اذا كان ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واوا او ياء وان كان
ما قبلها الفا جعل الالف التي هي الهمزة بين بين المشهور اي لاجل الغير المشهور
بسبب سكون ما قبلها انما تعين بين بين في هذه الصورة لان الالف لا تحتمل الحركة
حتى تحذف الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها ولا تقبل الادغام ايضا حتى تقلب الالف
وتدغم لان الالف فيها هي بين بين نحو ساءل في الهمزة الاصلية وقائل
في البدل هذا اذا كان في الهمزة واحدة في كلمة واما اذا اجتمعت الهمزتان
في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية على سبيل الوجوب ب
لمناسبة نحو اخذ للتفضيل اصله اأخذ كانصر وآدم للصفة المشبهة
اصله أأدم كاكرم فانه زائدة لا ولى هو دليل النظير وعدم الانصراف فهم
من الحكم اي نعف الذي هو قلب الهمزة الثانية الفا وجوبا وبقا الالف
لفظا لانه بعد الا في ائمة فان اصله ائممة جمع امام كانية جمع اناء لفا
الاعلال او الادغام فقدم الادغام على الاعلال بان جعلت الهمزة الثانية ياء على
القياس فصار انه كما جعلت في اخذ وبعد تمام امر الاعلال فاصله ائممة
فحذف حركة الميم الاولى لعدم الحل نقلها الى الالف لا تقبلها فادغمت
في الثانية فصار جمع كتنى الانف والميم المدغم لحذف الالف لا الباء

الف

ياء مقلوبة الهمزة

والاخرى بذواته بفتحها والتخفيف ثم جعلت الالف بالمتحركة بحركة من جنسها

وفي اجتماع الثنتين لم يجعل واو النقل وقضاراته بالياء وبعضهم قد جعلوا الادغام

فنقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفا موافقا لحركتها اي الياء

تخفيف ولم يجعلها بين بين لعروض حركتها واما لا في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم

منه جمع بين الهمزتين بهذا فهو مشهور عند البصريين الا ان ما ذكره احمد اقرب الى القياس

وعند الكوفيين انما يخفف بالالف حتى لا يلزم اجتماع الثنتين بعد الادغام

فلا يحتاج الا ما قبلها ياء فقاله وقرئ عندهم ائمة الكفر بالهمزتين المحققتين

والادغام فان قيل اجتماع الثنتين على حده جائز لم لا يجوز ائمة بعد القلب

والادغام عند البصريين حتى احتاجوا قلب الالف ياء قلنا الالف [illegible] ليست

بجملة لان الجملة الالف الغير المقلوبة من شيء او من واو وياء الالف [illegible] ليست

كذلك كيف يكون اجتماع الثنتين على حده كالمستفهم الانكاري اي لا يوجد

اجتماع الثنتين وان كانت الاولى همزة من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مكسورة

تخفف الثانية ان كانت ساكنة بحركة ما قبلها نحو [illegible] وان كانت

او ليهما مضمومة تخفف الثانية [illegible] واوا نحو [illegible]

كل وخذ ومر [illegible] لان اصلها كل واخذ وامر والقياس [illegible] تخفيف الهمزة الثانية

[illegible]

الثانية ان كانت من الهمزتين المجتمعتين بقلبها بحرف حركة الاولى منهما لو كانت

اي الهمزتان في كلمة واحدة كما ذكرنا من الامثلة ولو كانتا في كلمتين وذلك في

اثني عشر لاجل السكون الثانية لوقوعها [illegible] المفتوحة

ستة عشر الاربعة من اثني عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها اربعة

احوال وذلك التخفيف بذكر لفظ احد بعد جاء زيد [illegible] الاربعة

الاخرى منها يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربع وتخفيف ذلك بذكر لفظ

ابل بعد الالفاظ الاربعة وتخفيف المذكورة و الاربعة الاخرى منها تكون

اذا كانت مضمومة وقبلها الاربعة وتخفيف ذلك بذكر اولئك بعد الالفاظ

الاربعة والتفصيل في التخفيف انه تخفف الثانية عند الخليل لان الثقل انما يحصل

عند الثانية وعند ابي عمرو تخفف الاولى لان الاستثقال انما يحصل من اجتماعهما

[illegible] وقع التخفيف جاز لكن قد رأينا انهم ابدلوا الجزء الاول [illegible] حرف العلة

في نحو دينار وديوان اصلهما دنار ودوان [illegible] وكان ذلك للتخفيف فكذا الهمزتين

اظهر — ويجوز تخفيفهما لان كون اجتماعهما عارضا [illegible] جاز

تخفيف الثانية بجعلها بين بين وعند اهل الحجاز تخفيف كلا منهما [illegible] باعتبار الالف

لان الثقل انما هو من اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكم وفيه تخفيفهما جميعا

وضعفان احدهما ان تخفيف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت

ثم تخفيف الثانية على ما يقتضيه قياس التخفيف لا اجتماع في كلمة [illegible] جاء احمد بجعل الاولى بين بين

والثانية تقلب واوا لان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة ولم تكن الثانية ساكنة او ادغمت قلبت
واوا نحو اوادم اصله ااادم في جمع ادم واويدم تصغير ادم اصله اؤيدم وانما
ان تخففا معا على حسب ما تقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت فنحو جاء احمد
تجعلان بين بين لان الهمزة المتحركة اذا كان ما قبلها الفا خففت كما في نحو سائل
او كان ما قبلها متحركا نحو سأل تجعل بين بين وان لم تكونا متفقين في الحركة خففت
ايهما شئت على حسب ما تقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت فنحو
جاء ادريس تجعلان بين بين فنحو من يرزاه احد تجعل الاولى وتقلب الثانية
واوا ونحو على هذا القياس وعند بعض العرب تفصح بينهما الالف للفصل فرجا
منهم على اثبات الهمزتين في هذا باعراجتماعهما يجوز اثبات تلك الالف في الخط
كراهة اجتماع الهاتين في ولا تنوي ... الالف الا ان كانت الاولى
اخر الكلمة نحو جاء احمد بل انما يجوز اذا كانت الاولى همزة الاستفهام نحو
قول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام
سالم اصله أأنت الوعساء الارض اللينة وجلاجل اسم موضع وكذا النقا
ونحو قول الاخر حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة تفكر آاياه يعنون ام قردا
الغليظ القصير الذي يقارب الخطو ابدوا اظهروا الفكاهة المزاح يعني هو
قصير غليظ شبيه لجوره تجنب لونا زم الطعام يذكر العرض لظن ان القوم يعنونه
بذلك فمنهم من يخفف بعد ادخال الالف ومنهم من يخفف ولا يخفف الهمزتين في اول
الكلمة

الكلمة اذا اتصلت بكلمة اخرى وذلك لان المبتدأ لو خففت جعلت
بين بين وهو قريب الاصل فيه كما مر ولكن همزة بين بين قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء به
واذا امتنع ما هو الاصل حملوا الفرع عليه وايضا تخفيف حرف في حيز تعذر تخفيفه
والقلب شاذ مع ان الهمزة المبتدأ لا يكون مستثقلة لقوة المتكلم في الابتداء
وحذف همزة قبل ... التخفيف وتخفيفها بالحذف في ناس حسن ... لان
اصله اناس ... فقال في ابنية الجموع ... اصله اناس بالهمزة في الاولى شهد بانسان
والاناس والانسي والناس شاذ غير القياس ... مذكور وكذلك اي كما تخفيف
في الاول على غير القياس الله مذكر اي كما اختاره القاضي البيضاوي محذوف الهمزة
منه حذفا على غير القياس فصار اليه لاه ثم ادخل الالف واللام عوضا عن الهمزة
المحذوفة ولذلك قيل في ندائه يا الله فانما اختص القطع بالنداء لانه كـ
تمحض الحرف للتعويض ولا يلاحظ معها شائبة تعريف اصلا حتى امر اجتمعتا
اداتين للتعريف واما في غير النداء فيجري الحرف الالف على اصله ثم ادغم فصار
الله وقيل اصله الاله معرفا كما اختاره صاحب الكشاف وابو البقاء فحذفت
الهمزة الثانية وعوض عنها لزوم حرف التعريف فنقل حركة الهمزة بعد حذفه
الهمزة الى اللام الاولى فصار اللاه ثم ادغم فصار الله وهذا مرجح فان
الحذف على خلاف التخفيف فنقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو البقاء
في الحذف على غير القياس ان يحذف الهمزة مع حركتها ولم ينقل الى شيء

فيكون ذكر هذا الفصل ابنا على سبيل الاستطراد لان الكلام هنا في الهمزة الجديدة
بهمزة غير ان يتصل بكلمة اخرى وبعد ذلك في الحذف على غير القياس وفي الاله ذكر
على هذا الفصل فلزوم الحذف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب نقل الحركة
في كلمتين في حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم ولا نظير له ونقل الحركة الى مثل بعد
وذلك في الاله يوجب اجتماع المثلين المتحركين وتسكين المنقول اليه الموجب
لكون النقل كالمحل بحال وادغام المنقول اليه فيما بعده وذلك بعيد عن القياس
لان الهمزة في تقدير الثبوت كلام ذلك فرع اصل هذا الاسم عيار تبها غير نظائره
اختيار مسماه غير موجود [illegible] لا يوجد الا فيه كما ان لفظه التفخيم مرفوعه
وظاهر عبارة الكتاب فيه يدل على ان الحذف ابتداء من غير قياس حيث [illegible] على
قوله فحذف الهمزة ولم يتعرض من نقل الحركة كما صرح به ابو علي حيث قال الهمزة
دف اذ حذف حذفا من غير ان يلقى حركتها [illegible] وجوب الادغام والتعويض في الجمع
نه قياسه في حكم الثابت وما كان في حكم الثابت يمنع الادغام لعدم اجتماع المثلين
ح ويمنع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض والمعوض عنه والحاصل انه
ان كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض ووجوب الادغام
على خلاف القياس وان كان الاول على غير القياس يكون الثاني على القياس
فهذا الاسم لا يخرج عن خلاف القياس فيه توقيف في الاسم واهتمام حيث [illegible] في الحذف
نعم حاز جا عوذ ابره الفصل وطرف القياس كما حذفت الهمزة في يرى [illegible]

يرى انا يوجب لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها الاله الالاه غالبا وقد جاء
التنبيه بالطلب [illegible] يرى كما تقدم اصله يرأى فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم لين الهمزة بسلب حركتها فاجتمع ساكنان [illegible] الهمزة والالف فحذفت
الهمزة واعطي حركتها للراء فصار يرى او التخفيف اي تخفيف الهمزة بالحذف وجب
الا في ضرورة الشعر كقوله اذا ام سرحا الا فيت [illegible] يقول الغبش في يرى و
يستمع اشياء يقول [illegible] ابت في العجاب والفاخر الدهر والطول ا
فان من يتمتع بطول العمر ويعيش زمانا كثيرا يرى ويستمع اشياء عجيبة غريبة وانما جاز
هذا التحريف في يرأى لعدم سكون ما قبل الهمزة الا في ضرورة الشعر كقوله
صيح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب [illegible] و
واستعمل الحلاب المحلب يقول العائب في يرى لا تبدأ دون اخواتها من الفعل
والاسم مما فيه همزة متحركة بعد ساكن [illegible] اجتماع حرف علة
بالهمزة في الفعل الثقيل في يرى دون اخواتها ومن ثم اي ومن اجل ان وجوب
حذف الهمزة في يرى لاجتماع الثقل المذكورة لا يجب [illegible] يجب حذف
الهمزة في باب يقعد ان انتظر الاول وان يعان [illegible] في باب لعقد ان انتظر
الثالث وان يعان امر كما في يرى لعقد ان انتظر الثالث وفي نقل فيه الحذف
[illegible] الى راى او [illegible] والى رايت [illegible] نحو عال الياء [illegible]
في باب [illegible] ان شاء الله [illegible] يرى النعايا [illegible]

صورة

على اللفظ يرى الخ تنقل حركة الهمزة الى الراء يرى يريان يرون ترى تريان يرين
تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى وكذا كان في صيغ المستقبل بحث مختلف
بالهمزة او بدونها على انه نحو يخاف وحكم يرون في تخفيف الهمزة وقلب الياء الفا
كحكم يرى وكذا حذف الالف التي في يرون لاجتماع الساكنين واو الجمع لان اصله يرأيون
قلبت الياء الفا كما في يرى فالتقى ساكنان المقلوبة واو الجمع فحذفت الالف
المقلوبة فصار يرأون ثم خففت الهمزة كما في يرى ولم تقلب الياء في يريان بعد قلبه الفا
يرى في التثنية لالتقاء الساكنين وعدم امكان حذف احدهما للالتباس مع ان الحركة
على ثقيلة لانها الحركة في كلمة فلم تنقل عليه الفتح لان الالف لا بد ان
يكون ما قبلها مفتوحا ولا تقلب الياء الفا لانه بعدها متحركة مع انه حركته وما قبلها
مفتوح لانه يلزم الوقوع فيما هرب منه وظاهره اعني التقاء الساكنين لانه لو
قلبت الياء الفا لاجتمع ساكنان الف التثنية والالف المقلوبة من الياء ثم يحذف
الالف المقلوبة لدفع اجتماع الساكنين فيلتبس يريان بالواحد في اللفظ ف
النون في محل ... اي عند دخول الناصب في قولهم لن يريا بالواحد اي
فيلتبس لان نون التثنية تسقط بالنصب فيصير في يريان عند دخول لن
يرى فلو قلبت الياء الفا وحذف الالف لالتقاء الساكنين وقيل لن يرى لم يعلم
انه مثنى حذف نونه بالناصب او واحد من غير سقوط حرف والتقييد بالالتباس
يكون في اللفظ اذ لا التباس في الخط لان الف التثنية يكتب بالالف بخلاف الالف

المقلوبة

المقلوبة ثم الياء فانه يكتب بالياء واصل ترين للواحدة المخاطبة ترأيين
وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما حذفت في يرى فصار تريين ثم جعلت الياء
الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار تراين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين
فصار ترين وكذا الحال في نحو ... حذفت كسرة الياء ثم الياء لاجتماع الساكنين لكن
لكن ما ذكره المصنف اولى لانه تدريج في التخفيف وسوى بينه اي بين ترين الواحدة
المخاطبة في اللفظ وبين جمع ... بالفرق التقديري فوزن الواحدة المخاطبة
ه تفعين بحذف اللام والعين ووزن الجمع تفعلن بحذف العين فقط كما اكتفي في ترمين بالفرق التقديري
بين الواحدة والمخاطبة وبين جمعها وسيجيء ان شاء الله تعالى في باب الناقص ان
ترمين مشترك في اللفظ مع جمع الاناث وسنذكر الفرق التقديري بينهما هناك
ان شاء الله تعالى واذا دخلت النون الثقيلة على ترين في حال خطاب الانثى
عليه كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا حذفت النون التي للاعراب علامة للجزم وكسرت
الياء الثانية يعني انه لما الحق النون الثقيلة باخر ترين بعد دخول حرف الشرط
عليه اعني اما وسقط النون بها فصار اما ترين اجتمع ساكنان احدهما الياء الضمير
والثاني اول نون الثقيلة فحركت الياء الضمير لاجتماع الساكنين ولم يمكن حذف
احدهما اما الياء الضمير فلعدم ما يدل عليها واما النون المدغمة فلانه يلزم من حذفها
ابطال الغرض ... بجميع نونات التاكيد فان نونات التاكيد
يكون ما قبلها ... الواحدة المخاطبة لاجل الياء الضمير فانه يدل على الكسر بعد حذف الياء

رد لالة عليها نحو اخشين فيما لم يحذف الياء لشبهه ارادة حرف اللباب لان ابقا
ضميرها قبل نون التاكيد نحو اخشين كما في التثنية نحو اخشيان اصله اخشيين
فلما الحق نون التاكيد وجمع كما ان كان الياء ساقطة ويجي تمامه في باب اللفيف
الامر اي الامر في غزاي وزيارو واري ويارين لا يحتمل الياء لحاقة زيادة وليس ان لم يجب وان
اذا جعلته الفا وحذف لاجتماع الساكنين تقابل ما بان لم يجوز ادخال الياء العين
كما حذف في يجب فان الجواز يستعمل فيما يعم الوجوب ربما في الوقف عند الوقف
نحوره اصلا اي يحذف همزة اي العين كما حذف في يرى ثم حذف لاجل السكون
اي علامة الوقف ثم استغني عن همزة الوصل ثم الحق بها السكت لئلا يلزم الابتداء
بالساكن ان اسكن لاجل الوقف او الوقف على المتحرك ان لم يلحق فساد دخ وقفا
قره واخواته بالنون الثقيلة نحو ريان وريان وريان وريان فيجب بالياء رين
اي اعدت اللام المحذوفة لانعدام السكون الموقوف بسبب اتصال النون التاكيد لان السكون ن
الوقفي انما يكون حيث يكون السكون الجزمي ولا جزم في وسط الكلمة لفلا اعراب ب
في الوسط ولا وقف فيه ايضا فان نون التاكيد انما تختص بالفعل صار كجزء منه وبمنزلة
الداخل واتصال الفعل كانهما كلمة واحدة فاعيد ما حذف لاجل السكون
او نقول الحرف اللين قد حل بمنزلة الحركة في الصحيح فاذا الحق نون التاكيد باخر
الصحيح حتى بالحركة دفعا لالتقاء الساكنين فيعدم السكون فلا يكون الاخر محلا
للسكون فكذا اذا الحق باخر المعتل الناقص حتى يجا بما هو بمنزلة الحركة اعني اللام

لانعدام

لانعدام السكون ونون التاكيد كما اعيد في الياء في اخشين لحركة طرفة في اوجه
في رون لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزن ولو حذف لحصل التباس الياء بعد اعلالها
وهكذا لا يجيء نحو لا يجاء اللام فيه لان صد وكان لالتقاء الساكنين اذ اصله يودي فاسكنت
الياء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقي ره فلما لحقت به النون تحرك الراء والياء المحذوفة
نشأ منهما لما ذكرنا فاعيدت ولم يحرك لحركة عارضة ولو عيد اللام وقيل نحو بي
اجتمع ساكنان حقيقة فيلزم لو قوع فيما هو منه وكذا رين بخلاف اغزن فان واو الجمع حذفه نه
لان ضمة ازاء تدل على الواو المحذوف فلم يعد اللام فيها ايضا لانه لو اعيد وقيل اغزون لكنه
انه من لزم اسكان الواو ونقل الضمة عليه فيجتمع ساكنان وهو اكان على حده لان الكلمة
نقلت عن السكنات بسبب نون التاكيد فيلزم حذفه فيكون الاعادة كلا اعادة وكذا اغزن
ونحوه كذا في وارين نحو قوله ره واخواته بالنون الخفيفة رين ورن رين وكما م
الثقيلة الفاعل منه يرى اي الاتي على وزن فاعل مصدر اي اعل كاعلال الرامي ولا يحذف
همزته اي همزة راء اي الوجه ان يجيء في اسم المفعول منه وقيل الحذف فيه لان
ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة وطريق تخفيف الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها بالحرف
ان ينقل حركتها الى ما قبلها كما مر ولكن يجوز ذلك ان يجعل همزته بين بين وجعلها بين
بين في سايل وقابل كما مر وقف على بابه اي التخيري في تخفيف الهمزة باب الافتعال من الرؤية
نحو ان استعمل من الرؤية في هذا الباب كثيرا اي الافتعال كان نحو ادعى اي اصله اي اوصله
نحو يرى اصله يرأى او امر الحاضر اصله ارأ او فعلا او مفعولا لاجل حرف اصلها حرف وحرف

او صححوا الهمزة فاداة اصله ادايا على وزن افعلة لا تقلب الياء همزة لوقوعها طرفا بعد
الف زائدة فصار اداا لان الحاوي الياء الفا وقعا طرفا بعد الف زائدة فقلبا الف
الفا اجابوا لعدم اعتدادهم بالالف فصار حرف العلة كانه وقع في التحرك بعد الالف بالتحرك فيها
وانفتاح ما قبلها او تقدم حكمهم بالالف متحركة الفتحة زيادة عليها لاجتماعها فقلبوا حرف
العلة الفا كما قلبوا بعد الفتحة كما تقلب الفا فاجتمع الفان فحذف احدهما او حرك الاولى
لئلا يعود الممدود مقصورا وحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فصار همزة واما الفا
حركوها بعد الف زائدة بان كانت الالف متصلة بغير حرف اصلي فلا يقلبان لئلا يعود
في الكلمة اعلالان اعلال العين اعلال اللام وذلك كنحو راي وراية من رويت وثويت
الالان غيرهم اعلوا وسلمت لامهما وكان الاصل ان يعل اللام ويصح العين لكنهما
الحقتا بالشاذ وفي ارواية والعاية ثم نقلت حركة الهمزة التي هي العين الى الراء
فاراد وحذفت كما في الفعل فصار اراء ثم عوضت التاء عن الهمزة المحذوفة
كما عوضت عن الواو في اقامة فصار اراة ويجوز اراء بلا تعويض لان ما حذف
كان محذوفا في فعله فلم يحتج الى التعويض بخلاف الاقامة ويجوز ارائة بالياء ايضا
نظرا الى انه لم يقع طرفا بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف العين والتعويض
عنه على قلب الياء او بسبب الياء لازمة كسقاية فان تاء التانيث بعدها
ح بخلاف الف اذا كانت عارضة لا يعتد بها نحو شاوة فانه يقال للمذكر شاو فقلب
نظرا الى ان التاء كلمة او فكانه اناء طرفا [illegible] لغير بري بحري نحو اي حرشا ن

[illegible] نحو اصله مروي فاعل كما اي كالآخلاي الذي وقع في مصدر اصله يهود
كمثل المضارع لا تحذف قياسا لان وجوب حذف الهمزة في فعله اعني مري غير
كما مر حتى فقال [illegible] التخفيف وجوب للهمزة الاستعمال اي كثرة الاستعمال غير موجبة
للحذف بل انما يصار اليه اذا لم يوجد [illegible] يوجب الخفة وانما ثبت الحكم في نحو
على خلاف القياس بعدما [illegible] فلا يستتبع الفعل المفعول [illegible]
والامر وغيرهما وانما حذفت الهمزة وجوبا في نحو مري بعينه اعني الفعل اعني مري
اي اسم المفعول من الافعال مع ان وجوب الحذف فيه غير قياسي لكثرة الاستعمال الكثرة
مستتبعه نحو مري بخلاف مري فان مستتبعه قليل وهو المضارع فقط وهو اي ذلك
المستتبع الكثرة اي يري خفوا انهما اي الامر والنهي الموضع من اقلام مري
والالمري ولو احرفت الهمزة في هذه الاشياء اي المفعول الموضع والالة من
الفعال الوجه لانه لا يجوز التخفيف القياسي الذي تظاهر بها المضارع والامر النهي لا
انه اي حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورة غير مستعمل اي غير واقع في كلامهم المجهول
ذوي على الالف بري على التخفيف اصله يري الى اخرها [illegible] ابواب
منها نصر نحو اخذ يأخذ ومنها ضرب نحو اوف يأوف من المادبة بمعنى الضيافة فه
لا غير الاد فانه منها حسب ومنها فتح نحو اهب يأهب ومنها علم نحو ارج
يارج ومنها حسن نحو اسل يأسل ولا يجي منها بين العين فيهما والهمزة العين
نحو [illegible] ابواب منها فتح نحو راي يري ومنها علم نحو سئم يسام ومنها حسن نحو لوم بلوم ولا يجي من غيرها

والمهموز في المضموم اللام لا يجيء الا من بعضها اي من باب فتح نحو كلأ يكلأ ومن باب ضرب نحو هنأ يهنئ ومن
باب علم نحو سئم يسأم ومن باب علم نحو صدئ يصدأ ومن باب حسن نحو جرؤ يجرؤ ولا يجيء فتح
غيره لو تقديم مثال باب فتح على مثال باب علم في الموضع لكثرة اعتنائه بالفتحة مما فيه واما
تقديم مثال باب نصر على باب ضرب فلكثرة استعمال المهموز الفاء من باب ضرب بالنسبة الى
استعماله من باب ضرب وكثرة استعمال مضموم العين في الفعل المضموم ولا يجيء في المضاعف
الا مهموز الفاء نحو اذن يأذن كما في كتب اللغة تعرفه او السماع ولا تقع الهمزة موضع
حرف العلة والغرض من هذا الكلام وما تفرع عليه دفع توهم ان المهموز قد يجيء في
الذي لا يجيء منه اجوف مع ان قوله ايلام تناقض فيه والا فهذا الحكم وما تفرع عليه ضروري
لا جاء انه لا يقع الهمزة موضع حرف العلة لا يجيء في المثال
الا مهموز العين او اللام نحو واد يئد من باب ضرب ووجأ يوجأ من باب فتح فيسمى باسمهما
مثال المهموز العين او اللام ولا يجيء في الاجوف الا مهموز الفاء واللام
نحو ان يئين من باب ضرب وجاء يجيء من باب ضرب ويقال الاجوف المهموز الفاء او الاجوف
المهموز اللام ولا يجيء في الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو اذى يأذى ورأى يرى ولا يجيء في اللفيف
المقرون الا مهموز العين نحو اوى يأوي من باب ضرب ولا يجيء في المفروق الا مهموز
الفاء نحو اوى يئي من باب ضرب وحكم الهمزة في الاول اي حال كونها في اول الكلمة
على صورة الالف في كل الاحوال اي سواء كانت مفتوحة نحو اخذ او مضمومة نحو ادم
او مكسورة نحو ابل وسواء كانت اصلية نحو ابل او منقلبة نحو احد واصله وحد

وسوا

وسواء كان بهمزة قطع نحو اكرم او بهمزة وصل نحو اضرب وانما كتبت على الالف فان
الالف تشارك الهمزة في المخرج وهي اخف منها وفي اللين فابدلوا الهمزة الفا
في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان
لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر ان الهمزة لا تخفف في الاول لكن امكن تخفيفها خطا فخففت
لان ما لا يدرك كله لا يترك كله وفي الكافي عند الابتداء على وضع الحركات
فوق الالف او تحته ان الالف لا تقبل الحركات فكيف تكتب الهمزة على صورة
في الاول لانه محل الحركات وكتبت الهمزة في الوسط لو كانت ساكنة على وفق
حركة ما قبلها نحو راس ولوم وذئب لكتابة اي لتوافق صورة الهمزة حركة
ما قبلها ولتوافق طريق تخفيفها واذا كانت الهمزة المتوسطة متحركة سواء
كان ما قبلها ساكنا او متحركا كتبت على وفق حركة نفسها لتعلم حركتها نحو يسأل ويلؤم
ويئس ونحو سأل ولؤم وسئم وانما لم يوافق متحركة ما قبلها لان
الالف ففيه منهم من يحذفها لان تخفيفها بالنقل نحو يسل ويلم ويسم او لا ادغام
كسال وفيهم من يحذفها المفتوحة بعد النقل فقط نحو يسل والاكثر على حذف المفتوحة
بعد الالف نحو سال ومنهم من يحذفها في الجمع نحو الى ان هذا الحكم
اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم ان الكتابة نحو جعون وبئر على طريق تخفيفها
اذ الاصل ان يكون الكتابة على طرز اللفظ وموافقا على طريق تخفيفها بدل
فقوله على وفق حركة نفسها كما قال غيره ليشمل نحو جنة وبئر الا انه عدل عنه

انه

اذ ما في الكتاب يحتمل ان يكون ما قبلها وحكم نحو مئير وجئون قد علم بطريق الاولى كما
علمنا انه كان مختلفين في تخفيف الهمزة في حكم ضوابطها واذا كانت الهمزة
متحركة حال كونها في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كان ما قبلها متحركا لا
على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضة والعارض كالمعدوم فصار كانها ساكنة
نحو قرأ ولطو وقتي ويعلم منه ان الهمزة المتطرفة اذا كانت ساكنة وتحرك
ما قبلها نحو لم يقرأ ولم يوضؤ ولم يقرئ فان الاولى ان تكتب على وفق حركة ما قبلها وان
كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة المتطرفة ساكنا لا تكتب الهمزة على صورة شيء حرفا يعني
حركة نفسها لعدم حركتها ولا على حركة ما قبلها لفرض عدم حركة ما قبلها نحو خبء ودفء وبرء
بل تحذف في الخط فان شكل الهمزة وصورتها الخطية هو شكل احد حروف اللين وانما
تكتب في خبء ودفء وبرء فانما هو علامة الهمزة واشارة لها ليعلم ان ههنا همزة في اللفظ
فتلفظ بها كما في نحو الخبء والدفء والجزء بالواو والياء فعلى ما توجه
علم الخط من جهل الكاتب بصنعة الخط

الباب الرابع في المثال

قدم ما يكون من حروف العلة فيه غير متعدد كهمزة اجاءه وسنقوله
و لان يوصف قبل المتعدد وقدم المعتل الفاء على المعتل العين لتقدم الفاء على العين
ويقال له المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية مثل الحسن الوجه
اي الذي اعتل فاؤه وهو معتل بدون الاضافة الى الفاء لان حرف العلة كالمثل
في اوله كان هو المعتل لظهور كونه معتلا مثل على الفعل ولانه لايجب الاطلاق والتسمية
ويقال له

ويقال له مثال ايضا لان فاءه فيه مثل الصحيح في الصحة وعدم الاعلال عطف تفسير للصحة فانه
تنبيه انهم المراد منها كون حرف فاءه صحيحا ليفيد في عليه وعدم كونه متحركة
تحمل الحركات كما في عدو وعد وقيل انما سمي مثالا لان امره كالصحيح مثل امر الاجوف
فالواو نحو عد من يعد وزن من يزن [illegible] في الوزن و
اي الفاء التي تحذف [illegible] ابواب ضرب وعلم وفتح وحسب نحو وعد يعد
ووجل يوجل [illegible] ووجه ووجد [illegible] لا يجيء المثال من فعل يفعل
الا [illegible] كما في لغة بني عامر وفي لغة غيرهم [illegible] يجد بضم الجيم
فحذف الواو من يجد اصله يوجد [illegible] لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل [illegible]
يجد بالضم لغة فصيحة [illegible] القياس واستعمال الفصحاء فانه [illegible] ان
تحذف في يجد على طريق [illegible] الاتباع لا على طريق [illegible] وحكم الواو والياء اذا وقعتا
في اول الكلمة كحكم الصحيح في الصحة وعدم الاعلال [illegible] مضموم مثل
نحو وعد ووعد وقد حذف الواو [illegible] الوزن وهو [illegible]
في الابتداء [illegible]
في نحو [illegible]
ومعفو ومقوي [illegible] فان الاعلال في اول الكلمة [illegible] المتكلم عند الابتداء
فان الاعلال انما هو للتخفيف وتسهيل التكلم على المتكلم وعند الابتداء يقوى المتكلم
على التكلم اذ لم يوجد فتور [illegible] التكلم بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل

وقيل انما لا يعلان في الاول اي في الاعلال بجعل اي كون بحرف فمعتل فيكون بالسكون
او بالقلب اي بانقلاب حرف العلة او بالحذف اي يكون بحرف محذوف و... لانه لا يمكن
في الابتداء اما بالسكون فلتعذره لاستلزامه الابتداء بالساكن وكذا اي كالسكون
القلب متعذر لان المقلوب بحسب الباء احترازا عن بعض حروف الابدال انما يكون بحرف العلة
يعني الالف والياء زائدة في المضموم للتأكيد وادغام بعضها في بعض وحرف العلة اي الالف
لا تكون الا ساكنة فيلزم الابتداء بالساكن واما انه لا يمكن بالحذف فلانه النقصان اي فلانه
نقصان في المعتدل الصالح في الكلام ولا تابع النقص في الزوائد منه وان لم يلزم النقصان
فيها والمصدر مضاف الى مفعوله ولا ينقض اي لا يمنع التعويض بالتاء في الاول واخر
مع انه لو عوض فيه لا يلزم ذلك النقصان حتى لا يلتبس بالمستقبل التعويض
في الاول لا تقع في المصدر بالتعويض في الاخر كعدة فتعين الحذف في ان اندفع
الالتباس بالحركات ومن ثمة اي ومن اجل ان عدم التعويض بالتاء في الاول لئلا يلتبس
بالمستقبل لا يجوز ادخال التاء في الاول عوضا عن الواو المحذوفة في نحو عدة بل ادخلت
في الاخر فالاصل وعد بكسر الواو فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليه مع اعلال
فعلها وحذفت الواو ثم زيدت التاء عوضا عنها وقيل اصلها وعدة حذفت
الواو لمثل ما ذكرنا ثم التاء ليست كالعوض من المحذوف فان زال احدهما
لا تحذف ولذا لم يحذف في نحو الوعد لعدم الكسرة ولعدم الوصال لعدم الاعلال
فعله نحو وجل للالتباس اي لئلا يلزم الالتباس بالمستقبل وجوز ادخال التاء

في الاول

في الاول عطف على قوله لا يجوز في الكلام مصدر نحو الوكل وتعويض التاء في الاخر
اصلا لو كان لعدم الالتباس بالمستقبل لان المستقبل لا يجيء على صورته في
الكلام وعند سيبويه يجوز حذف التاء التي هي عوض عن الواو في العدة مطلقا كما
في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا فحذف التاء في عد الامر اصله
عدة الامر يقول انتم الذين اخلفوا ما وعدوا لان التعويض من الامور الجائزة
عنده لا من الامور الواجبة فلا يلزم من حذف العوض محذور وعند الفراء لا يجوز حذف
اي لا يجوز حذف التاء في حال من الاحوال لانها عوض عن المحذوف
وهو الواو في العدة فلو حذف العوض ايضا لم يبق ما يدل على المحذوف فعلى هذا
الا في حالة الاضافة فانه يجوز فيها لان المضاف اليه يقوم مقامها في معناها
اي مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل هذا الاستشهاد جواز ... لان سيبويه يقول
على جواز الحذف مطلقا وجوابه انه حذف التاء في الشعر انما هو حال الاضافة
ودعواك مطلقا فلم يثبت فلم يتم التقريب ونحوه اي مثل حكم العدة حكم الاقامة
اصلها اقوام نقلت حركة الواو الى ما قبلها فقلبت الفا وحذفت احدى الالفين
على اختلاف المذهبين لالتقاء الساكنين وعوضت عنها التاء في الاخر وكذلك حكم الاستقامة
ونحوهما كالاجابة والاستجابة ومن ثمة اي ومن اجل ان حكمها حكم العدة حذفت
التاء في قوله تعالى واقام الصلوة اصله اقامة الصلوة حذفت التاء للاضافة كما
حذفت في عد الامر في قول الشاعر وعد وعدا وعدة الخ وكذلك ...

ويعد من الصفات اي الى الفم او الى الخروج من المخرج الذي هو الشفة فهي ثقيل فيجب
الاعلال او غاية الثقيل فيعد اعلالا لانه يعد بين حرف علة خفيفة في حرف الصفات الواو
في الكلمة او فوجب ان يعد الواو في المضارع بعد حرف المضارعة فوجب ان يكون
الا ان يعد بحذف الواو لانه ثقيل الخروج من الكسرة التقديرية اعني الى الفتحة
التقديرية اعني الواو وهي الفتحة التقديرية الى الكسرة التحقيقية التي هي كسرة العين
ومثل هذا الخروج ثقيل ولكنه لم يعد ثقيلا لانه لا ينطق به لانقضائه بما قبله فلذلك
ثبت في الصحاح وسقط في الاخر وهذا التعليل وان لزم في اجتماع هذه الامور الثلثة
الا ان الحكم لم يكن في ضعف الا بعد تعليل الواو للحذف وهو ان لزم منه ايضا توالي الكسرة
الا انه ابهم في صيغة الافعل ونحوها اي مع احتمال ثقل هذا الخروج الى
نقضه وقد جعل كسرة الفاء وضم العين اذ فيه الخروج من الكسرة الى الضمة وفعل
ففيه الخروج من الضمة الى الكسرة لعلها جعلوا هذه الصيغة في الفعل بمعنى غير متعد (
كما جرا الاصل كسر الفاء وضم العين وحمل على الصحيح فلم يستعمل حرف صحيح وحده فكيف
اذا اجتمعا [illegible] فحذفت الواو في نعد واخواته اي بعد ان لم
يوجد العلة المذكورة فيه بعد حمله على يعد واطراد الباب وحذف الواو في مثل يضع
ويقع ويسع ويدع ونظائرها اي بوضع على الصحيح وكذا اصل فتح العين في الواو
للعلة المذكورة فيه ثم جعل يفتح مفتوح العين نظرا الى حرف الحلق فان حرف الحلق
ثقيلة فكان فتح العين مقصودا لتعليل الا انه عرضي لانه لم يعد الواو بعد زوال

وكذا اشار اليه

المرفوع اعني كسرة العين في يعد وتقل الفعل بعد ويقل الصحيح فان ما في حكمه
الفعل فيهم حكم بانه في الاصل يفعل مكسور العين وبوجوب فتح حرف الحلق
هذه الافعال محذوفة الواو ومفتوحة العين فذكروا في كلها الفاء او تبيلا بالاخرم من جزمه
والامر انهم كذلك وكذا جميع العلل المذكورة في هذا البحث في ثبات يعد ويوجد
والاصل في السماع حفظ هذا فيه شك في مواضع كثيرة والاحذف الواو في يوجد
لان اصله يوعد فلم يوجد العلة الموجبة للحذف وانما حذف الهمزة المعدية مانع
الواو مع انها لم تكن مانعة قلبها ياء او فيوجد لانه على تقدير سقوط الواو
يجب بقاء الثقل بالخروج من الضمة الى الكسرة فلم يترك على الاصل الا في الياء وتعرف
بضمة ما قبلها فعوض على انها لا يعد الخ وانما لم يذكر حذف الواو في الامر
وفي المضارع فيعلم حكمه او لانه ماخوذ من تعد بلا واو الفاعل و يعد بلا
الواو والمفعول موعود بالواو وهو صحيح موعد بالواو وعلى معمول بفتح
الميم وكسر العين والا يعد موعد على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين فقلبت
الواو ياء لسكونها وكسرة ما قبلها فهم كالصحيح فيه تعليلها اي الواو والياء
الى الحركة اصل فتوة ومصدر ييأس بمعنى الحفظ وقد كان ضرها
الكسرة في بعض الحاء اي في مصدر يكون ما اي العرف اقلب منه مع الحاء اي نظر
الا والواو اعلم ان ابن الحاجب جعل الحرف كيف جاء في حكم الياء في قلبه
واو فتوة يأسا فاعتد كما قبلها لهم فتحة مع حرف الحذف لان الحذف من الواو

ووقع اليا

ونقل السيد ركن الدين رحمه الله عن ابن القطاع ان يا قنية اصلية لانها من
قنيت لا من قنوت فان معنى قنوت قنوة تعلمت الفعلين لا اشتراك في قنية
الا ان الظاهر من كلام الزمخشري ان كون يا قنية مقلوبة من الواو وان هذا
القلب على القياس تبعه المصنف في ذلك ونقل في تهذيبه الزمخشري واحمد الطهراني وغيره
على ابن الحاجب حيث جوز الامالة في استعمال مع عدم جوازها فيها ويرد على المنقول
من ابن القطاع ان مجي قنيت قنية لا يمنع من استعمال قنوت قنية بالقلب ايضا

الباب الخامس في الاجوف

اي الفعل الثاني قدمه على الناقص
لتقدم العين على اللام ولانه يجي في الاخبار على ثلثة احرف والناقص فيه على
والثلثة مقدم على الاربعة ولان بعض الاجوف لا يعتل بخلاف الناقص ويقال له
اي للاجوف الاجوف لخلو جوفه اي ما هو كالجوف له عن حرف الصحيح
او لوقوع حرف العلة في جوفه ويقال له ذو الثلثة لانه يصير على ثلثة احرف
في المتكلم في الماضي نحو وليسمى غيره بذي الثلثة بخلافه ولما كان المتكلم مقدما
على غيره [illegible] في صيرورته على ثلثة احرف نحو ان المخاطب ايضا كذلك نحو قلت
فانه وان كان [illegible] الا ان [illegible] الفعل الماضي للمتكلم لشدة اتصال
الضمير المرفوع بالفعل خصوصا المتصل فكانه حرف من حروفه وهو اي الاجوف يجي
من ثلثة ابواب كالاستقراء من باب نصر ينصر نحو قال يقول ومن ضرب يضرب نحو باع يبيع ومن باب
علم نحو خاف يخاف واما [illegible] فيه [illegible] هذا الاطلاق [illegible] ولذلك [illegible] بغيره

قال

قال بعض الفضلاء في اصل الاعلال [illegible] في باب الاعلال اما متعلق بثبوت [illegible]
فيكون في قوة قولنا [illegible] لانواع الاعلال او [illegible] فيكون
التقدير قال بعض الفضلاء في حق باب الاعلال اصل لانها ولا يجمع انواع الاعلال
في حذف صلة [illegible] لا تحصل فاعلها واما [illegible] صفة الاصل لا يخرج
الى تحصيل جميع [illegible] الاحكام المتعلقة بالاعلال [illegible] كالاصل وقع
اي كالاصل في قولهم ان الاعلال في حرف العلة حال كونه غير الف الذي وقع
في الابتداء فانه لم يقبل شيئا حتى يدخل في ستة عشر وجها واما الالف الذي لم يقع
في الابتداء فهو داخل فيها نحو [illegible] ان لا يتصور فيه على ستة عشر وجها
اي لان [illegible] في حرف العلة التي هي غير الالف الابتدائي اربعة اوجه الحركات
الثلثة والسكون ويتصور فيما قبلها ايضا كما يتصور في حرف العلة كذلك اي
ما يتصور في حرف العلة من الحركات الثلثة والسكون [illegible] الاول [illegible]
احوال حرف العلة من الحركات الثلث والسكون في الاربعة التي هي
ما قبل حرف العلة من الحركات [illegible] والسكون [illegible] ستة عشر وجها من الحركة
حرف العلة الثلث التي فوقها اي قبلها فكان ما قبل الحرف في [illegible] التقدير
الساكنين فيجي ستة عشر وجها الاربعة منها حاصل اذا كان ما قبلها اي ما قبل
حرف العلة مفتوحا وحرف العلة مع هذه الاحوال الاربعة نحو قول [illegible]
وخوف وطول لا تعل [illegible] كان حرف العلة [illegible] ما قبلها

مبحث الاجوف

نحو قول لان حرف العلة اذا سكنت اي وجدت على صفة السكون جعلت
من جنس حركة ما قبلها في جميع الاوقات للين عريكة الساكن لو ضعفها قبلها اعني الحركة
فان الحركة بعد الحرف لا خلاف في علم الكلام ولان الابتداء بالساكن اذا كان مصوتا
اعني حرف مد ممتنع بالاتفاق واما الابتداء بالساكن الصامت اعني غير حرف المد فقد
جوزه بعض قوم ولا شك ان الحركات ابعاض المصوتات كما ذكره في كتب العلم فكما
لا يمكن الابتداء بالمصوتة لا يمكن الابتداء ببعضها ويمكن الابتداء بالصامت لكن قد يجوز
ان يقدم الصامت الساكن على الحركة ولا يجوز ان تقدم الحركة على الحرف والا يلزم الابتداء
بالساكن الممتنع انفتاح نحو ميزان اصله موزان قلبت الواو ياء ونحو يوسر اصله ييسر
قلبت الياء واوا الا اذا انفتح ما قبلها اي لا وقت انفتاح ما قبلها فانها
لا تجعل من جنس حركة ما قبلها لخفة الفتحة وان كون بعضا لان القلب انما هو للتخفيف
واذا كان حرف العلة ساكنة وما قبلها مفتوحا فاللفظ خفيف فلا يحتاج الى القلب
ثم عند بعضهم تجوز القلب نحو قال نظرا الى العلة المقتضية وقصدا الى زيادة التخفيف
وقد جاء في البيت ايك فتقبل [illegible] البك فتقبل [illegible] اي توبتي
وصومتي ذكره الواحدي في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران قال ابن [illegible]
وهي لغة الحارث بن كعب وقبيلة من اليمن ويعلل نحو غزت [illegible] اي الياء والواو
اذا حل اعز [illegible] غزوت قلبت الواو او الياء وان كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا
تبعا للبغوي [illegible] وطراد الباب كيكرم ويكرم ويكرم تبعا لاكرم [illegible]

واطرادا الباب لا يقتضي احسان المتبوع وعقيب التابع كاغزوا وايكلام وبعلي
نحو كينونة اصله كونونة بالواو لانه من الكون مصدر كان يكون من ستونة
الواو وانفتاح ما قبلها وانتم فلم اذا كانت كذلك لا يعل لان اصلها اي اصل
لفظ كينونة كيونونة عند الخليل بوزن فيعلولة اجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون وقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار كينونة
كما ادغمت في ميت اصله ميوت على وزن فيعل قلبت الواو ياء لما مر ثم ادغم
الياء في الياء فصار ميت ثم خفف بالياء الثانية المتحركة التي هي عين الفعل
لانها لم تغير بالقلب الى الواو وانهم بهذا التغيير عن التغيير الثاني باجد [illegible]
يونسهم بالتغيير فصار كينونة كما خفف تلك الياء في ميت الا انهم التزموا
بهذا التخفيف في كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التانيث ولم يلتزموا في ميت
لعدم هذه العلة فيه واي حاصل ان كينونة متغيرة عن اصله بلا خلاف في كلامهم
فعلولة الا انه لما كان ضمة قد يقال البصريون منهم الخليل انه مغير عن كينونة بحذف
العين بدليل عوده اليه في قوله حتى بعوده الوصل كينونة وجود فيعلولة [illegible]
بيان [illegible] كل شيء لا يدوم على حاله واحدة ويضمحل [illegible] ان مع كل شيء
وان يوكل منه انه احسن جا فيتبعون وقيل اي قال الكوفيون اصله اي اصل
كينونة كونونة بضم الكاف على وزن [illegible] اي الطبيعة ثم فتح الكاف
اي غيرت لاجل ابدال الضمة او دفتحة ثم بابدال الواو ياء كما بعد البقرة [illegible]

واطرادا

حتى لا يصير مجهولا او لحقوا الصيرورة ... بصيغة المفعول به مصدر غاب يغيب

والقيلولة مصدر قال يقيل الخ او يبنى على صيرورة ... ثم قلب الياء واوا لسكونها

وانضمام ما قبلها فصارت واوي ثم جعلت الواو ياء تبعا للياءات ولم

يعكس لكثرتها اي الياءات بالنسبة الى الواو مع ان التخفيف اولى في الثقيل وقوله

حتى لا يصير ... تبعا للياءات ... ما قيل من ان الامر في هذا لو كان

كما قال الكوفيون لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحة وجه قوله ومن ثم قيل

الى ما تقدم قوله لكثرتها لا الياء اي لاجل قلة الواو والياء لا يجيء الواو والياء غير الكينونة نه

والديمومة مصدر دام يدوم والسيدودة مصدر ساد يسود والهيعوعة مصدر ر

هاع يهوع بمعنى قاء قال الامام ابن الحاجب في الشافية اي فيما كان ما قبل حرف

العلة مفتوحا جميع الحركات الثلث في احرف العلة نحو بيع وخوف وطول

ساكن حرف العلة او للخفة اي يحصل الخفة ثم قلب العين قوله لامتناع الفتحة

الالف اشارة الى المقتضي وقوله ولين عريكته الى ... اشارة الى انتفاء المانع نع

وهذا الامكان في القلب انما يتحقق بشرط ... اشارة الى ذلك بقوله

اذا كان حروف العلة في فعل ... او في اسم على وزن فعل شبيه بالفعل ...

الثاني بقوله اذا كان ... طرف ... اذا ... حركتهن غير عارضة اذ لو كان صى

كالمعدوم فيحصل الخفة ... الاعلال ... الثالث بقوله ولا يكون

فتحة ما قبلها في حكم السكون ... قوله لامتناعها الواو للعطف

ما قبلها

والجملة

قوله

والجملة الحالية عطف على ... لان الحال في معنى الظرف فهي نحو ظرف على يكون تقديره

اذا كان في فعل ... حركتهما غير عارضة ... فتحة ما قبلهما في حكم السكون

وحال عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة التي فيها حروف العلة وحال عدم لزوم ضم

حروف العلة في مضارع فعل اي ماضي فيه حرف العلة وحال عدم ترك اعلال حرف

العلة للدلالة على الاصل واشار الى الرابع بقوله ولا يكون ابي يوجب في معنى

الكلمة اضطراب ونحو ... لا يبقى فيه على تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب معناه و

والى الخامس بقوله ولا يجتمع فيه على تقدير الاعلال اعلالان في محل الكلمة والى

حش الثالث بقوله ولا يلزم ضم حروف العلة في مضارع فعل الذي هو ...

والى الرابع بقوله ولا يترك الاعلال للدلالة على الاصل ... لغرض تقدير

الاعلال ... ان الاصل في ... الاول ... الكلمة

... حرف العلة ... حركة ما قبلها او ... [illegible]

وط ... الكلمة ... [illegible]

... على الثالث لان ... حركة

... حروف العلة التي ... الاعلال والثالث ... حركة ... وحال

... [illegible]

... [illegible]

... الرابع ... والرابع ...

بالنظر الى معناها

ولا شك ان الاول مقدم على الثاني وانما قدم الشرط الرابع الاول على الثلثة
الاخيرة لان الاربعة الاول متعلقة بجانب المحل والاخر كالاعلال والثلثة الاخيرة
متعلقة بترتب الغرض او تفويت المصلحة على الاعلال بعد امكانه فيما ذكر والاول
مقدم على الثاني وقدم الخامس على السادس لان الخامس في نفي الكلفة وان
في دفع غيرها وقدم السادس على السابع لان دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة فافهم
وذكر ان الشرط الثاني بلفظ الصحيح قال اذا كان كونه متناسبا بكون الحركة لازمة
غير عارضة وتعين العدول الى الصحيح اي في شرط الشرطين الاولين تنبيها على تغاير ت
الجانبين بينهما وبين غيرهما بالوجود والعدم في التعلق بنفسه الكلمة وبغيره فيه
الى فرض وجود الاعلال عليها والمتعلق بغيرها بخلافه اي ومن اجل ان الثلثة
الاخيرة لم يتحقق جملة الشروط السبعة المذكورة لم يعل نحو قال اصله قول ونحو افاده
دار اصله دور وسكنت الواو فيهما ثم قلب الفعل لوجود الشرائط المذكورة
فيهما اما الاول فعلى الثاني اسم على وزن فعل ووجوه باقي الشرائط فيهما
واما الاسمية فلو جر قوله ويعل نحو بادع ... الى فعله للمناسبة بحذف جميع يعلق
حرف العلة لانتفاء شرط شرط لئلا يقع الفصل بين ما يعلل لاجتماع الشرائط
وبين ما لا يعلل لاجتماع الشرائط وبين ما لا يعلل لانتفاء شرط شرط الا انه
قدم امثلتها لوقع السؤال المقدرة ورعاية المناسبة لما تقدم في تعريف
الاعلال وحاصل ما ذكره اراد تعليل الواحد بعينها ... كما اعل كم بعمل

مثل

قيام منشر

مثل قام اصله قوم تبعا لفعله اعني قام وهو قد اعل كما ترى ويعل شيئا اصله شيوا
تبعا لواو واحدة ... انما اعل تبعا لواو واحدة فلم يعل لواحد كما تبعاه
قال في ديار لان واحده لا يعل بل كان في حكم ما اعل بسبب الواو ومتى اي ودار وحيط
وان لم يعل الا انها في ما بعده بالف ساكنة وكونها حية اي ساكنة والدار وقد
اعل ونحو سوط قد اعل لشبهه بما اعل اعني يعل بعد شبهها التي بعدها ياء وقيام م
وسياط وان لم يكن افعالا ولا على وزن افعال وحد الوزن نظرا الا اعني لفظ
معنى قوله ولا على وزن افعال ولا على وزن فعل للمتابعة لتلك الاشياء التي اي
دار وقام وسوط وعلم ان هذه الاشياء التي اعلت بالتبعية وان
لم يكن من الثلثة الاخيرة التي اشترطها ابن جني في اعلالها الشرائط المذكورة
الا انها لما شبهها في كون حرف العلة موجودا فيها متحركين في كونها قوله ولا يعل طف
على قوله يعل في قوله وخرمة يعل نحو قال اي ومن اجل ان الثلثة انما تعل لفاوضه ت
الشرائط المذكورة اجمع لا يعل نحو الحوكة جمعي اي نحو والخفية جمع الكاتبين وحيدى
وهو الحمار الذي يحيد عن ظله لنشاطه وصودي اسم ما يغرب المتعة لانتفاء
الشرط الاول فيها وهو احد الامرين اما انتفاء ... اما الاول اعني كون حرف
العلة في افعال فظاهر ولذلك يتعرض المصدر واما انتفاء الثاني اعني كونه نهره
في اسم على وزن فعل فيتعرض لبعده لخروجه عنه وزن الفعل لفظ لا الشابة
واي لنا الاولين والالف في الاخير ... اما قيل نعل وفي العلة فيه الاشياء

حتى يدل على ان ما قبلها ليس متحركا او حروف في بنية كلمة ليس فيها على الاصل اي على ان اصل صيد يا

تقول عور [illegible] واو واو لو علل فعلم [illegible] انه واوي وايت يائي ومن ثم لا يعل نحو عور العين

لطرو حركتها لسلب انقياد السكون فلم يوجد شرط الثالث اعني عدم عروض حركة حروف العلة

ومن ثم لا يعل نحو عور واجتور لان حركة العين في عور وحركة التاء في اجتور في حكم السكون

لان العين [illegible] التاء في حكم السكون اي العين في عور في حكم عين اعور لانه بمعناه وكذا

في اجتور في حكم الف تجاور لانه بمعناه فانتفى الشرط الثالث وهو عدم كون

فتحة ما قبلها في حكم السكون وانما حمل الثلاثي هنا على المزيد لانهم يقولون الاصل

في الالوان والعيوب افعل وافعال نحو [illegible] اصحابها [illegible] منهما

فلا يعل [illegible] لان الفعل [illegible] وهذا عكس سائر الابواب فان في سائر الابواب يتبع

المزيد المجرد وهنا تبع المجرد المزيد ومنهم من لم يلتفت الى عدم اعلال الاصل الذي هو

افعل وافعال فاعل المجرد فقال عار وجار قال في [illegible] بطهر العيب في

اعارت عينه ام لم تعارا [illegible] الالف في تعار زائدة

[illegible] التاكيد المخففة [illegible] تعار [illegible] الا قليلا [illegible] اعارت وجيبه

عنده وهو انه اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل فان الفعل مسند

الى الرجل لا الى جزئه ولا شك ان العيب المضاف الى الكل اعلى رتبة من العيب

المضاف الى الجزء فلما انتقضت رتبة العيب [illegible] ان لا يلتفت اليه في كونه

عيبا حتى كانه عار [illegible] افعال العيوب فلذلك اعل و[illegible] لم يعل اعور لعدم موجب

الاعلال

الاعلال السكون ما قبل الواو وشرط [illegible] ان [illegible] بحركة وما قبلها مفتوحا

او محمولا على ما كان ما قبله مفتوحا [illegible] ابن الحاجب [illegible] لا شيء يحمل هو

عليه اذ هو اصل عور [illegible] فلا مجال للحمل عليه مع انه لم يعل عور الا ان ابن الحاجب

ما نقض [illegible] حيث قال ولم يعل باب اعواد واسواد لان فيه لو اجب عليه ان يقال

لعدم موجب الاعلال وهذا الذي ذكرناه يوافق ما في الصحاح حيث قال فيه انما صح

اعور لسكون ما قبلها [illegible] الا ان [illegible] انه نظرا الى ان عور [illegible] واعور [illegible]

فالثلاثي اصل للسداسي ولم ينظر الى استعمال الالوان والعيوب والحاصل انه نظر

الى جانب اللفظ ومن جانب المعنى نظر الى [illegible] كلمة [illegible] فوجد موجب

للاعلال وهو [illegible] ان يكون ما قبل الواو في اعور في حكم المفتوح فوجب ان يعل بانتقال

والقلب [illegible] الا انه لم يعل [illegible] ولم يعل نحو [illegible] لعدم

موجب الاعلال السكون ما قبل الواو ولم يستعمل ما يحمل هو عليه [illegible] الجوار

مع ان الالف لا تقبل نقل الحركة اليه ولو اعتبرت فتحة الجيم في تجاور بناء على

ان [illegible] في قلب الواو الفا لزم حذف احدى الالفين [illegible] لا التباس

[illegible] يصار [illegible] الوقف ومن ثم لا يعل نحو الجولان حتى يدل حركته

على اضطراب معناه لان في معناه اضطرابا وحركة فلم يوجد الشرط الرابع وهو

عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة ولم [illegible] وزن الفعل بزيادة الالف

والنون [illegible] فلم يوجد الشرط الاول ايضا ولم يذكره [illegible] لان المقصود بيان [illegible]

الاعلال

لانتفاء شرط واحد من تلك الشرائط السبع وهو عدم الحمل على ما يجوز
فيه عدم الاعلال وان لم يوجد فيه معناه ضبطه بالتعريف و النقيض يحمل على النقيض
ولو حكمه فيما انتفى فيه الشرط الاول لكان اجدر الا انه ارادوا التنبيه على انه كما ان
الاعلال يكون بالتبعية والحمل على ما يناسبه كما ذكره يار وغيره يكون الاعلال ايضا عدم
بالتبعية والحمل على ما يناقضه وراعى صنعة الطباق ومن ثمه لا يعل نحو طوى حيث
لا يجتمع فيه اعلالان اذ اصل طوى مرة اذا اصله طوى قلبت الياء الفا فلم تقلب
الواو الفا لانتفاء الشرط الخامس وهو عدم اجتماع الاعلالين بتقدير الاعلال ولم
يعل لان الاعلال لا اخر وان لم يعل طوى لانه محمول على ابيه اي على طوى في عدم الاعلال
الواو وان لم يجتمع فيه اعلالان ولم يعل نحو حيي يحيا بقلب الياء الاولى الفا حتى لا يلزم
ضم الياء في المضارع اي في مضارعه يعني لانتفاء الشرط الثالث وهو عدم لزوم
ضم حروف العلة في مضارعه يعني اذا قلبت العين من حيي الفا وقلت حاي
يجب ان تقول في مضارعه يحاي يعني وجب القلب في مضارعه ايضا تبعا للماضي كما في خاف
يخاف ومن ثمه لا يعل نحو القود والصيد حيث يدل على الاصل يعني لانتفاء الشرط
السابع وهو عدم الترك للدلالة على الاصل يعني لو قلبت واو القود الفا
وقيل القاد لم يعلم انه واوي او يائي وكذا الصيد لا ربعة الاخرى من
تلك الخمس عشرة وجها كائنة اذا كان ما قبلها اي ما قبل حرف العلة ساكنا مع
احوال الاربعة لحرف العلة نحو مبيع ويبيع ونحوه ولين يدعو ونحوه حرف
في الصورة

في الصورة الاولى اعني مقوود او الضمة ما قبلها ولين عن حركته الالف فصار مقول
وحرف العلة في الصورة الثانية اعني نحو يبيع يسكن الياء نقل الكسرة على الياء
خصوصا بعد الضمة نحو يقول واو الضمة ما قبلها ولين عن علته الكسر فصار يبيع ويقول
لغة واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة اي الياء في الصورة الثانية نحو يبيع
وهو الكسرة بعد تسكين حرف العلة كما هو الاصل في الاعلال الياء ولهذا كان يبيع
الافصح فصار يبيع وهذا افصح وحرف العلة يسكن في الصورة الثالثة اعني نحو
لانه نقل الضمة على الواو فصار يغزو بالسكون الواو ولا يعل حرف العلة
في الصورة الرابعة لخفة الفتحة على الواو المفتوحة من الاعلال التخفيف وهو
حاصل بدونه ومن ثمه اي ومن اجل ان الفتحة خفيفة لا يعل مغبة بضم العين
المعجمة وفتح الباء مبالغة غائب ولا لغوة بضم النون وفتح الواو مبالغة نائم
كضحكة مبالغة ضاحك كما مر الاربعة الاخرى من تلك الوجوه ثابتة اذا كان
موزان ما قبلها اي ما قبل حرف العلة متحركا مع الاحوال الاربعة لحرف العلة نحو
وداعوة ورضيو وترميي ففي الصورة الاولى اعني موزان يحذف حرف العلة
وهي الواو والياء لان حرف العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها
وفي الصورة الثانية وهي نحو داعوة يحذف حرف العلة بالكسرة ما قبلها ولين
عن حركة الفتحة لكونها اخت السكون كسرة فصار داعية ولا يعل مثل دول ملحة في
تخفيفا من الصورة الثانية لان الاسماء التي ليست مشتقة من الفعل لا تجري على

لا تعل

السكون صح

يعد هامزا الفعل الثقيل لا الف اذا كان اسم منها على وزن تفعل في جعل كجعفر وهو اي
المدوس مشتق من الفعل ولا على وزن الفعل بهوط وفي الصورة الثالثة وهي نحو
دهيو تسكن حرف العلة للخفة بنقل الضمة على اليا ثم يحذف حرف العلة لاجتماع الساكنين
ثم يضم ما قبل واو الجمع لتصحيح الواو فصار رضوا وفي الصورة الرابعة وهي نحو ترميين
مثلها اي مثل الصورة الثالثة في الاعلال اي تسكن اليا من ترميين لنقل الكسرة عليها
ثم تحذف لاجتماع الساكنين في الوجوه الثلثة ثم خمس عشرة وجها كاينة لفا اذا كان ما قبلها اي
ما قبل حرف العلة حركة صحيحة اي ما هو في حكمه من حركات حرف العلة نحو يخوف
ويسع ونحو يقول يعطي حركاتهن اي حركات حرف العلة في هذه الثلثة الى ما قبلهن لضعف
حروف العلة لانها حروف تتحمل الحركات ولقوة الحروف الصحيح ولكن تجعل حرف
العلة في نحو يخوف الفا لفتحة ما قبلها بسبب نقل فتحة الواو اليه ولئن عرك الساكن العارض
سكونه دافعا الى العارض لان الاعلال انما هو للتخفيف كما مر فاذا كان كونه عارضا
لا يحصل الخفة لفا لحركة ثابتة في التقدير فيجب الاعلال بخلاف ما اذا كان اصليا نحو اخوف
فانه لا يحتاج الى الاعلال لحصول الخفة بالفتحة او السكون الاصلي حاق يخاف فروان
ويسع ونحو يقول لا يعل نحو اعاين جمع عين واادور جمع دور واقوس واثوب
وانسب مع انها من الصور الوجوه الثلثة حتى لا يلتبس بالافعال نحو اعاين من جمع
باعتبار المعنى فانه افق بين الافعال وهو جمع ايضا نحو اللجاج الى الانجاحه
فقيل كل واحد من تلك الصيغ هو احد من الافعال مثلا لفا اقال اعاين بنقل الحركة وجب كالنعيم

صيانة

90

صيانة للبنا عن اللبس بالمضارع نحو اعاين بمعنى عاين يعاين بعض اعيان بنو ابوا
ادور ويقيل الصورة التي ... اريد ... الا بعض ... جيد مع انه
من تلك الصورة حتى لا يبطل لا ما في فانه علم مخفف لا يعل مع انه ايضا
الثلثة حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال في اصله وهو قوم فلو نقلت حركة الواو
الثانية الى الاول لكونه في حكم حرف الصحيح الجنس ... وقلبت
الفا يلزم ان تقلب الواو الاول ايضا الفا لانفتاح ما قبلها وتحركها بحركة لازمة
غير عارضة اذ معنى عروض الحركة ان لا يكون ثابتة متعددة ويكون في معرض الزوال
بعد تحرك الحرف بالحركة الذاتية وهو عوا القوم اذ لو قلت عوا زيد او قعت
على عوا وابتدأت القوم لم تثبت بل تزول بخلاف حركة الواو الاولى بعد نقل حركتها
اذ تنقل انها وان كانت عارضة الا انها ليست من خارج بل من احدى حروف
الكلمة فكانها اصلية غير عارضة ولذا لا يجوز اخصم المجتلبة مع كسرة الخا ولم يجز
اخصم مع الجتلبة وفتح الخا كما مر وانما لم يكن يتقلب ان يقول حتى لا يلزم اجتماع
الاعلالين في الابن في ال لا يلزم الاعلال في الاعلال لان الاعلال الثاني يلزم
من الاعلال الاول بخلاف نحو طوى لا يعل نحو ارمي مع انه من الوجوه الثلثة
حتى لا يلزم الحرف الذي في اخر المعرب حركة غير مجرورة اذ لو نقلت حركة اليا
الى الميم ثم قلبت اليا الفا في النصب لفتحة ما قبلها وتحركها في الاصل وكسر
الميم في الجر لان المنقول هو الكسرة ولا موجب لتغييره وما بقي اليا على حال الموافقة

حركة ما قبلها اياه وضم الميم في الرحم فتح وقلبت الياء واوا وبدل ضمة كسرة لصيانة
الياء يلزم في اخره حرف ساكن في الاحوال كلها بلا ضرورة اذ اصل الخفة حاصل بسبب
سكون ما قبله ولهذا احتمل الحركات الثلث وقوى علته كما حصل اذا سكن ما قبله نقل في
الفصل الا ما قبله فيه متحرك وبخلاف نحو خوف فانه لم يلزم في الاعلال محظور ولا حمل نحو
تقيم وتبيان ومقول ومخيط مع انهم من الوجوه الثلثة حتى لا يجتمع الساكنان فيها فتعذر
الاعلال بالنقل والقلب فان اجتماع الساكنين محظور في نحو ومع ذلك يستلزم
محظورا اخر وهو الالتباس في كل واحد منها اما في تقيم فلانه لو اعل وحذف
احدى الساكنين وقيل تقيم يلتبس بمضارع اقام في الصورة وبمضارع تفعل
بالكسر في الوقف واما في تبيان فلانه يلتبس بتبيانا لم يسم فاعله من مضارع بان
بيان في الصيغة او بما سمى فاعله من مضارع تفعل بالفتح بالتفعل في الصورة
واما في مقول ومخيط فلم يدر امفعل هو ام مفعال واما مقول ومخيط فلم
يعل مع انهما من الوجوه الثلثة ولا يجتمع الساكنان فيهما فتعذر الاعلال لانه
منقوص من المقوال ومن المخياط اذ اصلهما مقوال ومخياط فقصر فلما لم يعل مفعال
تبعا للمقوال ولا المخيط تبعا للمخياط اى المخيط فان قيل لم يعل اقام بالنقل
والقلب واصله اقوام مع حصول اجتماع الساكنين فيه اذا اعلت
كاعلال اخواته من التقويم وغيره قلنا اعلت تبعا لقام فانه ثلاثي اصل
في الاعلال اى ابدع ضرورة التبعية محظور اجتماع الساكنين مع عدم الالتباس

بحذف

بحذف احد الساكنين بسبب نقض الغرض بخلاف اخواتها فان قيل لم لا يعل
التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي اصل في الاعلال قلنا لانه يبطل حينئذ اى القايل
وقوله قدم مفعول القول الاستتباع قام التقويم اى بطل قوم ان يطلب ويستتبع
قام تبعية التقويم تبعا له في الاعلال وان كان قام ثلاثيا اصليا في الاعلال كقوم
قوم في الاخوة مع التقويم لانه فعل وهو مصدره واقام في الاخوة مع التقويم
بتلك الطريقة فلم يستتبعه في الاعلال ولا يصلح اقام ان يكون معلولا لقام بهذا الوجه
عن سوال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يقتضى قام في استتباع التقويم
باقام فانه فعل اعل مثل قام ووجه الجواب ان اقام وان اعل مثل قام الا انه اعل
تبعية قام ولم يعل بالاصالة والاستقلال فلا اعتبار باعلاله فكان اعلاله هو اعلال
قام فلم يكن شيئا اخر غير قام فلا يصلح ان يكون معلولا لقام وهذا معنى قوله
لانه اي اقام ليس ثلاثيا اصليا ولا يعل قوله فعل التعجب واغيلت اذ اي
ولدها الغيل وهو بالفتح اسم للبن المراة الحاملة واستحوذ اى غلب مع انها
من الوجوه الثلثة حتى يدل على الاصل انه واوى او يائي ونقول في الحرف
الضمير جار في الا لو اتت فان قلت الحرف واصل قلت وحمل الحرف الواو
الف كحو اى كحو الذى مر في الثلاثة الاخيرة من حرف وهو ان الواو
ثم قلبت الفا واصل حو قلن قوولن كنصرن فقلبت الواو الفا لما مر ثم حذفت
الالف لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوف

ولا يفصل الفاء وهو احد الشفوية بينك الى الالف لان الاصل في النقل كي فيه يمكن نقل
حركة الواو الى ما قبلها اي ان يصير من الى اي نقل حركة الواو الى ما قبلها ولانه
عليها لا حذفها والاتيان بحركة اخرى من خارج لتلك العلة اي لسهولته اي
لسهولة الواو في النقل اذ لا شك ان نقل الموجود اسهل من تحصيل المعدوم ولا
يمكن هذا النقل اي نقل حركة الواو في قلن لانه يلزم فتحة المفتوح لان حركة
الواو فتحة وهو موجود اسهل من تحصيل المعدوم وما قبله مفتوح ايضا وهو
تحصيل الحاصل وهو محال واذا لم يمكن الاصل اعطيه فيه اوتي بحركة من خارج تلك
العلة ولا يفرق بينهما اي بين قلن في جمع المؤنث من الماضي وبين جمع المؤنث
من الامر وهو قلن ايضا لانهم لا يعتبرون الاشتراك اللفظي اي الاشتراك الغير
القصدي فان هذا الاشتراك لزم من الاعلال بدون القصد الى الاشتراك بينهما
ويكتفون بالفرق التقديري اذ بينهما الفرق التقديري حاصل اذ اصل قلن الماضي قولن
كنصرن واصل الامر اقولن كما انهم لا يعتبرون الاشتراك اللفظي في بعن وهو مشترك
بين المعلوم والمجهول ايضا اي كاشتراك قلن واكتفوا بالفرق التقديري
بينهما فيه ايضا اذ اصله معلوما بيعن بفتح الباء والياء ومجهولا بيعن بضم الباء
وكسر الياء او وقع الاشتراك بين الماضي وبين الامر في مثل قلن من غير الوضع
اي من غير الوضع الاول ان وضع لهذا او لا قصدا وكذلك بين ما قصدا
غافلا عن الوضع الاول اي يوجد اللفظ مشتركا لوضع المقصد من غير قصد الاشتراك

وبهذا

وبهذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع غير الله تعالى كما هو مذهب البهشمية
فيكون الشتراك ووقوع الاشتراك في اللغة جائز لعدم [illegible] واما على تقدير ان يكون الواضع
هو الله تعالى كما هو مذهب الاشعرية فلا يستقيم وقوع على هذا فوقوع المشترك لابتلاء
كما وقع الاشتراك لوضع القصدي من غير قصد الاشتراك في تلك اللغة على ذلك المذهب
وفي فعل الاثنين والجمع منها لهم والغائب في تفعل تفعول اي تفعل بكسر وامرا وتقول
تكسر اكسر وفي الماضي تفاعل نحو تباعد تباعدا تباعدوا وتفعلل نحو تدحرج
تدحرجا تدحرجوا اجراء لهما اي [illegible] ولا يفرق بينهما الاعلال بين فعل بضم
العين وفعل بفتحها نحو طلن اصله طولن في قولن اصله قولن لانه الاعلال من بعلم
الطويل وهو طويل لانه على وزن فعل ان اصل طلن طولن بضم العين لا طولن بفتحها
لان تفعيل في الصفة المشبهة يجي من فعل بضم العين غالبا ومن فعل بالفتح نادرا
كالشيخ من شاخ يشيخ نحو [illegible] الصفة المشبهة من طولن على طويل علم انه يجي طول بالفتح
بل من طول بالضم بناء على ان الغالب [illegible] يتعرف به [illegible] استقبلنه يجي بعلم [illegible] ف
ان اصل خفن خوفن بكسر الواو [illegible] فعل يفعل بفتح العين فيهما لا يجي الا من حروف
الحلق عينا او لاما وليس في خفن حرف منها عينا او لاما فلا بطل انه من فعل بالفتح
وطلب يجي من فعل بالضم يفعل بالفتح فعلم ان اصله خوفن بالكسر واعني يعيبن من بيع
ان اصل بعن بيعن ولانه لا اجوف لا يجي من فعل يفعل بالكسر فيهما ولم يجي ايضا
فعل بالضم يفعل بالكسر فتعين ان اصله بيعن بفتح الياء المستغنى عنه في القول الخ

اى تغزو لان تغزون اصله تغزوون فعل لان تغزو تغزوان تغزون تغزوا
تفعلن اقول تغزون اصله تغزوون كتنصرون اعلال الواو فيه اى كونه جمع المذكر الغائب
استثقلت الضمة على الواو فحذفت الواو ثم نقل حركتها الى ما قبلها ثم نقل اصله تغزوون لاجتماع
الساكنين لا من قبل الاخرة اى قولا فقولوا اقول فقولا ولا تخل اصله اقول كانصر فنقلت
حركة الواو الى القاف كما مر في تقول ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين ثم حذفت
الالف اى همزة الوصل لانعدام الاحتياج اليها بحركة ما قبلها فقدم حذف الواو
على حذف الالف لان سبب اجتماع الساكنين حذف الواو اعني اجتماع الساكنين مقدم
على سبب حذف الالف اعني عدم الاحتياج اليها لان سبب اجتماع الساكنين وهو اخذ
حركة الواو مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها اعني اعطاء الحركة الى القاف حروفه
ولو منع تقدم الزماني فلا مجال لمنع التقدم الذاتي وايضا فيه بقاء الكلمة
اخيرا ضروري ولا ضروري في حذف الالف وبحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع
فيه الساكنان بحسب اللفظ على تقدير حذف الواو بان يقول قول الحق لان الحركة
فيه حصلت بالخارجي وهو لام التعريف وقعت في حكم حركة اللام في قل الحق
في حكم السكون لان العارض كالمعدوم فيتحقق اجتماع الساكنين تقديرا فحذف
الواو لدفعه بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلي فلم يتحقق
لف اجتماع الساكنين فلم يحذف الواو اى بمنزلة الداخلي ولذلك قال وهو بمنزلة النون
وانما قال بالداخلي لان الخفيفة تكلمت بمنزلة وهي الف الفاعل ونون التاكيد
ذكرتهما

اما كون

اما كون الف الفاعل بمنزلة الداخلي فلما مر من ان الفاعل كالجزء من الفعل ولهذا لم
يذكره واما كون نون التاكيد بمنزلة الداخلي فلعرض لهم التجدد وهو اى نون التاكيد
بمنزلة الداخلي لانه تحقق معنى الفعلية لان التاكيد في الحوادث يكون وجوبا اى وجه
اجل انه بمنزلة الداخلي جعلوا معه اخر المضارع مبنيا فهو يحل بالفعل مع وجود سبب
الاعراب وهو في المضارع انه صار اخره وسطا ولا اعراب في الوسط فلم يقع
الاعراب على النون لانه مشابه بالتنوين في كونه في اخر الكلمة والتنوين لا يقع
ب محل الاعراب لانه ليس جزء الكلمة ولا بمنزلة جزء منها فكذا لا يقع ما يشابه محل الاعراب
ويحذف الالف في دعتا اصله دعوتا فقلبت الواو الفا فحذفت الالف
لاجتماع الساكنين وان حصلت الحركة في دعتا باتصال الفاعل الذي هو
عل بمنزلة الداخلي لان التاء ليست من نفس الكلمة لانها جيئت لبيان تانيث الفاعل
فلم تعتبر حركتها فاجتمع الساكنان تقديرا وان لم يجتمعا بحسب اللفظ بخلاف الالف في قولا
فانها من نفس الكلمة فاعتبر حركتها فلم يجتمع الساكنان تقديرا يعني ان الحركة والمتحركة
كليهما عارضان في دعتا فتكون الحركة في حكم السكون والحركة وان كانت عارضة
في قولا الا ان المتحركة ليس بعارض بل هو اصل فتقوى الحركة المعروفة فلم تكن في حكم
قولن السكون وتقول في الامر بنون التاكيد المشددة قولن بالفتح وقولان بالضم
قولن بالكسر على المخاطب الصحيح الفاعل في قائل قائلان قائلون قولا وقولن
فائدة قائلان قائلون قائلات اصله قاول كناصر قلبت الواو الفا ثم الف الحركة وهو ح

وانفتاح ما قبلها كما قلت في كساء اصله كساو من الكسوة وجعل واوه الفا
لوقوعها في الطرف ثم جعل همزة وعدم اعتبارهم بالالف لانها ليست حاجزا
حصينة فصارت كالواو ولي الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
او لانه يلزم لالف منزلة الفتحة فالتقى الفان فكرهوا حذف احديهما او تحريك
الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا والمقصور اسم معتل اللام يكون ما قبل اخر
نظيره من الصحيح فتحة كعصا وهو نظير فرس والممدود اسم معتل اللام يكون ما قبل
اخر نظيره من الصحيح الف ككساء وهو نظير كتاب فان حذف احدى الالفين في
ذلك او حركة الاولى لم نعلم ان ما قبل اخره الف في الاصل ام لا وهذا معنى
عود الممدود مقصورا ثم لما لم يكن حذف احدى الالفين ولا تحريك الاولى جعل الالف
المقلوبة همزة فخالف التقاء الساكنين واختص الهمزة لقرب مخرجها من الالف
بالف اسم الفاعل في قائل لانها ليست بحاجزة مانعة حصينة لسكونها فلا يمنع
من كون العين ما قبل الواو والعين مفتوحة فقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فاجتمع الفان وهو التقاء الساكنين ولا يمكن اسقاط
الاول لدفعه لانه لو حذف اي اسم الفاعل يلتبس بالماضي ولا يكفي الاعراب
فارقا لانه يزول عند الوقف وكذلك اي كالالف الاولى والالف الثانية
في عدم امكان سقوطها للالتباس بالماضي في حركات الاخيرة فصارت
همزة ولم تحرك الاولى لئلا يلزم تغيير العلامة الدالة على اسم الفاعل وجعلت في لفظه بدون الهمزة

كما لفظ الحريري في ورشان دار فطا وبني الي احدى حروفه في كل كلمة منقوطة
والاخرى غير منقوطة فخطوها فقال من حيث قال ابن ... خطابه وحكي ان ابا علي
الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطا
بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من فقال خطي فالتفت الى صاحبه كالمغضب
وقال قد ضيعنا خطوا اتنا في زيارة مثله من غيرنا ويجي اسم الفاعل في البعض
من الجنف اي بحذف العين نحو هاع من الهواع وهو القي ولاع من اللوع وهو الهم
والمحبة واحراق الفضيحة والاصل هايع ولايع حذف الالف المقلوبة
من العين على غير القياس فصار هاع ولاع بوزن فال ومنه اي مما يجي بالحذف
قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هار اي هاير مغنوهم فحذف كما مر ويجي اسم الفاعل
في بعض الاجوف بالقلب المكاني وهو جعل حرف مكان غيره مع تغير الحركة والسكون
فكان حرف اخر وكل واحد منهما معروض لعارض الاخر نحو شاك اصله شاوك
اي اذا لم تقلب بالمكان كان حقه ان يقال شائك اصله شاوك وبالقلب شاكو
وهو تقدم اللام من علمه فوضع العين موضع اللام واللام موضع العين
فقيل شاكو فوزنه فالع فاعل اعلال غاز فعلى هذا يجوز ان شاك
ورايت ... واما من قال اجازة شاك بالرفع ... شاك ... حرف
شاك ... فقد حذف حرف العلة التي هي العين طلبا للتخفيف وكذلك في
قلب الواو همزة على مقتضى القياس فيقال شائك وحار اصله واحد فعلى

الواو في موضع الدال فتعذر الابتداء بالالف فقدم اي على عليه فصار حاو واعل
اعلال غاز فوزنه عالف الا ان تحين فرقك الى استخراج الكلمات يجوز هذا
القلب في كلامهم نحو القسي جمع القاف والسين اصله قوس نقدم الياء نحو
فقدم السين الى موضع الواو الاولى واخرت الثانية الى موضع السين فبقي
المقاف والواو الثانية في موضعها فصار قسوو بغير لام الى غام ادخل الا
مقدم عليه فصار قلوع مثل عصد جمع عصا ثم جعلى قسي بضم القاف اي فلبث
الواو ان اعني واو فعول والواو التي هي لام بائين لوقوع الواو كذا كور
في الطرف في جمع والاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا فصار الواو التي
لام كانها وليست القسمة حركة في التعدد قسي ولو واحدة او مثل
الواو الياء و في ثلث الواو التي هي مدة منزلة القسمة فقلبت الواو
التي اي لام ياء على حد قلبها في اول عصا عصوى فاجتمع الواو والياء
فقلبت الواو ياء لاجتمعت فصار قسي وكسر ما قبل الياء لتصح الياء ثم
كسر القاف اتباعا لما بعده فصار قسي كما فعلوا هذا الضبح في عصو و نحوا
انقل الى قل فصار عصي ووزنه فعيل والاصل عدم الاتباع فيهما ونحو اي
مما الفعل اللام زائد ثم في الفعل الاصلي او في جمع ما فعلى وزن فعل ثم
قدم الواو على النون لتسكن ويحصل التخفيف فصار وقد ثم جعل الواو
ياء على غير القياس للتخفيف فصار الذي المفعول مغزو

آه

آه اصله مقوو اي على كاعلال يفعل اي على حركة الواو الى ما قبلها فصار
مقوون فاجتمع ساكنان فحذف الواو الزائدة لمفعول عند سيبويه لان الحرف
الزائد اولى بالحذف وحذف الواو الاولى اي عين الفعل عند واو المفعول عند
ابي الحسن الاخفش لان الواو الزائدة اي واو المفعول علامة المفعول والعلامة
لا تحذف وقال سيبويه في جوابه اي في جواب الاخفش في جواب ابي الحسن لانه
ان علامة الواو علامة المفعول ليس اي انما العلامة هي الضمة ميم مفعول كما في العلامة
الميم فقط لذا كون علامة المفعول في مزيد فيه من غير واو ولكن
ان الواو علامة لكن لا نسلم ان العلامة لا تحذف بل انما لا تحذف العلامة اذا لم يوجد
لها علامة اخرى غير المحذوف وههنا في مفعول يوجد علامة اخرى للمفعول وهي الميم
فيكون وزنه اي وزن مقوو عنده اي عند سيبويه مفعل بفتح الميم وضم الفاء
وسكون العين وعند الاخفش يكون وزنه مفعل بفتح الميم وضم الفاء فان قيل
اذا اجتمع الزائد مع الاصلي في المحذوف اي الاصلي لكان الياء في باع غازيا مع ان فعو
واذا التقى الساكنان والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل و بع و نحو ولما
كان في كلامهم لم يكن في الاوزان اخر لكنه في حروف اي اما هنا في ورد لكن
ما حرف على وكذا في مقول مبيع اصله مبيوع ينقل اولا كاعلال يبيع اي اعطى
حركة الياء الى ما قبلها فصار مبيوع بسكون الياء والواو فاجتمع ساكنان الياء
فحذف الواو فعند سيبويه على اصله فصار مبيع بضم الياء وسكون اللام

ثم أسكن الياء ... واحدة في تسلم الياء المنقوطة بنقطتين من قبلها واوا
لضم ما قبلها تسليم الياء لأن الياء بالواو وعند الأخفش في الأول أعني
الياء على أصلها لالتقاء الساكنين ولم يعدل فإذا على ما هو المشهور في القياس
الياء لالتقاء الساكنين فصار مبيع فأعطي الكسرة لما قبلها لتدل عليها ولئلا يلتبس
بالواوي كما في مبيع أو وقع في النسخ التي رأيناها والصواب أن اللفظة
مروق بسهو لأن بينه جوازه قوي كما أعطيت الكسرة
قبل الياء في بيع أصله بيع فقلبت الياء ألفا فاجتمع ساكنان فحذف
الألف ثم كسر الباء ليدل على الياء ولئلا يلتبس بالواوي فصار مبيع ثم حصل
الواو بالسكون وإلى ما قبلها كما جعل في ميزان لذلك فصار مبيع
فيكون مفعل عند سيبويه وعند الأخفش يكون مفعل الموضع
معال أصله مفعل بفتح الميم والواو كما أي كما علال الذي في جانب
أي يعطي حركة الواو إلى ما قبلها ثم قلبت ألفا وكذلك أي كما علّ مبيع أصله مبيع
بفتح الميم وسكون الباء وكسر الياء فاعل أي وقع الإعلال فيه كما وقع في مبيع بلا فرق
لكنه لغرض التعدية يرى في مبيع أي الموضع أي اسم المكان بمعنى اسم المفعول إذ أن
تقدير اسم المفعول مبيع اسم المكان مبيع كما مر وكيف لا يشتبه به وهو أي الفرق
معتبر عندهم وقد ذكر كما أي الأكثر باعتبارهم إياه في الفلك بضم الفاء وسكون اللام
فإنه لفظ قدر سكونه أي سكون عند هو اللام كسكونه بضم وسكونه

جمع

جمع أسد ... مشحون أي الفلك جمعا نحو قوله تعالى في ... الفلك وجرين
بهم فإن جرين مسند إلى ضمير الفلك فيعلم أن الفلك جمع ... لا إفراد وقد يعبر
على الأصل نحو في الفلك المشحون وفي مثله أي قوله ... كما يكونون ولذلك قال
أنه قدرت سكونه في موضعين ... الضمير الراجع إلى الفلك أو ...
بمعنى السفينة نحو في الفلك التي تجري في البحر ولا يقال جرين على جرت
الإمام فعلين ... وجب أن يقال جرت لأن ضمير الجمع لا يرجع إلى المفرد ...
سكونه كسكون ... بضم القاف وسكون الراء مصدر ... معرفة
الفلك واحد ... في الفلك المشحون ... الفلك جمع ...
جمع ... المشحون أو المشحونات لوجوب ... الصفة
والموصوف في التذكير والتأنيث وإلا له معال أصله معاذ
ومفعول وقدم ... لا يعلان ... المجهول قال قبل
أصله قول ... فأسكن الواو ... لأن الكسرة ثقيلة على الواو ...
ضم ما قبلها فصار قول ... بالضم في الكل ... هو لغة ضعيفة ...
الضم والواو وفي لغة أخرى أعطي كسرة الواو في قول إلى ما قبلها بعد حذف ...
وأما لم يذكره لأنه لازم أعطي الحركة إليه ... لا تغير ... ولم ... لعدم ...
في الكل فصار قيل لسكون الواو ... وسكون الواو وكسر ما قبلها ...
وسكون ... ولم يذكره اكتفاء بما علم ... أما ... فأعطي حركة الواو

الا ما قبلها

يستلزم [illegible] الاشمام [illegible] ضمة [illegible] موافقة فاء كره

مرجي قصار قيل وهذه افصح اللغات اذ لا ثقل فيها وفيه لغة اخرى هي اشمام كسرة

ماقبلها ضمة اذ وقع الاشمام بتلك الكسرة وهذه لغة فصيحة لوجود الخفة الا انه

غير افصح لوجود الاشمام فتعلم ان اصل حركة ماقبلها مضموم اي ضمة مثل المقصورة

[illegible] يريد ان ماقبلها مضموم في الاصل وحقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء

الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ماقبلها

وهذا مراد النحويين والقراء فيها وقيل الاشمام في غير هذا الكلام لا ضم الشفتين

فقط بعد الاسكان كما في الوقف فمعنى ان الاشمام في الوقف على اخر الكلمة بعد

اسكان الحرف [illegible] الموقوف عليه [illegible] ضم الشفتين [illegible]

[illegible] في الوقف [illegible] تهيئة الشفتين [illegible] بعد اسكان [illegible]

[illegible] وكذلك بيع مجهول باع واختير وانقيد [illegible] وبعض اي [illegible] نصل

[illegible] لامه وحذفت [illegible] اختير وانقيد [illegible]

فيما اتصل به ما يسكن لامه فرعا على لغة قيل [illegible] في الضم فيه فرعا على لغة

قول [illegible] بالضم الخالص يعني يجوز فيهن اي في بيع واختير وانقيد [illegible]

وبعض [illegible] اللغات [illegible] قبل الياء [illegible] وكذا ولا يجوز

الاشمام [illegible] مثل [illegible] [illegible] فلا اشمام

و لا يجوز ان [illegible] اي لا يجوز [illegible] لا [illegible] جواز الواو

وكان لا نضم [illegible] [illegible] وان [illegible]

اقوم بسكون القاف وسوي في مثل قلن وبعن بين المعلوم والمجهول [illegible] قلن

فعلى لغة قول في المجهول [illegible] لا قولوا لو قالت قلنا لنا قلن بضم القاف

وبسكون [illegible] وفي المجهول على تلك اللغة قولا [illegible] قلن بضم

القاف وسكون اللام ايضا فوقع التسوية بين المعلوم والمجهول [illegible] على

لغة قيل فلا تسوية بينهما اذ في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول قلن بكسر

[illegible] وبعن فعلى لغة بيع في المجهول [illegible] باعا باعوا باعت [illegible]

[illegible] وفي المجهول على تلك اللغة بيع بيعا بيعوا بيعت [illegible] بعن [illegible]

فوقع التسوية بينهما واما على لغة بوع في المجهول فلا تسوية لانه [illegible] على لغة

في المعلوم بعن بكسر الباء وفي المجهول بعن بالضم [illegible] وفي التقدير [illegible]

قلن في المعلوم قولن بفتح القاف وفي المجهول قولن بضمها وكذلك اصل بعن معلوما

بيعن بفتح الباء ومجهولا بيعن بضمها [illegible] في المعلوم [illegible] في المجهول

اصل [illegible] واصل [illegible] في المجهول [illegible] في اي [illegible] او

الباب السادس في الناقص

اي ما قبلها وقبلها [illegible] اي المعتل اللام

وبحال [illegible] اي المعتل اللام [illegible] الاحكام [illegible] بعض الحركات

كما في حالة الرفع او من احرف [illegible] نحو [illegible] وبحال [illegible]

الاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار [illegible] ولازم

[illegible] الصحيح [illegible] الاربعة [illegible] جمع [illegible]
[illegible] الاجوف [illegible] الناقص [illegible] من باب يفعل [illegible]
[illegible] بما ذكرنا [illegible] من الابواب [illegible] في نحو رمى يرمي وغزا يغزو
[illegible] رمى يرمي [illegible] في الحال الضمير [illegible]
[illegible] فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت
الواو [illegible] في قال [illegible] واصله رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ح
ما قبلها [illegible] قلبت الالف لئلا يلزم اربع حركات [illegible] الفعل ن
خفيفا [illegible] حركتها وحركة ما قبلها اثنان [illegible] الياء لانها [illegible]
[illegible] حركة [illegible] للاعتبار بالحركة [illegible] لكونها في محل التغيير
حركة [illegible] الياء [illegible] ولهذا [illegible]
ضربت وكذلك الواو [illegible] رموا في جمع [illegible] فحذف الالف
[illegible] اجتماع الساكنين [illegible] الواو لانه ضمير [illegible] لا يحذف [illegible] رموا بفتح
الميم [illegible] حذف لام الفعل بسبب الاعلال [illegible] لانه ضمير
[illegible] اجتماع الساكنين [illegible] لام الفعل [illegible] واو الجمع [illegible]
[illegible] استثقلت [illegible] الضمة [illegible] ط
[illegible] الواو [illegible] فالتقى ساكنان [illegible]
على الياء [illegible] فالتقى ساكنان فحذفت الياء [illegible] الواو

لانه

لانه ضمير [illegible] الضمة [illegible] وسكون الواو [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible] لئلا يلزم [illegible] الكسر [illegible]
[illegible] واصل [illegible] فقلبت الياء [illegible] لتحركها وانفتاح ما قبلها
لاجتماع الساكنين [illegible] وحذف [illegible] وحذف الالف بعد [illegible]
[illegible] فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible]
الجمع [illegible] صورة [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
لان الياء [illegible] بخلاف [illegible] ولا تعل [illegible]
[illegible] حرف العلة [illegible] ما قبلها [illegible]
ما قبلها مفتوحا فلا تعل [illegible] الفتحة [illegible] وسكونها [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الضمة [illegible] ولا تعل الياء [illegible]
لان حركة [illegible] يرمون [illegible] الياء [illegible]
الميم [illegible] حذفت [illegible] اجتماع الساكنين [illegible] يرمون [illegible]
الياء [illegible] اجتماع الساكنين [illegible] يرمون [illegible] وسكون الواو [illegible]
[illegible] الضمة [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الضمة [illegible]
[illegible] يرمون [illegible] الضمة [illegible] جمع [illegible] جمع نث

في مثل يغزون اي في الغيبة من الباب قبل الواو في تفعل الرجال يغزون وانتن تغزون
اكتفاء بالحرف التقديري وذلك لان الواو في جمع الرجال ضمير وفي جمع النساء اصلية ثم
اصله يغزوون بضم الواو وسكون الثانية مثل وزن ينصرون والنون في علامة الا (نسخة)
اي علامة جمع المؤنث في وزن يفعلن وعلم من ذلك ان الواو في يغزون في الاول
جمع الرجال زائدة وعلامة الجمع المذكر وان النون للاعراب ولذا يسقط في الجزم
والنصب نحو لم يغزوا ولن يغزوا اصله يغزوون مثل ينصرون استثقلت الضمة على (او)
فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يغزون فوزنه يفعون
وفي ترمين اي ومن اجل ان النون في جمع النساء علامة لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون
اي المطلقات وعلم ايضا انه لا يسقط حالة النصب كما هو حال نون الاعراب
وفي مثل ترمين للواحدة المخاطبة ترميين مثل تضربين فاسكنت الياء لثقل الكسرة
عليها ثم حذف لالتقاء الساكنين اي لاجتماع الساكنين ولان الاخرى كونها علامة فصار ترمين
فوزنه تفعين وهو اي ترمين مشترك في اللفظ مع جمع النساء والتمايز بالحرف
التقديري فان اصله في جمع النساء ترميين بكسر الميم وسكون الياء مثل تضربن (ب)
فوزنه تفعلن وفيه اي خلاف الجزم يعني يسقط الياء منه علامة للجزم
فتقول لم يرم لان حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح وفي ترمين اي ومن
اجل ان الياء تسقط علامة للجزم كالحركة في الصحيح تسقط الياء في حالة الرفع
علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر اصله يسري سقط الياء كما تسقط الحركة في الصحيح

نحو يغزو وتنصب الياء اذا او خلت على ترمي ...
النصب تستعمل الفتحة على الاعراب اي الرفع والجزم والنصب في المضارع من ...
كما مر ولم تنصب الالف اي لم تنقلب الالف بحركة وانفتح ما قبلها نحو مثل لن يخشى
لان الالف لا تحتمل الحركة اي لا تتحملها وتسقط عن الالف لم يخش في الجزم لعدم
احتمالها اي لعدم احتمالها الحركة في اصل يخشى وهو ساكن في الاخر
ارم اي اصله ارمي بسكون الياء فحذف الياء علامة الجزم فبقي ارم حذفت
قوله فاذا اختلف الجزم تسقط الياء علامة للجزم والالف لوجدان يغزو في الوقف
او السكون كما في بعض النسخ واصل ارموا ارميوا كاضربوا فاسكنت الياء
ثم حذف لاجتماع الساكنين كما في يرمون بلا فرق واصل ارمي بالياء للواحدة
المخاطبة ارميي كاضربي فاسكنت الياء الاولى لاستثقال الكسرة عليها لا (ج)
الى هذا القيد اذ يعلم من قوله فاسكنت اي المراد بالياء الياء الاصلية ولذا
يذكره في اعلال ترمين الا انه ذكره هاهنا ليلا يتوهم ان مع في باب الامر (ف)
لفظ الياء اي الياء بين هو اي الساكن المحذوف ثم حذفت تلك الياء لاجتماع (ع)
الساكنين دون الزائدة لانها ضمير وفي ... بنون التاكيد ... ارمين
بفتح الياء ارميان ارمن بضم الميم ارمن بكسر الميم ... ارميان ...
ارمين بفتح الياء ارمن بضم الميم ارمن بكسر الميم **الفاعل** رام اصله
رامي على وزن ضارب فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر لاستثقال الضمة والكسرة

على ان

ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين اي الياء والتنوين فصار الى التنوين لانه نون ساكنة
تتبع حركة الآخر اي ياتي بعد حركة الآخر لا تنوين التمكين فانه يتصل بالكلمة فاذا انضم
تتبع حركة فما زيد بعد نحو لو نسب الى عدد حرف الكلمة بل اي حرف سكن فلا يحرك
على الآخر وفي الحكم لا تحذف ولا تسكن الياء في حالة النصب بل تحرك بالفتحة على ما هو
لخفة الفتحة في حالة النصب اي الفتحة على الياء وانما قال النصب للمثنى كله وهو
فخففت الكلمة واصل رامون رامیون على وزن فاعلون وقد سكنت الياء بالحركة في
حركتها ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين الياء والواو لا لنقل الرفع ثم ضم
الميم لمناسبة الواو الضمة واذا اضيفت التثنية اي تثنية رام
الى نفسك اي الى ياء المتكلم فقلت جواب الشرط اي فقد قلت راميای في
حالة الرفع اصله راميان فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت نون التثنية لانه
يجوز لو ثم الكلمة لانه توزن بعدم تمام بدون المضاف اليه فلو لم يسقط
النون في حالة الاضافة لاجتمع النقيضان فصار راميای وقلت راميَّ في حالة
النصب والجر بياءين اصله رامیين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقط
النون فصار راميی ثم قلت راميَّ بادغام علامة النصب والجر اعني الياء
الثانية في ياء الاضافة وهي الياء الثالثة واذا اضيفت الجمع اي جمع رام
الى نفسك فقلت راميَّ بياءين في جميع الاحوال اي حال الرفع والنصب والجر
واصله في حالة الرفع راموي اصله رامیون سقطت النون بالاضافة فصار

راموی

راموی بادغام اي في الرفع الادغام بان يقال راموي لانه ان التقى الواو والياء والسابق منهما ساكن قلبت الواو
الواو والياء فهو بالضمة الفعلية اي في كونهما حرفي ... احدهما
بالسكون فقلبت الواو ياء كما هو القاعدة فصار راميي ثم ادغم الياء في الياء فصار
راميَّ واما في حالة النصب والجر فاصله رامیين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقط
النون فصار راميي ثم ادغمت الياء الاولى في الياء الثانية فصار راميَّ
مرمي بفتح اصله مرموي فادغم كما في راميَّ حالة الرفع بلا فرق واذا اضيفت التثنية
اي تثنية مرمي الى ياء المتكلم فقلت مرمياي في حالة الرفع اصله مرميان سقطت
النون بالاضافة وقلت في حالة النصب والجر مرميي بثلاث ياءات اي الياء المنقلبة
عن واو المفعول والياء التي هي لام الفعل والياء التي هي علامة النصب والجر والياء الاضافة
واذا اضيفت الجمع اي جمع مرمي للمذكر الى ياء المتكلم فقلت مرميَّ
ايضا اي كتثنية الا ان الياء الملحقة مكسورة فيها ومفتوحة في التثنية بثلاث
ياءات في كل الاحوال اي في حالة الرفع والنصب والجر لكن في حالة الرفع اصله
مرميون فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار مرمیوي فاعل كما في
راموي قلبت الياء الاصلية اصلية الياء المقلوبة واوا في حالتي النصب والجر
فاصله مرميين فصار بعد الاضافة مع ياء المتكلم مرميي فادغم على ياء الثالثة ابقه
فصار مرميَّ الياء الثانية ادغم فيها الموضع مرمي بفتح الميمين
اصله مرمي فقلبت الياء الفا وحذفت الالف لاجتماع الساكنين الياء والتنوين الذي فيه

اي همزتين ... على حرفين ... فصل بين ... الا انهم قووا

على ... الحركات ... الفتح ... همزة ... الى ... جرى مجرى

العليم للاول ... اصله مري فاعل مثل ... نحو ... جرى مجرى ضرب

... لاجرائها ... مرى ... حركة ... الفتحة عليها ... جريان

واصل ... قلبت ياء ... فقلبت ... علوها وحكم ...

الواوي ... الحكم ... مثل رمي يرمي في كل الاحكام التي ذكرت

في الياء ... الحكم ... انهم يبدلون الواو ياء في نحو غزيت اصله غزوت

تبعا ... اصله ... فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما ... او ...

الاجوف ... الواوي ... الياء ... الاصل ... الواو ...

الواوي ... الادغام ... عليه ...

... ابدال ... الياء من حروف الابدال ... جعل

... حرف مكان حرف تعويض همزة ابني واسم

... وقوله في ... ولا الادغام جعل الطاء مكان

تاء افتعال ... الادغام وحروف ... اي حروف الابدال ...

باعتبار ... المصنف ... الكثير ... ان يقول

الابدال ... حروف البدل ... اي الحروف التي

المبدلة ... حرفا ...

وأي

وبني على جمعها استنجده يوم صال زط وفي ... استنجده ...

صال اي حمل ... جملة وما قيل ان حروفها عند الزمخشري ... استنجده

يوم صال اي خلاف ... المفصل ... ده

الزاي ... الجيم ... استنجده يوم صال زط ...

بعض ... الكتب ... مع انه ذكر ... [illegible]

... من يقول انها ثلاثة عشر يجمعها قولك استنجده يوم صال زط ومنهم من يقول

انها احد عشر ... حروف الزيادة ... غير السين واللام وثمانية غيرهم وهي

الجيم والطاء والدال وعند ابن الحاجب اربعة عشر يجمعها قولك انصت يوم

جد طاه زل انصت اي اسكت في يوم ظرف وجد ... الطاء وهو

اسم رجل وزل ... الطاء ... خبر المبتدأ والظرف ... الجملة

اي اسكت في هذا اليوم واعترض عليه ... من حروف الابدال منهم الزمخشري

والمصنف فقال ... ونقلهم ...

للادغام والا ... [illegible]

فان الذال والظاء ليست من حروف الابدال ... الزمخشري والمصنف

نظرا الى وقوعه في ... حكى ... بعض العرب انه يقول ... فلان ...

يريد اتخذ ... احدى التائين ... الابدال

للادغام مع ان المصنف ... سيبويه في اتخذ ... [illegible]

في بيان ان حروف المد المذكورة ثم اي حرف بعد ان علمت ذلك فنبين حروف
المذكورة مثال الهمزة فيها ابدلت وجمع اي [illegible] واجب [illegible] غير [illegible]
غير موقوف [illegible] جاوءه اي [illegible] لان [illegible] اي [illegible]
الممدودة لان همزتها الف في الاصل كالف حبلى لان الالف الممدودة [illegible]
في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف زيادة المد فكذلك لانه لزومها صارت
كلام الفعل في وزن ما ورد [illegible] لا الف فيه كما كتابة في جميع العالمين فلو حذف احد بها
لصارت لام مقصورة كما كان وضاع الحمل ثم جعلت الالف الثانية همزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وقوعا لا انتقال الى [illegible] دون الزائد زيادة المد
لتبقى على مدها ولا تعود الممدودة مقصورة وانما قلبت همزة ولم تقلب
واوا او ياء مع ان مناسبة حروف العلة بعضها لبعض اكثر لانه لو قلبت
الى احديهما لاحتيج الى قلبها همزة كما في كساء ورداء لكونهما ما قبلها الف فاعلم
في فضيح العمل فقط الف [illegible] اي [illegible] ان همزة صحراء الف في الاصل
وليست اصلية لا يجوز جعلها اي همزة صحراء همزة اي ابقاؤها همزة في نحو صحاري
بفتح الراء جمع صحراء [illegible] اذا [illegible] ان تجمعها او حذفت بين الياء والراء الف
وكسرت الراء كما [illegible] ما بعد الف الجمع في مثل مصابيح ومرجع وجعافر فتقلب الالف
التي بعد الراء [illegible] ياء [illegible] وتقلب الالف الثانية ايضا لاستدعاء الياء
وتدغم احدى [illegible] في الاخرى فيصير صحاري [illegible] ثم حذفوا الياء المدغمة

للتخفيف

للتخفيف كما في [illegible] لو [illegible] البابية الياء للتخفيف في الجمع [illegible] فصار
صحاري [illegible] لو كانت الهمزة صحراء الاصل همزة لجاز صحاري [illegible] همزة بعد
الالف في صورة ما اي [illegible] الصورة [illegible] مثل [illegible] مع [illegible]
لا يجوز جعل الهمزة في خطيئة [illegible] ويجوز خطايا [illegible] الهمزة ايضا فظهر ان
همزة صحراء ليست اصلية وابدلت الهمزة ايضا من الواو التي [illegible] با
مطردا او وصل اي فيما اجتمع فيه واوان متحركتان في اول الكلمة واو وصل جمع
واصلة اصله ووصل الواو الاولى التي الفاء والثانية منقلبة عن الف [illegible] الفاعل
لاجتماع الكلمة [illegible] الالف [illegible] ضوارب [illegible] في احديهما للالتباس [illegible] وتقلب
بالياء يقع [illegible] اي الالف [illegible] لثقلين [illegible] الكلمة [illegible] وجب قلب الواو
فاذا اجتمع الواوان عند العطف مع ان الواوين اذا تحركتا احسن فيهما
من الاستثقال ما يوجب ابدالها [illegible] الواو التي هي عين مكسورة قلبت [illegible]
نحو قايل اي في اسم الفاعل من الاجوف الواوي اصله قاول [illegible] الف [illegible]
في [illegible] الاجوف اسم الفاعل من ان همزته مبدلة وجوبا عن الالف [illegible] الواو
العين لعلة [illegible] الواو التي هي عين مضمومة في نحو ادور اي جمع القلة
[illegible] الاسم [illegible] الاجوف الواوي الذي [illegible] على وزن الفعل والياء [illegible] ادور
جمع قلة للدار اصله ادور قلبت الواو همزة لثقل الضمة على الواو
الثقيل مع كونه على وزن الفعل [illegible] الواو

الى ما قبله لئلا يلتبس بمتكلم المضارع نحو ادؤر في ادور جمع دار وانما قلبت مع كون واحده
على وزن الفعل احترازا عن نحو ادور جمع دور فانه لم تقلب همزة لان خفة الاسم فاتت
بثقل الحركة واما الذي واحده على وزن الفعل فهو ثقيل بسبب كون واحده على وزن
الفعل فوجب ازالة ثقله بالحركة بقلب الواو الى همزة عند الزمخشري لعدم الجائز ولعله نظر الى خفة
الحاصل بسكون ما قبله وبسبب سكون وسطه واحده اذا كان بعد الاعلال ونحو
الواو التي هي لام في نحو كساء اي في اسم معرب آخره واو وقبله الف اصله كساو
وانما قلبت الواو همزة في هذا النحو لوقوع الحركات المختلفة على الواو على تقدير
عدم القلب ثم ان المصنف راعى ترتيب حروف الكلمة حيث قدم اوصل على قائل وقدم
قائل على كساء وعكس الزمخشري وابن الحاجب نظرا الى ان التغيير بلا افراط اولى
وابدلت الهمزة ايضا من الياء وجوبا مطردا في نحو بائع اي في اسم الفاعل الاجوف
اليائي نحو اي كالابدال الذي مر في قائل واعلم ان الهمزة في قائل وبائع وان
كانت مقلوبة من الالف كما في نحو الاجوف الا ان تلك الالف لما كانت
مقلوبة من الواو والياء جعلت مقلوبة منهما فهذا الذي صرح صاحب المفصل
بهذا التعليل حيث قال لان الهمزة انما ابدلت من الالف المبدلة من الواو والياء
وانت الى المذهبين فان بعض النحويين [illegible] ان الهمزة منقلبة من الالف التي
هي بدل الواو والياء في قائل وبائع [illegible] وبعضهم يزعم ان الهمزة منقلبة
[illegible] الواو والياء بغير واسطة [illegible] الى المذهب الاول المختار [illegible]

قيل ابدال الهمزة نفس الواو والياء من غير واسطة في الاجوف الى المذهب الاول حيث
قال قلبت الياء والواو ثم خففت بهمزة وابدلت الهمزة جوازا اي ابدالا
و لا يصح ان يجب ونصح ان يجوز اي يجوز ان تبقى الهمزة على اصلها مطردا في نحو الواو
المضموم نحو اجوه اصله وجوه جمع وجه لثقل الضمة على الواو فلم يجب
لعدم كون واحده على وزن الفعل وابدلت جوازا غير مطرد في نحو الواو غير
ح المضموم مكسورة نحو اشاح لثقل الكسرة على الواو اصله وشاح ونحو
نحو احد اصله وحد فابدلت لثقل الحركة على الواو ولم يذكره الكثير فذكره في اي
اصله وحد وحد نحو روى ان سعد بن ابي وقاص كان يشير باصبعيه فقال
النبي عليه السلام احد احد اي اشر باصبع واحد وابدلت من الياء جوازا غير مطرد
ه نحو قطع الله اديه اصله يديه لثقل الحركة على الياء وابدلت من الياء جوازا غير مطرد
نحو ان تعقب في لا الحقت اصلها [illegible] الحقت [illegible]
لصور لا [illegible] نحو ماء اصله ماه لانه [illegible] مقلوبة الجائز حيث
[illegible] التعقيب [illegible] جائز ولازم [illegible] وجب
موجب [illegible] بالجائز [illegible] موجب [illegible] التعقيب [illegible] الهمزة موجب
[illegible] على خلاف القياس فيكون من الجائز فالالزم لا [illegible] في الجواز [illegible]
ع [illegible] اصله ماه [illegible] مياه وتصغيره مويه فالهاء [illegible]
[illegible] اصله [illegible] بيان اصله واثباته [illegible] على ان الهاء [illegible] لازم ونحو اجاد

غير حكم سيبويه بمادة خل في حكم الجواز ولذلك لا يحتاج على الاصح وابدلت
من الالف جوازا غير مطرد نحو قول الشاعر يا عجبا شوف المشتاق بكسر الهمزة
اصله المشتاق اسم الفاعل فلما اراد ان يحرك تحركة عاد الى اصله وهي الكسرة وهذا
ايضا شاذ لانه يريد نقل صدره يا ادمي بودكا كيف ليلي قطع صبر افغر يجب
شوق المشتاق ادركا كيف جمع وكذلك وهو الرجل اهزاكم والبرق بضم الباء وفتح
الجيم برقة والى من غلظ فيه حجارة ومن وصبرا اي اعطى صبرا يجب حركة
وزيدت يريد بالمشتاق نفسه ونحو قراءة من قرأ وهو ايوب السختياني
ولا الضالين في قراءة عمرو بن عبيد ولا جان بفتح الهمزة فيهما اي لا معتقب
للعدو اي الفتح الخفيف اصله الضالين بالالف لانه اسم فاعل وانما اجاز الابدال
من الالف في الابدال اي انه مع ان الساكنين يقتضي الابدال اي الالف على تقدير نحو
الفصل بينهما وبين اخير بانظر الى ان الابدال في نحو هاه لازم كما ذكرنا ولا بدال
من الالف المشتاق غير لازم الابدال فيه بما يقدم على غيره فان قيل
فعلى هذا المراد تقديم الابدال من الهمزة على الابدال من الواو والياء اذ الابدال
فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما وان كان غير لازم الا انه شائع
اذ الحركة مطلقا عليهما ثقيلة بخلاف الابدال من الالف فانه شاذ ولا الابدال من الالف
نحو المشتاق اذ لا تخفيف فيه بل فيهما ثقيل وانما جعل ابدال الهمزة من الالف
من غير مطرد وان كان ابن جني جيزه للفظ مطرد جدا كما لهذا غير اشغالا ركنيه

وان

وان كونه لغة ضعيفة لاتينه في كونه مطردا نظرا الى عدم اطراده في جميع اللغات
وابدلت من العين جوازا غير مطرد نحو اباب بحر ضاحك يهوف اصله عباب
وهذا الابدال شاذ لكونه في غاية البعد ولذا اخره والعباب ارتفاع الماء
وضحك البحر كناية عن امتلائه وتموجه وزهوف اي ثقيل قوله لاتحاد مخرجه
اي الهمزة وانها والالف والعين من الحلق تعليل لابدال الهمزة من الها
والالف والعين لان الناس منها ابدلت جوازا غير مطرد من النون نحو اتخذ
اصله انتخذ عند سيبويه على ما حكى المبرد عن بعض العرب كما مر ابدلت الياء الاولى
سيناوهم بكون التاء بدلا من حروف الابدال اجتمع لكون اصله اتخذ
الخذ بل يقول انه استفعل من تخذ يتخذ كما مر في بحث المهموز سيتا ابدلت
من الواو التي هي فاء جوازا غير مطرد نحو تخمة بضم التاء وفتح الخاء والميم والعامة
تقول تخمة بسكون الخاء اصله وخمة لانه من الوخامة بمعنى الثقل ابدلت التاء من الواو
فصار تخمة ومن الواو التي هي لام نحو اخت اصله اخو بالتحريك كفعل فان اصله
ايضا اخو بالتحريك حذفت اللام منهما على غير القياس لكثرة استعمالهما
الواو لان تعوض التاء التقيلة اخا فلم يعوض عنه المذكر وعوض المؤنث
فرقا بينهما ولم يعكس لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض فيه كالمؤنث
وخص الاخ بالتعويض لخفته لانه ثبت في ضم الهمزة في اخت ضمة الاخ لانها
الثالث ثبت في الاصل والوقف لاجل التاء فكذا الضم جبرا لها

على ان التاء عوض من الواو ولاجل ان التاء ثابتة في الاصل والوقف انها بمنزلة الحرف
الاصلي وان الاسم بها كالثلاثي فتبقى في التثنية اختان بالتاء دون اخوان بالواو ولانها
التثنية ترد على الاصل فيها الا انه فلما لم يعوض عن الواو فيه شيء فكانه لم يكن فيه واو في
الاصل وانما ثنا فلم يحتج فيه الى دليل على محذوفها وابدلت التاء من الياء جوازا غير مطرد
نحو ثنتان اصله ثنيان في عدد المؤنث لانه من حيث ثنيت من ثنية وسنتوا بفتح
الهمزة من الافعال اي اجدبوا اصله اسنيوا فيستوا بالواو بدليل سنوات ابدلت
الياء من الواو فصار اسنيوا ثم ابدلت التاء من الياء فصار اسنتوا وانما قلنا ان
التاء ابدلت من الياء دون الواو لان حكم الواو الرابعة قبلها ياء حتى لا ينفتح الحركة مطلقا
على الياء الضعيف وابدلت التاء من السين جوازا غير مطرد نحو ست اصله سدس
كما في الضعيف ونحو يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار الناس غير اعفاء ولا اكياس
الاصل جمع كيس والمادة محذوفة اي يا قوم السعلاة الناس الضمير الذي … وعمرو
بدل من بني وشرار الناس صفة عمرو وعمرو ههنا اسم قبيلة وشرار جمع شرير واعفاء
جمع عفيف يريد يا قوم قاتل الله هؤلاء القبيلة فانهم شرار الناس وغير اعفاء
وغير اكياس وقد ذكر … من حكايات العرب ان عمرو بن يربوع تزوج
سعلاة وهي انثى اخبث الجن فولدت له اولادا ثم ابقيت منهم …
الاولاد فصار عمرو بن يربوع اسم قبيلة … ولهذا السعلاة جمع سعلاة
بني الغول وابدلت التاء جوازا غير مطرد من الصاد نحو لصت اصله لص

اللاكياس

لتبنيه

بالتشديد لغو بين اي اللغا والصحو السين في المهوسية وابدلت التاء من
من الباء جوازا غير مطرد نحو الذعالت اصله الذعالب كثنتي في استعمال جمع ذعلبة
بكسر الذال وهي الناقة السريعة واما الذعالب فجمع ذعلوب بضم الذال وهي
قطعة الخرقة والنون من ابدلت منها الواو جوازا غير مطرد نحو صنعاني اصله صنعاوي
فكانهم قالوا صنعاوي كصحراوي ثم ابدلوا من الواو النون وقيل النون
بدل من الهمزة في صنعاء والاول اي الواو فصيح اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون
بخلاف الواو والنون وصنعاء ممدودة قصبة باليمن لغة اليمن من حروف
العلة وابدلت النون من اللام على الضعيف نحو لغة استعمال الفصيح
نحو لعن اصله لعل لكثرة استعمالها وقيل انها لغتان لقلة التصرف في حروف لعن ولهذا
في الجهورية وفي المخرج ايضا وكذلك يدغم في الجيم منها ابدلت جوازا غير
مطرد من الياء المشددة في الوقف لاشتراك الجيم والياء في المخرج لكونهما من
وسط اللسان واشتراكهما في صفة الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني
حنظلة ممن انت فقال فقيمج اصله فقيمي وفقيم اسم قبيلة فقلت من ايهم فقال
مرج بتشديد الراء اصله مري وقد يجري الوصل مجرى الوقف نحو ابو علج اصله
ابو علي في قول خالي عويف وابو علي المطعمان الشحم بالعشج وبالغداة
كتل البرنج اي العشي بالود وبالصبح لاجل العشي والبرني في الصبح
البرني نوع من التمر والصيصي … والكتل بضم الكاف وفتح التاء جمع

صنعاوي

ابو علج

الود الوتد

او عمّ اي في الدال نحو لا تتبع الحركات على اي الضعيف وابدلت الجيم
جوازا غير مطرد من الياء غير المشددة حملا على المشددة واتفاق حملا على المشددة
لان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير شائع في استعمال الفصحاء سواء كانت
متطرفة في الوقف كفقيمجّ او في الاصل كأبو علجّ او غير متطرفة كاجلّ بمعنى ابل وسواء
كان في النثر كالمثال الاول او في الشعر كالمثال الثاني وان … في قوله كان فيحوز نه
بين الشواهد من غير الضعيف فمن لا جل الشواهد جمعت ابل وهو مرتفع
والعين التحريك ما يتعلق بابدال لابن في الصيغة من ابوابها وابعادها فيجيء
عليها في الصيغة والاجل اصله لابل وهو الوعل شبه البعير الممتنع بانه ما ب
الضيف يغرون لا ابل بل ولها ابدال الجيم من الياء المخففة فلا يحفظ فيه ابلا في
الاوفي الشعر ولذلك قيل ان هذا الابدال حسن شيء وطغته بنته بدا لي وفي
والشعر ان احتمل احدهما فهو قليل نحو لاهم ان كنت قبلت حججتج اي حجتي
فلا يزال شاحج يأتيك بج اي بي اقمر نهات ينزي وفرتج اي وفرتي لاهم معنى
اللهم الشاحج البغل اقمر ابيض نهات صوات ينزي يحرك الوفرة الشعر
الى شحمة الاذن فلا يزال احدنا يقول ان قبلت حجتي فوفقني لان
ان يأتيك بحمار كثيرة راكبا على حمار ذي قوة تحركت حنجرك الشعر …
الدال ابدلت من التاء جوازا مطردا نحو فزد واصله فزت اي فصدت
واجدمعوا اصله اجتمعوا نحو … ابدلت من الهمزة جوازا غير مطرد

نحو هرقت

هرقت لانه حرف مهموس من مخرجها اصله اراقت وابدلت من الالف جوازا غير مطرد
نحو حيهله اصله حيهلا بالالف ويقولون انه واصله انا بالالف يقولون انه لانه
انما زيدا للوقف والاكثر في الاستعمال الوقف على حيهلا وانا بالالف ويقولون انه
فظهر ان الاصل فيهما الالف وابدلت الهاء من الياء جوازا غير مطرد في نحو
امتاه اصله امتي لانه تثبت ان الهاء التأنيث في باب … ترى …
ذكر وهذا عند كثير من النحاة بل على التأنيث وانما ابدلت في الاخر الالف
وان لم تكن مبدلة اي لانها حروف العلة في الخفاء وغيرها اي من اجل خفاءها لا تمتنع
الامالة وهي التي تنحو الفتحة ما قبل الالف نحو الكسرة في مثل يضربها ويمتنع في كلت
عنبا وعلم ان سبب جواز الامالة قصد المناسبة قبل الالف او بعدها والكسرة
انما تؤثر في الامالة اذا تقدمت على الالف بحرف واحد كعماد او بحرفين اولهما
ساكن كشملال واما اذا تقدمت عليها بحرفين متحركين او اكثر مثل اكلت عنبا
وفتلت قنبا فلا تؤثر واما قولهم يريد ان ينزعها او يضربها وهو عندها وله
درهمان فشاذ وان كان شاذا ان الهاء … الا انها خفيفة فلا يعتد بها فكأنه
لم يفصل بين الالف والكسرة بأكثر من حرف بخلاف اكلت عنبا فان الباء ليست
بخفية وابدلت الهاء في الوقف من التاء وجوبا مطردا في مثل طلحة اي في الاسم
المفرد الذي في اخره التاء التأنيث لاجل الفصل للفرق بينها وبين التاء التي
في الفعل نحو ضربت ولم يعكس لان الاسم لو كان لو اخرته في ضربت لا

مز الف

لا النون نصب المفعول اليا ابدلت وجوبا مطردا نحو مفيتيح تصغير مفتاح ومفاتيح
جمعا اي فيهما وقع الالف بعد كسرة وابدلت اليا من الواو وجوبا مطردا نحو ميقات
اي فيما اذا كان الواو ساكنة وما قبلها مكسورا وقوله الكسرة ما قبلها اي الواو والياء
وسكونها وسعدا الكسرة اي تعليل لابدال اليا من الالف ومن الواو جميعا وابدلت
اليا من الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب اصله ذئب اي فيما يكون الهمزة ساكنة وما قبلها
مكسورا للين حركتها اي كونها مسعدا ما قبلها وقد مر في المهموز ولذا لم يذكره وابدلت
جوازا غير مطرد من احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي في تقضض البازي اذا الكرام ابتدروا
الباع بدر تقضي البازي اذا البازي كسر اي طوى جناحيه فكان اصله تقضض
فاستثقلوا ثلث ضادات فابدلوا من احدهن يا كما مر في المضاعف قال الجوهري
لم يستعملوا التقضض في تفعل الابدال قوله ابتدروا اي عجلوا الباع قدر مد اليدين والمجد
بالباع مجاز وقوله الكرام وهو اسم [illegible] بالبازي اذ نزع وتقضي كسر الجناح ونصب ابا
مصدر من التفعل اصله تقضض ابدلت اليا من الضاد لما ذكر وخصت الاخيرة
بالابدال لان الثقل انما ثبت منها وانما حذفت اليا لان الاصل في الابدال ووقوعه
لكثرة [illegible] والواو وتعليل [illegible] الى الالف دائما وقد يكون ما قبل البدل
مكسورا كما في التصدية فيمن جعلها من صد يصد وقد يكون مضموما كما في تقضي البازي
[illegible] لانه الابدال في تعيين [illegible] ولان [illegible] الفعل وهو محل التغيير
وكسرت الضاد منه [illegible] التمني والترجي [illegible]

مطلق

مطلق لبيد راني لسرعة كل المحمدة [illegible] مثل [illegible] البازي
عند نزوه من الهوا على الصيد [illegible] قول [illegible] الرحال [illegible]
ضربان جمع ضرب بفتحتين [illegible] الجاري [illegible] نزول وابدلت اليا من النون
جوازا غير مطرد نحو اناسي اصله اناسين لانه جمع انسان وهو انسان العين
[illegible] وبدلت اليا من النون فيهما [illegible] النون في الغنة والمد
وكسرة ما قبلها [illegible] اليا وابدلت اليا من العين جوازا غير مطرد
نحو ضفادي بسكون اليا لانه حكاية في قوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي ى
جمه نقانق المنهل المورد والمذنب الجواز [illegible] جمع جائز والجانب الجنم
ما اجتمع [illegible] النقانق جمع نقنقة وهي صوت الضفدع [illegible]
[illegible] جانب [illegible] الواردة [illegible]
ما به الحيوان [illegible] اضافة الضفادي الى الجنم [illegible] الى ضمير المنهل اصله
ضفادع جمع ضفدع بكسر الضاد والدال وسكون الفا [illegible] العين لانه من حروف
الحلق وهي ثقيلة [illegible] ما قبلها [illegible] وابدلت [illegible] اليا جوازا
غير مطرد نحو ايتصلت [illegible] فقد قام بها [illegible] كل متشدد واتصلت
[illegible] اي [illegible] او ما قبلها
مكسورا [illegible] المضاعف
وبها [illegible] والواو والياء مناسبة

ويحكى عن شيخ كان ابن الحاجب صاحب ابن الثاني في الباب فاطبقه منه وقال اهل الحجاز
يعلمون انه لا يعلم الكتب على ما فيه ويذكرون ان الطحاوي جعل الثاني في ان ارى قبلها
كذا في قوله تعالى يصلون الى الاولياء لعدم علمه الثعالب وفي شرح الاصل انه يجي في قوله
ان شيخ ويده يظهر على ابن الحاجب من اللغة انه ضعيف ولطيه يحملها بدلا منه
الواو على لغة اهل الحجاز وما وقع في النسخ انه ضعيف يكون الواو فيها
كان وقع في الكتاب الفي وكان بين بدل الواو ويكون ما قبلها مكسورا فيحتمل ان
يكون ابن الحاجب لم ير الواو على لغة اهل الحجاز فلا يتعين ان يكون مثلا لابدال
الياء لانه واما اذا كان مع الواو فتح لا يكون ما قبلها مكسورا فلا يحتمل ان يكون
الا بدل غير الواو وهو على اللغة فيتعين ان يكون مثلا لابدال الياء من الثاء قال ابن
الحاجب ابدلت الياء بالكوفة احدى حرفي التضعيف وابدلت الياء من الثاء جوازا
غير مطرد في الثعالي في قوله كان رجيعي سنفا حادرة طعما قد ابن اخي الطائل
جوانبها لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي ووخز من ارانيها اي سنفا
الثعالب الحادرة المكتنزة المصلبة شبه اجلته فيه غير البعير وطعما ها
اي تقرب الجانب للماء ولعطشه الى دم الضب وكذا من يظهر ضعيف والطوا
ان يجاحه واراد بها الطعن عش والمراد بها الثعالب اي ثم وقع
اشارير جمع اشارة غير معجمة وهي قطعة من القديد
والوخز الشيء القليل يعني الياء تصيده الثعالب الى الارانب اقل من الثعالب والارانب

الثعال

الثعالب والارانب وابدلت الياء من الباء في الارانب جوازا غير مطرد وابدلت حرف في
اذا اعتدل ... يعرف ... في وجه ضعيف والقوب ... الشد ... ضل الحبال
حرم قبل من جهة النجار ... ساكنا ابن ... وهو ارجل الحاجب ... في اعلاه يعني
النجم في وجه ضعيف والبدت ... وابدلت الياء جوازا غير مطرد في الثالث
كذا الثالث في قوله قد مر يومان وهذا الثالث ... الجار الثاني ابدلت الياء
يعني مضى يومان وهذا اليوم الثالث وابدلت الياء في الاكثر ...
الكسرة ما قبلها اي الياء والياء من الثاء في الواو والياء ... الالف وجوبا مطردا
في ضوارب ... وقع الالف قبل الالف ... صار ... بدلا ...
اسم الفاعل لكنه ...
واجتماع الساكنين وعدم امكان حذف احدهما لالتباس بالواحد ...
وابدلت الياء من الواو وجوبا مطردا في ...
وما قبلها مضموم ...
مطرد ... في اكثر النسخ ... ولعله سقط سهوا من الكاتب
فانه في نسخة كان الكتاب وابدلت الياء من الهمزة جوازا مطردا في
لوم اي في جواز اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مضموما اصله لؤم ...
عن ملة ... ابدلت الميم من الواو جوازا مطردا في فم فم بيا
اي ابدل الميم من الواو في فم ... وحده ... فقيد ...
فم بيه

الا وقوع في الجمع الا ضمنا [illegible] في ابدال فاء [illegible] واصل فم فوه بدل
الواو حرف [illegible] في غير [illegible] بما ذكره [illegible] قلبت الواو ميما في
نحو فما [illegible] وتعرض لبحث [illegible] فكان [illegible] ان [illegible] جاريا لانه لو لم تقلب ميما
و[illegible] ان تقلب [illegible] لتحركها وانفتاح ما قبلها وان تحذف الالف لالتقاء الساكنين
التنوين [illegible] الا [illegible] ان [illegible] المتمكن على حرف واحد وهو غير موجود في كلامهم
وانما غير من الجائز [illegible] التغيير مع انه لازم لان لزوم قلب الواو ميما
انما حصل من حذف الهاء [illegible] بل هو على غير القياس كثيرة الا
الاستعمال فيكون الجائز لا واجبا والميم ابدلت ايضا من اللام جوازا غير
مطرد اي من لام التعريف في لغة طيء ليس من امبر امصيام في امسفر ا
في التعريف اي [illegible] البر الصيام في السفر انظر لصيام التعريف بها اي
[illegible] الميم اللام في الجهورية وابدلت الميم من النون الساكنة جوازا غير
مطرد نحو عمبر اصله عنبر وقد مر البحث في آخر فصل [illegible] وابدلت من النون
المتحركة جوازا غير مطرد البنام في قوله [illegible] فبات منطق البنام وكف مخضب
البنام اصله البنان [illegible] اصله [illegible] البنام
الذي [illegible] في كلامهم والواو [illegible] على سبيل [illegible] و[illegible]
[illegible] على الحقيقة [illegible] البنام طرف
الاصابع وقوله [illegible] اي الميم النون في الجهورية تعليل لابدال الميم من النون

الكف

الكف [illegible] وابدلت الميم من الباء جوازا غير مطرد [illegible]
[illegible] اي [illegible] [illegible] الياء [illegible]
[illegible] غير مطرد [illegible] صبح اصله صبيح اي [illegible]
في الضعف لان الالف ابدلت [illegible] اي الواو والياء وجدا مطردا [illegible]
اي في باب الحركة والفتح ما قبلهما اصلهما قول وبيع كما مر وابدلت الالف
من الهمزة جوازا مطردا نحو راس في رأس اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا اصله
راس [illegible] مطرد من الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا جعلت
الفا للين عريكة الكوف وشذ ابدال اللام من النون جوازا غير مطرد نحو
ج اصيلال في قوله وقفت فيها اصيلالا اسايلها عيت جوابا وما بالربع من احد
[illegible] وقفت بدار الحبيبة [illegible] الجيبة [illegible]
ب وما بها احد [illegible] اصيلال تصغير اصلان [illegible] جمع اصيل كبعير وبعران
والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب [illegible] اصلان فقيل اصيلان ثم ابدل
من النون لام فقيل اصيلال وابدلت من الضاد اللام ايضا جوازا غير مطرد
نحو الطجع في قوله [illegible] حال [illegible] الطجع
[illegible] اضطجع [illegible]
[illegible] بين اللام والنون في الصفة المجهورية [illegible] ابدلت [illegible]
جوازا غير مطرد [illegible] [illegible]

وقربهما في المخرج لما كان السين حرفا مهموسا والزاء حرفا مجهورا فكرهوا الخروج
من حرف الى حرف ينافيه قربوا احدهما من الاخر [illegible]
مخرجا واحدا فيه الصفير ويوافق الزاء في الجهر فيتبين [illegible] والابدال
من الصاد [illegible] جوازا غير مطرد [illegible] قول الحاتم الطائي [illegible] غرة
[illegible] فعال الحاتم [illegible] على اليوم [illegible]
بكذا [illegible] اي هكذا قصد الكرام [illegible] الاتصاف
[illegible] مخرجها [illegible] هذا الصفير ولم يذكره [illegible]
في ابدال الصاد [illegible] وجوبا مطردا في باب افتعل
اصطبر [illegible] اي [illegible] من الافتعال من الحروف المستعلية
المطبقة وجوازا غير مطرد [illegible] اصلا قصت [illegible]
[illegible] الضمير من الحروف المستعلية المطبقة [illegible]
الافتعال [illegible] الفعل [illegible] اعراب [illegible]
ان [illegible] الابدال في اللزوم [illegible] الموضع الذي
[illegible] الابدال فيه بالوجوب المطرد والجواز المطرد [illegible] الصفير المذكور
الموضع الذي [illegible] الابدال [illegible]
الابدال [illegible] جائزا غير مطرد [illegible] فتح
موضع فيكون الابدال على ثلاثة اقسام واجب مطرد

وجائز

الباب السابع في اللفيف

وجائز مطرد وجائز غير مطرد والله اعلم
يقال له اللفيف للف اي اجتماع حرفي العلة فيه يقال [illegible]
اللفيف [illegible] وهو على ضربين احدهما مقرون [illegible] مفروق
بان [illegible] العلة بغير حرف [illegible] معروق [illegible] حرفي العلة
بان لا يدخل بينهما حرف اخر ولم يعرف [illegible] اللفيف [illegible] مقرون ف
لتقدم [illegible] على العين [illegible] لانهما اجتمعا [illegible] احدهما بالاخرى [illegible]
حرف الصحيح [illegible] الصحيح بخلاف [illegible] الصحيح
وفعلهما [illegible] الصحيح [illegible] اللفيف المفروق [illegible]
حكم فائهما كحكم فاء وعد اي حكم فاء وقى كحكم فاء وعد وحكم [illegible]
فاء يعد وحكم فاء وعد يعد [illegible] وحكم لامهما كحكم لام رمى يرمي [illegible]
لامهما [illegible] اي حكم لام اللفيف المفروق كحكم لام المعتل اللام
[illegible] المعتل اللام وكذلك اي [illegible] حكم وقى [illegible] ولا [illegible] حكم
[illegible] مثل [illegible] حكم فاء واقي [illegible]
حكم فاء واعد [illegible] وحكم لامهما كحكم لام رمى [illegible] وعلى هذا [illegible]
[illegible] الاعلال [illegible]
[illegible] باب [illegible] الناقص [illegible]
[illegible] الخفيفة [illegible] الفاعل واف

اصله واقي واعلاله كاعلال رام وعلاله مرّ المفعول موقى

حال في الاصل والاعلال كمرمي نحو مرمي الملوضح موقى كمرمي لاانه مبقا اصله

موقى اعل فادة كما مر بعد ولاحه كلام مرّ المجهول منهما وفي يوقى كرمي يرمي

اللفيف المقرون نحو طوى يطوى نحو حكمهما كالحكم الناقص لانهما ناقصان

من حيث اللام ولا يعل عينهما لما عرفت باب الاجوف من لزوم اجتماع الاعلالين

الامر اطو اطويا اطووا اطوى اطويا اطوين كارم نحو وتقول بنون التأكيد

الثقيلة اطوين اطويان اطون اطوين اطويان اطوينان وتقول الخفيفة

اطوين اطون اطون وتقول بنون التأكيد الثقيلة في الامر من روى يروى

مثل علم من الروي وهو ضد العطش لاغنى الرواية من باب ضرب لئلا يتكرر

المثال اروين ارويان اروون اروين ارويان ارويان وتقول الخفيفة

اروين اروون اروين وافادة ان تعرف احكام نون التأكيد الناقص

واللفيف وانما خصصهما لكون احكام اتصال النونين بغيرهما ظاهرة فانظر

الى حرف العلة التي في اخر الكلمة ان كانت ساقطة اي محذوفة في الكلمة محذوفة

في الواحد ترد تلك الحروف المحذوفة لان حذفها كانت للسكون وبعد

الفعل بدخول النون لان دخول النون يبنى على الفتح لازم التركيب وسكون

مع البناء على الفتح وبفتح تلك الواو والفتحة نحو اطوين

واللفيف المقرون والياء اروين كما نرد المحذوفة وتفتح الخفيفة نحو اطويا

واغزوا

واغزون واروبا يعني اذا لم يكن النونات مع ضمير بارز كانت

كالكلمة المتصلة مثل الف التثنية فكما ان الفعل المعتل اللام المحذوف لام

لاجل السكون اذا التحق بالكلمة متصلة به كالف التثنية عاد اللام وفتح

لانعدام موجب السقوط وهو كونه في الاخر وحصول خفة الفتح كذلك

نون التأكيد اذا لم يكونا مع ضمير بارز كانت متصلين بالفعل اذ حاجز

حاجز ابيضا لهما به فصيران بمنزلة جزء كالف التثنية فرد سببهما يرد سبب

الف التثنية وان كانت حرف العلة ضمير انظر الى ما قبلها ان كان

ما قبلها مفتوحا فحرك تلك الحرف بحركة موافقة لها لطرح حركتها بسبب

اجتماع الساكنين احدهما حرف العلة والاخر اول نون التأكيد وخفة

ما قبلها بسبب خفة ما قبلها وهي الفتحة نحو ارووُن بضم الواو الضمير وارويِن

بكسر الياء الضمير كحركت الواو الضمير بحركة موافقة لها في قوله تعالى لا تنسوا

الفضل بينكم وحركت الياء الضمير بحركة موافقة لها في نحو فقولي انني نذرت 5

اللفيف وان كان ما قبل حرف العلة غير مفتوح سواء كان مضموما

او مكسورا احذف حرف العلة وان كان ضمير لعدم الخفة فيما قبلها

نحو اطعن بضم العين اصله اطوون حذفت الواو لاجتماع الساكنين

وضمت ما قبلها نحو اطعن بالكسر اصله اطوين حذفت الياء لاجتماع الساكنين

اذ بقي بعد حركة ما قبلها كما حذفت الواو والضمير للفظ دون الخط

لئلا يلتبس بالواحد في اغزُوِ القوم وحذف ياء الضمير في اللفظ دون الخط
لذلك في اغزى يا امرأة اغزِي القوم يعني اذا كان حرف العلة ضميرا يكون في حكم الكلمة
المنفصلة فكما ان الفعل المعتل اللام اذا اتصل بالكلمة المنفصلة يتحرك
الضمير بحركة مناسبة بذلك الضمير اذا كان ما قبله مفتوحا ويحذف اذا كان ما قبله
غير مفتوح فكذلك اذا اتصل بالنونين يعني اذا كان ما قبل الضمير
مفتوحا يتحرك الضمير بحركة مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف لان تحلل
الضمير يمنعها عن اتصالها بالفعل الفاعل من طوى يطوي طاوٍ واصله
طاوي اعل كاعلال رامٍ ولا يعل واوه اي عينه التي هي الواو كما لم يعل
في طوى وتقول في اسم الفاعل الري ريان للمفرد المذكر وريانان للتثنية
اصله رويانان ورواء للجمع اصله رواي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا
بعد الف زائدة ريّا للمفرد المؤنث وريّيان تثنيتها قلبت الف
التأنيث ياء لاجتماع الالفين مع عدم امكان حذف احدهما للالتباس
بالمفرد ورواء للجمع ايضا اي لجمع المذكر واكتفى المص في الجمعين
بصيغة واحدة لقلة استعماله فلم يبال بالالتباس مع اكتفائه
بالقرائن ولا يجعل واوهما اي الجمعين ياء كما جعل الواو ياء في
في سياط حتى لا يجتمع الاعلالان لان احدهما
قلبت الواو التي هي عين الفعل ياء والثاني قلبت

الياء

الياء التي هي لام همزة لما ذكرنا وهذا القلب ايضا اعلال في اصطلاحهم لا كما
الى قول الزمخشري في المفصل واما قولهم رواء مع سكونها في ريان وانقلابها بها
فلئلا يجمعوا بين الاعلالين قلبت الواو التي هي عين ياء وقلبت
الياء التي هي لام همزة والى قوله في موضع اخر منه واعلال اسم الفاعل
من نحو قال وباع والى قول ابن الحاجب وصح رواء جمع ريان
كراهة اعلالين وهذا الاطلاق في كلامهم اكثر من ان يحصى واما قولهم
الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف فلا ينافيه لان في اجتماع حروف
العلة في رواي في كون الياء عرضة لتوارد الحركات ثقلا ينتقل الحروف
حالة في الهمزة ولهذا اطلقوا الاعلال على قلب الالف همزة في قائل مع غاية
الخفة في الالف لان اجتماع الاعلالين لا لفين انتقل منه الى الهمزة واعلم
ان اجتماع الاعلالين انما لا يجوز اذا كانا من جنس واحد وكانا
متواليين بحيث لا يكون بينهما فاصل ولم يكونا في محل واحد فخرج بالتقييد
الاول نحو يعال وبالثاني نحو قه وبالثالث نحو يد على اصله يدي اعل بقلب
الواو ياء ثم الياء الفا واعتمد وافي ذلك بغية القيود على لفظ الاجتماع
ولفظ الاعلالين فانه حكم بتعريف فلا يكون قولهم اجتماع
الاعلالين ممتنع كلاما من غير روية فعليك بالروية وتقول
في التثنية المؤنث في حالة النصب والخفض اي الجر ريّيين باربع ياءات

الاولى منقلبة عن العين التي هي الواو والثانية اللام والثالثة
منقلبة عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والجر واذا غنت
الاولى في الثانية مثل عطشين في تثنية عطشى واذا اضيفت
اي التثنية المؤنث في حالة النصب اي ربيين الى ياء المتكلم
قلت رأيت ربيبيي بخمس ياءات اي الاولى منقلبة عن
الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة
عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة
ياء الاضافة الى ياء المتكلم ادغمت الاولى في الثانية المفتوحة
والرابعة في الخامسة المفتوحة والثالثة بحالها مفتوحة
المفعول مطوي اصله مطووي اعل كاعلال
الموضح مطوي اصله مطووي اعل كاعلال مرمي مرمي الالة مطوى اصله مطوي اعل كاعلال مرمي المجهول
طوي يطوى اصله يطوي اعل كاعلال يرمي وحكم لام يرى
الاشياء اي الفعل والمجهول المفعول والموضح والالة والمجهول
الماضي ومجهول المضارع من اللفيف المقرون كحكم لام
الناقص كما اشرنا اليه وحكم عينه كحكم عين طوى في
عدم الاعلال في الكلمة التي اجتمع فيها اعلالان بتقدير
اعلالها اي اعلال عين تلك الكلمة كطا ووطوى ومطوى

وطوى في الكلمة التي لم يجتمع فيها الاعلالان يعني حكم
حكمها اي حكم العين ايضا اي كالتي اجتمع فيه اعلالان كحكم عين
طوى في عدم الاعلال للمبالغة طويا فانه لو اعل طوى عين
طويا لم يلزم اجتماع الاعلالين الا انه لا يعل تعالطوى
وطويا وطوى مجهول طوى فانه لو اعل الواو فيهما
بقلبها الفا او ياء لنقل الكلمة
عليها لم يلزم اجتماع الاعلالين
الا انه لا يعل حملا
على طوى
تمت
تمام

تم هذه الاوراق بعون الله الملك الوهاب
وبعد الرزاق

تاريخ سنة ١١٤٢

من الصرف ... عن ... نصف ...

بسم الله الرحمن الرحيم

منك البداية واليك النهاية ان كان حرف العلة في اول الفعل يسمى مثالا وهذا النوع
يجيء من كل ابواب الا من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يوجد بفتحها
في الماضي وضمها في الغابر فهو لغة بني عامر واما في اللغة الفصيحة فهما من باب فعل يفعل
بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو في يجد لوقوعها بين ياء وكسرة وان كان
في وسطه يسمى اجوف وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب الاول فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان يصون والثاني بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر نحو باع يبيع والثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وطال
يطول بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به وان كان في اخره يسمى ناقصا وهذا
النوع يجيء من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو دعا يدعو
والثاني بفتح العين فيهما نحو رعى يرعى والثالث بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو رمى يرمي والرابع بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما نحو
سرو يسرو وان كان في الفعل حرفان من حروف العلة فان كان في عينه ولامه يسمى لفيفا
مقرونا وهذا النوع لا يجيء الا من بابين احدهما بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو
قوي يقوى وحيي يحيى وروي يروى وهوي يهوى وثانيهما بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو
طوى يطوي وان كان في فائه ولامه يسمى لفيفا مفروقا وهذا النوع لا يجيء ايضا الا من بابين
احدهما بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي وثانيهما بكسرها فيهما نحو ولي يلي وذكر في كتاب النزهة

وزنخ

مركبا

وزنخ فعلا لا اخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو الواو والياء
نحو وجي يوجى ووعي يوعى وودي يودى ومنه وري يوري كذا في النزهة وكل فعل في عينه
ولامه حرفان من جنس واحد يسمى مضاعفا وهذا النوع لا يجيء الا من ثلثة ابواب احدها
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو سر يسر وثانيها بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
نحو فر يفر وقر يقر وثالثها بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عض يعض وحس يحس واما
لب بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به وكل فعل فيه همزة فان كانت في اوله يسمى
مهموز الفاء وهذا النوع ياتي من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو اخذ ياخذ والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو امن يامن والثالث بفتحها فيهما نحو
اهب ياهب والرابع بضمها فيهما نحو ادب يادب والخامس بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر نحو ابق يابق وان كان في وسطه يسمى مهموز العين وهذا النوع ياتي من اربعة
ابواب الاول بفتح العين في الماضي والغابر نحو سال يسال والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر
نحو سئم يسام والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها في الماضي وكسرها
في الغابر نحو زار يزئر وان كان في لامه يسمى مهموز اللام وهذا النوع ياتي من اربعة ابواب
ايضا الاول بفتح العين في الماضي والغابر نحو قرا يقرا والثاني بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو
ظمئ يظما والثالث بضمها فيهما نحو جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر
نحو هنا يهنئ تمت تمام

Süleymaniye Ü Kütüphanesi	
Kısmı	Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No	6056
Eski Kayıt No	